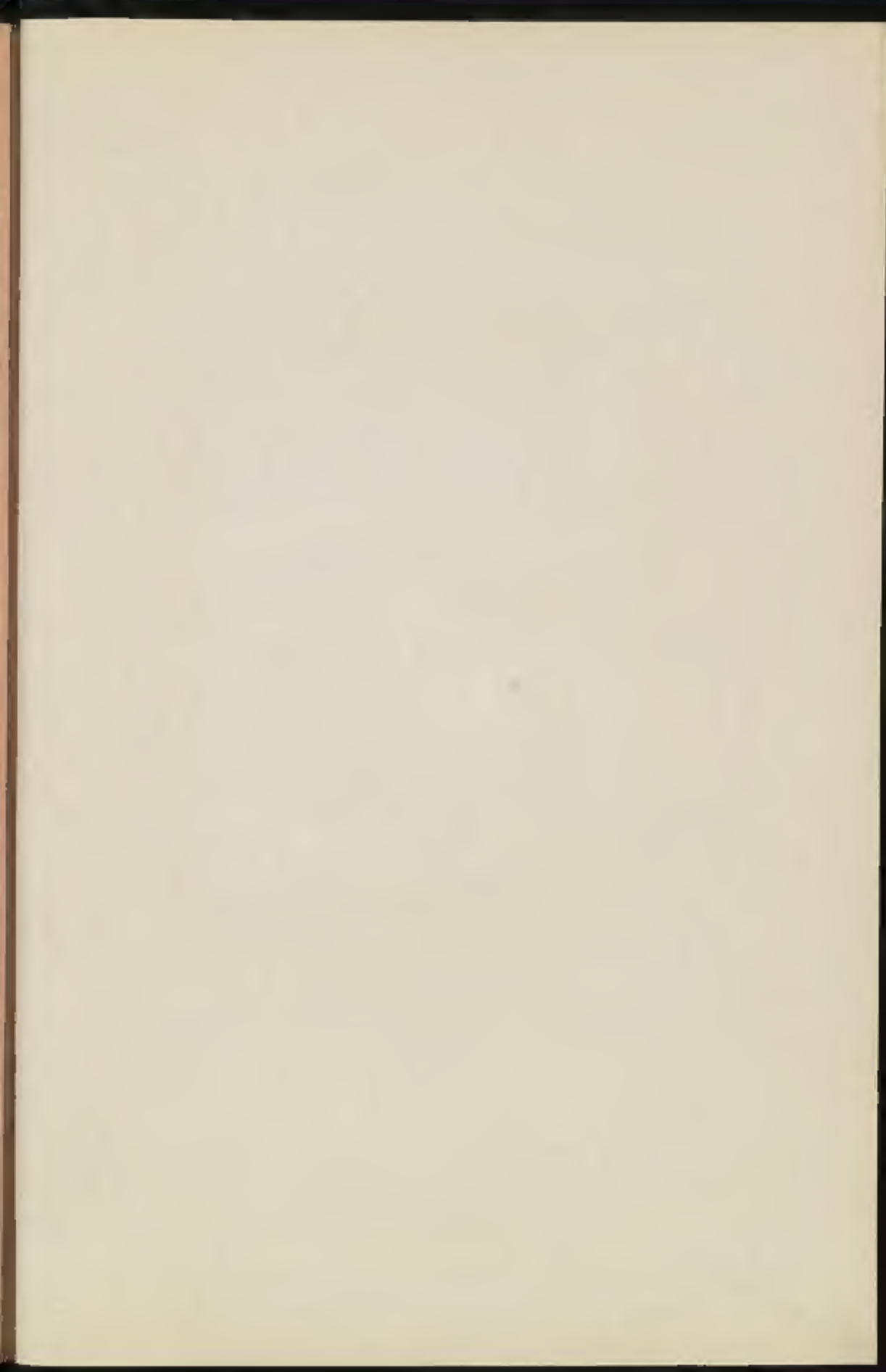


Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES







# السجلات المستنصرية

سجلات وتوقيعات وكتب مولانا الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين  
صلوات الله عليه، إلى دعاة اليمن وغيرهم قدس الله أرواح جميع المؤمنين

تقديم وتحقيق

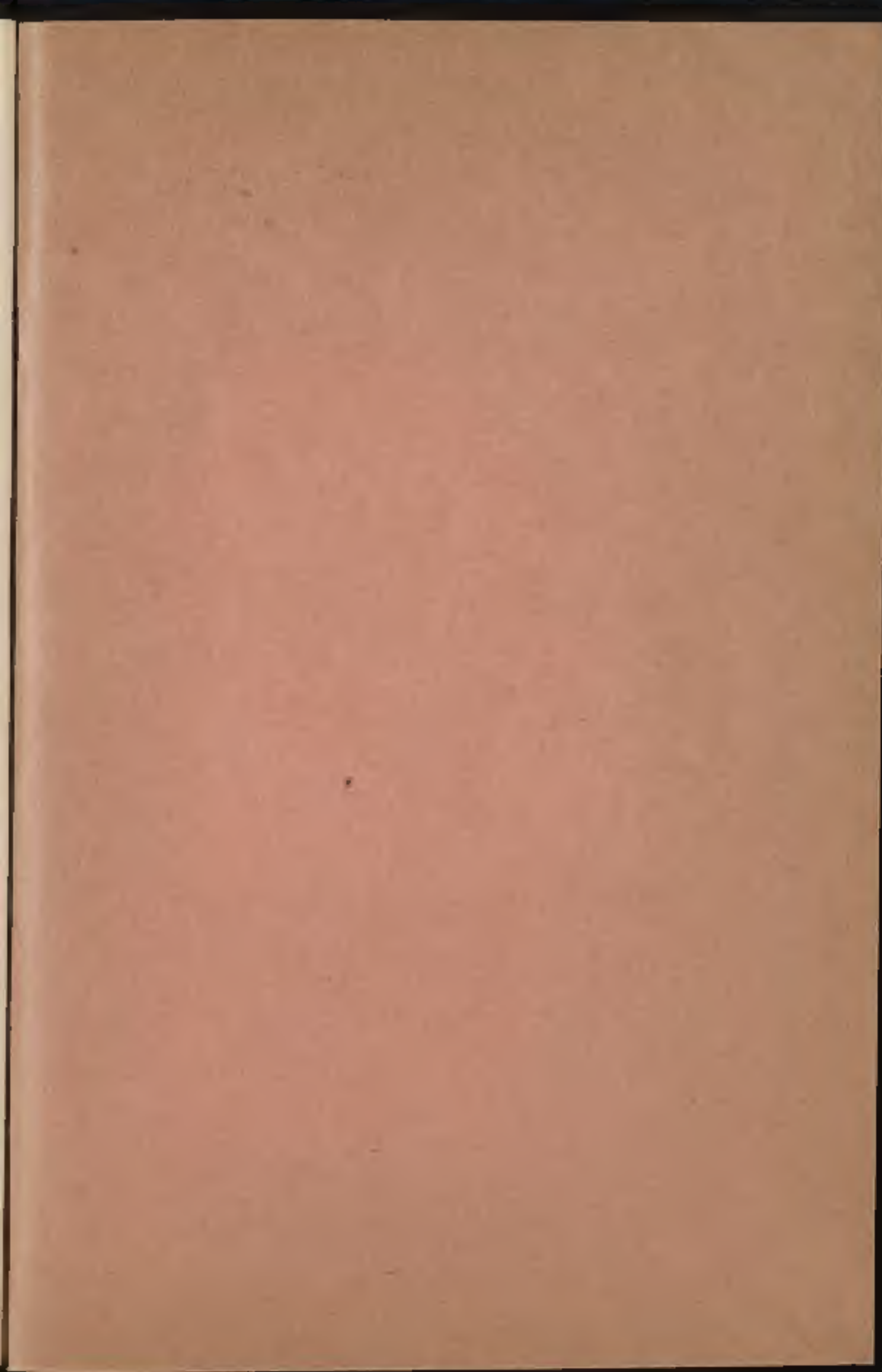
دكتور  
عبد المنعم مازيد

بكلية الآداب بجامعة ابراهيم

مقدم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

١٩٥٤



# السجلات المستنصرية

سجلات وتوقيعات وكتب لمولانا الإمام المستنصر بالله أمير المؤمنين  
صلوات الله عليه، إلى دعاة اليمن وغيرهم قدس الله أرواح جميع المؤمنين

تقديم وتحقيق

دكتور  
عبد المنعم ماجد

بكلية الآداب بجامعة إبراهيم

ملزم الطبع والنشر

دار الفكر العربي

١٩٥٤

893.717  
M978



## التهنئة

إلى الدكتور محمد كامل حسين ، الذي قام بتحقيق  
عدة مخطوطات فاطمية ، فأسدى إلى المؤرخين  
جميلاً لا يُنسى .

1000

1000

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## تمهيد

(١) تبعاً في تحقيق نص هذه المخطوطة ما أوردناه من ملاحظات في كتابنا «مقدمة لدراسة التاريخ الإسلامي»، خاصة ما قدمه النص القديم

(٢) حرصاً على وضع علامات خاصة بتصحيح النص، مثل -

(+ ... ) كلام غير مصحح في النص

(... ) نص قرآني

< ... > كلام لم يكن في النص

( ) أرقام أضيفت في النص

(٣) كتبنا باختصار - في المقدمة والمواش و حدود - بعض الأسماء الواردة في هذه المخطوطة، مثل :

ص. ح. السيدة الحرة الملكة أروى بنت أحمد الصبجي .

ع. - علي بن محمد الصبجي .

ع. م. - عبد المستنصر .

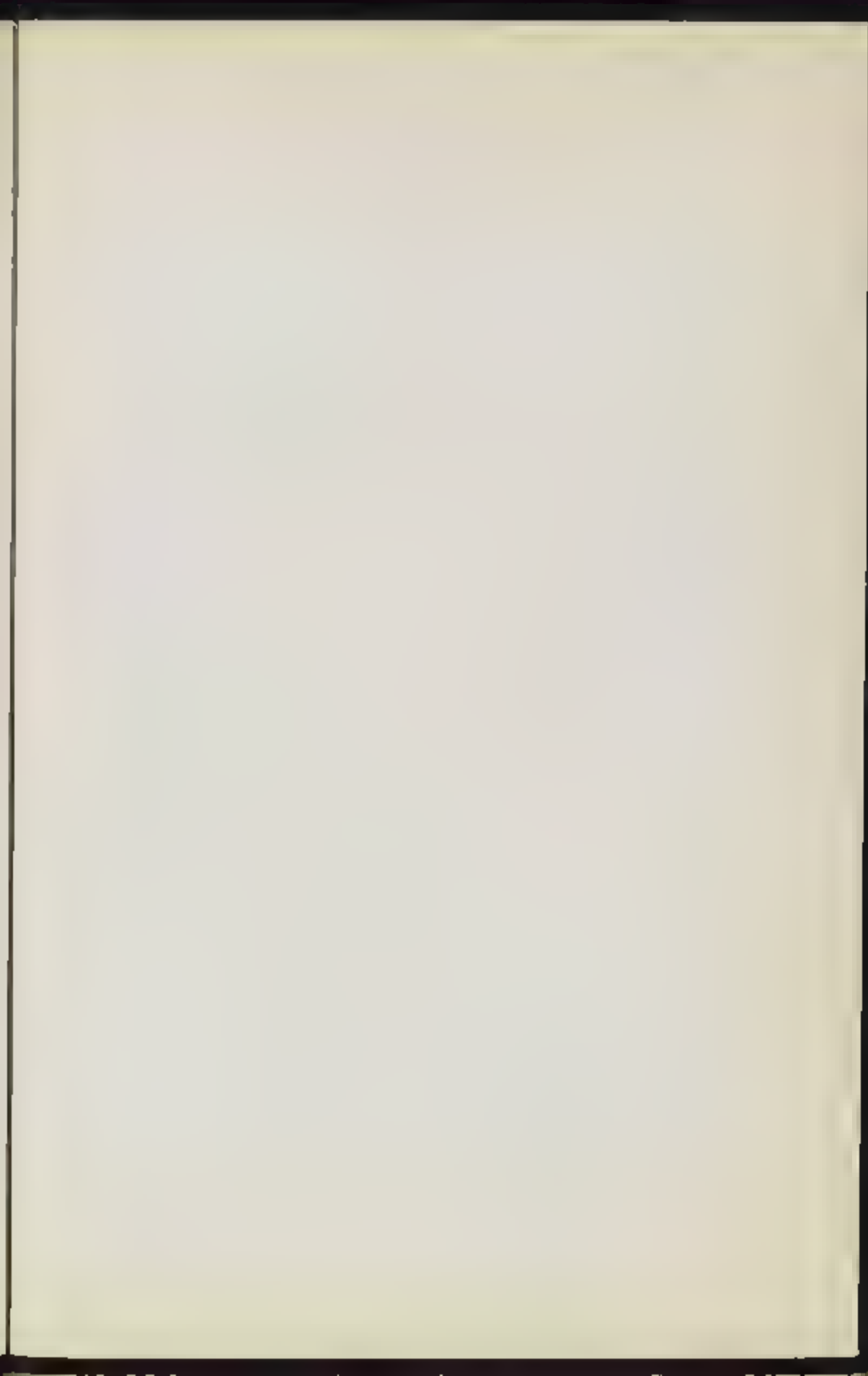
م. - المستنصر بالله ( الخليفة )

ملك. - أحمد ملككم

(٤) أحياءاً حقاً على تقديم الشكر خريص حصره الدكتور حسين

فيض الله الحمداني ، الذي أتاح لنا حصول على هذه الوثائق النادرة ، وهي

كود ندية لم عرف لمشتغلين ، تاريخ الإسلام من قبل .



## فهرس المخطوطة

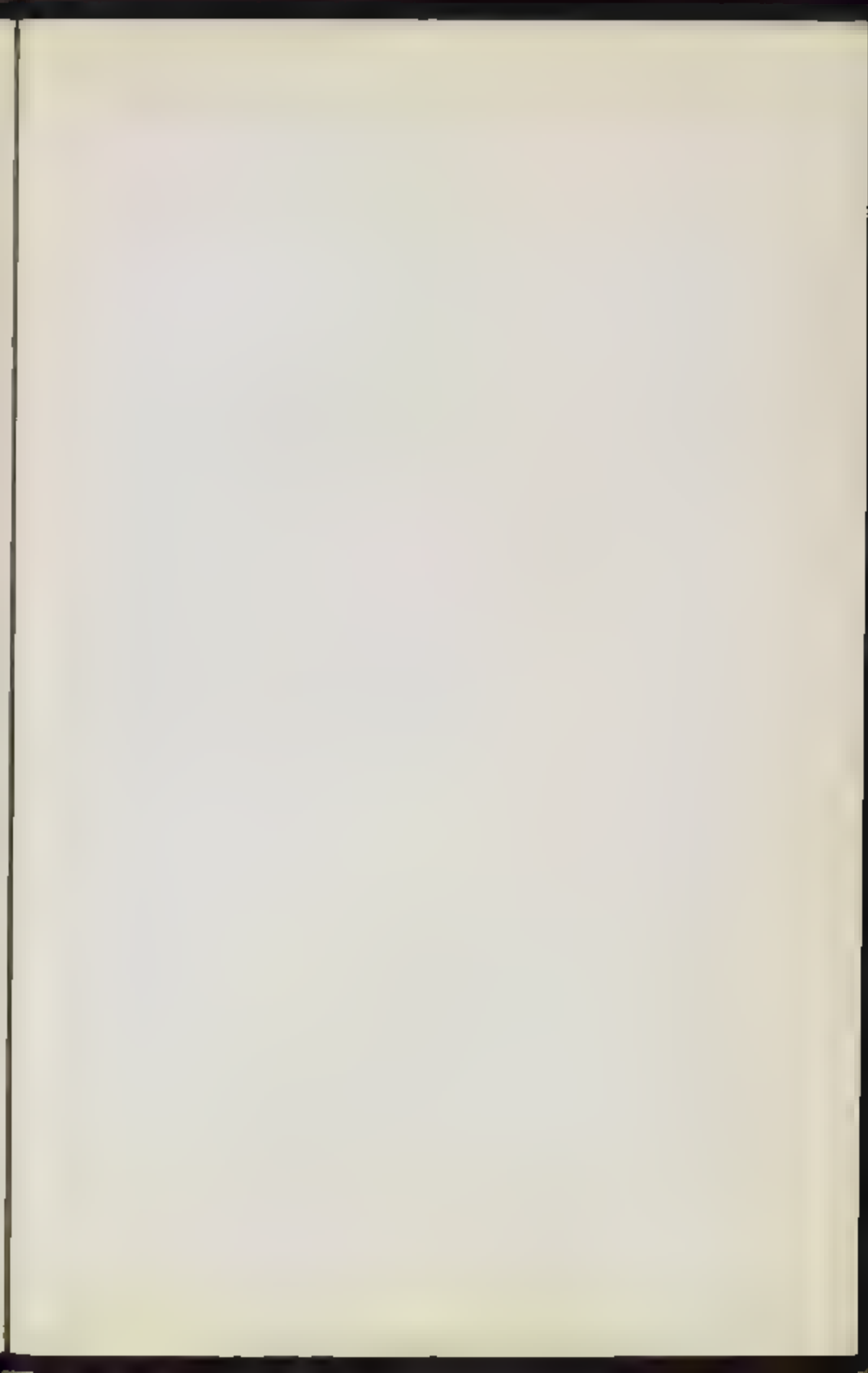
### ١ - المقدمة :

- ١ ( الأداة على صحة المخطوطة
- ب ( القيمة التاريخية .
- ت ( القيمة الأدبية
- ث ( وصف المخطوطة

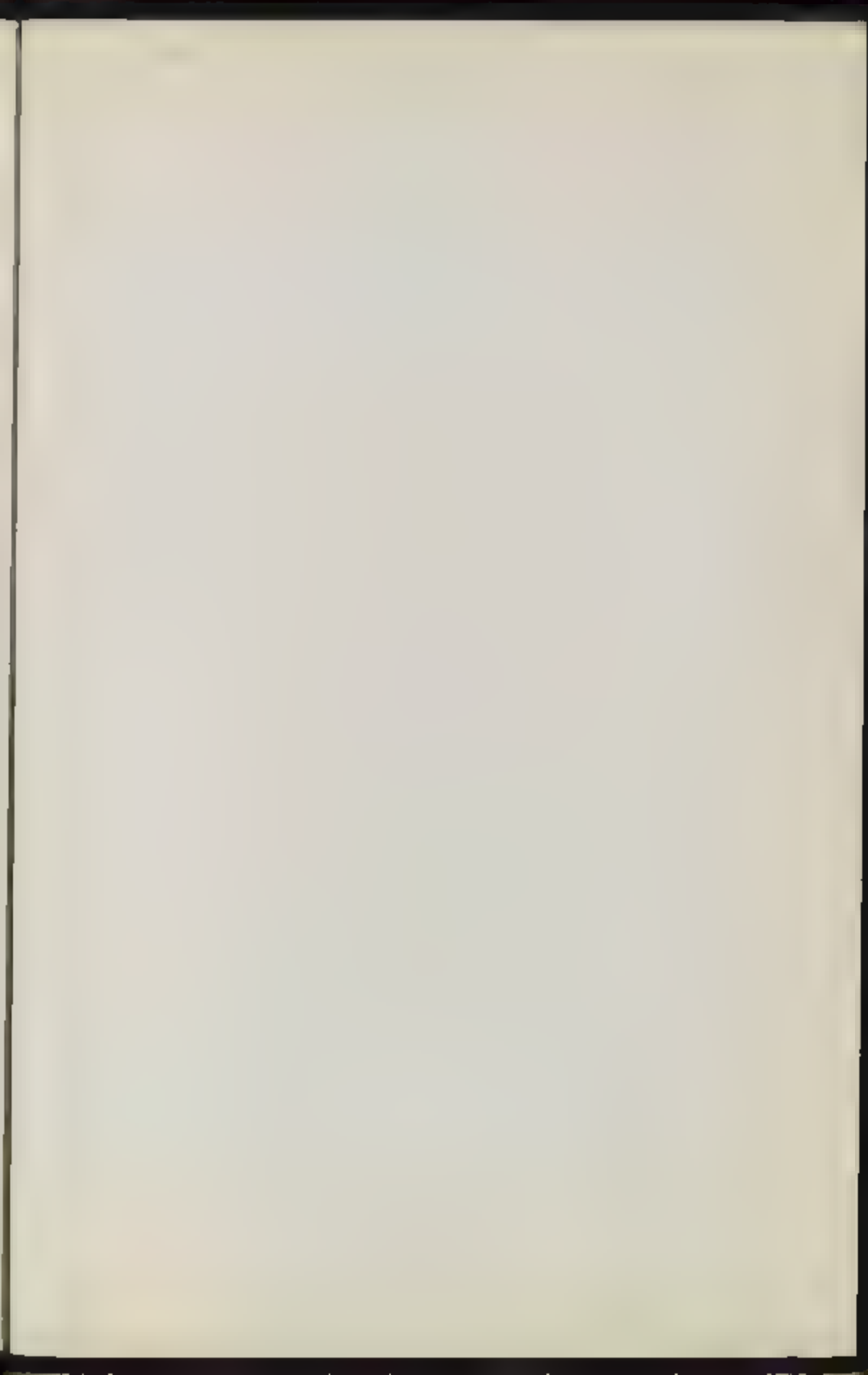
### ٢ - نص المخطوطة .

### ٣ - الجداول .

- ١ ( جدول الأسماء
- ب ( جدول الألقاب
- ت ( جدول المصطلحات
- ث ( جدول الأنساب
- ج ( جدول تاريخي للسجلات .
- ح ( جدول المراجع التي وردت في المقدمة



## ١- المقدمة





## (١) الأدلة على صحة المخطوطة

هذه المخطوطة رقم ٢٧١٥٥، التي قورم بحقيقتها في الصفحات الأولية بأهداء حسين فيس الله الحمداني إلى مكتبة الدراسات الشرقية ببلن: وهي عمل هذا العنوان. «سجلات وتوقيعات وكتب حولا الإمام المنصور بالله، أمير المؤمنين صلوات الله عليه - إلى دعاة الدين وغيرهم، قدس الله أرواح جميع المؤمنين»

وقد عثر حمدي على هذه المخطوطة في عهد. عند أحد الإيما عبيد. وبين كان بحث علم على غير ذلك. في كأي أخرى. في مخطوطة وحيدة، تعتبر مصدرًا يمينًا من الدرجة الأولى. دافعية أدبية عظيمة. إذ تشمل وثائق (سجلات) صدره إلى موت المسيحيين في تين. عن ديوان الإمام العاطفي بالله. ثم الحكم التاريخي الطويل للخليفة المنصور بالله (٢٧: ٢٨٧، ١٠٣٥ - ١٠٩٤) وأوائل حكم ابنه المستنصر بالله (٨١: ٨٢ - ١٠٩٤ - ١١٠١).

ونريد أن هذه المخطوطة تتضمن سجلات صحيحة عن العاطفيين، وهذه أدلتنا للبرهنة على ذلك:

(١) بعض سجلات المخطوطة موحد طبق الأصل في كتاب «عيون الأخبار»، من تأليف الداعي إدريس محمد الدرس الحسن لألف (٨٧٢/١٤٦٨)، أحد دعاة الدين (ب)، وهو ينسبها إلى العاطفيين، وقد ذكر لنا الحمداني (ب) السجلات الواردة فيها في هذا الكتاب (انظر سجلات: ٥، ٧، ١٤، ٣٥، ٥٠) (ب).

(١) انظر: The letters of al Mostanir, Bulletin of the Hamdānī School of Oriental Studies, (B.S.O.S.) t. VII, 1933-1935, p. 307.

(ب) هو التاسع عشر من دلاء من (٨٣١ - ٨٧٢ - ١٤٦٨) انظر Guide to Ismaili Literature, No. 2٥0. : Ivanow

(ت) انظر: Hamdānī, t. VII, 1٩33-1935, p. 309. (B.S.O.S.)

(ث) أخبرني صديقي الحمداني بوجود سجلات أخرى، لم ترد في هذه المجموعة في مخطوطة: «عيون الأخبار».

(٢) يروى س كثير من المؤرخين أن علامة خيعة : « الحمد لله رب العالمين » — الموجودة في كل سجلات هذه المجموعة تقريباً — كانت علامة جميع حكام العاطميين في مصر .

(٣) طاب لأحد في هذه المجموعة الأندلس الموجودة واسفوتته على الآثار الدائمة لهذا العصر ، وقد ذكر عن سبيل ش ، « نعت خيعة المستنصر » والوريرين .  
بدر والأفضل

(نقس) على الحشب ، رقم ٢٥٠٦ ، في مصر  
عند الله وولته معدة . أو تيم . للإمام المستنصر ، لله . أمير المؤمنين  
(نقس) على الس ، رقم ٢٧٢٨ ، في قوص ( ١٠٨٠ ٤٦٣ ) ، حصاً مائور  
بد (١) السيد ، الأجل ، أمير الحيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الإسلام ، كافل قصة  
المسلمين ، هادي دعاة المؤمنين

(ص) على الس ، رقم ٢٨٦٨ في صيدا ( ١٠٩٨ ٤٩١ ) (١) .  
السيد ، الأجل ، الأفضل ، أمير الحيوش ، شرف الإسلام ، ناصر الإمام ،  
كافل قصة المسلمين ، وهادي دعاة المؤمنين ، أو انقسم شاهد ه .

(٤) سطيم ن تعد في مجموع هذه السجلات سجلاً ذات برا كيت متشابهة ،  
وتكوينات لفظية متماثلة ، وكثيراً من السجع على غرار ما ذكره كثير من المؤرخين  
المعاصرين أو المتأخرين ، مثل : ابن الصيرفي (٢) : وان القلاسي (٣) : وعمارة (٤) :

(١) أبو شامة ، كتاب اروسن ، القاهرة ١٢٨٧ ، ص ٥٠ ، الفريرى ، خطط ،  
القاهرة ١٢٢٦ ، ص ١٤٥ .

66 (ب) انظر . Wiet, Combe, Sauvaget, Répertoire chronologique  
d'Epigraphie arabe, Le Caire 1930, VII, p.  
(ت) انظر . نقس ، ص ٢٠٩ — ٢١٠ .

(ث) انظر . نقس ، ص ٢٩ — ٤٠ .  
(ج) الاشارة ، نشر عبد الله نحس في Bull. de l'Inst. Franc d'Arch. Or. (B. I. F. A. O) ، ٢٥ ، ١٩٢٥ ، ص ١٣ — ١٥ (٩٨ — ١٠٠) .

(ح) ذيل تاريخ دمشق ، عيسى بن مبرور ، بيروت ١٩٨٠ ، ص ٨٠ — ٨٢ .  
(٢) كتاب تاريخ اليمن ، محمد بن Kavy ، تحت عنوان . (Yaman its early Mediaeval History ، لندن ١٨٩٢ ، ص ١٠٠ — ١٠٢ .

وأي شامة : ( وأبي القدا ) ، وأمر يري ( م ) : و تفتشدي ( م ) : وغيرهم مسبوقة  
 إلى العصر الفاطمي ، ولقد ذكر على قبيل المثال . المنشور أرسل من حبيقة العاصد  
 ( ٥٥٥ - ٥٦٧ / ١١٦ - ١١٧١ ) إلى الوزير شيركوه ( م ) - وهو الذي كتبه  
 القصى العاصل ، كاتب صلاح الدين ، بعد توبه هذ لاجير حكر في مصر -  
 وهذا المنشور لا يكاد يختلف في أسوره عن أسوب هذه السجلات : وهو مبدأ  
 على هذا النحو :

« بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد الله ووليه أبي محمد ، الإمام العاصد لدين الله ، أمير المؤمنين ، إلى السيد  
 الأجل ، الملك منصور ، سلطان حيوش ، ولي الأئمة ، بحر الأمة ، أسد الدين ،  
 كافل قصاة المسلمين ، وهاذي دعاة المؤمنين ، أبي احارث شيركوه العاصدي ،  
 عصف الله به الدين ، وأمتع بطول فاته أمير المؤمنين ، وأدام قدره ، وأعني كلمته .

سلام عليك : فبه يحمد إليك الله الذي لا اله هو ، ويسأله أن يصلي على محمد وآلهم  
 النبيين وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، والأئمة المهديين ، وسم بسلام .  
 إن رقية المنشور كما نقول أبو شامة : عذرة عن حشو مؤداه أن كعالة أمور  
 الدولة أصبحت بين يدي الوزير شيركوه .

( ٥ ) هذه السجلات تنفق والأفكار والحوادث في هذه الفترة ، وهذا يؤكد  
 صحتها غير يشكوا .

( ٦ ) هذه السجلات مبنية باعقائد وأصيح الدينية الفاطمية : مما يدل على أنها  
 مجمعة لأحد حنفه الفاطميين .

( أ ) كتاب " وصي " ١٠٩ ص ١٥٩

( م ) المختصر ، ( R. des Hist. des Crois. ) ١٠ ص ٤٩

( م ) المختصر ، ٣٠ ص ٣٠١

( ث ) صبح الأعشار ، ٦ ص ٤٣٣ ؛ ١٠ ص ٨٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٨

( ح ) أبو شامة ، كتاب الروصين ، ١ ص ١٥٩ ؛ أبو القدا ، المختصر ( م )

( R. des Hist. des Crois. ) ١٠ ص ٤١ ؛ تفتشدي ، صبح الأعشى ، ١٠ ص ٨٠ - ٩٠ .

(٧) تذكرت صحة هذه السجلات ، مرة أخرى ، بالترتيب ، اوحدة في الأسلوب ،  
وشبه موصوفة - جميع - في جانب واحد

(٨) هناك آخر على صحة السجلات ، هو تشابه ما في بعضها البعض . (انظر .  
سجلات ٣٠ ، ٣٩ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٥ - )

هذه التواريخ كلها ، سميت صحة هذه الوثائق ، نسبها إلى العصر الفاطمي ،  
وإن كانت نسبها إلى أحمد ، ثم سير محمد علي كل حال ، ذلك لأن الملوك  
- وفي الشرق أكثر من أي مكان آخر - لا يكتبون إلا باليد ، وفي عهد اسمهم  
أحمد ، في شكل موقع

وعن يعرف أنه كان يوجد في ديوان الإسلاميه ، في لقصو - بعض ، ديوان  
للإشياء ، والمسكينة ، فلا بد من كونه مثل هذه السجلات ، من عمل ديوان إنشاء  
الدولة الفاطمية ، أو على الأقل من إنشاء كتاب هذا ديوان ، بل يعرف أنها أن  
توقيع خليفة نفسه كان عودته في أمهات الفاطمية كانت يخص « بالتوقيعات » .  
له أن موقع محمد خليفة (١)

ومن مخلص ، أن يرسم الخليفة إنشاء بعض السجلات الهامة ، وحتى في بعض  
سنة : فيذكر مذكرات الفاطميين ، من أحمد ، كانوا يكتبون بعض الكتب  
للإشارة أو للاشهاد ، على أمثلة التي تتكرر في بعض هذه السجلات « خط اليد  
الشرعي » ، هذا علاقه بهد الخدم

مهم أن من ثم ، فإن كونه هذه السجلات من عهد ديوان الإسلاميه ، وليس  
من عهد خليفة ، ذلك لا يعرف من الكتاب يدى فاه ، تشبه ، ذلك لأن ديوان  
إنشاء الدولة الفاطمية كان يكون من عهد كتب ، فيذكر أن الصنف - أحمد  
كتب رئيسيين في هذا الديوان : كل واحد منهم تخصص في نوع من الإشارات :

(١) من مصري ، ديوان ديوان ، ترجمه Massé (انظر B. I. F. A O  
"Code de la Chancellerie", p 66 : 113

(ب) أبو شاه ، كتاب الروضتين ، ١ ص ١٥٩ .

(ت) انظر . Code, p. 66-67

وإن كان - طبعاً - إتيان مثل هذه السجلات موطناً إلى الكاتب التصدي  
سكاتة الحكام والملوك . و يصح أن الصير في مرتبة أعلى من بقية الكتب .

ولكن لواء الخط ، س في حالة تمكينا من أن يذكر أسماء الكتب المتضمن  
لكاسة المولى ، بالتتابع : فمن ناحية ، هذه السجلات كُتبت أثناء فترة طويلة سبع  
أربعة وأربعين عاماً من ١٠٥٣ ٢٤٥ إلى ١٠٩٦ ٤٨٩ . أي أنها كُتبت بواسطة  
عدد كبير من الكتب : ومن ناحية أخرى ، أن كل ما عرفه هو بعض الأسماء التي  
حدث عرصاً في كتب المؤرخين المختلفة ، دون تفصيل

ومع ذلك تمكنا من أن نعرف قسماً من الأسماء . بها رجعنا هذه السجلات ،  
والأسماء التي سجد كرها هي أسماء الكتب التي عاشروا الخليفة المستنصر وأمه  
الخليفة المستنصر ، والذين كانوا من أهم كتب ديوان الإتيان ؛ فقلل كتابه هذه  
السجلات ترجع إليهم .

فنعرف في عهد الخليفة المستنصر :

ولي الدين بن خيران (١) .

محمد بن أحمد بن محمد الميمني (٢) .

ولي الدولة موسى بن الحسن (٣) .

أبو سعيد العبدى (٤) .

المؤيد في الدين هبة الله الشيرازي (٥) .

- (١) وثائق الدولة ديوان لأشهر معروف ، وقد كتب قصاه و مستنصر ، و وثق في شهر  
رمضان ٤٣١ هـ = ١٠٤٠ م . وهو : حسن الخاضعة ، القاهرة ١٩٠٣ - ٤١٩ هـ ،  
٢ من ١٣١ : المقريري : الخط ، ٢ من ٢٣٨ ، ديوان ، معجم لأدباء ، حكمة وريد رفاعي ،  
١ من ٥ - ١٢ ، انظر كامل حسن ، في أدب مصر العباسية ، من ٣١٢ - ٣٢٣ - ٣٢٥  
(٢) بولي بعد من حسن في شهر ٤٣٢ / ١٠٤٠ م . وهو : ديوان ، معجم لأدباء ،  
١٧ من ٢١٢ : كامل حسن ، في أدب مصر الفاطمية ، من ٣٢٥ - ٣٢٦  
(٣) تاريخ عملة ديوان الإتيان غير معروف ، انظر : الديواني ، حسن الخاضعة ،  
٢ من ١٣١ .

(٤) تاريخ عملة ، هو الآخر ، غير معروف ، انظر : حسن الخاضعة ،

(٥) تولى ديوان الإتيان في ١٠٥١ / ٤٤٣ - ١٠٥٢ م . انظر : السيرة المؤيدية ،  
القاهرة ١٩٤٩ ، من ٩٤ ، كامل حسن ، في أدب مصر الفاطمية ، من ٣٢٦ - ٣٢٨ .

محمد بن جعفر المغربي. (١)  
 عبد الله الحنين بن سديد (ب)  
 أبو الحسن طاهر بن وزير (ب).  
 ابن الشعاء (ت).  
 وعرف في أوائل حكم الخليفة اسمعلى :  
 محمد بن محمد الحنيني (ج).

كذلك لم نستطع أن نؤكد أن هذه المخطوطة التي تحت أيدينا من عمل  
 ديوان الإنشاء العاطلي نفسه مع أن سجلاتها هي من غير شك من إنشاء كتاب  
 هذا الديوان ، فعلمنا سحرة حطية مقبولة عن الأصل ، هذا علاوة على أنها لا تحمل  
 اسم الناسخ ، ولا التاريخ ، ولا المكان الذي نسخت فيه .

ولا ريب أن وجود هذه المخطوطة بالهند ، لا يبعثنا من الظن بأنها من أصل  
 يمني : ذلك لأنها حاضرة بدعة اليمن أنفسهم ، ولأن بعض السجلات الخاصة بالدعوة  
 لاسمعلى صده أخيه رار ، التي أهداها دعاء اليمن وعلى رأسهم السدة الحرة . (انظر  
 السجلين : ٣٥ و ٤٣) ، وقد ظهر أن هذا التأييد قويًا - مرة أخرى - في قبولهم

(١) كان وزيراً ، ويقول ابن الصبري : إنه أوله من عمل في ديوان الإنشاء ، بعد أن  
 خرج من الوزارة ، في ١٠٢٢ / ٦٠١ . الاشارة : ص ٤٧ - ٤٨ (٦٦ - ٦٥) في مصر  
 Beiträge zur Geschichte der Staatskanzlei im islamischen Björkman  
 Agypten, Hamburg 1928, p. 64.

(ب) كان وزيراً ، في ١٠٦٢ / ١٠٤ ، وكان من أجل الكتاب . انظر ابن الصبري ؛  
 الاشارة : ص ٤٩ (٦٤) .

(ج) كان وزيراً ، في ١٠٧٣ / ١٠٥٠ ، وكان أحد كتاب ديوان الإنشاء العاطلي . انظر .  
 من المرجع السابق ، ص ٥٣ (٦٥) .

(د) لا بد أن نذكره ديوان الإنشاء ، قبل في ١١٨٣ / ٨٩ . انظر ١٠٩٠ . انظر .  
 تاريخنا ، معجم الأدباء ، ص ٩٠ ، كامل حنين ، في تاريخ مصر العاطلية ، ص ٣٢٨ - ٣٢٢ .

(هـ) يذكر من قريش بدي ، أنه هو الذي كتب سجل بويه . اسمعلى في ١٨ من ذي الحجة  
 ٤٨٧ / ٣٠ ديسمبر ١٠٩٤ ، وبعده هو الذي كتب أيضا سجلين موجودين في هذه المخطوطة ،  
 المرسلين إلى السيرة الحرة . انظر Annales ، تحقيق Popper ، ص ٢٩٩ .

الدعوة الصليبية<sup>(١)</sup>، المنسوبة إلى الطبيب من لأمر من مسعلى<sup>٢</sup>، وهي الدعوة التي لا تزال  
عائقة في اليمن حتى عصر<sup>٣</sup> الحاصر<sup>٤</sup>، فعزل الصليبيين حفظوا هذه السجلات بعد  
استئصالها من الأصل ونقلوها مع ما نقلوه من تراث الفاطميين إلى بلادهم<sup>٥</sup>، ثم  
ربارة رسلهم المتكررة لبلاد الفاطميين في عهد المستعصر<sup>٦</sup> وسه مسعلى<sup>٧</sup>، وعين لأخص  
أئمة ربارة قاضي فصة<sup>٨</sup> بين: ملك بن مالك الجنادي الحمداني لمصر<sup>٩</sup> في عهد  
الظيفة المستعصر<sup>(١٠)</sup> (انظر: السجيين: ١٢ و ٥٥)؛ كما أنه من اعتنق وجود نسخ  
أخرى قديمة من هذه المجموعة في المكتبات السرية للشيعي في اليمن.

أما عن كيفية انتقال هذه السجلات إلى الهند أو استئصالها هناك<sup>١١</sup> فهذا  
ما لا تذكر المخطوطة عنه شيئاً؛ ولكن يبدو من السجلات (٥٠ و ٥٤ و ٥٨ و ٦٣)  
أن الصلة التي كانت تربط الدعوة الفاطمية في اليمن بالدعوة الفاطمية في الهند وثيقة<sup>١٢</sup>  
فقد أطلق النخبة الفاطمية في الهند في تفقد الأحوال العامة والدعوة في تلك  
الأطراف: ومن ناحية أخرى، كان مركز الدعوة الفاطمية نفسه قد انتقل من اليمن  
إلى الهند، بسبب موت السيدة حمزة<sup>١٣</sup>، أكبر نصرة للدعوة المستعينة: وسبب  
الحروب التي شنت بين الصليبيين بعد موتها وغرق أنصار الدعوة<sup>١٤</sup>، وإن لم يكن  
يوضح هذا على أية حال شكل الذي سجدت فيه المخطوطة سواء في اليمن أو  
في الهند وحتى في مصر.

وقد يكون أيضاً توفد هذه السجلات إلى أوائل حكم مسعلى في ٢٨٩ و ١٠٩٦.  
دجلاً على ترويج كتابة هذه السجلات<sup>١٥</sup>، وقد يكون ذكر هذا الخيفة وحده في خلافة  
وسيلة أخرى للتعرف على ترويج كتابة هذه النسخة المخطوطة.

على كل حال، لا يمكن في وسع التعرف على الكتاب، أو المسحوق، أو حتى

(١) انظر

The History of the Isma'ili Da'wat and Literature: Hamdani  
during the last phase of the Fatimid Empire, J.R.A.S., Jan 1932, p 135

(٢) كابل حسن، المصحح في الشعر النضري، مجلة كلية الآداب (جامعة بغداد)، عدد ١٥

سنة ١٩٥٣ ص ٤٧.

تاريخ اسحق ومكانه : ولكن من شك في أن الذي استعملنا اثباته وتحقيقه هو  
أن هذه السجلات صحيحة تدل على سجلات ديون الإثاء الفاطمي المصري .

## (ب) القيمة التاريخية

هذه السجلات تنصص وفائق وجود تثبت مما هو موجود في مصادر أخرى  
بحسب قيمة ، وهي تعرض العلاقات السياسية ولديها بين مصر كما يعرفها  
سابقاً . ومنذ تاريخ الأحداث مهمة التي كان القطن مسرحاً في عهد مستنصر  
الله وبعده مستعلي بالله ، في فترة واحدة من نفس العهد ، من ١٠٥٣ إلى  
١٠٩٦ و١٠٩٦ في هذه المجموعة من الوثائق افهمه موجهة إلى علي بن محمد  
الصنمجي مؤسس الدولة الصنمجية في مصر ، وفي أسرار سرته ، صوراً ملونة  
من إقامته بين الخلافة الفاطمية وبين الصنمجيين .

ومن ناحية من أن سرد تاريخ بين التفاصيل في حدود هذه الفترة ، بل حسبنا  
أن أن الصنمجي ، الذي كان قد رجع من قبل رايه الدعوة الفاطمية باسم الخليفة  
المستنصر على حصص مصر في سنة ١٠٣٧ ، قد أصبح في أوج قوته ؛  
لهذا فقد ساعدته على جميع التفاصيل ومثلت مع كل حصص من ، واحتتمع أهله على  
خصوصاً بالامام الفاطمية ( انظر سجل ٢ )

وعند ذلك ذات دوافع سياسية وعلى لأخص دسسه ، جعل خدعه الفاطميين  
يعملون ولاسهب الصنمجيين في أن على السجل في شئون الخراج ، فقد كان  
له نفوذ كبير في شدة أن يحبط الامم وراثته ، في الحرميين لمعلمين مكة  
ومدينة . حيث أنهم قد جمع فسادهم ، وبذلك صممت دانه ، منافسة شديدة من  
لأمة مة مدممة وإحباطه العاسية ؛ فكانت كل مذهب تدعى إلى الاستيلاء على  
الأماكن المقدسة بالحجر ، موصيد نفوذها في « دار الإسلام » . جميع السجلات  
التي وأجوب إلى معرك الصنمجيين بين الأهمية الكبرى ، إلا أن كل مقدسة عند فاطمي  
مصر ( انظر السجلات ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ) ؛ كما يظهر أيضاً ههنا للصنمجيين بأحصاءها

(١) انظر . B.S.O.S, V, 1933 35, P 366 . Hamadani .

(٢) انظر . واحد ، علم الفاطميين ورسولهم في مصر ، القاهرة ١٩٥٢ ، ١ من ٦٦ .



للعاظميين تمكيت حطائهم . ومن هنا العاطفيون من حاسبهم أيضاً إلى إرسال  
المال إلى الخرد كسعدية واعترافه . ( انظر السجلين ٥٨ و ٦٢ ) .

وقد حطأ بعض مؤرخين ، مثل : عمارة (١) ، ومن حذرون ، وابن حنكاش  
وعيرم ، في التورجح إلى ذكره عن مقتل الصليحي . وموت له أحمد مكرم :  
وسجل السجلين ( ٤٠ و ٦٠ ) . لا يمكن أدنى شك في تحديد مقتل الصليحي .  
في سنة ١٠٦٦/٥٩

أما لا محوى كتب بعض مؤرخي تين . مثل عمارة عن اسم محمد . من  
أكثر مصيحي . وسجل السجلين ( ١٠ و ١٠ ) عدس محمد حبيبة فوالده في الدعوة  
هادية في اليمن . حيث أن السجل ( ٢٠ ) شهر في موت . فاحمد مكرم . وابن  
زيد كسعدية وفاراه (٢)

على كل حال . فاحمد مكرم . الابن الأصغر من محمد الصليحي . ووجهه  
السيدة الحرة . يدعى روى بنت أحمد الصليحي . هما الذين حكم في اليمن بعد مقتل  
الصليحي : لذلك يوجهه لمصر بعض السجلات . - أما - - - - - السيدة حرة . أمه  
حيوة زوجة أحمد مكرم ( انظر السجلين ٣٠ و ٤٠ ) . ويبدو أن دورهم في مقتله  
لم يكن في - - - - - سنة بين . فيعتبر حبيبة لمصر السيدة الحرة مثلاً أعلى للرجال . فقد لها  
قلائد التقوى . وكانت تنهى إدارة شؤون البلاد . ويقضيها في أمو الدعوة الصليحية .  
وبذلك لا عده من ضمن أعداء الخوارج ( انظر سجلات ٣٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ) وقد

١ - زيد كسعدية . تاريخ اليمن عن محمد الصليحي في سنة ١٠٦٦/٥٩ . وفي سنة  
١٢٧٣/٨١ . وموت في - - - - - مكرم في - - - - - ٩١/٤٨٤ . - - - - - عمارة . - - - - - تين .  
عن Kayman (Yaman) ، من ٣١٠ و ٣١٢ ، ترجمه من ١٤٣ . من حنكاش . وبنات  
B. S. O. S VII. 1933-35, P. 307.

(٢) - - - - - من حذرون وابن حنكاش قتل الصليحي ، في سنة ١٢٧٣/٨١ . - - - - - عن  
المرء ، حبيب (Kayman) ، من ١١٢ . ترجمه من ١٤٣ . من حنكاش . وبنات  
الأعيان . بولاق ١٢٧٥/٨١ . من ٣٦  
شأنه فصل صديقي الدكتور حسبي حسن الله الممدني وصلي في من وراء في محطته :  
عن الأعيان . الذي يدرس عماد الدين . فيبعد أن عملاً مات في - - - - - والده يحيى .  
جوان سنة ١٢٥٣/٦١ .

تقيت السيدة حرة وحدها - بعد موت زوجها في سنة ٧٨٤ - ١٠٨٥ - تدبر دفة  
 لسياسة، يمينه: فهدك يا عم منصف لا يرون صبر الس، لتقيد أمام الأمور وقد  
 احسب رأي قراء بين المسيحيين واليهود حين فعل مولى الحكم بعد أحمد مسكونة .  
 ولكن سيدو من منصرف كان زعم أن مؤثر، بولاية سالمة على الصيحي . فبعث  
 إلى الصيحيين واليهود رسالة يدعوهم فيها إلى الانحياز ويخصمهم بشدة في نفس  
 الوقت . على مدعة السيدة حرة واسم ، الذي لا يزال صغيراً جداً ( انظر . سجل ٣٨ ) .

ومن الغم ، أن فرد أسرة على الصيحي كانوا ادعاء المخلصين للفاطميين في  
 اليمن : فكانوا يحرصون على إظهار ولائهم الذي لا يتزعزع لمحبيمة الفاطمي في مصر  
 كإمام روحي لهم ، والذين على ذلك أن واحداً منهم تسمى ، بعد استيلاء ، أي  
 عدداً لمحبيمة الفاطمي المنصر

أصف إلى ذلك أن الصيحيين كانوا يرسلون باستمرار سفارات دينية إلى أسلاف  
 الفاطمي ، فيروي السجلات ( ١٢ و ٥٥ ) ، أن قام في قصده اليمن ، ملك من ملك  
 وغيره . كانوا في زيارته مصر ولا رسب أن كتب الدعوة الفاطمية ، قد قدمت من  
 مصر إلى اليمن بواسطة ملك من ملوك . ودعي الدعوة في مصر مراراً في الدين  
 الشيرازي ( ١ ) فافله الوثيقة بين الشخصيتين ظهر في ، هذين السجلين

ومن ناحية أخرى بين هذه السجلات ما أولاه المستنصر وأمه المسماة على أسرة  
 الصيحيين من ثقة مطلقة . فكان يظهر بينهم على أنهم عناصر شبيهة بالسلطة  
 الشعبية في هذه المنطقة من البلاد . وبعد من ثقة فبقية فيها ، أن حوهم تعيين الدعوة  
 بدعوة الفاطمية في البلاد المعينة عن من نفسها ، فبين السجلات ( ٥٠ و ٥٤ ) ،  
 ( ٥٨ و ٦٣ ) سيادة الصيحيين على تتحول الدعوة الفاطمية في شملت عريف الهدي  
 من عمال والأحباء حتى شد

فهمه لوثن في بين ما علافة ، بين حمره الفاطمي وولاية ، من  
 اليمن . على أن موت السيدة حرة ملكة أروى كان سبباً في قول نعم بدعوة

الطمية في اليمن ، وصياع يعود انطمين فيها ، تشير هذه السجلات إلى ما يمكنه  
المستمر وأفراد أسرته من تقدير وثقه بصيحي وأسرته ، وتشيد ولائهم وسياستهم  
الذين كانوا في غاية التقدير

و بفصل هذه المجموعة من الوثائق ، تنتهي من رحمة أخرى حوادث التي وقعت  
في مصر أثناء حكم المستمر بالله وبه مستعفى الله . هو . في حارج أو في الداخل  
في حارج ، تروى السجلات صياع مستمرة المستمر في فترة بنية بنية بعض  
من ناديس ، ومثل ذلك من يرسل أمثال العربية إلى هذه البلاد : فهذه الحق  
الذات لها أهمية عميقة في تاريخ إرميه ( مصر سجل ٥ )

أما في الداخل ، فمحدد رده الثورات التي بدعت في مصر ، مثل : ثورة طاعة من  
الجلد نسى لوائه ، وثورة الفاشد كوش ، ومعه من عني ، سر الخالي . وقد أكد  
السجل (٥٦) هب خزان الخليفة المستمر ، وهي حقيقة هامة ، أثرها في ربح الدولة  
الطمية ، فلهذا حق أن الخليفة لم يمتى حرم من كل عود ، فمستمر ١٠٧٤/٤٦٧  
يظهر اسم سر الذي حدد معه الدولة المستمرة ، في جميع السجلات الموجهة إلى  
الصيحيين في المناطق المروقة ، فهو أمير لجيوش ، وكان قصده منسدين ، وهادي  
دعاة مؤمنين وأعضاء حبيبه المستمر ( مصر سجل ٢١ ) ، من أن هذا الحبيبة  
يعتبره كأيته الإمام الظاهر ( مصر سجل ٥٨ ) ، وممن من يحط به ، له ولاسه  
الأفضل من فوق المسار ، ومن يصل حصصه للحبيبة وحده ( مصر سجل ١٥ )  
وبعد موت المستمر ، يرى استعجال يعود توزير الأفضل ، وبدخله في تعيين الإمام  
المستعفى . فبروى السجلات (٣٥ ، ٤٣) عصيان رار ، لأن الأكر المستمر ، صد  
أحبه الأصغر مستعفى ، والدور الذي منه الوزير الأفضل .

وفوق ذلك بعد هذه الوثائق على تصحيح تاريخ ميلاد الخليفة الفاطمي  
مستعفى بالله ؛ فيحدثنا السجل ( ٦ ) ، الذي أرسله المستمر إلى الصيحي ميلاد من  
له ، في سنة ٥٢ : ١٠٦٠ وسكن libb . في دائرة المعارف الإسلامية ( ) .

نفوس : إن المستعلى بالله أما القاسم أحمد بن المنصور . تسع حلقة فاطمي . ولد في  
 ٢٠ محرم ٦٧ : ١٦٠٧٤ : وذلك بالاعتماد على جميع المصادر المعروفة ،  
 ورسالة التي كتبها المنصور إلى أحمد بن علي الصبيحي ، التي ذكرها إدريس  
 حمد اللبس في كتابه « عيون الأحرار » . في الجزء السابع . صفحة ١٥٢ . وكما  
 إذا اعتمدنا على السجل الموجه إلى علي بن محمد الصبيحي . رأسه خصوصاً . وأن الرسالة  
 منقصة كتب إدريس . التي لم تحفظه لا يعرف عن حجم شيئاً . يستطيع أن  
 حدد تاريخ ميلاد المستعلى . في سنة الأحد ، ص ٤٥٢ . انظر : ٢١٠٦٠ .

نعم إلى ذلك . أن هذه السجلات . قد تضمنت قيمة عن حجم الدولة  
 الفاطمية السياسية في مصر . فهي بين : مدة حكم الإمام الفاطمي . فذكر عتبات  
 دائمة في معاير دينية خاصة . مذهب لاهوتي . فهو والد الأئمة ومحمد حاكم . وتحدث  
 عن أصل أي تعيين الإمام خلفه . وهو إحدى لفتات الميزة نظام الإمامة . كما  
 حدث أيضاً عن سلطان الإمام . الديني والديني والروحية ( انظر : سجلات . ٣٥٠  
 ٤٣٠ ٢٧ ) . أمثال النظام الأخرى ، فإن هذه السجلات تشير إلى سلطة بوربر  
 وألقاه وحجم التوبة ( انظر : سجلات ٣٤ ، ٥٩ ) . وهي تقدم بصورة عديدة عن  
 المصادر المالية الميزة لمصر . مثل : الدعوى التي تدفع . مستحقين للمذهب . والقطرة  
 التي تدفع يوم عيد الفطر ( انظر : السجلات ٢٣٠ ٢ ) . ثم إن هذه السجلات هي عبارة  
 عن معجم لأحداث ومصاعبات إدارية ودينية وحرية لذلك لمصر ( انظر : سجلات ) .  
 كما نجد فيها معلومات عن هذه الدعوة الفاطمية واتساعها ( انظر : سجلات ٥٤٠ ٥٠٠  
 ٦٣ ، ٥٨ ) . فقد كان احتياج الدعوة في الأماكن البعيدة للدعوة ( حرث ) . متروك  
 إلى الصبيحيين . ولكن سجلات التوبة كانت تصدر بالضرورة من ديوان الإمام  
 الفاطمي في مصر . وأخيراً فإن كثيراً من سجلات هذه المخطوطة . ترسم لنا بالأساس  
 راحة أعياد الدولة الفاطمية : وإياه لمن الطريف جداً . أن تتصور الخليفة الفاطمي  
 في مناسبة عيد الأضحى يذبح ميده الصحايا : وكانت عادة إرسال كتب إلى ولاية  
 الإمبراطورية في الأعياد من الرسوم المتبعة في الدولة الفاطمية : فإن بعض هذه الرسائل .

مئاة سجل للحفلات الفاطمية (انظر سجلات: ١٣٠١، ١٩٠، ٢٧٠، ٣٠٠، ٣١٠٦٤)

## (ت) القيمة الأدبية

هذه الوثائق لها أيضا قيمة كبرى في اسحية الأدبية، وثورة مرة جدا هب  
أسم هذا السكم من السجلات الصادرة إلى بنين، فعدد من سنة وسين سجلا، وهي  
طبع من الأخرى من كل، وترجم كثيرة هذه السجلات على حسب رأي  
الفتنة شديدا إلى سبع رقة لإمر صورة في الشرق وإلى أمم - كما عند  
أمة كان من عادة المظنيين بحسب ثلاثة من دور في دحر لإمر صور  
وخرجه، وإس السجلات بينهم

وقد كان، ش، هذه السجلات مصب معرفة دون الكتابة، فعدد في دور  
الرسائل لأن الصوري ١٠، وفي صبح الأعشى للفتنة شديدا، وصلة مفصلا عن كفة  
صية رسائل دور الإ، في زمن مدحمين، فعدد السجلات - إلى فاه ١٠ ش -  
كتاب هذا الديوان في مد - ت مختلفة - جميع موضوعه في فاه واحد، ورتب  
صياغة منه

فجميع السجلات صدره عن دور الأ، من الخليفة منصور بالله، مبدأ  
بأسمه (بسم الله الرحمن الرحيم) وحمد لله (الحمد لله رب العالمين)،  
مكتوبين بخط اليد الشريفة النبوية، أي محمد الحليم

وقد كانت جميعه (الحمد لله رب العالمين) على حسب قول تقريري (ب)،  
عرف بالعلامة وهي التي كان توقع بها، المظنيين في مصر تمت عليهم، ولكن  
لا تظهر هذه العلامة للخليفة مستعمل بالله في اسحق الوحيد (٢٣)، الذي أرسله إلى  
السيدة الحرة؛ فعمل الدرع سقطها سهواً دون قصد أو فهم في الأصل، أو نصاً  
أسمها لم تسكر قد صهرت له بعد؛ فهذه الرسالة، في الواقع، من يد، حكمه ومن  
الطريف أن يذكر هذا علامة أم الخليفة، منصور كانت (الحمد لله ولي كل نعمه)

(١) صبح الأعشى، ١٤ من ٩٦

(ب) انظر Le Code, p. 65 et Surv.

(ت) المخطوط، ٢ من ١٥٢

(س. ٥١) وأن علامة أم مستعلي واية الحبيعه الشاهر: ( الحمد لله على نعمه ) ( انظر السجده ٣٥ ، ٥٢ ) .

بعد سنة وأربعة ، يثني اسم لرس ، وحين يكون الرس حبيبة الميسمر  
أو خبيثة سعى ، فإن اسم الخبيثة يسبق هذا الـعت ، (عبد الله ووثقه) ، نقصد  
بضم حاصووح خبيثة وضعه أحد الحافق وأخذه سيد الله : ثم في قب . (أدم)  
يديه لأفد معروف (أمر المؤمنين) وقد ذكر خبيثة حنا منه بذلك أيه  
(الاسمالات ٣ ، ٤٣ ، ٥٧)

[illegible]

وہم ہر تصدیقہ ، خدای جمیع المحدثات خدای تقویوں من صبیحہ السلام ،  
و حمد ، و جلالہ علی الدی ، و دہانہ الائمۃ ، وہی (عہدہ عیبہ دین اہل ایمانین  
حمد بیت اللہ دی لا ینہ لا ہو ، و نہ نہ یصلی علی حمد محمد حاکم امین ،  
وصید مریدین ، صلی اللہ علیہ و علی آلہ اعدہ ریں ، الائمہ مہدیین ، و ہم صلیا )  
کہ یہ ہر وہ الصیوہ ( و اہد ) ، یہی ( حمد ) من حمد ، دی بحد

موضوع المحتفل

وكانت موضوعات السجلات متنوعة ، مما : مظهر اختلافات بين سلاسل ،  
بحذر بالسياسة الداخلية والخارجية . وأمر من خيفة في القاهرة . مناره باميلاد  
استراتيجية عند الموت ، إجابات على أسئلة يضعها صديقون . تعذر من خيفة بفتح  
الألقاب أو الخلع . وحرياً على عادة العصر . من هذه السجلات مكتوبة في أسلوب  
مبتق . مروق . فحم ، فيه تميز خاصة : شيعة و تشادهم ، مع قتيبيد عديدة من  
العراق ، وبعض لأهل الكلامية ، تعطي رشافة لاسيق .

وأخيراً ينتهي السجل ملحصاً لمحتوياته بدأ بكلمة: (أعنيك) : يتبعه التاريخ،  
الذي يحدد اليوم والشهر والسنة . ثم هذه الجملة التي لا تتغير تقريباً :  
( الحمد لله وحده ، وصلى الله على جده محمد رسوله لمصطفى ، حاتم النبيين ، وسيد  
المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلامه ، وحسب الله وسع المؤكل ) .

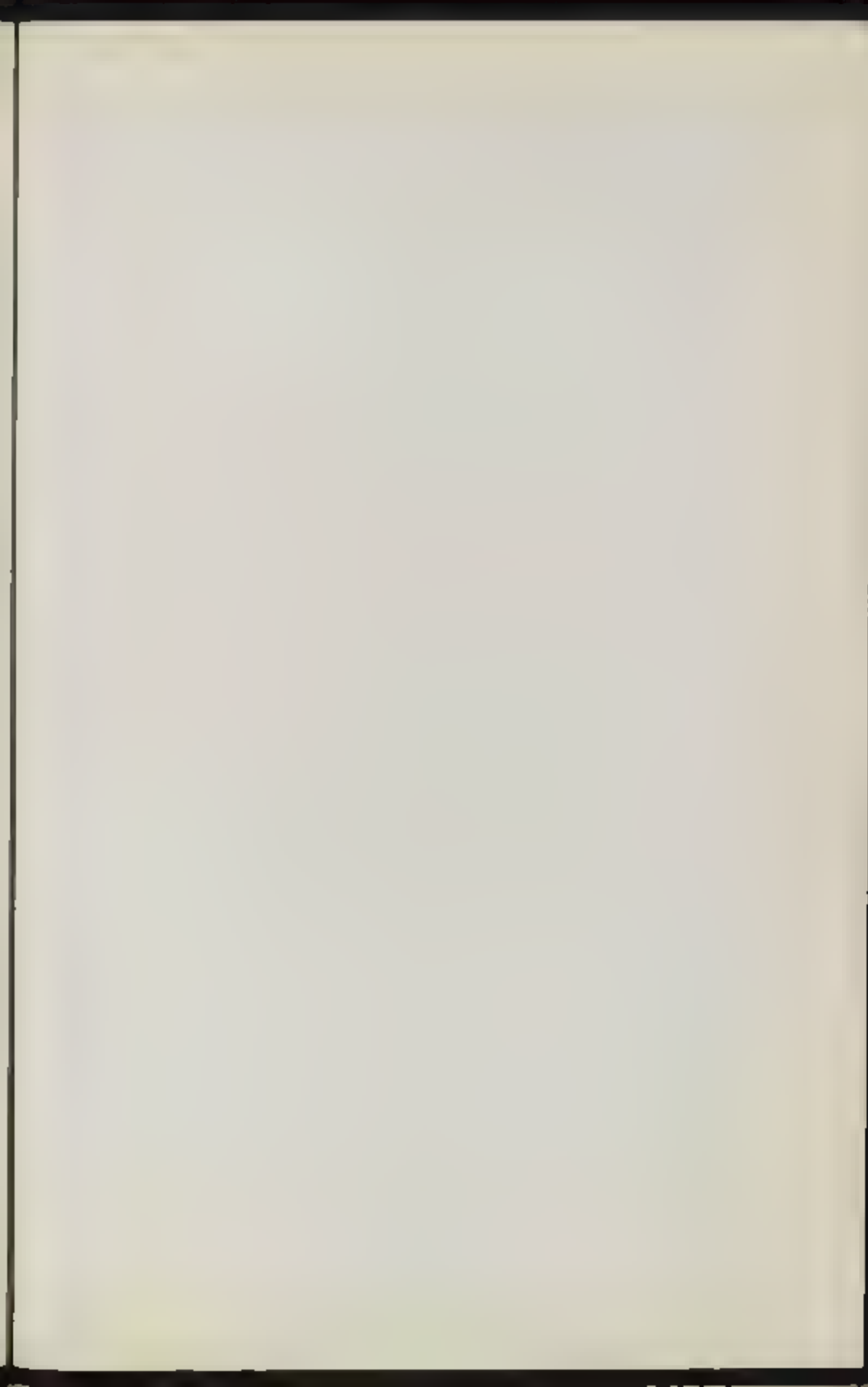
### (ث) وصف المخطوطة

هذه المخطوطة معطاة حبرة شرفية ، وتشتمل على ٣٥٠ صفحة أو ١٧٥ ورقة من  
النوع السميك المائل إلى الإصفرار . وكل صفحة مقسمة ٣١ سم طوياً و ١٤ سم  
عرضاً ، وحوى خمسة عشر سطر في متوسط . حيث أن كل سطر يشتمل عادة ثمانى  
كلمات ، ويفترق سمك أصع عن السطر السابق : وبما كان العمود وحده يظهر  
في وسط الصفحة الأولى ، في ثلاثة أسطر . أما هوامش فهي واسعة سكتت فيها  
التصحیحات ولأصافات خطية التي ملأ السطح بها هامش الأيمن والأيسر .

وقد كتبت هذه السجلات بخط سحرى بالحبر الأسود ، ولم تستخدم السطح الجبر  
الأحمر إلا حين استنساخه الجملة : ( بخط اليد الشريفة ) ، وأحياناً لبعض علامات الخطأ  
التي صعب تكرارها مثل : أمام الكلمات التي تنقص عليه أو الكلمات التي يضيفها .

وفي هذه المجموعة من وثائق لا يرب السطح السجلات ترتيباً تاريخياً ،  
ولا يصعب علامات الشك ، ولا بعض الآيات القرآنية عن قية الجمل ، وهو كثير  
ما يرتكب الخطأ الإملائي ، ويشك الكلمات حتى تتابع دون غير ، ويخط بعض  
الحروف الأخرية . ويكتب ( د ) بدل ( ر ) ، كما يحصل أداة العصب ( و ) من اسمها  
المعطوفة عليه ، ولا يبقى بالأى إلى مواضع التقط : فبعض كلمات كثيرة غير معروفة ،  
يكفى السطح أن يصح ما بها علامات الخطأ الجراء . وأحياناً يصعب العلامات حتى  
ولو كانت الحجة صحيحة

نحو القول أن هذه وثائق خطيرة أكثر ، مجموعة بخط عديدة ، وهي على كل  
حال ، لا تقدر قيمتها كمنهات تاريخية من الدرجة الأولى .





٢ - نص المخطوطة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
 مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَوَلِيُّهُ مَعْدَنِي خَيْرٌ مِمَّا مَنِعْتَنِي اللَّهُ  
 الْبُخْرِيَّ إِلَى الْمِيرِ كَاتِبِ الْوَلَدِ سَيِّدِ الْمُرُتَضِينَ  
 فِي الْبَرِّ نَصَامُ مَوْثِقِي عَلَى يَدَيْهِمْ لِيَصْلَحِي سَلَامٌ عَزِيزٌ  
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَلَهُمُ الَّذِي لَهُ اللَّهُ وَلَهُ  
 بِنَاهُ أَنْ يَصْلَحِي عَمَلُهُمْ خَيْرٌ لِي وَبِسْمِ اللَّهِ  
 صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ اللَّهُمَّ هَبْ لِي عَمَلًا يَرْضَى  
 وَبِسْمِ اللَّهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَعْلَمُهُمْ أَهْلَ الْيَمِينِ وَالتَّوْحِيدِ  
 وَالْمُرْشِدَانِي حَقَّقَهُ بِالْخَطِّ وَالْوَحْدَانِي بِالْأَلَاءِ  
 الْمَطَامِرِ طَلَابَاتِ الْبَاهِرَةِ وَالْعَزَّةِ الْقَاهِرَةِ الْخَالِكِينَ  
 لَالِطِيَّاهُ يَا تَكْمِيلِي ذِي الْفَضْلِ يَا مَالِكِي الْمَكِينِ  
 مُسْتَعْلِي الْكَرَمِ وَمَوْثِقِي وَوَلِيِّهِ وَالْأَمْرِي الْوَهَّابِ  
 عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لِقَوْلِهِ بِخَيْرٍ كَرَّمَ

الْكَرِيمِ وَتَنْتِزِلُهُ الْعَرْشَ الْحَكِيمِ وَبَرْدَانِ ذَنْبِكُمْ لِي  
 تَكُونُ لِي رَيْدٌ مَكْرُومٌ مَصْبُوحٌ مَسْأَلُ خَيْرٍ يَحْيَى  
 اللَّهُ الْفَاتِكِينَ خَدَّاهُ بِيْلِكُمْ بَيْنَ عَلِيٍّ بَاغِ الْمُنَافِقِ  
 الَّتِي لَهَا لَمْ يَصْرِفْ جَاهُ يَتَكَيُّ لَيْتِي عَلَى بِلَايَتِهِ  
 وَتَعْقِيدِهِ صَبِيحَاتِي لَمْ يَرْفَعَهُ إِلَى الْمَلَأِ السَّامِيَّةِ  
 وَبَلَى مَا لَقِيَ الْعَالِيَيْنَ خَرَفَ أَمَامَهُ مَا يَلْبِثُ بِهِ  
 وَيَسْتَسْتَعْمِلُ سَبْقَهُ طَلَبُ عَفْوٍ لَكَ الشَّيْخِ الْأَعْمَى  
 مَا أَوْجِبَ الْخَدَّاءُ بِكَ كَيْفَ لَمْ تَشَأْ دَقَّ بَشِيرُكَ  
 لَسْتُ بِعَدُوٍّ وَجَعَلْتُ لِي سَبْعَ عَدُوٍّ زَكَاةً مَا أَتَى بِهِ  
 بِمَا تَصَاعَفْتُ لَكَ فَرَحْتُ بِهَا عَدُوًّا لِي لَيْسَ نَارِيَةً  
 بِمَا نَخِيتُ لِي خَيْرًا فَلَا يَزَالُ يَبْدُو أَطْفِئُهُ أَهْلَ الْكَافِرِ  
 لَمْ تَقُولْ لَهُ فَاخْضِبْ لِي لُغَا لِي وَصَانَهُ دَاخِلًا وَخَالَهُ  
 أَنْ يَصْلَحِي عَمَلُهُمْ جَدُّكَ حَقَّقَهُ سَقَطَ لِي نَارِيَةً  
 إِيَّاهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَمَلُ أَنْ يَطْلُبَ الْعَمَلُ لِي سَلَامٌ  
 وَبَلَى لِي لِقَاءُ الْمُسْلِمِينَ مَعَهُ دَقَّ بَشِيرُكَ كَرَّمَ

## سجلات وتوقعات وكتب

مولانا الامام المستنصر بالله - صلوات الله عليه - الى دعاة ائمن وعبرم

قدس الله ارواح جميع مؤمنين

## سجل رقم (١)

(صفحة ٢) بخط اليد الشريفة النبوية .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عبد الله ووليه . معذاتى تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الأمير ، صاحب الدولة ، سيف الإمام ، مطهر الدين ، نظام المؤمنين ، على بن محمد  
الصليحي

سلام عليك من أمير المؤمنين محمد بن عبد الله لا إله إلا هو ، وسنة أن  
صلى على حدة محمد ، حاتم أمير وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الأطهارين ،  
والأئمة المهديين ، وسم سنة

أما بعد فالحمد لله من حميد و متعبد ، وشرشد إلى معرفته ، بالتعظيم والتوحيد .  
دى اللاء الفهرة . والآت الفهرة ، والفرقة القاهرة ، الحاكم لأوليائه بالتمكين .  
ولأنصر دمه نكاح مكن . مستخلص شكر منهم ومرتبته ، والأمر لهم بالوقوف  
عنده وأمل شانه ، قوله فى محكم كنه ( ٣ ) لكريم ، وتبره العزير حكيم  
فورد ددى ركنه من شكره لا يريد شككم ( ١٤ - ٧ ) دى موضع  
منه آخر فوسبحرى الله لشكره ( ٣ - ١٢٤ )

بحمد أمير المؤمنين على سابع أسرارى فله الإعتراف بها ، وبشكره كثيرا  
على موالاته وتقونه بها ، وورقه فى المحل السامى من خلافة ، ورواه  
أمرق اعلى من شرف دمه ، وإله بره وسيد سبهم . عدل سيرته ، وورقه  
عز ذلك من أفعه تا أوجب انحدث كره ، والإشادة بشره ، والإشادة  
لشريف قدره ، وحمل موافقه دمه راكمه د قترى بها تصاعف لشكره فهو  
حليم وعزوفه بيه دمية تصدقة حده فلا يرون ندا نصيحه ( ١ ) ، حمد  
نكون لحق بصوته فاسيا ، وعامر حسنه دسياه ، وورقه أن صتي على حده  
محمد رسوله معذ الأده . وعلى تيه أمير المؤمنين تلى من أى صلب عمدة الإسلام ،  
وعلى الأئمة المهديين من در تسهما كواك الإيمان ( ٤ ) الدرة الكرام ، امين نحت

(١) فى الأصل . ضمها ، مع علامة حده .

عن صائرم الظلم، والمحسنة عن أنوارهم الشهم . وبسبب ويعظم تسليمه لبيهم أجمعين،  
 هذا وسجل أمير المؤمنين وارد عليك في يوم عيد الفطر من سنة إحدى وخمسين  
 وأربعمائة ونصر الله تعالى عليه متطهر ، وحمل صُعبه لديه متتابع متوافر ، وقد أعانه  
 على قضاء فريضة شهر رمص الذي شرّفه على الشهور ، ورل فيه القرآن المسطور ،  
 اهأدى إلى نور الخلال من صفة الحرام ، الكافي في علوم الإيمان والإسلام ، فبرر إلى  
 مصلّاه في شيعته ، وأبصر حقّه ودعوته ، بحقوق دوائه وحدوده ، وحيوش دولته  
 وعبيده ، وم في أكمل عدّة، وأوفر عدّة ، وأحسن هدى وحشوع ، وأكمل تصرع في  
 صولاتهم وحضور ، والكلمة محمد الله ومنه متعفة ، ولأمور حارثة على الإستقامة  
 مستوسقة . فقصي الخطبة والصلاة بالسكينة والسلوك اللذين حقمة الله تعالى ( ٥ ) مبهما  
 بما ارتصاه ، وأبصر انصافه وشهد الخواطر ، وشرح الصدور والخواطر ، ووطد الشريعة  
 وأقام قواعدها الرفيعة . وعاد إلى قصور الخلافة ، ومعدن الشرف والإدابة ، والحضور  
 لله جلّ ذكره ، فرفعه النواصب له — تفدّست أسنوده — يحمله وزينه ، والأحوال  
 بحسنة قد حرت على الإيثار ، وأطردت على من اراد والإحتيار ، وهو يكرّر حمد  
 من مدحه ذات وجوه ، ولاحتواء على خلافته في أرضه حوله ( ١ ) ، وقول :  
 ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَبِثْنَا فِي الْإِيمَانِ إِلَّا لَحْفَةً يَوْمَ نُخْلَقُ ۚ ﴾ ( ٤٣ ) .

أعذك أمير المؤمنين في عيد السعيد ، ومقامه رشيد . بتقديم دأعته في علك ،  
 وإشاعته في كل من مد وفرب قمك . ليمسوى في معرفته الكفاية ، ويكثروا  
 حمد الله على كريم أفضاه . وصاح بكائن ملك إن شاء الله ، والسلام عليك  
 ورحمة الله .

وكتب في ( ٦ ) اليوم انقضاء ذكره .

حمد لله كثيراً ، وصواته على هذا محمد . في السنين وسيد المرسلين ، ولى  
 أنه الطاهرين . لأنهم البررة المهديين ، وسلامه . وحسنه لله وبسمه الكريم

( ١ ) في الأصل حوله

بخط اليد لشرفه السوية .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه معدن أنى نعم ، لإمامه المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الأمير ، لأمر ، شمس المعالي ، مستحب الدولة وعصومتها ، دى محمد بن ، عبد المستنصر  
محمد ، ابن الأمير ، الأحسن ، الأوحى ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ،  
ناج الدولة ، سيف الأمان ، مطهر في الدين ، ناصر المؤمنين ، على بن محمد الصبيحى ،  
بصره الله وأخبره .

سلام عليك ( ٧ ) . بين أمير المؤمنين محمد ( ١ ) إليك الله الذى لا إله إلا هو .  
وبسأله أن يصلى على حذوة محمد ، حاتم البدين وسيد المرسلين ، > صلى الله عليه <  
وعلى آله الطاهرين الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً .

ثم بعد : فالحمد لله الذى بعثه لأخصى عدد ، القاصرة لقوى دون القيام بحق  
حده إلا أن يجعل لها من معونته مدداً ، المنى على من زكاً صلاً بطاعته وطاب مولى ،  
تلويحاً بقوله سبحانه : ﴿ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَسَاءَهُ يَادْرِي رَبِّهِ ﴾ وأدى حيث  
لا يخرج إلا تسكيداً ٧ - ٥٨ .

بحمد أمير المؤمنين إلهاً واحداً صمداً ، أحقر رسالته حذوة محمداً فوضح به  
الهدى خدداً ، وشرع له من الدين شرعاً مؤيداً ، وشد منه بأخيه على بن أبى طالب  
- صلى الله عليه - عصداً ، ثل سبب تدوينه من لسانه عقداً ، وسأله أن يصلى عيهما  
صوتاً أندا سرمداً ، وعلى الأئمة من دريتهم الدين أقامهم سماً لدين عمداً ، وجعل  
في كل عصر منهم وياً مرشداً ، صعوة ( ٨ ) يبيتون لهم قياماً وركهاً وسجداً ، وب  
كست المولود الذى وضع فى مهد الإيمان ، ورمع من درأوبه الزمان ، وكان  
والدك الأمير ، الأحسن ، الأوحى ، أمير الأمراء ، عمدة الامامة ، تاج الدولة ، شرف المعالي  
سيف الإمام ، المطهر في الدين ، نظام المؤمنين . على بن محمد الصبيحى - بصره الله

( ١ ) فى الأصل . محمد الله .

وأطهره - ممن خدع الدين فخدمه الله سبحانه الدي ، وتوسل تكلمات الله تعالى إمامه  
 فحبل كلته لعنما ، حتى حسنه الله وله الحمد حاتم ملك ، رحل دين اسلموا  
 في طاعته ، انتظم الدر في السلك ، يترمون أهوالا . ونفرون حدة وثقالا ،  
 لا يطيقون على نومة الدل جفون ، ونصدقون المصالح دا راعت الأنصار وبعث القلوب  
 خباهر وتظنون بالله الظنور . هذا أول عرف أمير المؤمنين أنك نبي ورسول  
 وفرع من شجر سقى من ماء تهديت ، رأى والله بوفيه أن يتنازل بك بالاصحاح  
 بدأ هي الباسطة ليد أليك (٩) ، وطمح نحوك تحصيل الإرداء عيب قر الله به عنه  
 بك . وأن تحطك حبيبة دينه ودينه . وحيد صادق في يوم محمديه ، وأن يشر لك  
 من حصن ملاسه ، ماضي تدمره . ونحو في قاهره . وأن يرد في أقدارك ، الردة  
 الباقى حال ذكرها في أعقابك ، تنشر في المحاضر ، وتلى من وروق لدمر ، فعياك  
 تقوى الله سبحانه وصاعته في سر أمره وحهره ، وندرع حشيتة ومرقسه في عرس  
 بك ونسره ، وطاعة ، لك الذي صاعته قبل الله سبحانه منك الصاعه ، وتقدم  
 عهدك تلك لشماعة ، و شاهدة على شريعة جده رسول الله صلى الله عملا ، وأوصى  
 صلاتها وركائها ، ووه . حقوق معروفاتها ومسودتها ، وعما تحيات رموزها .  
 واستخلاص حقائقها من كوهها . ورت بالديك اللذين جعلها الله سبحانه لوجودك  
 مدد ، وحذرا من (١٠) لقوى الذي يكدر عبيها من الثقة بك مشرب ، واتحاد  
 لاخويك . لمسكرتم معبد دولة وصيغتها ، دي السبعين أحد ؛ ولأمر عيب الدولة  
 وعرسها . دي الفصلين منصو (١١) ، عصدين هم ، بعنصدا ، وسدين ، لهما سند ،  
 لتجتمع كلتكم اجتماعا عليه من الوفاء مدين ، أن لا يخرج بينك وبينها شيطان . بل  
 تكونوا على اختلاف الحسوم بسات واحلة ، وأعضادا على حط الميت متعاصدة ،  
 نحو عليها جنو الكبير على الصغير . وعقدان لك انقياد الصغير للكبير ، وأن

(١) في مكان آخر ، مود : مراد في لقب أكبرهم ، متعجب الدولة وصفتها ، ذا المهديين ، وفي  
 لقب الأوسد ، معاصروه وعرسها ، ذا السبعين ، وفي لقب الأمر ، عجب الدولة وصيغتها ،  
 ذا الفصلين ، فمار عيب الدولة وصيغتها دو الفصلين ، نامة في لسان ، ورياده في العمل  
 والامتنان . اطرح سجل رقم (٢) .

تستل على رجال الدين والولاة الذين هم قوادم الجراح الذي طرتم به في أفق العلياء .  
 إشمال الأبناء الشقيقين على الأساء . ونستخلص به طاعتهم من شوب الأقدار والأقضاء ،  
 في أكاف بلادك ، حوأن سط العدل > سط سافل أخباره ، وتتألق في أقاصي  
 دنار نواره ، وتمج لان الظلم أن يقول ، وجائل فكره أن يحول ، وأن تسير في  
 الناس ( ١١ ) سيرة غريبها محتسبهم إلى نفسك وإمامك ، وتخلص معهم تاريج أممك ،  
 عشية الله وعونه .

هذا عهد أمير المؤمنين بيت فكن له ثائلاً باسم والطاعة ، بدلاً فيه هبة  
 لإستقامة ، والله تعالى مهدت في إسمع أمشته لأشكال الطريقة . وسلك ( ١ ) لك  
 مسائل من أسقامهم ، عندنا من صوت حمة ت استقاموا على الطريقة . إن  
 الله . والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في شهر . ربيع الآخر من سنة ست وحبس وأربعة مائة .  
 ولله عليه وصية على حدة ، محمد ، حاتم السبطين وسيد المرسلين ، ورحمته على آله  
 الطاهرين . لأنه مهدي ، وسلامه ، ورحمة الله وعمه بركات

( ٣ )

( ١١ ) بخط اليد الشريعة السوية

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ورويه . معدة في تيميم . الإمام مستصر بالله ، أمير المؤمنين ، ابن الظاهر  
 لإعر دين الله أمير المؤمنين ، إلى الأمير . لأجل ، أمير الأمراء ، شرف معالي ،  
 تبح لدوره ، سبب لإمام . مطفر في الدين . هذه المؤمنين ، على من محمد الصبيح .  
 نصره الله وأضره .

هذا عهد عليك من أمير المؤمنين محمد بيت الله الذي لا يله إلا هو . وبالله  
 أن صلي على حدة محمد ، حاتم السبطين وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين .  
 لأنه مهدي ، وسبب

( ١ ) في الأصل . وذلك



أما بعد فالحمد لله الذي من اداعه كل اسم ومسمى . المرفوعة سماء كبريانه  
عن أن يكون بلا وهام إليها مسمى . الناطق لأمر المؤمنين في مسلك أهل الأكر من  
آياته الطاهرين - عليه السلام - بطا (١٣) ، وهو الذكر الذي ظال فيه ، مُبَغْت  
منه سبحانه على عباده النعمي . ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ دِكْرِي فَإِنَّهُ مُبْعِثٌ صَحًّا  
وَمُخْشَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَعْمَى ٢٠ - ١٢٤ 〉 .

بحمد أمير المؤمنين على متولى آلائه حمدًا حقًا ، وسأله أن يصلى على محمد  
جده خير من أوى رسالة وعزما ، وأولى حلاوة وحكما ، وعلى أبيه على من أوى طاب ،  
القاصم غري الكبر سانه قصي . القاصم صهره نعمه قصي . المرسل من كسنة الله  
سجدته على أعدائه سم . المحارب لرسول الله من كل له حر . واسم من كان به  
سلف ، وعلى الأئمة من دريته درية من حتم الله على به النبيين ختم ، وحتم فرض مودته  
على الأئمة ختم ، وجعل بين انفسهم لأئمة هدايتهم وبين طم اغلال رد

وبنه عرض تحصرة أمير المؤمنين كتبك لورد على أمي رست - أريد من  
عبد الله ، وعبد الله من علي ، ومحمد من عصه ، وموسى من حميد ، وموسى من  
أبي حنيفة ، وإبراهيم من أبي سمه . دلائل (١٤) مصاص خدمتك ، التي جرت  
الله فيها سيف نصره ، وأسعدت في جميع سعاده من وجهه صاعقة ولى دهره . وأمد  
دعاء دم عصره ، ومتصفاً شكر لإله ملك على عذته أن جعلت شمس ميامك  
من سائها نعمة ، وحنة طهور . على أعدائك ، نعمة . ووقف عليه أمير المؤمنين  
وقوف الاعراف كوث في سحر خدمته سار . ومن مثاب لإخلاص في خدمته  
مشار . وسيف الأئمة . إلى دونه ص . والله تعالى مدبر غيبات من حسن كفايته درة  
حصية . ومنتج لأمر المؤمنين لك وعلى يدك فتح مبد . وأمر المؤمنين يرى لأمثالك  
من تغير حسن اعتقده ، مدحده الحق حوده . أن جعل عليه نوحه اكابنه ،  
ويدنس لهم قطوف ثمر اعمه . على كون حزين . وفي . السمة من ما أعده الله  
على هم من ثواب لآخرة قبيلا . يقول الله تعالى ومن أضل ممن قيل .

والاخيرة أكثر دَرَاجَاتِ (١٥) وَأَكْثَرُ نَفْصِيلاً ١٧ - ٢١ وَمِنْ أَحْسَنِ ذَلِكَ رَأَى -  
وَاللَّهُ تَوَفِيْقُهُ - أَلْ بَسْتَفْ شَرِيْفَكَ مِنْ خَلْفِهِ ، وَخَاصَّ مَلَائِكِهِ ، بِمَا يَحْلُجُ بِهِ الزَّمَانُ  
عَيْتِكَ ثَوْبَ سَهْنِهِ ، فَتَحْصِرُ مَعَهُ مِنْ حُدُودِ أَفْئَرِ رَدَائِهِ ، وَتَرِيْدِي أَلْقَاكَ وَسَيَاكَ مَا يَنْبُوحُ  
فَحْرَهُ مِنْ حُدُودِ سَحْرِ أَمِيرِ مُؤْمِنِينَ وَعَمَلَانِهِ ، وَيَسْبِي إِجْرَهُ عَلَى الدَّهْرِ تَعَاقِبَ أَرْمَانِهِ ،  
وَيَبْوَحِي تَحْدِيدَ لَشَرِيْفٍ وَالتَّغْيِيْبَ أَوْلَادِكَ ، وَتَسْعَتُ مِنْ أَسْمَاءِ بَدَاكَ كَرَمِ دِلِّكَ ،  
فَرَادِي نَفْسًا كَرِيمَةً مَسْجُودَةً مَدِيْنَةً وَمَعْنُوْنَةً دَلَّيْنِ . وَفِي لَقَبِ الْأَوْسَطِ ،  
مَسْجُودَ الدَّوْلَةِ وَعَرْسَهَا ، دَلَّيْنِ . وَفِي لَقَبِ الْأَصْمَرِ ، حَيْبَ الدَّوْلَةِ وَصَيْفَتَهَا ،  
دَلَّيْنِ ، فَصَلِّ عَلَى حَيْبِ الدَّوْلَةِ وَصَيْفَتِهَا ، دَلَّيْنِ . وَفِي لَقَبِ الْأَصْمَرِ ،  
فِي الْإِحْسَانِ ، وَرِمَادَةٍ فِي الْفَضْلِ وَالْإِمْلَانِ . وَمِمَّا حَقَّ عَلَى أَمِيرِ مُؤْمِنِينَ  
حَالُ عَفِيَّتِكَ . لِحُذَّةِ نَفِيْقَةٍ ، كَالْفَيْدِ مُؤْمِنِينَ ، أَسْمَاءِيهِ فِي مَصْلَحِ بَدَنِ .  
فَصَلِّ عَلَى شَعْبٍ مِنْ كَالِ . كَمَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَمَّاسِي (١٦) وَمَصْلَحُهُ ، وَتَقَطُّ مَا فِي  
سَهْلٍ مِنْ يَوْمٍ دَلَّيْنِ وَرُسْرِيهِ وَمَعْلَمِ صَحْبِهِ ، وَأَهْمُهُمْ . فَصَلِّ عَلَى مَا تَهْتَمُّ  
بِهِ مَثَلُهَا مِنْ نَفْسٍ حَلَّتْ فِي حَبْرِ الْكُفْرِ ، وَمَعْنُوْنَةُ الْفَقْرِ ، وَالْمَحْضِ عَلَى الْكُفْرِ مِنْ  
مُؤْمِنِينَ وَالْقَصْرِ ، وَتَسْبِي شَعْرِ أَمَلِهِ . فَصَلِّ عَلَى حَسَنِ عَمَلِهِ ، مِنْهُ ، وَفِي تَحْدِيدِ  
كُلِّ نَفْسٍ مَدْعُوبَةٍ مِنْ حَبْرِ الْكُفْرِ ، فَشَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَسْمَاءِيهِ فِي وَبَيْتِكَ أَلْ مَدِيْنَتِ  
حَمِيلِ الْأَصْطَبِ بَدَا . وَأَقَامَهُ . وَأَمِنْ وَرَائِكَ وَبَدَا ، وَأَوْحَدَكَ مَعَهُ وَفِي مَرَشَدِهِ ،  
فَحَمَلْتُكَ حَلَالًا بِحَدِّ لَا عَلَى أَمَلٍ . وَعَصَدْتُ بِدَمِ الْهَدْيِ . خِلَافَ مَنْ أَحْبَدَ . فَصَلِّ  
عَصْدًا ، وَشَدَّ أَرْيَاكَ بِحَسَنِ قَبُولِهِ وَكَفَائَتِهِ ، وَاشْرَحْ صَدْرَكَ بِدَلَالَتِهِ بِسَائِلِ الْفَرِيْقَةِ  
وَأَيَّالَتِهِ ، وَاعْمِ أَمَلِكَ مَا دَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِصَلَاةٍ شَانِكَ كَاغْلَا ، بِبَيْتِكَ تَقْوَى دَنَوْرٍ  
مَلِكِكَ وَجَمْعِهِ عَاجِلًا . وَفِي كُلِّ مَنْ تَمُرَّدِيْدٍ أَثَرٍ وَسَمْعِهِ أَحْلَا ، تَشْيِيْدُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَوْنُهُ  
فَأَمَّا مَا حَمَلْتَ مِنَ الطَّافِكِ الَّتِي مَسَقَتْ سَائِقَ الْإِحْلَاصِ ، وَفَرَمَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُنْتَقِبِ .  
طَالِبِي الْإِحْلَاصِ (١٧) ، فَتَدْجِلْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْقَبُولَ لَهَا نَمَّا . وَمَا قِيْلَ لِيكَ وَبَلِيْهِمْ مِنْ  
صُلُوَانِهِ وَتَرْكِيَّتِهِ مَا يَكُونُ لَهَا سَكَنٌ ، فَمَا مَا وَصَفْتَهُمْ بِهِ مِنْ حُلُوصِ الْإِعْتِدَادِ ،

(١) فِي الْحَلِّ (٢) . يَدْرُ . لَقَبَاتُ حَرْفِهِ أَمْرِي  
(ب) فِي الْأَسْلِ لَدِي .

وركوب متون حيل الخدي طاعتك والاحتماد ، فقد رضى أمير المؤمنين عنهم بما  
أظهرته من أعلام رضائه ، وحيد مساعده الذي يذكرهم له اقتضائك ، ورغب إلى الله  
تعالى أن يزيد النعم منهم في إيمانه ، وتعمد المصطفى بنوه وعمرانه .

وورد في حقه أمير المؤمنين كتب صاحب مكة - حرم الله - يذكر  
أنك شددت معه حيارم خد ، ناعوه من أمره واشد ، وشهيت في قصره حماً  
ماضي أخذ ، حتى عاد خروج مركب مراده دولا ، وغرب من انصب بعده معلولا ،  
فاستقامت أحوال الحرم الشريف بمصر هجرت مصره ، واستير سحبه من بحر ،  
وأعصى في شام ، وحينئذ شكر حرمي ، أعجب أمير المؤمنين سيف فاهتر طرأه ، فقد  
كان على قلبه لأجل الحرم الشريف من لفتك ، ما يرى على يدك ولقد فعلت فعل ( ١٨ )  
الموفين في الله والفعال ، وحلت ما نسب تقده الإشكال ، وعين عليك أن تكون  
أنت وإياه يد واحدة بنس المحمود ، في رد ذلك عنه الشريف بالأمن والمهيرة إلى  
أحسن المهود ، ونقصي على ما أوقفه عليه من الأمان من الله المحمود ، فيعود إلى ما فاته  
الله سبحانه ( ونعميدنا ، لي ، رايه ) ، ونعميدنا أن ظهر بيني وبيننا وبيننا وبيننا  
وأزك كبر السجود ٢ - ١٢٥ ) وعهد إلى صاحب مكة أن يتحدث رداً في صلاح  
ما هو له ملاس ، وعهد إليك أن لا تنزع عنك لباس إيمانه الذي أنت لا يس ،  
ويشدي تبعاً ( أ ) لكما - على البر والتقوى - عود من حرم الله سبحانه مانس ،  
ويحتمس أنوار ركائه في حامي الأمة من هولاء ، وأمير المؤمنين يس ، الله تعالى  
أن يعصمنا من نحر حرمة ، واستعق من الخدي في طاعة ولاية أقوى عصمة  
ورسلك فقد ملا أمير المؤمنين أحبارهم ، فرضى آثارهم ، ونفعهم من استرب إشرهم .  
وردتهم حوش معمورة ، الرصد ( ١٩ ) صدورهم ، ملاقيه وجوههم ، شرمح  
السعي في أمورهم ، غير أنه قد استأثر الله من حشيتهم محمد بن عتيه ، والله تعالى برحمته ،  
قوته وسع المعركة من أدركه دعاء أمير المؤمنين وترحمه . وما تملك أمير المؤمنين به

( أ ) في الأصل . معربة لغيره .

( ب ) في الأصل . ونما .

انه يذب لعمال (١) دولته ، وورر ، محكمته . أقدم أهلها في الخبرة بصلاحها قدماً .  
وأطمعن باحاطة لسانه ، وما كفة قلبه . والشعب الذي هو حاليوس طمها . والحال  
محل الحجة من قسها . الورير . الأجل ، أما الفرج عند الله من محمد ، أدام الله عزه وأسعده .  
وأحسن به الإسماع (٢) ، ونبوى عنه الدفاع وعصده ، والله على يشارك لأمر المؤمنين  
في حسن اختياره ، ويحسن الدعوة لورره في إرادته وإصداره ، فاحله وجهتك التي  
نوايا في طلباتك ، والعرض الذي ترميه عند طماتك ومكاتبك بدين الله تعالى ،  
وقد صدر بك من محله ثمت تساجل على أيدي رسلك وحددت النعمة فيه  
عليك (٣٠)

فاعلم ذلك من رأى أمير المؤمنين ورسمه ، واعمل عليه ومحكمه ، إن شاء  
الله ، والسلام عليك (٣١) .

الحمد لله ، وصبراته على رسوله سيدنا محمد حاتم السيين ، وعلى أحرار عثرته الأئمة  
الطاهرين ، وسلامه ، وحسينا الله ورسم الوكيل .

( ٤ )

نخط اليد الشريفة النبوية .

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه معذ أي نعيم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الأمير ، الأجل ، الأوحد ، أمير الأمراء ، تاج الدولة ، سيف الامام ، اظفر في لديد ،  
نظام المؤمنين ، على من محمد الصليحي ، نصره الله وأظهره

(٣١) سلام عديت على أمير المؤمنين محمد يبيات الله الذي لا إله إلا هو ،  
ويشأله أن يصلى على حذره محمد ، حاتم السيين وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله  
الطاهرين ، الأئمة مهديين ، وسلمه تسليماً

(١) في الأصل . أعمال

(٢) أي تكون به لادى منه

(٣) التاريخ غير المذكور ، وكه طرأ من عند سجل صدر في ٤٨/٤٠ ١٠ ؛ ذلك لأن  
الورير أما الفرج عند الله من محمد ، كان قد وى بورره بعد أن من - نصر على البارورى ،  
في الحرم من قسسه - اظهروا من الصغرى ، الاشارة ، من ٤٦

أما بعد : فالحمد لله فاتح المعاليق ، وبصر أهل الحقائق ، دى الطول السابق ،  
والوثق الصادق ، وأنجل منه وسطونه بكل مُبْدِلٍ لأوليائه مُعْرِفٍ ، وباع عليهم  
مناقب ، الذى يقذف بالحق على الباطل فيدمعه فإذا هو زاهق ، مدخل الطغيان (١) .  
ومريل العاصين ، وولى المؤمنين ، وحامل العاقبة لعنقى ، القاصى ثلاثة من عترة  
رسوله عليه السلام — محمد ما قصى به لأحد من أهل بيت النبى ، وعترة  
المرسى ، ومختصهم من ريعه عى بهجر عن وصفه الواصى ، القاش وقوله الحق .  
وَإِنَّمَا كُنْتُ فِي الرُّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِىَ الصَّالِحُونَ  
٢١-١٠٥

يحمده أمير المؤمنين حمد من أجزل لديه صنيعته ، وحفظه فى (٢٢) آياته الطاهرين  
وديعته ، وأعلى حربه وشيعته ، ويأله أن يصلى على جده محمد خير رسول رب ديمته  
من السمات البهيمية ، وركنهم فى الصور الروحانية . ومعهم بالاشماع والأصهار ،  
وأقدم وكانوا على شه حبرة من النار ، صلى الله عليه وعلى آليه أمير المؤمنين  
على من أى طاس ، ترجان بربله ، وباب حكمته وتؤيله ، الكاشف حصن الإيمان ،  
والقاطع لدار أهل البى والعدوان ، وعلى الأئمة من آلهما علام الدس والشهد .  
على الصالحين ، وسلم تسليم . وإبه عُرْص أمير المؤمنين كتابان ورد ملك .  
أحدهما صدر علك من صعاء (ب) ، بتاريخ شعبان من سنة خمس وخمسين وأربعمائة .  
والآخر من مدينة المحر (ب) ، بتاريخ شوال من هذه السنة ، يتضمن لأول صهيده  
ذكر ما انتهى اليك عند قبولك من مكة — حرسه الله — من حال الخارجى الذى  
استمواه شيطانه . ودعاه إلى مصرعه (٢٣) حيه وحلاله ، وقيدته فى قنابل مذبح  
والجمع وعس فأنطق بسا الى ، ودعا دعوة لإفك والبى . واستعصم بحصون ملك  
القنائل ، وأسى أن الله فوق المعاقل ، وما كان من دلوفاك اليه فى حزب الله الممدحين .

(١) فى الأسس . الضائيق

(ب) من حاضرة ديم

(ب) لعلها مدينة المحر ، عاصمة بلاد البحرين

وأنصر دمه المخلص ، فسبحت حماه ، وأبدت عصره (١) ، وحملت عطة العذابين ،  
وعبرة المعتبرين ، مستحصاً من عزم إيمالك ما بدل لك الخرون ، ويقود إليك  
العصى الخرون . ثم انكفأت إلى الخيال التي اقتصصت أساءها ، فدوحت قلبها ،  
وملكت به قلب ، وحملت عوائدها ، وجمع الكافة قبلك على سواء في النصيحة  
والإعلاء شعير استغوه أمدية ، وأنت في ثناء ذلك حتى ورد رسلك عند حدث به  
من حصرة الإمامة . وخصص سائمه من التشريف والكرامة ، وتنشيت ذلك  
الإمام . وقيل في شكر العمة أحمد مدام ، وصف استشراف منبلى مكة  
حرسه - إلى حلى (٢) من لأمعة ولأقوات ، وبك استجير الله  
تعالى وتوحي له مندم الإعد . وتبين في مقال من حرج أو أثر . وإلا حاكمه في  
الله وهو خير حاكمين : ثم نشأ فيما يتفق بعد الله بن إبراهيم الحسني عسى  
مكة نقل خدمته إلى ولد والده . ذكرته من صيغته ، ووصفته من أمدته .

ولكن شمل على خير أصدرت الكتاب الأول ، وما كان من اقتصاصك حال  
معروف من عروق وكفره العمة ، وقطعه العصمة ، وأمد له البيعة بالخسة ، وم  
انتهت إليه حانه شتاً شتاً ، حتى مر شرده طرده . قد سد الله في وجهه كل ملك  
وطريق فكأن حرم من إمامه فحطفه الصير أو تهوى به لرفع في مكان صحيح ،  
وبك يقود نوره صامداً لاستنصاه ، حاسماً لأسباب عيبه وصلاله : وما أدلت به من  
وفاة أسعد بن عبد الله رحمه الله - على خير ما درج عليه شمل عتق الدس .  
معتصم بمداصرة أمير المؤمنين (٣٥) وبثبته من لاسر حاه < له > وجمعة من أمثاله من  
الساقيين الأولين ، ووقف على حجه ما قصصه ، وأحاط إمامه ما اقتصصته ، وأكث  
مير مؤمن من حمد الله حيث لاؤه . على ما لا يرس نعيه من حدود الدين وأوليؤه ،  
ويخصصه من ما كتب أعدائه ، ويقص به لأصداره من الأعر وأنصر ، وللكاكيين  
عن طاعته بدل والقه ، وألفاك أمير المؤمنين في كل ما تصرف فيه من مقال .

(١) عصره مدحاً ذكره عصره ، أي أنه كسج أرمه

(٢) من ممدن

وأحدثت به من تصاريف الأحوال ، موثقاً في رأيت منذ أفي معاصدة وأبحاثك ،  
 حالكم مهج أويته لدين شرح لله بأهدى صدورهم . وبسر لاجبي أمورهم ، عاملاً  
 طاعة مولانا في مقامك . مستمد من ركة الإخلاص في ولائه ما يحفظ عليك  
 أسباب سعادتك ، فلا زلت برعايته محفوظاً في الدين والنفس والخل ، آيلاً من حمل  
 صنع الله في أولئك وأحراراً إلى خير مآل ، أنت الخاجي إلى حصده سيف المحي  
 بجعله ، وأسأله الله (٢٦) يكسبه (١) وأؤيد فعله ، فقلت عدة الله سبحانه عند أويته ،  
 وما يندم به من نصره وتمكينه ، وكفى به عظة لو كانت تنفع المطرب . أو تصدع  
 بالاحتياط أغشية قلوب ذوي الجذلات ، وما ترج من آثار ما عيك أرح تتطار به  
 الخذل ، وبسره في الأبدية لأفلس ، والله به يندم عن خدمة مولانا ، وبما  
 جوره ، وككوث في منقبتك ومنوشه فيه ، وأما ابن عراقي حتى طمع على نفسه .  
 وأحد عن رنده ، وحظه شرجوتهم لأفلس ، وسبيل نضواء هدى صم الصلال ،  
 من لأحسرين عملاً لدين صر سعيه في أخيه الله وهم يعسبون أنهم  
 يعسبون صفا ، فقد حصل بحضرة لإمامه مؤه ، وقد ورد له مكة - حرمه  
 الله وحياته ، شرف أمير خرمشاه ذي الخدين سمة الله - وما أضهره  
 من الإعرص عنه ، وحذر منه . وكونت عن أمير المؤمنين بهجدهم اتحاد واستداف  
 فصدده وثاه ، ولان فدا أمره (٢٧) أمير المؤمنين ش يفود ولد عزف اليك قود  
 الحبيب . أو تحميه في الحضرة فيكون طافه رأي مصب ؛ وأتق الله من إلهيه  
 فقد وقع م وضعه به أحسن مواقفه ، وأحب إلى ما اتسته في ولده له ، وقد أحاطك  
 أمير المؤمنين إلى ما غلبه من الترجمة على أعمد وقدم ذلك عند ذكره ، فطولي به  
 وحسن ذات ، إذ حبه لله من وفه على بهج لأويته ، المحصين ، دين تتوقم  
 الملائكة طيبين ؛ والله تعالى يصلح أحوال المؤمنين فذلك ويحتصم بحجر ما أعده

(١) في الأصل . يكسبه

(٢) الحبيب هو الطائم للنقاد .

الله لدوى الصائري في الدين ، والجهديين في ولاه أمتهم الجاهدين ، ويسعى أن تتحقق  
 أن مكات من حصرة أمير المؤمنين مكين ، وموفعت من إثربه موقع القوى الأمين ،  
 الذي أحسن الله لولييه باطنه وطاهره ، وأحصد (أ) على التملك بمصم أدانه مرآته (ب) ،  
 فقد كشف بالإرشاد عطاء قلبه ، وتبين له سبج الهدى فهو على سنة من ربه ، وتواصل  
 إيماء ما يتوكل من (٢٨) أسائلك لتشكل ركات أدعية إيمتك ، وسكعت ليامن  
 من حمتك وأمدك ، وقد حوط رسلك ثابدا كرويه ثابتم يقوى همتك ، ويشرح  
 صدرك ، وبشد أرك ، وردد أمير المؤمنين في عونك : عمدة الخلافة ، لاعتداده  
 عليك ، وسكونه إليك ، وشرف كرمك بخطاب : **بسم الله الرحمن الرحيم** ، صبر من  
 نصب ، وتبهرها بالدين والخصائص على أساء حسنها ، ولكما مزيد من إحسان أمير  
 المؤمنين ويدنه اندفع في الدارين .

وعند ما خاطبك به أمير المؤمنين بشرى بخطبه ، ومتعملا بكرم حواءه ،  
 وأحر على وبرك المرحية في خدمته ، وسلك العمودة في ماصدته ، إن شاء الله ،  
 والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب اتبع حلول من جهدي لأولى من سنة ست وخمسين وأربعمائة .

والحمد لله ، وصلى الله على محمد رسول الله حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
 وعلى آله الصاهرين ، الأئمة الجدين ، ذرية النبوة ، وسلم تسليما ، وحسنا الله  
 ونعم الوكيل .

(٥)

(٢٩) خط اليد الشريفة .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه : عبد أبي تمام ، الإمام المستنصر بالله . أمير المؤمنين ، إلى

(١) في الأصل . حمد

(ب) كتبها في الأصل من غير نقط والرائر مردها مريضة وهي الإرادة .



سيف الإمام . انظر في الدين ، تمام المؤمنين ، علي بن محمد الصليحي

سلام عليك . من أمير المؤمنين محمد بنك الله الذي لا إله إلا هو . ويسأله أن  
يصلّي على جده محمد ، حاتم السبيعي ، وسيد برميين ، وعلى آله الطاهرين ،  
ويسم تسميًا (١)

أما بعد - فحمد لله الذي أرسل سماء حوده على ساحات أمير المؤمنين مدراراً ،  
وجعل فيكم تصعب غزاه وإفداله دوائراً . وملائكته أعواناً لصره وأضراراً .  
استقم من كل عدوٍ ولذو حرك كدراً ، اهدئت ستره وقد هتت حرمة الصبيحة عده  
استترا ، الدبر دائرة السوء عليه أن اتخذ دار المعى على مصططحه داراً . وسأله العمة  
أن لا يحس ( - ) معهم رب عليه حواراً . نسك الله لا إله غيره الذي جعل لكم  
من الشجر لأحضره .

يحمده أمير المؤمنين رباً واحداً قهراً . ويشكر له جزيل نعمه إعلاماً وإسراراً ،  
ويسأله أن يصلّي على جده الذي عنه من بين الأنام محترراً ، محمد بن داعي إلى الحق  
إعذاراً وإبذاراً ، الواضع هدايته عن الحق إعلالاً وأضراراً ، وعلى وصية في أمته السامي  
مدراً ، وبعيد مونة من صر عرراً - علي بن أبي طالب - المعلى شرفاً ومقدراً .  
وعلى الأئمة من درة الحبيب حراً ، براكين عبداً ، الذين جعلهم الله لخدمة  
عنداء ، ولطائف همهم في مكوت السوء سُدراً ، وقد كان إتهى إليك من حصرة  
أمير المؤمنين حبر ابن ناديس اللعين في التيهت أموره عليه ما أصبح حسم طاعته  
للدولة ملتناً ، وامتكات مرارته منه ما نت عهده ، فكان كاسي نقصت عرلها  
من بعد قوة أنسكانا ، وأن أمير المؤمنين رماه من كدنة رأيه سبال أصدت مقاتله ،  
وصر به اتصال نت (٣١) مفصلاً ، وأصنف حوه من أعة قنابل الراحة والرعية من  
معه أن يبل ريقاً ، وسد لأعاسه طريقاً ، ورعى به في أسر حصار لا يكاد يكون  
منه طليقا ، وملك جميع دياره التي كان بها بديل ، ودل منه الثيل الذي هو علي  
وشك نواره من ثقله على يذل ، وسير لأمير ، أمس الدولة وسكينها - حسن بن

(١) في الأصل : عمل . ش . ا . و . وأما علامات حقا ، كما أنه ترك حشها من لسن .

عبي - بوصلمهم<sup>(١)</sup> إلى أعمال أفريقيا يؤلف من قلوب العرب المتقدم ذكرهم على الطاعة  
تأليفا يذعن له جوعهم ، ويخضع من أن يندرعوا فيمشوا وتذهب بحجمه ، ولشكوك  
كلهم على استئصال الكفر للخدمة متفقة . وآراءهم في يؤدي إلى كشف العمة بمكانه  
موتقة ، ولما كان في هذا الوقت ورد كتاب إلى حصرة أمير المؤمنين يدكر بشبهه في  
وحيته بوجه الإفقال ، وفوره في مهضه سبوح الآمال ، وأنه لم يدر علّا في لصدور  
الآمرته ، ولا شملًا من صلاح الجمهور إلا جمعه ، وأن أصناف العرب دامت له ذيق  
الأمم رسها ، ودرت على قصه ؛ (٣٢) أمره وبهية دور الرحي على قطماها ، وأنه سار  
فيهم لحش من همهم البر ، وحدث كل منهم في صلوات البر ، والبحر ، وسودا أمير المؤمنين  
طننت على رأسه من النصر غاما ، وطلعة أعلامه زينة من صواعق السعد أعلامه ، حتى  
أحدقوا بالبحر من الخائن الذي لا يكاد من بأس الله بحضنه ؛ ولا من أحده الألب وئمه ،  
فأصل عنهم بطلان من يجد في قلبه من وقع سيف سيار حريف ، ومن وقوع سمها  
حريف ، وخرج إليه أن تملكين صهره على أخته ، وابن يلوي الذي هو مقدم قومه ،  
وابن جدد الذي هو أحوم صاحب قنة كرامة (ب) مستميين ، وعمو أمير المؤمنين  
لاندن ، وعلى ياته ترسل في منه عن صمهاحه وفدين ، ثم فتح حصص قاس (ب) وآدم  
على مداره الدعوة لبونة ، وصرف العين والوقوف على السكة المستصرية ، وولي عليه  
ابن بلو الله كور ، وسار سائقين إلى الدب ، وأنه لم يبق في حصون البحر ، وضواحي  
البر ، إلا ما أبي الله إلى أمير المؤمنين مقبده (٣٣) ؛ ومكّن منه أجهاره وعبيده ،  
وأطلع فيه من معدة السداء شعره خوم ، حمدا للشيعتين راجوما ، واستصحب  
من مشيخ تلك لأعمال قوم رعووا في الشرف بالهجرة إلى الحصرة ؛ والمشفقة  
بالشكر والدعاء من هم لله على منه من العمة ، وكشف عن وجوههم بإصاال

(١) يخطي : منه في قراءة لأم ، بغيره : حسن بن يحيى بن ملهم ، وأكرم بعض من  
الأمم هو حسن بن علي ، وأن السكامة تنال بهب بن ملهم ورد بوصلمهم

طبر . The Letters (B. S. O. S). VII, 1933-1935

(ب) في الأصل : كنية

(ب) في الأصل : حسن في الواقع ، أما يخطي : حميد بن يحيى بن قاس في مراكس ، وسكن  
شاعبه بن في إفريقيا ، أي بن س الحلية

ذلك الخش من الخيرة ، والتمس تدير أمورهم ثم يؤذن تمام صلاحها بعد أن كرم الله رحمته رويها ، وفي عن مشربهم محمد لله رفق ، فديرهم بانسار مشغولة ، وعراضهم ما في ماهولة ، وهم والذرف في حفة وصحته خلق من الححيح ، يذكر أنهم لا يطئون للدو والحصر ، لا موطن ، الحافة موطن ، ولا يصادق ، إلا من مدته وصفتة ، معطية ، وأنه حتم من درج من محصور في مشد (ب) من الأرض ، محصوراً على شفا حراف لأحد والتمس ، قد صر بردي له فقه ، ومن يبعد عن الله أن يسمه ، وأما من يسمه من الله حب عظمه ، موته ، على شكر يسمه في هو عن لقام ، احب قلب محصور ، وسمه عن ، فاء ، يسمه محصور ، و يقول : الحمد لله الذي شرب لنا الحرف ، لا يسمور ، شكور ٢٥ - ٣٤ . أعنت أمير المؤمنين بأهله رقة الطرفه عشرة على النار ، وسمه في امودي والحواصر ، إن شاء الله تعالى ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وكس في شهر رمضان سنة خمس وخمسين وأربعمائة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على المصطفى محمد وآله الطيبين ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين المهديين ، وسلم تسليماً ، وحيد الله وبعه الوكيل ، وبعه امولى ، وبعه النصير

( ٦ )

( ٣٨ ) سم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ربنا له من . من عند الله وولاية . معاً في سم . لأمم مستنصر الله ، أمير المؤمنين ، في الأمير ، دولة ، سيف الإمام ، المظفر في الدين ، ناصر المؤمنين ، على بن محمد الصيحي . مسلم عديك : في أمير المؤمنين محمد ، بيت الله الذي لا اله إلا هو ، ويسأله أن يصلي على عبده محمد ، وآله الطيبين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ، لأئمة المهديين ، وسلم تسليماً .

( ١ ) في الموضع . « من يد » ، أي وصم يده في يد الخليفة ، ويريد أن يقول : إن هؤلاء الأشخاص كانوا بالطاعة للخليفة (ب) « بناء » هي .

أما بعد : فالحمد لله نازي، البراء، وواهب الخرز من اعطيانا، ومحوّل الجليل  
من النعمى، ومحسن الصنيع في إتمام التقوى، وحفظ نظام الحسى، من ارتصده  
لخلافة في الدنيا، وحمل له مقاماً كريماً في إمداد الأخرى، ولأسلافه التحسين (٣٦) أهل  
بيت سوة والمهدي، مدبر الأمور، ومصرف الدهور، ومتمم المسرور، أعده الشكور،  
الذي له ملك السموات والأرض يحق ما يشاء به من يشاء إن شاء ويهب من يشاء الله كور.  
حمداً يسمو إلى الأبد الصمد، وهو مدى الدهور والأبد،

وتركوه النعمة في لعب والولد، وحصل الله على على أكرم موبود دعا  
إلى أعظم معبود، نفاق بوصفه الكتاب الأنجد، وبشر بولاده من البين  
الأوب والأعداء، يقول تعالى بحجر عن شجرة بيه عيسى : ﴿وَمُنْشَرٌّ رَسُوْبِ  
نَاقٍ مِنْ تَنْبِيْهِ اسْمُهُ أَخْذُ ٦٦-٦٧﴾ وعلى طلبة الأمة فرعاً وأصلاً، وأطعمهم  
مجدداً وخلا، أمير المؤمنين : علي بن أبي طالب، الجامع لقضايا العلوم والتقوى،  
القاطع حبله من محبة الدنيا، لأحد في أموره حرم والعزم لنواب الدار الأخرى،  
وعلى البرزة من وسع دزينة الإمامة، وفرعها (٣٧) الدمية إلى يوم القيمة، صلاة آية  
بامة، وسد وكرم وعظم.

وبعد : فإن أمواه إذا كانت لأواحبا من النعم موطدة، وسببها من النعم  
مشيدة، ولحقها من الدين محقة، وعلائق الدين موثقة، وبلا أعضاء شادة، وللأعمار مادة،  
ونظواهر احسانات متممة، ومواطن البركات والسعادت مكثرة، ولقلائد الشمل دطمة،  
ومن فوائد المعصل دحجة، وفي بيت الخلافة دنة، وعلى حلف الإمام ناسة، فواجب  
أن ترتب من مصاعد الاشادة في أعلى المراتب وأنتهب. ووهب من حواصل  
القبول والأسنة أرقى الحمد وأصدق. وأن يعنى فيها سنة الله في الأواخر والأوائل،  
ويهدى بهدي الله - سبحانه - وهدي أنبيائه في سهم التوفيق، قال الله تعالى  
مشيداً لبعثته على حليته، إبراهيم عليه السلام : ﴿وَوَعَدْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
دَفْعَةً وَكُلًّا حَمَمْنَا صَلَاحِينَ، وَحَمَمْنَاهُ (٣٨) ثَمَّةً يَهْدُونَ ذُرِّيَّتَهُ وَوَحْيًا إِلَيْهِمْ  
فَعَلْ خَيْرَاتٍ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَرَبَّةً أَرَادُوا كَوْنًا عَابِدِينَ ٢١ - ٧٢ : ٧٣﴾.

(١) في الأصل . ومنبر .

وكتب أمير المؤمنين هدايك ، وقد وهب الله به من فضله العظيم ، وطوله الحميم ،  
ولنا دكيا ، ونحلا رصيا ، يعمده الله من قادم ، ويحوّله ما حوّل أسلافه الأئمة  
المهديين من انعام ، ويؤيده كما أيدهم للاستيلاء على الفضائل والكرام ، سماه  
أحمد<sup>(١)</sup> وكناه أبا القاسم . فقهية الخسب به مثاقفة ، وأسرة السر إليه متشوقة ،  
وطوالع السعود عليه مقشرفة ، وشوهد البهود بتحقيق الامال به مقواصة . يصدق  
بالحد أسنة الشاكرين ، ويطلق بالشر أوجه المتشكرين ، وتقرّ عند اللعظ عيون  
الباطرين ، ويكثر مث هذه النماء واحمد خير براقين ، فتدرك الله أحسن الخدين ،  
وكان ميلاده يوم الأحد الرابع عشر من صفر من سنة اثنين (٢) وحبس وأربعة ،  
وقد كمل الله عمره عجا وجمعا (٣٩) ، ووصف بشارته بعد وتمام ، وأمير المؤمنين  
يقول : *إِن رَسَاهُ لَنَا مِنْ رُؤَايَا وَدُرِّ نَبَا قُرَّةِ عَيْنٍ ، وَاجْمَدِ يَسْتَقِينِ إِمَامًا*  
٢٥ - ٢٤

أعنت لنا هذه الشري تأخذ من موقعها ، تنقط الأوقى ، وتنعو مسطورها  
ومصنوع الصفة هب في الأقصى من بلادك والأدى . إن شاء الله ، والسلام عليك  
ورحمة الله .

وكتب في الشهر المذكور من السنة المعينة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على حده ، محمد بنه ، حاتم السيدي ، وسيد المرسلين .  
وعلى آله الصاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلامه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ونعم  
المولى ، ونعم النصير .

{ ٧ }

(٥٠) ومن سجل قد تمزق أوله (٣) .

وألستك من الأحصص أفر له ، ودعا الله سبحانه بشارته بك .

(١) عرف أحمد بن محمد بن الحسن السجلى ، وهو لدى حاتم المصنوع في الإمامة ، ونعم  
أن هذا السجل ليس به ذكر صريح عن أحمد في الإمامة ، فإن وجوده في هذه المجموعة ربما  
يكون له معناه .

(ب) في الأصل . انتهى .

(٣) يبدو من السياق أن هذا السجل مرسل من (م) إلى (ع) .

وملافة المذبح نواقع سعيك وقصصك ، وهو على ذلك رجته ؛ وما ماد لربه من حال الرجل الذي كان < قد > عصفت به إلى مستقرته من ليم عاصفة القرار ، حوقاً من < أن > منك يد الاقتدار ولافس ، ومصادفتك منه كمالاً يشدها سعد ، ونسأ لا صحبها من التوفيق ماعدا ، فحين شددت بربك عزمه ، وسددت نراي عرصه سهمه ، قصير عر يرا بعد أن كان وديلاً ، وب صحيفه عصب أن وقد عيلاً ، سدديت بالرمية عدايتك إليه انتدت ، ومد حوك رعد مصادفة ولا أدك مددتها مامدنت . وأنت بعد فرغت من قصه ورض احج أهت به ، أن تصبح منه ومن بني عمه ، وسوق الجماعة إلى الإذعان لا وأبرول تحت حكمه ، وعنى أن سترم في حص مايت لندت عن ندمه ، ( ٤١ ) إلى سلكهم ، ونه المصلحة عن اذمت التي هتكهم ، ندم عن الطون ( ٤٢ ) منه وبين ربه ، وأنت أشرت عليه بالمصالحة داخل فيها له من جميع أبوابها ، مكاتبه أولى ، ومرسله عن نس انكثت أحدى ، فتردد بالحججه ، لا اضطرام ، من حيث أردتها برأ وسلامه ، وكل قصي حواء لك تنحصر من مكوص على العيب ، أو المقام لمصاحبة القنا والقصص ، أنت بقيت مترجحة بين أن مفضي نحو الله وقبه يا سيد الأولي أو عتقد بقدره ليعي ، وأهينة ( ٤٣ ) في بلادته ما هو خسر وأوى ، شدة لأهنية أمير المؤمنين الساعه ، كانت بيت الأئمة شدة من حربه ، ولا تنق الله سمع به أن رقي فوق أرضه بحجة ( ٤٤ ) دم ، لاسيما لمن جمعه وبسلك — حمة ارحم ، واستقر في بسلك احسبها عند الله تعالى وعند أمير المؤمنين موقفا ، وأحجب من مطلع العقل والبصيرة مصفا ، وهو رجوع الذي به حق ادمه ، وسكون ادمه ، من حيث في العادل ، وإن كان يقع تسهم سهم في لاجل ، وأنت كنت شددت رجح ( ٤٥ ) الإلتحال ، وقد مكنت الأفضلة للإحسان والإفعل ، وقعت في

( ١ ) هو من جمع مائة في عداوه .

( ٢ ) في الأصل : الفة

( ٣ ) تحججه من ضرورة عظام التي عال لها كأس عداية ، وهي التي يلقى منه ندمه ، ويريد أن يقول له : يجب ألا يلقى الله في عتقه مقدار ما عيلاً عنه سلكس دس .



دَيْكُ إِيذِكُمْ (١) تَشْتَهيه وهو يقول لاندري من الله يُحدث بعد ذلك أمراً .  
 يُسَبِّحُ اللهَ نَعْدَ عَشْرِ يَسْرٍ ٦٥١ - ٦٧ : وما يرى تحيله في الوقت ، مكانة  
 بنى الحسن - عليه السلام - معاً لهم على اعتياضهم حركك عن الصبح ، وانقاصهم  
 عن قول ما حصنه لهم من الصبح ، ومما يشتهه حيداً بفتح ، والأمر لهم بالاجتماع  
 على أحق شريعين في أمره لانه بالأمر ، ينهذه به من التقليد ما يؤدب شد الأزرار ،  
 ثم إِيذِكُمْ يسبى الحدث فيه يتقرر ، ومن مفعول به صحف بولاية وشر ، يرد الله  
 سبحانه ، وما ما شكوه من قيام الشرف الأمير رعب الدعوة - حين سأل أحد -  
 عليك مؤذ ، ولجرت حمة الحرب في حركك منهم ، من غير معرفت فعله سبياً ،  
 فقد قصي أمير المؤمنين م سوات معه من ذلك ( ٤ ) بعد ، وسيكابه عما يكون  
 شره مؤذ : وأنت مصدقك عند الله من ربه من عند الله الحسبي شعث الله  
 الحسن ، وحلث عنه غفلة ديوه الزمن ، وأحدث له في الصحة عند الارتحال ، وأنت  
 من الموقنين حمد الله في المناسبات والمعاني . وأما سؤالاتك في الانعام عليه ما نوحه له من  
 بيت المار ، فقد وقعت الإجابة به إلى السؤال .

فاعلم ذلك من رضى أمير المؤمنين ورسمه ، وتوقع كتابه عند تمتلته وتعمس تحكمه ،  
 إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله

وكتب في العشرة الأولى من شهر ربيع الآخر (ت) سنة خمس وخمسين وأربع مئة  
 ولحمد لله وحده ، وصلى الله على حده محمد وآله الطيبين ، وسيد المرسلين ، وعلى  
 الأئمة من ذريته الصاهرين ، وسليهم ، و < حسب الله ونعم الوكيل ، ونعم  
 المولى ، ونعم النصير .

( ١ ) في الأصل . من ما .

( ب ) في الأصل . شعث .

( ت ) بحسب المصداق في التاريخ ، فكتب ربه الأول .



(٤٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّهِ الْعَالَمِينَ .

من عبد الله ووجه : معدن آبي نيم ، الإمام المستنصر بالله . أمير المؤمنين ، أبي الأمير ، الأجل ، الأوحى ، أمير الأمراء ، عمدة خلافة ، شرف المعالي ، نوح النبوة ، سيف الإمام ، المطهر في الدين ، بطم المؤمنين ، علي بن محمد الصديقي ، مصره لله وأطهره .

سلام عليك : من أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وبيته  
ن صلى على حذو محمد حاتم النبيين ، ومسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله  
الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وصية نسا .

أما بعد فإن أحق موهبة حدث أمير المؤمنين نساها ، وغرف يفيهما وآلاتها ،  
موهبة أيدت الدين وأحاده ، وقوت الإيمان وأعصده ، وحدت الإمامة في العدين ،  
تحديداً نافعاً ، من وم الدين ، تنافه الأعصر (٤٧) والذهور ، وتكامل به الصلاح  
والسرور ، ويتصف به حمد البواهب لشكور ، لله ملك السموات والأرض يخلق  
ما يشاء ويبه لمن يشاء ، وبنا وبه من يشاء ، المذكور ، وكتاب أمير المؤمنين هدا  
يشت ، وقد راده الله من موهبة ولد ذكر أسوة ، مذكراً كبرياً رسيه ، سنده المحسن ،  
وكتابه أبا الفصل ، وكان ظهوره في العشر الأوسط من حمادى لأولى من سنة سبع وخمسين  
وأربع مائة بأمر طبع للدولة العلوية التي عظم الله تعالى بمقدم أمير المؤمنين إشرافها ،  
وأضاء بأنوار سلالة المطالع وآفاقه ، وأصبح منه صعود أهدى الزاهرة ، وحوم هدايتها  
الناهرة ، حفظاً لهذه الملة الغراء ، وتكملة سوانح العم والالاء من شجرة طيبة  
أصابت ثبات وفرغها في السوء ، وأمير المؤمنين محمد لله تعالى على ما احتضنه به من  
حرير هذا العطاء ، وجعله ودره من سلالة لأسيب ، قاتلاً . **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ**  
**إِبْرَاهِيمُ وَمَنْ دُرِّيَّتِي رَبِّكَ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُ (١) ١٤ - ٤٠ .**

( ١ ) في الأصل : دعائي .

اعطاك أمير المؤمنين من مواهب الله السابعة عليه ، وفواصل نعمه بشاشة لديه ،  
لتأخذ تحفك من الاعتدال من مورده ، ودمع .

( ٩ )

( ٤٨ ) سجن قد تفرغ أوله ( ١٥ )

وسجل أمير المؤمنين هذا بيت : مقصور على السلامك عند أدن من ذلك  
ودنا به ، و ع في إله وحسن عيه ، عدهم الذين في من قلات ، وتشر  
من استطاع به سداً كما في قصده من العوار ، عمية ، وخراء عه برحمة الواسعة  
العميمة ، بأحوال الخيرة ، و عدهم له عهده ، ويخو حدين مهور في ديه ،  
و دعى إلى معصرة من رة . ف تحفك الدروب مثل الخبز إلى بيت الله ، والعمد  
بحر الله ، والمجد في سبل الله ، والله عين أمير المؤمنين على ما تحوته من صلاح  
لأمة ، و وزره لها من العدة والعصمة ، و - له حسناً لهم في الماحل ، وتوفية  
- بتوجب به سعادة الآجل ، بخونه وعوده .

فاعلم ما أعطاك أمير المؤمنين ، وأدعه في من وكتب بيتاً به من ( ٤٩ ) أنه من ،  
وعزب ما تشبه في ذلك إلى رب العالمين ، و من حدثت بك تحفك الوحة المعين ،  
وإرادتك تسرعة إلى قصده أمين ، فأن عدهم إلى ما هو أقرب رة ، وأعظم أحراراً  
عند الله ومتوبة ، وهو ضيق أمر ما ملك من السداد ، وأمن من فيها من العباد ،  
وحسن ما لا يحسن إلا تحفك من دوى العاد ، فصالح الرغبة مولد من  
ملاحظة راعيه ، وصاد البرمة متوقفة عند عية متواترها ، وفي فصل إدراكك وتسهل ،  
وإطلائك على حقائق الأمور وبياناتك ، ما أعنى عن لإصالة في هذا الباب ، وأخرى  
الإختصار فيه بحرى الإسهاب ، والله يرشدك إلى صوب المقاصد ، و توخى لك أحمد  
المصادر والموارد ، مفصلة ومنه ، والسلام عليك ورحمة الله .

( ١ ) هذا سجن من غير ، و دى يكون في ١٣ دى ( ٤٥٧ ) ( أبريل ١٠٦٥ ) .

كما ينسب من رة ملاد من . و ارد منها .

( ٢ ) هذا سجن كما يحسن - - - - - رة يكون ( م أرسله في ( ٥ ) .

وكتب في المحرم من السنة المقدم ذكرها .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله ، وحسن الحسين ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلامه ، وحسن الله وبعث الوكيل ، وبعث مولى ، وبعث النصير .

( ١٠ )

( ٥٠ ) اسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه : معذ أبى قسيم ، لإمام المنصور بالله ، أمير المؤمنين ، بإمر  
الأمير ، الأعز ، شمس المعالي ، مستجاب الدعوة وصوفى ، دى محمد ، محمد بن أمير ،  
الأجل ، الأوحى ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ، روح الدعوة ، سيف الإمام ،  
المنظر فى الدين ، نظام المؤمنين ، على بن محمد النصير .

سلام عليك . من أمير المؤمنين بحمد ربك الله دى لا اله الا هو ، وسيد  
أن يصلى على حده محمد ، وحسن الحسين ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة  
المهديين ، وسم تسليماً

أما بعد : فإنه عرض محضرة أمير المؤمنين ، كائنات الذى منه عرف نعت  
نوح ، ونوافع مهدى ومهرتلك نوح ، دأكر ما بدلتك والدك - الأمير ، الأوحى ،  
أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ، روح الدعوة ، سيف الإمام ، المنظر فى الدين ،  
د م ( ٥١ ) المؤمنين ، بحمد الله وأطهره ، وحسن وبقية ومعونه من الخلافة فى الدعوة  
إلهية بحررة الدين ، وأن رايهم سمعت مصرك محضرة ، أن نعت مباء عناية أمير  
المؤمنين عليكم ثرة فوق عينيه وثقت بقول حسن ورع على الله سبحانه فى  
أن يثبتك سائر حسنة ، وصرف يثبت من دنايه وترى كما يكون تفتت سكتة ، فاضطر  
كيف يكون فى قلبه فلقد فذت عظمي ، واستشعر من شعر الهدى دى عصب أن

( ١ ) بهرته هى لاربعه .

تسمع من الهوى لمواؤة ثما ، وكن تحرر أبطاعته وطاعة وليه تعز بشعاعه من أرل عليك  
 كتب كريمه ، وقال : **لِيَعْمَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ ، وَيُثَمِّرَ**  
**بِعَمَّتِهِ عَيْنَكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطَ مُسْتَقِيمٍ ٤٨ - ٤٩**

واعمل بقضاء عهد أمير المؤمنين إليك هذا حديث ، وفيما تقدمه قد بما ، وكن  
 بالذلك وإخوانك ومؤمنين أرا رحبا ، وطابع تحصرة أمير المؤمنين كل وقت  
 منك (٥٣) وما شوقه من مثلك ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في رحب من سنة سبع وحمسين وأربع مائة .

والحمد لله وحده ، وصلى الله على رسوله محمد ، حاتم الدين ، وميقات المسلمين ،  
 وآله الأئمة الطاهرين ، المهديين ، وسلم نسبي ، وحسن الله وبعثه لوكيل ، وبعث  
 رسول ، وبعثه المصير

(١١)

بخط اليد الشريعة السوية

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووجه ، بعد أن تم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 الأمير ، الأخ ، الأوح ، أمير الأمراء ، شرف المعالي ، تاج الدولة ، سيف الامام ،  
 المعظم في الدين ، نصر المؤمنين ، على بن محمد الصليحي ، نصره الله (٥٣) وأطهره ،  
 سلام عليك : **فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُحَمَّدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، وَيَسْأَلُهُ**  
**أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى خَدِّهِ مُحَمَّدٌ ، حَاتِمِ الدِّينِ ، وَمِيْقَاتِ الْمُسْلِمِينَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ**  
**الطَّاهِرِينَ ، لِأَنَّهُ مَهْدِيٌّ ، وَسَمِ تَسْلِي .**

أما بعد : فإن الله حل شأوه جعل مواعده عند أمير المؤمنين عائدة بعرار الله ،  
 طاعة في آدي مطاع لأهله ، شادة من أزر الإسلام والمسلمين ، محافظة لنظام  
 الإيمان والمؤمنين ، كافة شوت الإمامة في غنقه إلى يوم الدين ، فواحب أن يشاء

سناها، ويُنشئ بالآلها، وتوص جباهُ سرر تلاوتها، وتُشرك الكافة في معرف  
بركتها، وكتائب أمير المؤمنين هذا إليك . وقد رزقه الله من سيّ موعنه مولوداً  
ذكرًا صاعف به يديه العوارف والمُس ، كآء أبا محمد وسماه حسن ، مباركة الطمعة ،  
سيمون السعة، قد فطره الله من سلالة حاتم الأسيد . وسيد الأوصياء، وأئمة دمه (٥٤)  
مجدد ، من : أشجرة مباركة ريشة لا شرقية ولا غربية سكد ريشها  
على ولولها تمهدة نور على نور سهدى لله سور من يث : ٢٤ - ٣٥ .  
➤ ترك السح صمحت على باطن

(١٢)

(٥٦) تحف اليد الشريفة السوية

سبح الله الرحمن الرحيم ، احمد لله رب العالمين

من عبد الله ووجه : معداني نبي ، الإمام مستنصر الله ، أمير المؤمنين ، أبي الأمير ،  
سيف الإمام ، المعز في الدين ، عدم المؤمنين ، علي بن محمد الصديقي  
سلام عليك . فإن أمير المؤمنين محمد إليك الله لدى لا اله إلا هو ، وبسأله  
ن صلى على حده محمد ، حاتم اميين ، وسيد مرسيين ، صلى الله عليه ، وعلى آله الطاهرين ،  
الأئمة المهديين ، وسع تسبيح

أما بعد . فبه عرض محصرة أمير المؤمنين كسك لصدرة عت ، على أمدى  
واصلين إلى النا - من رست ، ووقف عنيها ، وأحاطت بما أوردته فيها ، وسكن  
في معرفة ما أنت عليه من شمول السلامة في عتك ودست . وعموم الأمن والبركة  
مستوليتين على قومك ومن يملك ، وسأل الله على إحرائه (٥٧) على أحصل الأمل  
تلك ، وسيحجب عشيته الله تعالى من حصرة الامامة عن فصول ما طاعت به مما  
صلت من أمدى الرسل عند عودهم إليك ، مصحوبين كل ما يقر عيت ، وبشد  
أرك وبسررك ، ويقوى أرك ، ولما ألهوا ما رموه من تيسير من وصل هذا السجل

(١) طره الأخير ودرج صالح من حد سجل : وقد ترك السح صمحت على باطن  
مخصوصه كأنه يريد أن يشكها .  
(ب) في الأصل : أحرأه .

على يده ، أحب أمير المؤمنين أن يفعل لك أسيرة . بإصداره أسرا لأجوبة ، ليطهرك  
طاعة شمول السلام . وحرى لأموار تحصر على سن لاقطاع ، والاستقامة ؛ وأما ، عثمته  
ما كتب به من حسن الشرف ، الأمير ، حج نعل ، دى العدين ، محمد بن الشريف .  
الأمير ، حج المعالي ، دى العدين . حسن بن جعفر الحسيني ؛ وما أردنه في يختص به  
شعوره عندك ، ومستقر في بيتك ، و ترعاه حصرة بهذا الشريف من حرمة السب ،  
و ترجمه من حق لاجمه واسب ، وراه من صفة راحة ، وتأثره من حط القدم  
حرى على عادة السب في الفصل والكره ، ومفهوم مستقص مكاتبات السكينة لدى  
أمير المؤمنين ( ٥٨ ) ، ويحدث مستغلى على علة دروة لخصيص ، وما أعدده لله تعالى لك  
من حرى الثوب ، وحسن بيت ، مع الله بن يوسف ، عهد الله ولا تقصرون أميثاق  
وليس يقصرون ما أمر الله به من أن تؤصل ويخشون ربه ، ويحبون الله ، وما أعدده لله تعالى لك  
وكل كل هو به من سنة من ولى أمر الله من ولى الله ، وأنت حيث أت من  
التبريز في مشايخته وطاعته ، ففرض كل مفكك مدين على صفة القيام به ، واحد  
على كايكا إحصاء أمير المؤمنين سبيل الفال وعنه ، ويسعى لك أن وفيه  
أحر امودة في الغنى ، ويجب شبه أن ينجث من السواد من بضره بحكم ما سعت  
فيه من بصرة حق بيه وحس .

فأعلم ذلك عن أمير المؤمنين من أمة ، وأحر على سبيل المرمى في إمامته واقدمته .  
إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في يوم الجمعة الدس والعشرين من رجب سنة ثمان وأربعين وأربع مائة  
واخذته وحده . وصورة وسلامه على سيد المرسلين ( ٥٩ ) وقصص الأولين  
والآخرين ، حدث محمد بن الحسين ، وعلى بن أحمد ، وآل بيتهم وآباء الأئمة  
الصالحين ، وسيد عبيد الله ، وحسن الله وكفى ، ونعم بوكيل .

( ١٣ )

خط اليد الشريفة المويضة

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه ، معذرة ألى شيم ، لآمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، على

الأمير، الأجل، الأوحده، أمير الأمراء، شرف العلى، تاج الدولة، سيف  
الإمام، المصغر في الدين، بضم مؤمن، على بن محمد الصديقي.

سلام عتيق: من أمير المؤمنين محمد، يست الله ندى لا اله الا هو، ويستله  
أن يصلى على حده محمد، حاتم النبي، وسيد المرسلين، صلى الله عليه وعلى آله  
والعاهرين، لأئمة المهديين، وسأ سبي

أما بعد: من الله سبحانه شرف أعيد لئله الحبيب، وحمل مقدمات صلاحها  
دعائها حتماً (٦٠) بالأعوان مقبولة رضية، ونصم أشتت سموتها من جعل  
أمير المؤمنين محمد رافعاً وشمسها حياء، ومن حمده مائة، وهو بقية من انتبه  
الله سبحانه بوجبه ورسله، فليس وهو الصادق في مقالته: لا وهو الذي كتب في  
الأميرين رسولاً منهم تنو عليهم ٦٢ - ٩٢، وندين بين أمير المؤمنين  
بظن، أصبح من آفاق زمانه يسر، ورسله سيئه يقول، ولان تقول منه  
صول، فداستغاه الله - وه احمد - لأئمة، وأورثه حده صلى الله عليه  
السكك والحكمة، وكتب أمير المؤمنين هدايت يوم عيد الفطر اسرك من سمه  
حسن وأربعين وأربعة وقدر كفى من نصلى في عاكركم الأرض دكا مسلك  
حياتها، وحوش مطلى رحاب انصاء عند بدديها، ورجل بوقات وطول كانت  
تسوق أئمة الصدور، وسوب عن الفج في الصور، وسود مشوره صنع أديم اهو.  
أجرها وأصبرها، وورد ورعمر حرمة مورثها ومرعمرها، ورايت بصر الله  
مدتها (٦١) معبود، ومقام الملاكمة حناب مشهود، ورتق سيوف ونسمة يدع  
عيون البرق فائقة، ومشرقع بشيء في الأفق سحابة متركمة، فم مثل في الخراب  
تعلوه السكينة واه قار، ويشحد بصيرته متبيده رب لا يدركه لأنصار، قام بواحد  
الصلاة فكان أقوم فيلاً، وسبح بها الخشوع عرته - حل حاله - سحط طولها،  
ثم ارتقى إلى المنبر ليحيط الناس وكنت حده صلى الله عليه وأبيه، فم ينق من  
بديع الحكمة ودرجات

(أ) في الأصل، كانت.

(ب) في الأصل، وذل.

«فيا عن النفوس والأفئدة كرونا ، محرياً من دموع الأعيان من حشية الله غرونا ،  
ونكس إلى قُصور اخلافة والسعادة مقدمه ، وانقذار بمقدمه ، والسلامة تكتشف شريعة  
منه ونفوس أولاده ، ونصفي ملاصقها على كافة رعيته واحباده .

والحمد لله الذي جعل فكر أمير المؤمنين تقوى ربه معموراً ، وقلبه بطاعته  
مسروراً ، وطمه في بيت الخطيب بقوله (٦٢) : «إِنْ هَذَا > كَان > لَكُمْ حَرَامٌ  
وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُوراً ٧٦ - ٢٢ » .

أعلمك أمير المؤمنين : عيده لتعطر به أعواد النذر ، وشره في النوادي  
واحوصر به ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله  
وكسب في اليوم المذكور (١) .

واحمد الله وحده ، وصلى الله على حدنا محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً ، وحسبنا الله وكفى ، ونعم المولى ،  
ونعم النصير

(١٤)

(٦٣) خط اليد الشريعة السوية .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووليه < محمد بن أبي نعيم > لإمام المسمر بالله ، أمير المؤمنين ،  
إني أملك ، الأحل ، الأوحد ، المصور ، العادل ، المكرم ، عمدة ، خلافة ، تاج الدولة ،  
شيخ الإمام ، المصطفى في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الأمة ، عياد الأئمة ، شرف الأئمة ،  
ومؤيد الإسلام ، عصم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعهد حيوشه ، عبد المستنصر  
أبي الحسن علي بن محمد ، الأحل ، الأوحد ، المصور ، العادل ، المكرم ، عمدة  
اخلافة ، تاج الدولة ، شيخ الإمام ، المصطفى في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الأمة  
وعياد الأئمة ، شرف الأئمة ، ومؤيد الإسلام ، عصم العرب ، سلطان أمير المؤمنين ،

(١) أي في يوم أول شوال ( عيد نصير ) ، من سنة ١٤٠٥ / ١٤٠٤ بابر ١٠٥٤



وعميد حيوشه ، أبى الحسن أحمد بن على بن محمد الصديقي ، أدام الله تأييده  
وتعكيه ، وأطهره وأحسن عونه

(٦٤) سلام عليك ، من أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ،  
ويسأله أن يصني على حدّه المصطفى ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليمًا .

أما بعد : فإن الله تعالى عقد أمير المؤمنين صفو أوياته ، عقد الشخير شجراته ،  
وأطلع لإمامته نور العصمة من سمائه ، ومضى رفقه لتتوزر بذيله وآيه ، وحمل  
أولياء دعوته كواكب تطلع وعبور ، وأبى سكر ودور ، وأحوال تتعاقب  
على مرّ الدهور ، فالعثر إلى صوان الله وطن حبه . وفي مرة الصالحين من  
حيرانه ، والطالع بدا ناحط إلى الحدود ، ومطرح السعود ، وكنت الصد والحسود .

يحمده أمير المؤمنين على عادته سبحانه هذه لديه في فم مدار دولته . وتنه ماني  
دعوه . لا يستقل ولي في دار كرمه إلا أنفه ويحمل أعباءه ويقوم بفرض  
طاعته ، فالتقى سعيه بما قدمه ومهذه ، وتلقى حجج ما اعتقده واعتمده ، وقد كالم  
ولذلك ، الأصل ، المكرّم (٦٥) — بصرف الله وجهه وحشره مع من رضى أمير المؤمنين عنه  
وقبل سعيه — مرجه (١) يصور به على أولى الحلاف ، وشدة به أعصاء عصاة أهل  
الولاء والإسلام ، وشدة بشت به على المعاندين برا بصرفهم أحيجها ، وبحرق  
وهجها ، وعدة جديدة إذا أعدت العدد ، ودحر حينه ليمضي جلاد وحده ، ومرافدا  
تقدم إذا سحر الإمطار ، وبدأ سامعة في حفظ الدمار ، فالدعوة المنتصر به الهدية  
نقش الله — بالأعمال الخيرية ، مصونة منه سياسة وصرامة ، والأمر المندوب  
بمحروس بحرم رأي وحرامه ، قد حمل الأعباء ، وكف اللأواء ، وصم شمل الأولياء ،  
وحكم الآراء ، على ما عاد مقام الدين واشراقه ، ومد للإصلاح مائة ووسع من نطاقه ،  
والكلمة بيد الله عالية ، والأمور في حاس على الاستنباط (٢) حارية ، وأمير المؤمنين

(١) المرهف هو السب .

(٢) في الأصل : الاستدابة .

يدّ قبه من لظافه تنقيده . ويودع اخصيه أدّه ونصر بها ، و رعم به معاطس وأتوقا ،  
 ويفتح مصاحح أنواره ، وكسوة من الهداية للمصالح أنوارها ، ولما أطلع الله ( ٦٦ )  
 أمير المؤمنين على مشيئه به ، وقصصه به ، واحاقه دأبه ، دين خرجوا بعصمة الامامة  
 مسرى كرم مواقفها ، وانقضوا استشرى من ما قدموا لأحزتهم من سيدها ،  
 وطرفها ، بل أمير المؤمنين من فقه رديته ريت النوب . وحطبت ذوقه على  
 ودحات الخطوب ، وبولا أن أمير المؤمنين عين العالم أن المصلحة في قضائه ، والنسيم  
 لأمره في كونه ومصنعه ، لأظهر من الحكمة عليه ما بين أحفاده أظهروه الأبرياء والأسي .  
 وابن ستره أدبه لوحد امتصرم في حب . وابن طواره عن الغيور التي كانت به  
 قريبة ، نطقت به ذموعها المسموحة العزيرة . وأمير المؤمنين يعرفك عن هلكته ،  
 ويدعو لك بالبقاء بعده ، وأما يسلك الله فيص ولأنه ودسه وحده وسلكه .  
 وبسلكه عنه بالناصين من الناس الذين يصممهم النصاح . وأوردتهم هذه النصرة ،  
 وبالحكم ( ٦٧ ) محافطة أمير المؤمنين مدى الحرمات على الحرمات ، وأنه لا يصيح  
 من ذنب ( ٦٧ ) منه الطاعات ، وسعى في مصلحات ، فقد رأى أن يصطلمك  
 ويحقق ربه ، وسمعت منعه ويرى بك خرجته ، ويحمل ابتداء أمره كآخر  
 أمره ، ويومض نفسك حتى معك لك هفتت لشم وغواربه ، وتطأ قدمك سناء  
 شرف الاصطراع وتدر به . وفيه ما قد من أنت اعتيائه ، ولا هيص حجاج أنت قد .  
 وربشه ، والصور يعود إلى كذا يد كل بقعها ، وثبت الكوك الذي قدح  
 أمير المؤمنين ربه فوريت ، وبو . لك سمع الدعوة قطعت وسموت ، وما تم رأى  
 أمير المؤمنين على ذلك وحصر حصرة السيد ، الأجل ، أمير الجيوش ، سيف الاسلام ،  
 ناصر الامم ، كان قصاصة الشهدى ، وهادى دعة المؤمنين ، أبو العجم يد  
 مسرى — عصف الله به الدين وأدام قدرته وأعلى كلمته — وهو قسيم المجه  
 وحديسها ، وولى المدعوه وقرسى ، واعصب الفاعل ، وانهال اللامع ، ونجاة لدى

( ١ ) أى ملاك .

( ٢ ) في الأصل . تحكيم .

أمير المؤمنين (٦٨) محل من قصرت العتوت الخيلة عن شؤ فصائه فعات سابقاً ،  
 واطلقت مناقبه حادياً وسابقاً ، وقد ناط أمير المؤمنين شاقب تديره عرى الدين  
 والدولة فحكم أمر اسب ، وفدعه وراء سربر خلافة من الدعوة هدية ومصالح  
 الأمة فطقت أودعه ، وشيد أساسه ، وأعاد إلى الدولة وجيب موسى بعد شجوه ،  
 وشبهها العصر بعد مشبه ، حراد أمير المؤمنين بدأ من هدد الأعلام ، وكه كوة  
 محمد يستحضر حوص طعته الامام ، ويث من أوياء الدعوة ندين ولدوا على  
 فخرته ، ورصعوا من أخلاف طعته واستمروا وانها ، وتقلبوا على مهاد نعمتها ،  
 منهم تنوينا أولى ، كما بها فيها أفضل وأهبي ، وما أحسن الأشياء إذا كانت لأهلها  
 ، وأتقنهم به يد اسكن فيها عرائف ، ومن أحق أن تعطى لآماني والآمل ،  
 ويخص سيده في الرحال ، تمت في معرس الآء ولأجداد طيب أريعه (أ)  
 وطمعه ، أو من خرج من دوحة ادس حاصه له وجهه ، وأمره أن يندك النظر  
 فيما كان أئوك تقدمه من (٦٩) الدعوة الهدية ، والأحكام في المن وسائر لأعمال  
 المصافة به تراو وعمر ، وسهلا ووعرا ، ودرج ودي ، وقرم وباب ، ولتقيد  
 مقرون هذه الحكمة ، ولم يقف لك أمير المؤمنين عند هذا الحد من الاصطفا ،  
 ولسمو لك إلى أوفي صفت العباد ، حتى خصك من ملائس حصد الامامة شريف  
 الخاء ، وعتت بالمعوب التي كان ولدت بها مؤسوف ، شربك وعدنا ، وسير  
 الأمير ، الأجل ، عصد الدين ، مؤتمن الدولة ، حصة امر المؤمنين ، أن حسن جوهر  
 المتصري أحسن الله عونه وتوفيجه — وهو من حيلة رحل الدولة الموقوفين ،  
 وعصاء أوليئها اقدمين ، ورؤب عبيده الأشداء دوى لوحاهة وانفس ، وأمره  
 أن يحاطبك بلسانه عن أمير المؤمنين بعريه ونسبة ، وأن يظهر في الشرف على  
 رؤوس الأشهاد ونعم إيث كلمة كل قروب وميد ، ويرشد كل سديد ، وأن يوصل  
 أوامر أمير المؤمنين إلى كافة الأوياء المؤمنين ، رحل الدعوة سيامين ، كثرهم الله ،

(١) في الأصل . أحد .

(ب) في الأصل . رجه .

وأعزهم بعصديك ، والانتصار ( ٧ ) لأوامرك ، والأردح رواحرك ، وأن يحررتك من  
جميع أنظمة من تلك البلاد والمعقل ، واحصون والأعداء ، الذاية والقاصية ، على الرسم  
المنعوت من صاعة أمير المؤمنين فيك ، وأن يجمع كتبهم على الأتفاق في بصرتك .  
والجهاد قدامك ، والتهود من الشارقين الذين يبدون الشن لك ، وأن يسوا من  
منايت ، ويحدوا من عادييت . ويحربوا من حاربت . فالخيد لسعيد من أحده  
وطلمت ، حمده ، يريده أمير المؤمنين من غديته والدعاء له . ولشقي سعيد من  
دعته وأعدته ، ومن خرج منهم عن هذا التمثيل من كافة الأوياء المؤمنين والذين  
أحسين . رنت منه دمة الدعوة ، وحقته عليه كاة المد من الرحمة . وكانت الحرمة ،  
السيدة ، السددة ، المحبسة ، سكيه ، حارة الدين ، عمدة المؤمنين ، كهف المستجيبين ،  
وينة أمير المؤمنين ، ولدك . آدم الله عزها وصورها وعاليها وتمسكهم — على  
هذه الحجة ، وحصنها على ( ٧١ ) خدمة والحرى على كريمة العادة في حيلة الجنة ،  
ولا يزال أمير المؤمنين يدرك مواد أديبه وتأييده ، ويواسي طيفهك بتقفيه وتسدده ،  
حتى تنفع لك الصائر ، وواهلك القلوب والسرائر ، ويسوسق لك الأمر في  
الهدو والهدر

واعلم هذا من جميع رأي أمير المؤمنين وأهد بهد به . واسلك في مهبج الدار .  
عانتهمك به ركاب دنائه ، ومواد إسمه . بن شاء الله تعالى ، والسلام عليك  
ورحمته وبركاته

وكسب في عزة شهر ربيع الأول من سنة ثمان وسعين وأربعين .  
والحمد لله وحده ، وصلى الله على جد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
وآله الطاهرين ، الأئمة المهديين . وسلم تسليماً . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ونعم  
المولى ونعم النصير

( ١ ) في مكان حركتك : عدد المؤمنين في شهر . سجلات : ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١

(٧٢) بحظ اليد الشريفة النبوية صلعم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، واخذ الله رب العالمين .

من عند الله ووبه : ممد أي نجيم ، الامام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك . الأجل ، الأوحد . المنصور ، العادل ، المنكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة . سيف الإمام ، المطهر في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الأمة ، وغيث الأمة ، شرف الأيمان . ومؤيد للإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين . وعמיד حيوشه . عبد المستنصر أي علي بن ابي طالب ، الأجل ، الأوحد ، المنصور ، العادل ، المنكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة . سيف الامام ، المطهر في الدين ، نظام المؤمنين ، عمدة الأمة وغيث الأمة ، شرف الأيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعמיד حيوشه ، أي الحسن أحمد بن لأجل ، علي بن محمد الصبيحي أدام الله رييده وتمكينه ، واطهره وأحسن عونه .

(٧٣) سلام عليك . هو أمير المؤمنين محمد بن عبد الله لا اله الا هو ، ويسأله أن يصلي على جده المصطفى محمد خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليما

أنت بعد . هو السيد الأجل ، أمير الحيوش ، سيف الإسلام ، نصر الإمام ، كافر قصاة مسلمين ، وهادي دعاة المؤمنين — عصمة الله في الدين ، وأمنع ظلمة فقه أمير المؤمنين ، وأدام قدره ، وأعلى كلمته — الآله التي أطبع الله بها أمير المؤمنين شمس الخلافة وشرقت ، ونوهمة التي وهب لدولته وللإسلام قطره وأشرقت ، والسيف الذي انتصاه على جموع الباطل وذهقت وشرقت ، واعين الذي انتصه للصالح انتصه الله الذي ذات نصائبه الأفضلين . والآله الذي أرى منصفته على الأولين ، وهجر الكفر في حكمة دلاجا ونويا ، وأسهم في الصلاح خردا

صلاهيه ، وأنصحه في قسم عهود الدين بحسب ما يحبها ( ) ، وسس الأمور (٧٤) حياة أدت الأسود الصرع . وأحبت السود لأرقم ، ورعة إتبعها العاة للمعاقم ، حتى أصبح مسكة (٧٥) بظف لله وإياله محفوظه النظام ، مكبوتة الأضداد ، محوطة من لله تعالى ومن تديره عصص أوى من اتأتم في الأحيد ، فلو ساهمه أمير المؤمنين لحمل سهمه الأوى . وواسمه بدهر الكا حظه الأعلى والأش ، لا حرم آله ندى أمير المؤمنين دحل حصر الذي لا يحلله من تقدم ، والمكان الخليل الذي يتقاصر دونه على همم دوى ضم . وأمير المؤمنين ، مع هذه الأصول الراسخة يخيّل فكرته في يرتفع عنو حده ، ويحضره بصانف العالي في يومه وعده ، والإعلان بارتقائه مرقى علا ، التي شرفت بحضيه ، وحسن الفضائل التي تجملت بفضائله ومعاليه . وقد كمل ولده الأجل ، لأفضل ، سيف الإمام ، جلال الإسلام ، شرف الأنام ، دهر لدر ، حين أمير المؤمنين ، أو انقسم شهشاه (٧٦) — زاد الله في (٧٤) تمكينه ، علاه ، وكنت حسده وأعدته . وأتمته أمير المؤمنين بطوقه ثله فصلاً وعده ، ووسع حمله وسلا وسدادته ، وفنن من نور السيد الأجل أنه أوالاً متمشه ، وقف عنده بحيث لا مر يد . ونف من بحس أفضاله وولائه ما يتقده الخيد من الخيد ، فهو هلال من سر كال ، وهمم من همم ، وفيص من بحر عذب سلال (٧٦) ، وهمم من كثافة للفصل والأفضل ، وويل من وابل هط : رأى أمير المؤمنين — والله يعصده بالميس من إرادته — أن يط به قدم وده غرى المدير . وعندق به سياسة ما وراء سريره الخلافة من كبير وصغير ، وأمر بالث سجن قري . في الأيوان ، ترقى ومسمع من

( ) الأصح ونحسب هم بوعان من هم سوق ؛ وهي اسفورة بس على النفاى في سبيل

(ب) في الأصل . مسكة .

(ث) هذا الفصل بوع عن ونده في تدبير وفي الأسسلاء على أمور الملكة ؛ وبسكن وما بعد ، سبده شد من زر الشعلى صدأ حيه لأكبر تر ، مما يدل على أنه لب دوراً هده . في فصله الغلاة تطليه .

(ث) في الأصل . سلال عتيده .

أمير المؤمنين ومن سائر حدة الدولة وشرايفها ، وأمرائها وأوثانها ، ووجوده وعما كرها  
وعر دهب ، وحاشم ، وعامها ، وأطهره على أعين الدس محمد (١) من التضييد والتعظيم  
والتعظيم ، مفاحر هي المفاحر ومعدى ، ونقد له من (٧٦) ذلك ما يخص به مك (ب)  
المدى ، وأصبح قسب المؤلى ، وأصدر سحة السجل مذكور إلى جميع أعمام الدولة  
تلك كال من هذا النص السيد ، معروض للموفق والسديد ، وأمر بالانذار لأوامره ،  
والوقوف عند رواجده ، وأمر من يده وسيمه وقبته وحكامه ، ولا استوسق له هذا الأمر  
يسمى على قاعده ، وحري على فصل تلك كانه ، وتوثقت ندوة بصفتها ، وسميت  
بركات نصره ، وعنده وجهه ، وفصل مؤدده ، وأصبح الدس بتحدوث داه حسن  
حصصه ، وميم من أفعاله ، وحبيب آذره ، رأى أمير المؤمنين أن يردده رتبة على رتبته  
ورقيه معلى المحدث لا تحلا على ديوانه ، خرج أمره أن يبدى له على فردى المسار  
العدوة المستصرية ، عاهرة العربة القاهرة المحروسة ومصر وسائر البلدان والأعمال  
فرسها وعبيدها ، فى أمه مخم والأعبد ، فى حصب بعد الفراغ من أداء فرض الدماء  
لأمير المؤمنين ، وللسيد الأجل أمير الجيوش (٧٧) ، على استصوص فيه ، وأن يشفع  
ذلك بالدماء بالأجل الأفضل (ب) ، وأمير المؤمنين أمره أن يفعل بهذا المرسوم ، وأن  
تقرأ مصمون مطلقه هذا على رموس الأشهد ، وسور إلى الخطبة بالمسدة والأعمال  
التي تليق فرسها وعبيدها ، بأعداد ذلك ولا تشبه إلى موحه ، وأن يسطر ذكر انتقب  
كان بالأوحد (ب) ، من داه ، فى حصصه ، أو بدى من الأندية ، وأن تمحو رسمه ،  
وتر بن حكمه .

(١) فى الأصل . مجلسا .

(ب) فى الأصل . ستك .

(ب) فى الأصل . ١٤٥ قد صدر فى أوراقى هذا النص عسيه . حدثت هذا الجملة إلى  
نظر عبر مبرورية فى البياق وقد وضع الناسج على كل كلمة فيها علامات الحما .

(ث) من المقصود ها بالأوحد ، الخليفة (م)

فاعلم ذلك وأوعز بالعمل به . وراح هو الأمر يجرى على المراد ، إن شاء الله تعالى ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في السابع من محرم سنة تسع وسبعين وأربع مائة . عظم الله رعاها ومناصها .  
والحمد لله وحده وصلى الله على حده محمد رسول المصطفى ، حاتم النبيين ،  
وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسبب تسليما ، وحسن الله  
وعمه أو كليل

( ١٦ )

( ٧٨ ) بخط اليد الشريفة لمؤيد

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله وحيه : محمد أي نبيه ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الملئ ، لأجل ، الأوحى ، منصور ، العادل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، ساجد الدولة ،  
سيد الإمام ، المظهر في الدين ، تمام المؤمنين . عمدة الأمة وعيث الأمة ، شرف الإيدين  
ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وععيد حيوشه ، عبد المستنصر  
أي الحسن علي بن علي ، الأجل ، الأوحى ، منصور ، العادل ، المكرم ،  
عمدة الخلافة ، ساجد الدولة ، سيف الإمام ، المظهر في الدين . حاتم المؤمنين ، عمدة الأمة ،  
وعيث الأمة ، شرف الإيدين ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين  
وععيد حيوشه ، أي حسن أحمد بن علي بن محمد الصيحي ، أدام الله تمكيه وعدوه ،  
وكتب حسدنه وعدوه

سلام غيب : من أمير المؤمنين محمد إبيث الله ( ٧٩ ) الذي لا إله إلا هو ،  
وبسببه أن صلى على حده المصطفى محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله  
عليه وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسبب تسليما

أما بعد : من الله على المصطفى أمير المؤمنين ، وانتصحه من السلالة لربه



الطاهرة صفوة الأئمة الأئمة النسطيف ، آل طه ويس ، لنهيد (١) قواعد الدين ،  
وتطهيره من أدراج السفين والعتدين . فهو يأخذ المفسد بحرية فساد ، اعتماداً على  
كلمات الله جل وعز في عقده وخله وإصداره وإبراده ، قال الله عز وجل : ﴿ لَنْ  
لَا يَنْفَعَكَ سَعْيُكَ لَدُنَّ فِي قَوْمِهِمْ مَرَضٌ وَالْمَرْجُوفُونَ فِي النَّدْبَةِ نَعْرِفُكَ سَهْمٌ  
ثُمَّ لَا يَحْجُوزُ وَكَذَا فِي الْأَقْلَامِ ، مَعْنُوسٌ أَيْمَا تُقْفُوا أَحْذُوا (ب) وَقُتُّوا غَمِيلًا  
٣٣ - ٦٠ : ٦١ ﴾ . وقد جعل به سبحانه الساعى فدأ ، كمن حارب الله ورسوله ، وأمر  
بقتله واستئصاله فقال الله تعالى : ﴿ لَنْ يَنْفَعَكَ سَعْيُكَ لَدُنَّ فِي قَوْمِهِمْ مَرَضٌ وَالْمَرْجُوفُونَ فِي  
النَّدْبَةِ نَعْرِفُكَ سَهْمٌ ثُمَّ لَا يَحْجُوزُ وَكَذَا فِي الْأَقْلَامِ ، مَعْنُوسٌ أَيْمَا تُقْفُوا أَحْذُوا (٨٠) وَأَرْجَبُهُمْ مِنْ  
جَلَابٍ أَوْ غَمٍّ مِنَ الْأَرْضِ : لَيْتَ هُمْ يَحْزَرُونَ فِي النَّبِيِّ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ  
عَظِيمٌ ٥ - ٣٣ ﴾ . وقد كان يفتي باحاصرة داعش في أشرأت نحوه مطابع  
المذيقين ، وتناقت إليه قلوب قوم محذرين كما هو على التفتق فصرين ، وحواد داعي  
المعاقب دعام ، وصرى إلى الفد وأعد صواعق المميت حادوم (١٢) ، حتى عدا  
همهم ، وتضرمت للفتنة نارهم ، واغترروا بمرور الشمس . وهو عرور دوى الطامعين  
ومركب أهل العى والشس : ولما دلى باحاصرة فتة اسيد ، الأجل ، أمير الحيوش ،  
سيف الإسلام ، نصر الإمام ، كان قصة المسلمين ، وهدى دعاة المؤمنين - عصف  
الله به الدين ، وأمتع بطول بقائه أمير المؤمنين ، وأدع قبره ، وأعلى كلمته - منصر  
لله ولولاه من هزيمة هؤلاء الملاحين ، وقائت طاعه امامه قيم اتقى الحنص الأمين ،  
جاهد بنفسه في صلاح أحوال الدولة والعمرة لها من فئة السفين ،  
فوفق الله تعالى (٨١) توفيق السعداء الميامين الموقفين ، فكشف محمد الله وعادات  
الطائفه عن (ت) دونه عمداء ، وبور طامع . وأحمد الله العباد بحسبه لصارم ، وحنث

(١) في الأصل . نهيد .

(ب) في الأصل واحد .

(ت) في الأصل . ح .

(ث) في الأصل . عند .

أحال كل طبع مفد ظالم ، وحكم في المعدين ظلم الصفايح ، فاصبح هشيا تذروه  
البحر ، وكان عمله في الانتصا و الخينة ، فقل مرداف للموالاة والصدا وحاص  
البيه ، واضمحت لدوله تخاصي عزمه و غرار سينه ، مشيدة الساء قائمة العهد ، عزيزة  
بجى ، حامة لحر مكبوه الحسد و لأخذاد . مشرفة و حواء المحتاج بعد عيوسها ،  
معدة بدم لإستم والقتالاح بعد شتموسها ، وكان قوم من كفر و مرق ، و حاهر  
بعضة أمر مؤمين ، و طاهر المدين ، و سرح و ألحم ، قد هربوا إلى ايمن  
و أس ليعف الذى استحقوا أن يمتضى فيه حدة ، و حاضوا هالك حروا على  
دافهم سفي في صلاق هجر القول في الدولة ، و دما بالفساد

من السلاطين ومومنين ، وتزويراً للكتابات (٨٢) المفسدة ، وأصدر  
أمير المؤمنين أوامره في ولدك ميت لأحد - رحمه الله - خدم ، وبمضاء  
حكم الله فيهم ، وحرره أمير المؤمنين عنه وعلى كل مؤمن يعتقد الولاء وإبراء ، ألا  
تفتي على أحد منهم ، وكل ذات بحيا الرسول الذي كان وصل وبذل الخدمة فيه ،  
تسبي لأن إلى حصرة أمير المؤمنين <sup>عليه</sup> من مذهب المعروف بعد الله تركاني <sup>(٨٣)</sup> استب  
في الترسه ، وأنه مستمر في مساعده لأولة وغير مراقب ثقة الله ولا خوف العاقبة  
في مساعي المفسدة ، التي تدح في الأمر ، ونحن ما عفاه أمير المؤمنين ، وتصل

م . م . م . فذكر أمير المؤمنين عبيك وعلى كافة أويته وأشياعه وأهل طاعته  
وقمهم عن طلب هذا ملعون ، وإرافة دمه ، والتقرب نحو رأسه إلى الدب ، وخرج  
الأمر مجددا إليك ، وإلى والدك ، أخوة ، السكة ، السيدة ، السديدة ، المحصنة ،  
السكة . دحيرة الدين ، عمدة المؤمنين ، كهف المستحسين ، ولية أمير المؤمنين ،  
وكافة ( ٨٣ ) أويته إيمانين - أدام الله تكبيرها وسميها ، وأحسن بوليقيها ومعونتها -  
وسائر السلاطين والمؤمنين قتل المد نور وتحليل سمك دمانه ، وحرّم على من شجر

( ) في الأصل - الكتاب

(ب) فی مکان آخر تک۔ » (لہار، (انصر، ص ۲)

عن ذلك ، وأن من خالف هذا الأمر أو احتج فيه بحجة ( ) أو ذم ، فقد باء بعصب  
 من الله تعالى ومن أمير المؤمنين ، وكان من خسران في الدنيا والآخرة ، فإن سزأ لم  
 يقته معدود من أوفى المردعين ، وقد فر بالخطوة والبدعاء استدرج انقول من أمير المؤمنين  
 وسلم ذلك وأعمل به ، يا شهيد ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وكتب في العشر الآخر من جهادى الأولى من سنة ثنتين وأربع مئة .  
 الحمد لله وحده ، وصلى الله على حده محمد رسول الله صلى الله عليه وآله ، حاتم الدين ،  
 وحر على آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسيدنا ، وحسناته ، وبعثه كليل .

( ١٧ )

( ٨٤ ) بخط اليد الشريفة السوية .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .  
 من عبد الله وولاية محمد بن أبي طالب ، > لأمه > مستعصر بالله ، أمير المؤمنين ، بن  
 الملك ، الأخي ، المستعصر ، شمس الملك ، محمد الدولة وركن مكة ، ناصر الدين ، عز الدين ،  
 صفي أمير المؤمنين ، عبد الإمام ، أبي عبد الله ، محمد بن ملك ، الأخي ، لأحمد ،  
 منصور ، الصادل ، المكرم ، محمد الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، مظفر  
 في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الله وعيدته ، لأمه ، شرف الأئمة ومؤيد  
 الإسلام ، عطية العرب ، مستعصر أمير المؤمنين وعيد حبه شه أبي حسين ، محمد بن >  
 على بن محمد الصيحي ، أدام الله غره وتأييده وحراسته .

سلام عديت : من أمير المؤمنين محمد بن أبي عبد الله لا إله إلا هو ، وبسـ  
 أن يصلى على حده مصطفى ، حاتم الدين ، وسيد المسلمين ، صلى الله عليه وعلى آله  
 ( ٨٥ ) الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليما .

( ١ ) كتابها الأصل من طر نقط .

( ما ) حدث الخلة : > وهم لمون وهم الصير > > حيث أن ساسج ومن علامة حصا آدم  
 كانتا جينا .

( ب ) ظهر من سابق أن هذا سجل مرسل إلى عبد الإمام أبي عبد الله بن محمد بن الصديقي

أما بعد : فإن أمير المؤمنين تاملت هذه الله من حصائص الخلد والفضل ، وأورثه من  
 ثمرات الجود والأصل . يرى محضين من أويته طاعة مشيئة وولاهم ويسى  
 رتبة الخلف للسب ، ويرفع درجته درية الولي المزيّف ، ويقيص أفعه على دوى  
 طاعه ، ويختص برحمته وركن أهله دعونه ، مث يصل به فيهم جل البر والانعام ،  
 وفصلاً يؤله منهم الخاص والعام وقد كان است الأجل والدك رصوان الله عليه  
 ورث فضل أبيه في خدمة ، ودم في قيام دعوه أمير المؤمنين مفداً أعرب به  
 عن حصصية استحقاق الثواب ورحمة ، وفور في ذلك حصص الله والآخرة ،  
 وعاش في ظل الدعوة سعيداً ، ومات في تلك نعمها حميداً ، وأمير المؤمنين منقل  
 لأفعاله ، راضي عن دمه وولائه وأفعاله ، ومواصلته استعريك عليه ، والشدة بحسن  
 ثناء أئمة على ( ٨٦ ) مثته ، وبث استعنى في رحمة الله ورصوانه - ير أمير المؤمنين  
 أن يقل تراث دعوته عن ولده ، ولا يحرجها من سنته ، ولا يحذل عن محافظته  
 على خدمته ، ورث الصبغة في غنمه وعمرته ، فخرج أمر أمير المؤمنين بتقليد  
 أحبك الملك ، الأجل ، الأوحد ، المنصور ، العادل ، المنكرم ، عمدة الخلافة ،  
 ح الدولة ، سيف الإمام ، المظهر في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الملة وعبث  
 الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد  
 حيوشه ، عبد المنصور - أدام الله تمكيه وعونه ، وكبت حسدته وعدوه -  
 الدعوة الحادية وبعثه منصبه وأقرها فيه وأقر عيه بوليها ، وعيون أويته بتقليد  
 حيل الصيغة من تقوم بمرصها وبحيها ، وأصدر إليه سجلاته - أولاً والآن - بما  
 أظهره به على الأمثال ، وأمدّه من أيده وإمداده ، ما يبره به على الأكفاه والأشكال ،  
 وهله من تلك المبرلة بمرلة المسنة ، والمنة العنية الطيبة ، وخرج أمره إليك ( ٨٧ )  
 وبلى كافة السلاطين والمقدمين والمؤمنين - أدام الله عزهم - بطاعته ، واعطائه  
 صدقة اليد في مؤثرته ومعاصده ، والحقوق قدماه ( ١ ) . وموالة من نوال أمير المؤمنين  
 ويواليه ، ومعاداة من يعادى أمير المؤمنين ويحاده ، وسبهم من يسأله ، وحرب من

(١) يعنى « بالحقوق قدماه » ، القدوم عليه ، وعبره : « حق الطريق » معناه حق الطريق  
 للوصول إليه .

يجار به ، وقبل أمير المؤمنين في ذلك ما أمضى به يده وسيفه ولسانه وأعلى محده ،  
وبكنت لاحقاً به وأنت صوره ومن أروسته الطيبة ودوحته ، وجمعك وإياه كرم  
المخت والأب والجد ، رأى أمير المؤمنين أن يشرفك بالتقديم ، ويدعوك بمكاتبة  
والتمجيد الذي على به شأنك ، وعهد مكانك . وإعلام الكبير والصغير أنك  
من أمير المؤمنين بالموضع المحروس ، وأهل الدنوس ، وخرج أمره عما نحن إليك  
من التشريف الذي شرفك به على الأقارب ، وطلت معجزة على الأحرار ، ودعا  
لث مايركة والرحمة ، وحضرت من (١) دعائه مايد (٨٨) آية ، فضلاً يعضي لك بدواعي  
الملاحظة والتكرمة ، فأقد هذه لعمه قدره ، وقم شدة حقها وشكرها ، وانتصب  
بمصد أحيك في الخدمة وبه ، والإصواء في أمره ، والتظاهر على صلاح الدعوة  
وأهلها ، وإجرائها على أفضل سبيل ، انتصاب من وفق برنده ، ونسدد نحو  
الطاعة بقصده .

فاعلم هذا من أمر أمير المؤمنين ، وفق هذا لإتمام الحرس . نسنت (ب)  
عليك ظله الطليل ، وطالعته يجمع في عده من حيث ، إن شاء الله تعالى  
وكسب في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربع مائة .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على جدنا محمد رسول الله ، حاتم النبيين ، وسيد  
المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، لأئمة الهدى ، وسيدنا ، وحسن الله ،  
وبهم الوكيل .

(١٨)

(٨٩) بخط اليد الشريعة السوئية .

سم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووبه . معداً إلى نبي ، الأمام المنتصر بالله . أمير المؤمنين ، إلى  
ملك ، الأحول ، الأوحد ، منصور ، العادل ، المكرم ، محمد الخلافة ، تاج الدولة ،

(١) في الأصل . ممن .

(ب) في الأصل . نسنت

سيف الإمام ، مطهر في الدين ، صمد مؤمنين ، عماد أمته ، وعيثة الأمة ، شرف  
 الأئمة ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعמיד جيوشه .  
 عند المنصور ، أن احسن علي بن ابي طالب ، الأجل ، الأوحش ، المنصور .  
 العادل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المطهر في الدين .  
 نظام المؤمنين ، عمدة السنة وعيثة الأمة ، شرف الأئمة ومؤيد الإسلام ، عصم  
 العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعמיד جيوشه ، أن احسن أحمد بن علي بن محمد  
 المصفي آدم الله بنده وتمكيه ، وأصمده وأحسن عونه

سلام عليك : من أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو (٩٠) ،  
 وبه أن صلى على حده المصطفى محمد ، حاتم المؤمنين ، وسيد المرسلين ، صلى الله  
 عليه وعلى آله الطاهرين ، لأئمة الهدى ، وسيد سبطي .

أما بعد : من أمير المؤمنين في عهد لاه الله الصدية عليه ، وأحدثت سماته  
 المتعددة لديه . عذرة ما راى ينسب من ، ويسبح بسبح أسلافه لأئمة الرشدين في  
 وصل سبطي . ولا سيما معه تربت من ، دولة في قسب أنوار ، والتقى استغود من  
 جميع أنوار ، وشهدت للخلافة لمعونة سمو حذرها وقوة أسسها ، وذلك ما كان في  
 يوم الأربعاء . منتهى شوال عيد الفطر من سنة ثمانين وأربعمائة - من صهو  
 أمير المؤمنين نقض سنة العيد مؤيداً من الله سبحانه بنصر العزيز ، وأحد السعيد ،  
 وبوجه (١) إلى مصلاه في الهيئة الجامعة للعز والاحسان ، وأهدى الصدقة من الله  
 سبحانه جسط المفقوت (٢) طيف به ، وتقدم مواليه . فتاة السيد ، الأجل ،  
 أمير الجيوش (٩١) سيف الإسلام ، ناصر الإمام ، كائن قصاة المؤمنين ، وهدى  
 دعاة المؤمنين . عسى الله به الدين ، وأمع بطوله نقاته أمير المؤمنين ، وأدام الله  
 قبرته وأعلى كلمته - الذي استعظله ما وراء سرير الخلافة ، وناط به شرقاً وغرباً  
 أمور الكافة ، فبحر لغوهمه محبوب اراحة وهدى في ذات الله وذات امامه حو .

(١) في الأصل . وبوجه

(٢) المصنف من الملائكة

السماحة ، حتى سمر الملك بياته عن وجهه بهنه النعمود ، وحررت لشئون قرياً وسعدا  
 على أفضل انتقام لمهود ، ولم يزل ينهر من حمل آثاره الشفقة ، وتدنح آرائه الموقفة ،  
 ما يبقى بقا الزمان خزه ويساق في الأعقاب جماله ود كره ؛ ويحف به الخواص من  
 أوامره دعوته ، وخلصاء مملكته ، وجيوش من عاكده : لمصورة ولا أوار امامه  
 أعادت السهر تصوفها بيلاً ، وحموع من كتفه مؤتدة فلا سعه فانه يسبق الرحب  
 رجلاً وحيلاً ، ومود كس من أطل طاعته فوق الصمة بعده وعداده (٩٢) ، وتعد  
 ولأه دخيرة ايوم معاده ، ومثوله بالنصي ، مسجاً باسم ربه لأعلى ، وحرية  
 على رسمه في الصلاة التم حشوعه ، امتثل جميعها ، ولخطاة التي حص فيها  
 على صالح الأعمال ، ورشد به إلى بحس الأفعال ، وشيها بالأدعية المسموعة منه في  
 دولته وحموده ، ومن قرب ونعد من رعاياه وعبيده ، وكتب أمير المؤمنين هذا  
 إليك ، وقد عد إلى قصور إمامته مشكوراً سعيه ومقدمه ، شاكر الله الذي عمّره  
 منحه وأقسامه ، والولي مسرور ومحور ، والمدون مدحور مقهور ، وواء العز والسر  
 معقود ، وحل الاستعزاز والسكون عمود ، والكبر والصغير منتهج عيام هذا اليوم  
 المشهود ، أشرك أمير المؤمنين بغيره الآخر ، ويومه سي أوى على الأئم وأمر ،  
 يتاحد من العبطة ذوي قط يقتضيه يندك ، وحلاصك . > وتتمك . حدود  
 الله سبحانه شكرياً بحجه ولأوك ، وحتصاصك ، وبشر مضمون هذا السجل فيس  
 قملك من أشياح بدعوة (٩٣) مهتدين ، وسبع مودعة في الأقربين والأعدين ،  
 اداعة تهم الكافة ركاتها ، وتشمع ميامها وسعدتها .

فاعلم ذلك وأوعز بالعمل به ، ووصل بامامك ، إن شاء الله تعالى . والسلام  
 عليك ورحمة الله وبركاته .

وكتب في اليوم النهم على د كره .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على جدنا محمد رسول الله المصطفى ، حاتم النبيين ،  
 وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسلياً ، وحسب الله ، وسعي الوكيل ، وسع  
 للولي ، ونعم النصير .

(٩٤) بحظ اليد الشريفة لموتة .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه ، مطر أبي تميم ، الإمام المستنصر ، الله . أمير المؤمنين ، إلى  
الملك ، الأجل ، الأوحى ، المنصور ، العادل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ،  
سيف الإمام ، المنقري في الدين ، نظام المؤمنين ، عبد الله وعبد الأمانة ، شرف  
الأساس ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعهيد حيوشه ،  
عبد المستنصر ، أنى أحسن على بن الملك ، الأجل ، الأوحى ، المنصور ، العادل ،  
المكرم ، عمدة الخلافة ، مع الدولة ، سيف الإمام ، المنقري في الدين ، نظام المؤمنين ،  
عمدة الأمانة وعهيد الأمانة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان  
أمير المؤمنين وعهيد حيوشه ، أنى أحسن أحمد بن على بن محمد الصليحي ، أدام الله تمكينه  
ونصيبه ، وأصدره وأحسن عونه

سلام عليك . من (٩٥) أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو .  
وبسأله أن يصلى على حذو محمد ، حاتم النبي . وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى  
آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً .

أمر : من أولى العلم بالشكر والإدانة ، وأحدها : نشر ولائها ،  
عمدة حصن الله مدبرها أمير المؤمنين ، ونمت سعدتها كافة مسلمين ، وأعلنت  
بحسب من ميسر الدين والدين ، وكتب أمير المؤمنين هذا إليك - يوم الإثنين  
عيد الفطر من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة - معاً (١) عن سائر هذا اليوم الذي  
ميزه الله بكرمه ، وحتبه شهر حبلاً شرفه وعظمه ، وذلك أنه ظهر من قصوره  
لقضاء السنة المسونة ، وركب إلى مصلاته محمودة ، يهدي التأييد والسكينة ، متمماً  
مدة آله الراشدين وأحذاده ، ومهجة تنظره قلوب أوتياته وأحذاده ، وسر من

(١) في الأصل : معاً معاً .



عاب كره الضررة في أحسن أديانهم، المحلقة (٩٦) قائمها على اتفاق هوائها، في جيش  
عزيم نزع الأرض ككاته وأطله، ونجار الأنصار في رابع عدده وحمله، معصوداً  
من ونية: السيد، لأجل: أمير الحيوش، سيف لاسلام، ناصر الإمام، كافل قصة  
المسلمين، وهادي دعاء المؤمنين — عصف الله به الدين، وأمنع طول بقائه أمير المؤمنين،  
وأدام قدرته وأعلى كلمته — نخلص حيرة الله ملكه، فبهن ناعاه تدبيره، وعلم سبحانه  
صدق ولائه فمذه عواد توفيقه وتيسيره، وفقرت الأمان بفقارها إليه وعدم بطيره،  
حتى إذا مثل أمير المؤمنين تصلاً، ش كراً الله تعالى على ما حوله من الطول وأولاه،  
حري في الصلاة واحطاة على السنة اليهودية العربية، وشي أوصاب القلوب، عاظم  
دوية عونية، وأعرب عما هو مخصوص به من مواد سمائية عونية، ثم انكسر إلى  
مقر مريد الخلافة انكفاء إمام حق، شكر لله بده ومعهده، وأسطد بديمه عاده،  
معموراً (١) نعمة السلامة، رافلاً في ملاس المرء والصبر، فياله بهما أقر  
العيون (٩٧) سبح مطاره، وساقط الزكن شرقاً وغرباً جميل حيره.

فأحمد الله موسى أمير المؤمنين بمعونته في البسط والقبض، وبحريه على سنن  
أسلافه في إقامة السنة وإمه من، وحاطه ويهم حيز حلائف لأرض: أحذلك ما  
أمير المؤمنين بما حصه الله به من الموارف في عيده، وآء من نظائف تمكيه  
وتأييده، التمشير بدلت، سنن دوى الإيمان والولاء، وتأخذ من الابتهاج ببيانه محظ  
مثلك من محض لأول. وكثر شكر الله سبحانه على ما حضر به أمير المؤمنين من  
عطاياه، وأشع ما مضمون سجنه هدايين فينت من عبيده ورعاياه، اشاعة شرح  
صدور المؤمنين، وتخص مناك الخالفين، ويستوى في عمها كافة الناس أجمعين  
فاعلم ذلك وأعز عمل نوحه، إن شاء الله، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
ولتب في اليوم لذكور.

الحمد لله وحده، وصلى الله على رسوله، أحمد محمد، حاتم النبیین، وسيد المرسلین،

(١) في الأصل: معصوم.

(ب) في الأصل: جدك.

(س) في الأصل: واشيع.

وعلى آله الطاهرين . الأئمة مهديين ، وسلم تسليماً ، وحسن الله ونعم التوكيد ، ونعم  
المولى ونعم النصير .

(٢٠)

(٩٨) بحط اليد الشريفة السويدة صبح .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

محمود لك أيتها الحرية ، المحمصة ، المسكية ، السديدة ، دجيرة الدين ، عمدة  
المؤمنين ، كهف المسيحيين ، ولية أمير المؤمنين — حفظها الله تعالى وأحسن توفيقها —  
اصطعدت إلى الحرية وأمة الملك ، الأوجده انصور ، المنظر في الدين ، صام المؤمنين ، عماد  
أئمة ، وعين أئمة ، شرف الأئمة ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين  
وعميد حيوشه — أدام الله تمكيبه وعززه ، وكنت حسنة وعدوه — رحمها الله ،  
واخراجها من مرة ردت احباب ، إلى سياسة الدولة وتقديم الرجال ، لما لمع لنا  
بور يمانها ، وبقها وإقامها ، وأنها بالرهة معروفة ، وناقى موصوفة ، فاستحققت  
ما حوتها ، وقامت شكرها (٩٩) أنسها ، ورعت أحوال المؤمنين رعاية وفت  
على رعاية الدعوة ، وسكنت في تربتهم مسكاً قارب مسلك الهداة ، وكان المقدم  
لديها من تعنى عليه الدين ، وحاجب أمور العالمين ، وطهر من الدين أردانه ، وأسد  
من اخذ حواره ومن لفت لسانه ، فإذا أطلقت على من هذه صفته ، ورأت من  
هذا حبيته ، قدمته إلى كعبه ، وأمنه (١) على سنها ، ومن هذه في كل حين ببرها ،  
ومن كان عن هذه الحجة نائلاً ، ولشرائط الإيمان خائفاً ، لم يكن له عندها مجال ،  
ولا محال لديها مثل ، ولم تزل على هذه الحجة إلى أن لحقها الأجل المحتوم ، والقصب ،  
انقوت العلوم ، ونحن لأفهامها شاكرين ، وعليها مفرحون ، ويحب عليك أيتها الحرية  
القدريج تدارعها ، واللو في أحسن مسالكها ، والافتقار لأثرها ، والعمل بمشهور

(١) هذه عبارة منافع بها ، وقد وقع التباس عليها علامات الخطأ ، ولعله أراد حدها ، وإلى  
المراد هو أنها قربته فقط

أخباره ، قوى همت وفكره معروعة في يحتفظ محمد أمثك الأحل الأوحده — أدام الله  
 عبده — مؤمن أن سالة خرمه ، والور الذي كسوه (١٠٠) من تقليد أمر الدعوة ،  
 أن تتشبه طمعه ؛ فأت من العقل والشداد بحث كانت تلك — رحمه الله —  
 وأريد . واقدر كل الأحل الأوحده رضى الله عنه — مرشده يترشد ، وتمشورها  
 يستمدد . وأت الآل محتاجة إلى المكر الصحيح ، والرأي الصريح ، فيما يحرى  
 حال كفتك (١) على السداد ، ويتهد من الإستقامة في غير الهدى ، فأقدرى قدر  
 نعمة الله تعالى وولايه في أهلك له من شريف المقام ، وحصلت روى قبط من الإصطلاح  
 والإعام ، واحمل فيه آمالك ووسيلة صدك ليد استكمل في كل وقت مصلاً  
 بحالك وحال المتعلقين بك . السيد الأحل ، أمير الحيوش ، سيف الإسلام ،  
 ناصر الإمام ، كافل قضية المسلمين ، وهادى دعاه المؤمنين ، بأل نعمه سر المستورى —  
 عضد الله به الدين ، وأمتع بطول بقائه أمير المؤمنين ، وأدام قدرته ، وأعلى كلمته —  
 لى قسداً حنا عبيكم حو دين . ونكس منكم كمة شقيق عبيكم حين ؛  
 وأمر المؤمنين يعمك حل قوم قد انصروا . ليكم وتفتصوا (١٠١) فتمس يدى  
 راء (١٠٢) وجمعة ، وحنوا نخلية اليمين كدة وحدة ، فنون لكم الأنطيل ،  
 ويرتبون الأصيل . فهم أسسة صاور . فو يحفون بالله إيتهم ليمسكم وما هم  
 منكم . وتكيتهم قوم نرفون ٩ — ١٠ . وهم الرضى (١٠٣) معروف بعد الله —  
 نعمه الله . وإبراهيم علام العامرى مدعى سوره — حمله الله — والعصرى وولده ،  
 وشعر كل مع صبح عرجى هرب من سيف الحق له صبه ، ولأذ بك تاه (١٠٤)  
 أحبيه وكده ، وحادم من بعض خدام القصر المعمور كان يود بحدمة السدة الشريفة  
 تحت أمير المؤمنين — وهذا (١٠٥) > الله < السوء (١٠٦) وكنت أعداءه — دخل في حمة

(١) في الأصل . كفت .

(ب) في الأصل بدون نقط .

(ت) في مكان آخر ، يكتب الزكاني (انظر سجل ٦) .

(ث) في مكان آخر ، ( انظر سجل ٣٩ ) يكتب بالفاء .

(ج) في الأصل . وفاة .

(د) في الأصل . السوء . بها .

المتقين وَرَوَّزَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهَرَبَ إِلَيْكُمْ وَاحْتَنَطَ بِهَؤُلَاءِ الْمَعْسَدِينَ ، وَقَدْ  
تَقَدَّصَ إِلَى ذَلِكَ ، الْأَحْلَى ، الْأَوْحَدَ ، الْمَنْصُورَ بِقَصَصِهِ ، وَالتَّصْبِيحَ عَلَيْهِمْ وَإِعَادَتِهِمْ  
مُصَدِّدِينَ إِلَى دَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِعْصَاهُ حُكْمَ السُّنَنِ فِيهِمْ حُرَّةً عَلَى قَعَبِهِ ،  
وَمَقْدَلَهُ لَحْمَ عَلَى عَظْمِهِمْ خُرْمَهُمْ ، وَيَحِبُّ أَنْ تَقْعَلَ فِي ذَلِكَ وَفِي إِثْمِهِ مَا أَمْرًا بِهِ وَانْحَارَ  
مَا تَذْغِيصُهُ مِنْ عَسْكَرِهِ مِنْ كَيْدِهِ (١٠٢) شَرًّا ، وَمِنْ مَكْرِهِمْ عَنِ كَفْثَتِ صَبْرًا ،  
وَتَسْوِيقِ لَيْثٍ مِنْ أَحْسَنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ عَلَى تَجَمُّعِ عَنِ طَاعَتِهِ شَمْسُكُمْ ،  
وَيُوقِقُ عَلَى مَرْصَانِهِ وَمَرْصَاةِ وَبِهِ جَمْعَكُمْ ، عَمَّةً وَرَحْمَةً .

وَكُتِبَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسَعِينَ وَأَرْبَعَةَ ، وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى حَلَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ ، وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ،  
وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ، الْأَتَمَّةِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَسَيِّدِ الْبَشَرِ ، وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَبِعَدِّ الْوَكِيلِ

( ٢١ )

فِي السَّحْلِ تَحْتَ أَيْدِ الشَّرِيعَةِ (١) الْمُبَوَّاتِ صَعْمِ (ب)

قَدْ كَانَتْكَ أَبْنَاءُ الْحُرَّةِ ، مَخْلُوعَةٌ - أَحْسَنَ اللَّهُ تَوْفِيقَكَ - وَهَذَا اسْتَطَاعَ بِعَدَّتِكَ  
عَنْ بِلْسَانِكَ ، وَصَرَفَ هُنَا مَصْخَرًا خَالِكًا ، فَتَقْدَرِي قَدْرَ بَعْدَةِ اللَّهِ ، وَبَعْدَتِهِ فِيهِ  
أَهْلِيَا لَكَ مِنْ شَرِيفَاتِهِمْ ، وَحَصَصْنَاكَ مِنْ الْأَصْطِغِ وَالْإِلَهَةِ ، وَاسْتَدْعَى (١٠٢)  
ذَلِكَ شُكْرَ خُرَيْلٍ ، وَافْضَلِ الْجَبَلِ ، وَطَهْرَ الْوَالِدِ الْإِيدِ ، الْأَحْلَى ، أَمِيرِ الْخِيُوشِ ،  
سَيِّدِ الْإِسْلَامِ . نَاصِرِ الْإِسْلَامِ ، كَالْقَصَاءِ الْمُسَدِّينَ ، وَهَدَى دَعَاةَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَمَّا الْحَمْدُ  
بِذَرِ الْمُسْتَصْرِقِ عَصْدَ اللَّهِ ، وَبِإِسْنِ وَأَمْتَعِ طُورِ قَعْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَدَامَ قَدْرَهُ  
وَأَعْلَى كَلِمَتِهِ - نَدْبَتُكَ ، وَمَا يَحِبُّ أَنْ يَحْدُثَ مِنْ تَفَقُّثِكَ ، فَهُوَ حَبِيبَتُكَ ، وَبِإِدْعَاةِ دَعْوَتِنَا ،  
أَحْسَنَ مَا يَحْتَجُّهُ أَحَدُكُمْ ، أَتَقَرَّبُ مِنْ أَمْرٍ نَقْدًا لَأَنْتَ ، مَشْكَالَاتِ الْإِسْنِ ،  
وَهُوَ عَيْتُكَ شَفِيقُكَ ، وَتَصَالِحُ حَكْمِكَ سَالِكٌ فِي كُلِّ طَرَبٍ ، فَكُلُّ مَا طَامَتِيهِ مِنْ حِمَّتِهِ

(١) عَدْوٍ مِنَ السَّيِّئِ ، أَنْ هَذَا سَحْلٌ مَرْسَلٌ مِنْ (م) إِلَى (س) ح

(ب) فِي الْأَصْلِ ص

هذا سؤاله < و > بمشيئة الله تعالى ، وقد صدر من السيد الأجل - أدام الله  
 علوه - إلى الملك الأحل من المكاتبات في عدة مقام ما يجب أن يتولى<sup>(١)</sup> الوقوف  
 عليها ، والعمل بها ، وتنفيذ الرسوم فيها ومن أمرهم ، ذلك ما يجب عليكم وعلى  
 المؤمنين قدامكم من لأعمار والعطرية وغير ذلك من الحقوق القديمة والحديثة ، والتحرير  
 من تخرش منها .

فأعني ذلك وسارعي إليه بشيء شاء الله تعالى (١٠٤)

(٢٢)

(١٠٤) بخط اليد الشريعة الدولة .

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووليته : بعد أن تميم ، الأمانة المستنصر ، الله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك ،  
 "الأحل" ، الأوجد ، المصور ، العادل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، شيخ الدولة ، سيف  
 الإمام ، المعترف في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الأمة وعبائث الأمة ، شرف الأيمان  
 ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعهد حيوشه ، عند المستنصر  
 أبي الحسن علي بن الملك ، الأحل ، الأوجد ، المصور ، العادل ، المكرم ، عمده  
 الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المعترف في الدين ، صم المؤمنين ، عمدة الأمة  
 وعبائث الأمة ، شرف الأيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين  
 وعهد حيوشه ، أبي الحسن أحمد بن علي بن محمد الصليحي ، أدام الله ذنبه  
 وتمكسه ، وأطفره وحسن عونه

سلام عليك . من أمير المؤمنين محمد بن أبي الله الذي لا اله إلا هو ،  
 وبسأله أن يصلي على حده المصطفى محمد ، حاتم التميمين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه  
 وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد : فإن أمير المؤمنين يد كماله الله تعالى له من شرف خلافته في أرضه ،

(١) في الأصل : يتولى .

(٢) هما التاريخ غير المذكور .

لوكه إليه من قديم سنته وفرصه ، عرض إلى ما برد من تعذلاتك ، وغو ما عرسه فيك  
 وفي يبتك من دعوته الهدية وأخته مصانك ، > وأنه < شيق إلى علم ، انتظام معدقه  
 من بولائك ومصانك > ، فهو واصلت فيها ساند الذي يرفع باعرك ، وبعل  
 أو مرك ، ويستتب ، أمر الدعوة التي هي شهاب الله مضيء وكوكبه الدرر ، والطريرق  
 إلى الله سبحانه والعرس الخلي . وحقته على المؤمنين وعروته لو تقي التي لا تقصم ولا  
 تنه ، لا حرم أن أمير المؤمنين طوقت فصل الدرنة تنويعها ، وأقرتها من في مصاب  
 سميت الذي حسن أثره في ، ولا يزال أمير المؤمنين شداً لأوحيك ، قصداً أو مره  
 إلى السلاطين وكافة المؤمنين (١٠٦) - كثرهم الله - سبع وأمرك وبواهيك ، وسطاه  
 لك ونجرتة ، والديت الملكة ، لبيده ، اسديدت ، المصنعة ، المكينة ، دحيره الدين ،  
 عمدة المؤمنين ، كعب مستحيين ، وبه أمير المؤمنين ، وكافة أولاده ، الله سبحانه -  
 آدم الله تمكيب وعتق ، وأحسن وفيه ومعتق - التي حتم أمير المؤمنين  
 كميلتك . ومضاهرت ، وانصاه ، عدت ومزاوريت ، مشهور من دنته  
 ورحمته ، وصيف قصده وسدسم ، وانصاه ، السيد الأجل ، أمير المؤمنين ،  
 صف الإسلام ، بحر الإسم . كفل قصده المسمى ، وهادى دعاة المؤمنين - عصف  
 الله له الدين ، وجميع بطول بقائه أمير المؤمنين ، وأدام قدرته ، وأعلى كرامته -  
 على منكره معب وشم . وهذا السيد الأجل فهو الموهبة العظيمة التي تصغر عنها  
 حريل المواهب ، والكنية المنب التي صرف الله بها عن الدولة ملات التوائب ،  
 وقد منح الله أمير المؤمنين من ، لته ولياً مخلصاً في ضيعته - لله سبحانه ولوليه إمام  
 زمانه - مدلا امهجة في حياه ، أمره وقيام برهده ، وألغياً قام (١٠٧) في نصره  
 الدين والدولة محمد من حده رؤوس الأعداء ، وأخذته في الرقاب ، وعزم صائل  
 يزلزل الأعداء ، ووصل معقد للفصل محتاب ، فقد حنطه أمير المؤمنين بعنه ولحمته  
 وآله ، وحبه في طي فؤاده وسواد غيبه ومشبه ، فيام دولته تحسن بطره وبما يده  
 أمير المؤمنين من لطيفه روضه تنور الإصلاح مشرقه ، ودوحة بروق الدين فيه  
 ومصة مصدقة ، والله توبع أمير المؤمنين شكر النعمة في بقاءه ، كما عصف منه يديه

(١) كتب في الأصل بدون سقط ، مع علامات الحذف .

ومصافاة (١) ، وأتة عرص محصورة أمير المؤمنين كـ... ، جواب ما كان صدر إليك  
على يد الشيخ أنى نصر سلامه من حسين (٢) كاتيك — سلمه الله وحفظه —  
ووقف أمير المؤمنين عليه حامداً لله جلّت آلاؤه على ما حصنه فيك من الاستقامة ،  
مسروراً بما سهل الله من صير كلمة لا عدوى واسواء نظامه ؛ فتمت إعترافتك شكر ما  
أولاه أمير المؤمنين من إقرار الدعوة منك في صابها ، وإحكام وثيقها وأساسها ،  
وقدرك (٣) (١٠٨) هذه أيد العراء قدرها ، وتصديك في الخدمة والعمل بحكمها ،  
وأمير المؤمنين برعى خدمة أبيك وحدثك فيك ، وفيرضك درجات العسلاء ورسيلك  
دروء الخلد وبرقيت ، وفق برنى خيل امدى أكسبك سلك ، وانهج السيل الذي  
يقدمك وبرعت ووفاء وصول شيخ أنى نصر اندكور بالسلطات والمالطات  
إلى كافة السلاطين والمؤمنين خيرة اتين بالاثار لأمرك وشكرت من عيهم ، وإشادتك  
تسا يوحهم محصورة أمير المؤمنين ويحفظهم ، واحتضنهم السطون من أحد  
الصيحي في ذلك من أقر (٤) عيه من ساعه لتخير ، وحلاه محل (٥) أمير  
العزيز ، وإن هذا الأمر وقع منهم موقع نفوس من كيد الظمان ، ولأمن عند الخلف  
الوخلان ، فما زال أمير المؤمنين يعتقد أنهم على دينهم في الطاعة لأمرهم  
أولياء دعوه ، وأنصر دولته ، وسبوه التي سبها على أعداء عسكرته. يواصهم من  
ركات أدعيته من ركل عيهم من رحمة ، ويسع طين رتبه ولعبة ، ومايد حروبه  
أيوم لا يبع المؤمنين إلا صالح (١٠٩) عمله وشدة بدمه ، وقد أمامه ما يسر  
انتظامه ، وسهل الله طامه القيمة. وكل بورود أوام أمير المؤمنين تمامه من روال  
ما كان شجر ، بين من ابن أحمد الصيحي ، وسدين من عامر الرواحي ، وانقشع  
ما كان عشي أمير المؤمنين ذلك من اعتصامه وجود ما كان راجح من بار القنة التي

(١) في الأصل . ومصافاة ومصافاة . وقد حذف كلمة (ومصافاة) انجس من تكرار

(ميد) في مكان . نكتب : حسن (الحظ . سجلين : ٥٣ و ٥٢) .

(٢) في الأصل . ونذكر .

(٣) في الأصل . وما .

(٤) في الأصل . بما قر .

(٥) في الأصل . من .

أغلق دونه الباب ، وعود الأمر في سبب إلى أحمل عوائد الاتفاق ، وبصرم حكم  
الحاجة ولافتراق ، واستواء قلبهما على الصلاح الخدمة للحير أسماه ، وامتنعة له  
أبوانه ، والشاملة للكافة مددته وأمنه ، وأليف بينهما على التقوى . ومخالفة  
أهوى المردي ، واسع سبيل ارشد وأهدى ، وإذراع شعر الخالصة والإحسان .  
وتراضع در المازحة والصفاء ، فقد اشتهج أمير المؤمنين هما وثقوس بالبحسام  
مادة تلك المحيطه ، وبطرها ما صمّ الشمل وأراس الصعوبة . وعلم من يقبضه لأومره  
ومعرفهما من الصلاح فيما أمرهما أنه (أ) مستحقة عيبيهما (ب) ، مصيبة مرابطهما (ج) ،  
وأتهما عدا إلى أصول الركبة ، وأحلامهما (١١٠) الرصية ، وآرائهما لأصمية .  
وكيف لا تكون احمل سبها مصوبة من لا يحرام ويجمعها لسب القرب ، والزحمة  
الوشيجة الأسماط ، ومنى كل النواقف والنواذر إلا داعية الصلاح وشموه "   
أوكل الافتراق والتدب عند إلا داعية الحدود وحصر سكك وحوله ؟ وكلا أن  
سكون ذلك وقد كان يجب على شططه حصرة أمير المؤمنين بمدار الصلاح الذي  
استقر ، والأتفق الذي اخطأ فيه له مستمر ، ومكاسته (ب) معاً بامقده . حدلاً  
باعته . ولم يرد كتبك إلا مقروناً به كنهه ، وكانت ذلك أعنى لخدمه ، وأكل  
انقصده (ج) ، وأكثر رضواناً من أمير المؤمنين عليه ، وتبرئته . وقد أصدر  
أمير المؤمنين إليه في هذا المعنى ما يزيد استرشاداً ، وبصره في دبره وديناه ، وعاجلته  
وعقبه . وحدد له بالانقضاء لاثباته ، والعمل بما تراه في إيرادك وإصدارك ، وحصر عليه  
اخلاف وحذره ، وكشف له وجه الصلاح وعززه : وما ما تقرر بينك وبينهما بعد  
مدار الصبح الجيد المعنى ، ورجوعهما فيه إلى الحسن والطريقة الشئلى ، من  
سكف الخويع واحشود ، والمهوض (١١١) هم إلى مهمة لإقامة فرض الجهاد ،

(١) في الأصل . انها .

(ب) في الأصل . ساعيا .

(ج) في الأصل . مرابطا .

(ث) في الأصل . وكاب .

(ح) في الأصل . مدد .



تمجيد فاء من هنا من الأضداد ، وطلب ما عندهم من الدحول والطوائف ،  
 تخسيسهم (أ) الإيقاع في حائل المكائد والعوائل ، ويطهر (ب) صدرها من دس  
 الخطئة (ج) المباسية الرحمة ، والداء شعر الحق ، وإعلان الخطبة النبوية ، وإعلاء  
 مسار العدل في رعيتها . واضهار الأظف في بديرها ، شستوسق من صدك وفعلها ،  
 مشكور من قصدك وقصدك ، ويدا كل الله سبحانه قد أدن - وله الحمد والمنة - صلاح  
 ذات البين ، ومحا لطفه إفاك كل ذي كبد ومين . وانفتحت اليدار بتفاق صلاح محمد  
 عواقبه . وتؤمن عوائله . فم يسق إلا التسمير في طلب لعدا ، والحد في إيراد  
 دار النوار فالتوى (د).

فاعلم هذا من أمر أمير المؤمنين ، وأعمل نفسه وواصل ، سائلك وحاحتك وقت وقت .  
 إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .  
 وكتب في عشر الأخير من ذي القعدة . من سنة إحدى وثلاثين وأربعمائة  
 الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد و آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسائر صلواتهم ،  
 وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسائر صلواتهم ، وحسن الله وجهه الوكيل .

( ٢٣ )

( ١٠٢ ) بخط اليد الشريفة النبوية ص ١٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووجه : محمد أبي نعيم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 ملك ، الأهل ، الأوحاد ، المستور ، العادل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، تحب الدعوة ،  
 سيم الإمام ، المظهر في الدين ، نظام المؤمنين ، محمداً له وعيثة ، لامة ، شرف الإيمان

( ١ ) في الأصل . وتخسيسهم في .

( ٢ ) في الأصل . ويطهر

( ٣ ) في الأصل . الخصية .

( ٤ ) في الأصل . النبوي . ومما بها الخلافة

( ٥ ) في الأصل . من .

ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سنان أمير المؤمنين وعيد حيوشه ، عبد المستنصر  
 أي الحسن علي بن الملك ، الأحسن ، الأوحى ، المنصور ، العادل ، المكرم ،  
 عمدة الخلافة ، نوح لدولة ، سيف الإمام ، المنصور في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الأمة  
 وعيث الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين  
 وعيد حيوشه ، أي الحسن أحمد بن الأحسن علي بن محمد الصليحي ، أدام الله ملكه  
 وبيده ، وأصغره وأحسن عونه

سلام عيث : فإن أمير المؤمنين محمد بن عبد الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله  
 أن يصلي على حده ( ١١٣ ) انصطفى محمد ، حاتم اسين ، سيد المرسلين ، صلى الله  
 عليه ، وصلى آله الصاهرين ، لآله مهديين ، وسلم تسليما

أما بعد . فإن أمير المؤمنين يحض وأما دعوته ، وأنصار دونه — كثرهم الله —  
 على ما يحطهم بنى الله ويرحمهم ويهدم حديدتهم . ويوضح لهم مرشد إيمانهم  
 وسعيهم ، فصدأ سر يدعى بدخرويه بعدهم من دوائر ركاة ، ويمهدونه ( ١ ) بموسمهم  
 من فرش العمل بحكام الفرص الوحات ، فهي مواضع إيقاضهم ، وعلى الاستكشاف  
 من قرايبهم التي تحض انداب ، وتوجب لهم درعة انطاب من مطاوب ، وتعمل  
 هم في الآخرة ما في الدنيا مفتوحا ، وفعلأ سخير مفروما وما درية سؤا  
 الآخر ثمسوح ، ويقول الله جل وعز : ﴿ خذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ  
 بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾ ٩-١٠٣ . ويقول سبحانه : ﴿ يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَحَيَّيْتُمْ بِلِقَاءِ رَسُولٍ فَقَدّْمُوا عَلَيْهِمْ سَلَامًا ﴾ (١١٤) . فصدقته ٥٨-١٢٠ .  
 فقد صارت هذه الصدقات فرصة واحدة على كل مؤمن ( ١١٤ ) للعمل به ، ومن  
 تركه كن ترك فرصة من فرائض الصلاة والصوم وحج والجهاد ، وليس ما يره  
 أمير المؤمنين من مباحة أوامره بإخراج الفطر والصدقة احتداء بختده ، ولا استعا

(١) في الأصل وعهدوهم .

(ب) في الأصل بخومكم

في بنت ماله يلتمسه ويستدعيه ، ولكن لما كانت من العروص لأربعة نلامه  
على المؤمنين ، وسها قوام دين المؤمنين ، تعين على أمير المؤمنين تعهد أوليائه بحملها  
ليرفعهم في الأعمال الصالحة ، ويحتسبوا بها ثمره الباقيات ، ويقول الله تعالى :  
﴿ وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً ﴾ (١٨ - ٤٦) ؛ وت  
ورد كتابك تصمى فصل منه سؤايت قبول العذر في تراخي حمل النجوى إلى حين  
احتياجها واحتشادها وحملها وما شرحت من السب في ذلك ، فقد قدم أمير المؤمنين  
القول ، وأوضح الأمر ، وأنه لا قصد له إلا توفير حطت وحط المؤمنين من الرغائب ،  
وأن يحسبكم (ب) منها أفضل الخلاص ، وأنه لا يسع أحد من المؤمنين تحيرها ،  
ولا يحسن له عداؤها ، ولا سيما من نصب الدعوة خاصة ، أن يقدم الاهتمام (١١٥) -  
مع كل فرض من الأعمال ، وأن لا يرتضى منه فيها بالتمسح والإحلال ؛ فلما ما هو  
عليك في الذمة عما تبرع به جدك ، وسأحك أمير المؤمنين منه نصبه وحدث منه  
سؤالك ، ولم يفعل لك أن تؤخر حمل النصف ذي (ب) عذر يصير به فيه عن  
نصك وعن سلعك الذي أخرج من ماله ، وجعل عليك تبعته ودرك ماله ، وبولا  
موضعك الخروس من أمير المؤمنين ، وأنت داعيه الذي يجب أن يكون بلسه في  
أمر الدين ناطقا ، وفي عود تذبذبة العرائض على واجبه متحرقات (١) وإلى الهدى  
مُشوقا وشائفا ، وقد يرضى الله عاملا ومحققا ، لا ير أمير المؤمنين معاودة بعد ما سبق  
من أمره ، ويد من بصره .

فاعلم هذا من الأمر واعمل تحسه ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله

وكتب في العشر الآخر من ذي القعدة من سنة إحدى وثمان وأربع مائة .

أحمد لله وحده ، وصلى الله على سيد المرسلين ، محمد بن عبد المصطفى ، وحسن النبيين ،  
و﴿ على آله الصالحين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليما ، وحسنا الله ، وبعم الوكيل

(١) في الأصل . مردا .

(ب) في الأصل . يحسبكم .

(ت) في الأصل . فاني .

(ث) في الأصل . متعده .

( ١١٦ ) عظم اليد الشريفة البيوتية عظم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عبد الله وروية : معد أي تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين .  
في ملك ، الأحسن ، الأوحاد ، منصور ، العدل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ،  
سيف الإسلام ، المنظر في الدين ، عظم المؤمنين ، عماد أمة وعيثة الأمة ، شرف  
إيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعهيد حيوشه .  
عبد المستنصر أي الحسن علي بن مهدي ، الأحسن ، الأوحاد ، منصور ، العدل ،  
مكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الأمم ، منظر في الدين ، نظام المؤمنين .  
عمدة أمة وعيثة الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان  
أمير المؤمنين وعهيد حيوشه ، أي الحسن أحمد بن علي بن محمد الصيحي ، أدام  
الله تاييده وتمكيه ، وأمه وأحسن عونه .

سلام عليك ( ١١٧ ) من أمير المؤمنين محمد بنك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله  
أن يصلي على حده المصطفى محمد ، حاتم النبيين ، سيد المرسلين ، صلى الله عليه ، وعلى  
آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم سبياً

أما بعد . من أمير المؤمنين محمد شرفه الله تعالى من الشبه الإمامية ، ولأحلاف  
الصحرة السوية والمعرس العظيمة اركية ، يحافظ أولاده على طاعته بحفصة كريم بدم  
ولا يسو عنه مصارب من بدمه بضمه وخرم ، ولا جسر من تحير إلى بيته وعيق  
عنه وستمهم ، ولا يرل عتد فيك ودونك أنكم الأنصار لأعداءه ، والمذحرون  
ليومى نقي وجالاد ، فهو يحسو عليكم حموا الأصابع على الأكاد ، وتأسف على فقد  
فتيسدكم أسف أصل على فراق الأعداء ، ونجزع لكم إذا ألم بفقوتكم ، وبأسف  
على الحرام واحد من عددكم أسف من من الله من مدلا ، وأصده سهمه  
عذراً " واعبلا . حذراً أن تدخل عليكم بدلائم الحثرة . أو يرواكم ( ١١٨ )

( ١ ) في أصل معبرا .

برية ، طلة أو ظاهرة ، ويدعو الله سبحانه أن يقيم نوائب الأرمم التي سوب  
 فتعول ، ويحسن الدفاع عنكم سبعين رعية التي تدفع وصول . وما انتهى إلى  
 حصرة أمير المؤمنين ما أخرى الله به قصاه أندى حمله على حلقه حتى ، ونصفي فيه  
 مشسته حكمة وحكم . من ينقل وصوله عند الإمام محمد رضى الله عنه ورصده . وأنسكه  
 مع سلمه الصالح وكأته مشوه . فلق هذه الحادثة ، وددى لى صامى بأرحمة الخلد بحما  
 الرى صوان ماؤه . ونحصب روض الحبس حاسب ، وأهبط طلي سحر من سحرها ،  
 وسحق من ك الرحمة والشهقة ما مهد له فرش معد ، وأعد له فصل العتد .  
 وجعله به مشقلاً إلى درجات صا حين . وعشودن مع مرة مولاه الأظهر المحجرين .  
 وكذلك عرف وفاة محمد بن على بن محمد بن يحيى - ابن عمته - ووالده الحرة  
 - وأندمت - رحمها الله . فلهذا هي بأرحمة الكملة ( ١١٩ ) لأولاه . ورواية العشرة  
 لأشياءه . وددى لك وودك الحرة . صا ح الأمل . والسبب عن سبب . وطول  
 أهل ، ويجب أن يعرف عن مصب وشأنها . به سيد الأولين والآخرين ،  
 محمد حده . صلى الله عليه وعلى أهل بيته الطاهرين . فإتخذ كان لسكم في رسول  
 الله أسوة حسنة ( ٢٢ - ٢١ ) ، وأمير المؤمنين . فترك . صا ح والعز . فبها حير  
 ما عمل به المؤمنين ، والى أمره إلى الله حاقه ، ورصى عصاته الذى منه الصلاح فى  
 العاقل والآجل .

واعلم ذلك واعلم بمصوبه . إلى شاه الله تعالى . والسلام عبيدك ورحمة الله .  
 وكتب فى العشر الآخر من دى القعدة من سنة إحدى وثمانين وأربع مائه .  
 الحمد لله وحده . وصلى الله على رسوله سيدنا محمد ، خاتمه النبيين ، وسيد المرسلين .  
 وحده على آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم . وحسن الله ونعم الوكيل .

(ب) فى الأسم وتناسا .

(١٢٠) بحط اليد الشريفة السويدة صدمه (١)

سم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله وروية محمد أني خير ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الملك ، الأجل ، الأوحد . المصور ، العادل ، المكرم ، عمدة خلافة ، تاج الدولة ،  
سيف الإمام ، المنصور في الدين ، بطم المؤمنين ، عماد المنة وغيث الأمة ، شرف  
الإيمان ومؤيد الإسلام ، عصم العرب ، سلطان أمر المؤمنين وعهد جيوشه ،  
عبد المستنصر أي الحسن بن أحمد ، لأجل ، الأوحد ، المصور ، العادل ،  
المكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المنصور في الدين ، بطم المؤمنين ،  
عماد المنة وغيث الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عصم العرب ، سلطان  
أمر المؤمنين وعهد جيوشه ، أي الحسن أحمد بن الأجل ، الأوحد ، علي بن محمد  
الصليحي . أداء الله تكبيرة وعونه ، وكنت حده وعدوه .

سلام عليك من أمير المؤمنين (١٢١) بحمد بيت الله الذي لا إله إلا هو .  
وبالله أن صلى على حده المصطفى محمد ، حاتم النبيين ، سيد المرسلين ، وصلى الله  
عليه وعلى آله الصالحين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً .

أما بعد . فإن أمير المؤمنين بما وهبه الله له من فضل الآراء في حسن التدبير ،  
وصائب الأبحاث ، في العبد والناحية ، مشيخ (ب) سمو عرس ما عرسه وإساع ثمره ،  
ويقتدر رند العظمة بما يصعبه (ت) في موضعه من جميع أثره ، ويتعهد صانته على  
برهف لهم حد الخدمة ، ويتعهد أويده ودعائه بما يسع في مدعته عديدهم  
ذيل النعمة ، ويمتدحهم من طعه ما يوفهم لهاب الرمية في السياسة ، ويعيهم  
بما يوطىء لهم منها مواد الكمال وزياسة ، ويواصلهم مواصلة الشقيق عليهم ،  
الملتفت بوجه الرعاية إليهم ، ويحصك عما يعلى حدك وسعدك ، ويقوى عضدت ،

(١) في الأصل . س .

(ب) في الأصل . مشيخ .

(ت) في الأصل . يصعبه .

و توري رندش ، و تعلم الكافة موصعتك من حصرة أمير المؤمنين لدى لا ياب و لك فيه  
يدش : و نه عرض بحصرة أمير المؤمنين كفتاك لصفت ( ١٣٢ ) قدرك قدر من شملك  
من أيادي أمير المؤمنين و حنائه ، و شكرت على ما حصل به من نعمه و اصطفته ،  
و وقف أمير المؤمنين عليه على ما صيغته فيك ركت ، و ركنه عييت تمت ، و من  
أولى ملك نهتم أمير المؤمنين و ملاحظاته ، و أحق بذصة ركانه عليك و حياه ٩  
و أنت محل الدعوة الهادية و سيب ، و الفرع الذي من أفضل أصوح ، و لك و لملك  
الساعة في طاعة أمير المؤمنين و اجهد نفسك حتى آدموا مائده لدعوة تحريرة العبيد ،  
و دوزا شعار أمير المؤمنين في السر و العلن ، و حنوا عيابه الأغصان ، و بصنوا  
للدعوة الهادية الزاية العلية و البواء ، حتى أصبح الحق بهم عاية منزه ، مسددا  
صاحبه و ثواره ، و مع معرفة أمير المؤمنين بكم صفت ، و حسن شملك و عي ملك ،  
و ما ستمر عنه أمر الدعوة الذي عهده لك و دعه من من السدد ، و لاسطام  
بالأطراد ، و صا أسبب عي عي : الأمير ، الأهل ، و بعدائين ، ما شهد من ذلك ،  
فر ( ١٣٣ ) أمير المؤمنين ما صدقه الله من محال السودد فيك ، و مهده من قواعده  
محدث و مديك ، و تمت و والديك الحرة ، السكة ، السدة ، السددة ، المحصنة ،  
الملكبة ، ذخيرة الدين ، عمدة المؤمنين ، كتم استعيبين ، و نه أمير المؤمنين ، و كافة  
أوليائه الميامين ، أدام الله تمكيبهم و صحتهم ، و أحسن و قيقهم و معونهم ، > و مع  
سها < الأمان و الأمل ، و ما أصبحه لك من الأحوال ، و عصد كانه من مزيد  
السود و الإيمان ، و قد أكد أمير المؤمنين لك هذه الأوصى المستمرة ، و شد  
مسكك ، سحالات اشجونة إلى اهل الدعوة — بعد الله — نصيبه و أو مرد ، التي  
من سها فقد عرض لسخطه و غضبه ، و آذن في دنياه و آخراه حوه منفسه ، و لاس  
يفسكت من رعايه و مواصلة أديعته ، و لطائف حنوه ١٠ و نفسه ، في كل وقت

(١) و ما يكون أبا الحسن جوهرا المستصري . ( اطر - السجلات . ١٤ ؛ ٢٦ ؛ ٢٨٣٧ ) .

(ب) في الأصل . ولك .

(ت) في الأصل . و .

(ث) في الأصل . يسكتا .

(ج) في الأصل . حوده .

وحين ما بقي لكم به مزيد العز والقدرة ، وعلى لكم سقا الصهور والبصرة ،  
 وأمير المؤمنين مراك أن تستمر على الخدمة مربية ماصياً حدثاً (١) ، عاية كليلك ،  
 متيقناً لك نصير عن أمير المؤمنين (١٢٤) وتوريد ، وتحسن رأيه ترمع وسعد ،  
 وأن لك من بعده وإمداده ما صنعت أسؤ ، وتعدى بنت ذموم .  
 فاعلم هذا واعمل به . إن شاء الله على . والسلام عليك ورحمة الله  
 وكتب في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وأربع مئة .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على حديث محمد ، رسوله ، مصطفى ، حاتم النبيين ،  
 وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسيد بني ، وحسن الله  
 وجمع توكلين

(٢٦)

نحو اليد الشريعة السوينة .

بسم الله الرحمن الرحيم ، محمد الله رب العالمين .

من عبد الله ووليه : محمد أنى ميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ،  
 بنى بيت ، الأحسن ، الأوجده ، منصور ، العادل ، المكرم (١٢٥) . عمدة خلافة ، تاج الدولة ،  
 سيف الإمام ، المنصور فى الدين ، صام المؤمنين ، عمدة أئمة وعبد الأئمة ، شرف الإيثار ،  
 و مؤيد الإسلام ، عطية العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعبد حيوشه ، عبد المستنصر ،  
 أنى الحسن على بن الحسن ، الأجل ، الأوجده ، المنصور ، العادل ، المكرم ، عمدة  
 الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المنصور فى الدين ، صام المؤمنين ، عمدة الأمة وغيث  
 الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عطية العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعبد  
 حيوشه ، أنى الحسن أحمد بن على بن محمد الصليحي ، أدام الله تاييده وتمكيه ، وأطعمه  
 وأحسن عونه .

سلام عليك : فإن أمير المؤمنين محمد اليك الله الذى لا اله إلا هو ، ويدته أن

(١) فى الأصل ، حى .



صلى على حده المصطفى محمد ، حاتم الدين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسر تسلي

أما بعد : فإن أمير المؤمنين ما أفرد الله من جلائل إمامه والعصمة ، واستجده عطف الأئمة ، وأصبح عليه الدعوة الهدية النبوية ( ١٢٦ ) حمة ، لاحظ أولياء دعوه وعبيد خدمه ومشايخته حية حية ، ويختص لأخص من محضين أمة له رافة وحمة ، ويهدي إليهم ما سئل به أحاطي الحسود دياره ، ويريدهم في الولاء قوة ويعيش ، ويتوحيث وتوحيث المؤمنين - كثيرهم الله توحيدك - بما يرفع في الإزدلاف خدمكم ، وبسعد خدمكم ، ويصرف إليكم من طيف نظره ما يعطف بواقف أموركم ، ومعكم لأضي مأثوركم ، لأركب لأولياء ندس حصلت لله سرائرهم ، وضخوا مضجوعهم ، وصفت شئهم في الاعتقاد ونحوه ، وعلى لدن سنهم ، لا يزال أمير المؤمنين يقبل عنكم بوجه رعايته استغفار مستظهر لكم في نديه والدين . شد إلى سبيل المحبة وحسن اليعين . وقد كان أمير المؤمنين . اصنع على وفاة الأخطل . كرم أبيك - حمة الله - واستقله إلى دار رسوانه وكرامه أسعد بركات الرحمة . وحصه من دعائه ولشعاعه له ما مهذله فرش القصور ورمية ، ووجه لفقد مثله وهو من أمثال دعائه المؤمنين ، وأوليه ( ١٢٧ ) دعوه المؤمنين ، وخرج أمره بمكاسك علامك ، أن الله تعالى حص أوليه دعوه كواكب صمم وعور ، فلا نور منها كواكب إلا ظلم كواكب قصص بعد لا نور ( ١ ) ، وإن لك من مفاخر شرف الدعوة وقلوب في بيتك من علو ذروة إلى علو ذروة ما تقتضي لك أن بور شكها عن سلفك ، ويحيى حيدك ( ٢ ) بها ويريدش تقيد كهي شرفك ، ويصمك مصص الناصي - رصوان الله عليه - وقدك ما كان قبله من لدعوة الهدية ، والأحكام والصلح ( ٣ ) وما معها ، في سائر أعمال المؤمنين ، وما يسأل الله سبحانه أمير المؤمنين من اللاد والأعدل ، وتقوده في الاهتداء سهاديات الدعوة من لأمر . ومن يكشف له عن أستر الضلال إلى

( ١ ) كتبها في الأصل من خبر قطع .

( ٢ ) في الأصل حدك .

( ٣ ) في الأصل . لصام

اهداة والاستصار ، وأصدر تقليده وسجلته إليك وإلى سائر المقدمين والمؤمنين  
 - كثره الله - على يد عمده لأمين ، عصده الدين ، مؤتمن الدولة ، حالصة أمير المؤمنين ،  
 أنى الحسن جوهر استنصرى - أحسن الله عونه ووفيقه - الذى هو ابو حيه  
 الأمين ، وأنولى المحلص ، ذو التقى والدين ، معبرته - ( ١٢٨ ) مكاتبات فتاه السيد ،  
 الأحل ، أمير الجيوش ، سيف الاسلام ، ناصر الإمام ، كاهن فصة المسلمين ، وهادى  
 دعاة المؤمنين - عصده الله به ابدن ، وتمتع بطول بعثته أمير المؤمنين ، وأدام قدرته ،  
 وأعلى كلمه - الذى فتح الله بديامه الأعلاقي وفتح رناحها ، وصلى سيسته  
 الارماق وأوضح مسوحها ، وأعاد الأمر إلى كسبه ، حتى مال ميرانه إلى رححانه ،  
 وشده عصده لدولة لغوية تذل الحسام نحمه ، وانتصه مصالحه ليمم من عمده ،  
 وأصبح الله عيسى من دمه وديوره الأمور ، وحط سحيج آرائه ومصلحته (١) خجور ،  
 وأصبح - أمير الجيوش - حدين مهجة أمير المؤمنين وحليظها ، ومنازحها وشريكها ،  
 ومن ذلك - أمير الجيوش - ومؤمنين من الأخوان ، وقرر وأورد وأصدر ما رر  
 على أميكم ، والأمانى الكريمة فيكم ، وخرج الأمر - من أمير المؤمنين - إلى  
 الرسول ، صلاح دلت بكم وصم كلتمكم على النواقة ، وحفظ قانون الدعوة ، واحدا ،  
 الأمر في الاستدانة على أوى ما كان جاريا وأقصده ، وأن يعود إيتم الخراج برف-  
 الطاعة ، ويعيد لأى - فى لثام (٢) والخدمة ، ويستنمى عنكم (١٢٩) كافة المؤمنين  
 للخدمة معك ، وحرب من شد (٣) عن يدك ، ومسانة من سالت ، ومنازلة من  
 حاربت : وبعد بوجه الأمر (٤) المذكور وما صححه من الأوامر السكاكية ، والوصف  
 الشافية - التى بها فوام شئونكم مع يد الله وانتصاب عهودكم ، وحصل منك ومن الحرقة ،  
 السيدة ، السيدة ، المحضة ، المسكية ، دحية ابدن ، عمدة المؤمنين ، كهم - مستحيين ،  
 وليه أمير المؤمنين - أدام الله عزهم وصوباء ورءيتهم وتمكيتها - رسول شفعة رسول

(١) فى الأصل . ومصدر .

(٢) فى الأصل . السيف

(٣) فى الأصل من غير خط ، مع علامات خطأ .

(٤) فى الأصل . لامين .

هذا اسطف واصل من أيديهما ، وأورد المكانة شرح حال المنقل — رحمه الله —  
وما جرى بعد انتقاله ، والسؤال في جعلك بمحله وخدمته ، إلى غير هذا من وصف  
أمير المؤمنين عليه ؛ وقد كان حرج أمره من قبل ما اقتضته ( أ ) الرأفة ، وحسن النظر  
والعاطفة ، مما تقدم بصره وأولى به على سؤالك ، وراى على تحقيق آمالك ، وعى عن  
تحديد غيره ؛ والذي يأمرك أمير المؤمنين به ، ويخصك على فيه : الانتصاب في الخدمة  
وجمع شمل المؤمنين — كثرهم الله — ( ١٣٠ ) على قيام مسر دعوته ، والتمسك بحمل طاعته  
ومشيعته ، والنفير ( ب ) مطبه الذي هو طلل دار العبر ، وحدد الدين المستقيم ، وأن  
تزال ما شجر بين المؤمنين من وحشة ، وتعيد جماعتهم إلى — الاجتماع والألفة ،  
وتعصمهم أن من أطاعك في صدقة أمير المؤمنين احتى ثمرة الطاعة عاجله وآجله ، ومن  
سعى سعى مؤمن فيما ( ب ) عاد تمصلح لإيمان المؤمنين ، فقد اتقى الله حق تفرانه  
وسعد جده عند أمير المؤمنين ، ومن خاف أو أضر فتنة أو حرج عن قصايا الأوامر  
ممنجة سبيل اليقين ، فقد — عصص من الله ومن أمير المؤمنين ، وحقت عليه كلمة  
الكمال الأليم .

فاعلم هذا من أمر أمير المؤمنين ، واعتد شافى توفيقه الدين ، < و > واصل  
معداة بأدلتك ، وبحرى لأمر قنلت ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله .  
وكتب في سابع شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على خاتم النبيين ، وآله  
الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم عليهم ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

( أ ) في الأصل . فتصاه .

( ب ) في الأصل . اتقى .

( ب ) في الأصل . لا .

(١٣١) بخط اليد اشرة السوينة صبعة<sup>١</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووجهه معداً إلى تيم . لإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك ، الأجل ، الأوح ، المصور ، العدل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، تح الدولة ، سيف الإمام ، مطرف في الدين ، مقام المؤمنين ، عمدة الأمة وعبث الأمة ، شرف الإيمان ، ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعهد حيوته ، أبي الحسن أحمد بن علي بن محمد الصبيحي<sup>(١)</sup> ، أدام الله يده وتمكيته ، وأطهره وأحسن عونه .

سلام عليكَ . فإن أمير المؤمنين محمد بنك لله الذي لا إله إلا هو ، وبالله أن يصلي على حده المصطفى محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ، لأمة محمد بن علي . وسر سبي

أمد بعد : فإن أمير المؤمنين أحق من كان لآلاء الله ذكراً ، وخبر بل موافقه شكر ، وسورة معروفة ونها مشر ، لأنه (١٣٢) لا يختص بعمه الأعم الأقرب والأبعد حداها ، ولا يحدد عبده منه إلا إنسع في الأرض مداها ، والله عز وجل يورعه شكر لآلائه ومسه ، وصل ما وصل طول أحسنه ونعمه ؛ وكتب أمير المؤمنين هذا إليك يوم السبت عيد الأصحى من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة . والقدير لديه حمد الله ، فله مسعته ، والمأموس بدوام أدمه مفتوحة معتصة ، والكلمة سمية عالية ، والأحوال راحية ذمية ، وأمور أحسن وأسماء على فصل لظلم حارية ، والهدية الطوية بلطف إيالة وبه : السير ، لأجل ، أمير الحيوش . سيف الإسلام ،

( ) في الأصل . سر .

(ص) قد يكون هذا ، عن مرسل إلى (ع . م . م) ؛ لأنه كشف في عيد الأصحى ١٠ من ذي الحجة ٤٧٨ ؛ ولكن السجلات ( ١٤ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٤٨ ) من هذه مجموعة ، يدل على أن ( ملك ) قد مات في شهر ربيع الأول من نفس السنة ؛ وإن كان من الممكن تغيير التاريخ وحمله في سنة ٤٧٧ ، حتى يكون السجل مرسل إلى ( ملك ) ؛ فكل الناسخ أصح في التاريخ .

ناصر الإمام ، كافل قصعة سمين ، وهدى دعاة المؤمنين - عصدة الله به الدين ،  
وأتمتع بطول بقائه أمير المؤمنين ، وأدام قدرته وأعلى كلمته (١) تحذره من  
بيته وندبه الأجر ، الأفضل ، سيف الإسلام ، شرف الأنعام ،  
ناصر الدين ، حبل أمير المؤمنين ، أنى القاسم شاهدته رد الله في تمكسه وعلائقه ،  
وكتبت من < حسده وأعدته ، وأتمتع أمير المؤمنين بطول حياته - (١٣٣) سودة  
عن وحة بن هشام ، < أى الدولة العويبة > رافعة في ملاس خرها واردها ، (ب)  
مفترقة عن سجد شره وسرورها ، وكان ركوب أمير المؤمنين إلى مصل (ب) عيده ،  
مسيرة في جيشه الذى عص الفضة عبوده ، وحوله في مقدمه تنصوح شره بوروده ،  
 وإقامته الصلاة والخطبة في شعر نوحيده وتجدده ، وقصوده سيرة الكسب حريته  
على معبوده ، واسكه ومكواه محفوظ إلى محل سموده ، على هيئة شهد جميع تمكين  
لله له وتأييده ، وعرب عن احتضاره مدته وعائد سلطانه ومريده ، واسع انتمه  
بقائه على أوليائه وعبيده ، فبانه يوما أغرب عن باهر الحزن مشهده ، وأصبح  
الكبر والصغير محمده ، واشتمل على رائح المر مصده ومورده ، ذلك فضل الله لدى  
- يرل يخص أمير المؤمنين به نافذة الحبيب ، وجنوده من مائره لاهول العليم ، والله  
توفى منكم من شاء الله وأجمع عليهم ٢ - ٤٧ - ٩ وبك كبت وبك محض  
من أوليائه أمير المؤمنين ، وموصوف سمات الشيعة وائدين ، ولك يحمل لإيمان  
صال (١٣٤) وتمنق ، وندائه تمك وتعلق ، ولك في دونه امكان امكين ،  
رى الولاء والصبح الحبل بيني (ب) ، أشعرني من المؤمنين ساء هذا اليوم الكريم  
موقعه بحمده لشرح تمسره صدره ، ويشد بيته كاهنه (ب) وأرك ، وتحدث  
به قسط مثلك من دوى الأناب ، وتفتح بيته اتجج احصاه لأحب ، ووعده  
بإشاعة منصوبه فيمن قبلك من المؤمنين ، وعيد الدعوة ورايه خمسين ، سم تكابه

(١) في الأصل . ومما

(ب) في الأصل . وزدناها

(ب) في الأصل . مضافا .

(ب) في الأصل . السنين .

(ج) في الأصل . ماهلك .

الشُّرُور ، ويستوى في معرفته الأمير والشُّمُور .

فَاعْلَمْ ذَلِكَ وَأَوْعِزْ بِأَعْمَلِ بِهِ . إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

وَكُتِبَ فِي الْيَوْمِ الْمَذْكُورِ .

حَدَّثَنِي وَحَدَّثَهُ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى حُرِّ بْنِ مُحَمَّدٍ مَصْطُفَى ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ  
الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ . لَأَتَّقِيَ لِهَدْيِهِ ، وَسَلَامَ تَسْلِيهِ . وَحَسْبُ اللَّهُ وَنَعْمُ  
الْوَكِيلُ ، وَنَعْمُ الْمَوْفِيُّ وَنَعْمُ الْمُصِيرُ .

( ٢٨ )

( ١٣٥ ) سَمِعْتُ اللَّهَ ارْحَمَنَ الرَّحِيمِ ، اخْبَدَّ اللَّهُ وَلِيَّ كُلِّ بَعْعَةٍ .

مِنَ السَّيِّئَةِ أَحَدُتِ الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، غَرَسَ نَخْرَةً كَثَبَ أَهْلُكَ ، الْأَحْلَ ،  
الْأَوْحَدَ ، مَصُورَ ، الْعَادِ ، الْمَكْرَمَ (١) ، عَمْدَةَ اخْلَافَةِ ، رَجَّحَ الدَّوْلَةَ ، سَيْفَ الْإِمَامِ ،  
مُطَفِّرَ فِي الْأَنْدِ ، نَصْرَ الْبُغْيَةِ ، عَمْدَةَ الْأُمَّةِ وَبَيْتَ الْأُمَّةِ ، شَرَفَ الْإِيمَانِ وَمُؤَيِّدَ  
الْإِسْلَامِ ، عَظَمَ الْعَرَبَ ، سَطَنَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَمِيدَ حَيُوشِهِ . أَطَالَ اللَّهُ نَقْدَهُ ،  
وَأَدَامَ رَيْدَهُ وَبَعْعَهُ .

وَكُنْتُ بِمَدِينَةِ بَغْدَادَ فِيهِ وَعَقْدًا بِمَدِينَةِ : فَسَمِعْتُ بِهِ وَاسْتَبَحَّ سَطْرَهُ ، وَقَرَّادَهُ  
وَقَهْمًا مَادَّ عَيْنَهُ مِنْ عُمُومِ السَّلَامَةِ ، وَشَمُولِ الْإِسْقَامَةِ ، وَحَمْدَهُ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ كَثِيرًا .  
وَالْأَحْوَالُ (ب) نَخْرَةُ مَوْلَا - صَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ب) - وَحَمْدُ سَيِّدَةِ السَّيِّدِ  
الْأَحْلَ ، أَمِيرِ الْحَيُوشِ ، سَيْفِ الْإِمَامِ ، نَاصِرِ الْإِسْلَامِ - أَدَامَ اللَّهُ قُدْرَتَهُ وَأَعْلَى كَلِمَتِهِ -  
وَيُسَيِّرُ تَدْبِيرَهُ ، حَارَّةً عَلَى (١٣٦) أَسْمَى سَدَّادَ ، وَكَلَّمَ مَرَادَ ، وَقَدْ أَعْلَمْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
- صَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ - فِي سَعَةِ الْبَصَالَةِ بِكَ تَيْمَنَةً بِهِ ، وَمَا حَرَّاهُ اللَّهُ نَهْلِي لَدَعِي بِهِ  
مِنَ الْعَثَلِ بِالْأَعْدَاءِ . وَتَمَلَّتِ الْمَلَادُ الَّتِي كَانُوا حَتَرُوا عَنْهَا مَيْعَى عَنْ إِعَادَةِ شَرْحِ ،

(١) قد يكون هذا السج موجهان (ع.م) ، ويسرى (م.ك) . (المص . سجع ٢٧)

(ب) في الأصل : أحوال لأحوال

(ب) في الأصل . وسأليه .

فأما ما شرحه — أدام الله عونه — من مقاساته لتلك المصاعب والشدائد التي مرت به (١) ، ومواصل الخروب وتكاثرها عليه ، وما مارسه فيها من الآلام ، إلى أن أظفره الله بالعدو ، وخذله الله فهزمه ، وقتل أصحابه ومثلت دياره ، وقطع شوكته ، فهذا شيء هو محمول عليه مطروح فيه ، لا يتصممه ولا يعمل له ، فأن الله يشهد — وكفى به شهيداً — لقد مات من السرور أكمل عيانه ، وأوفر بهائنه ، وهو سمعته المشلول في أن لا يحويه من حسن التوفيق ، وأن يهده إلى سواء الصريق ، وأن يفتح لمولانا أمير المؤمنين — صلوات الله عليه — على يديه ما استصعب من السداد ، ويقطع سبيله أوداج من عصى من العدد عنه وجوده ، ونحن في كل وقت دائرون له محصرة مولانا (١٣٧) — حمد الله ملكه — ومؤمنون على دعائه له ونبركه عليه ، وهو الدعاء المسجوع ، والتبريك المرفوع .

فيعلم ذلك من حيل الرأي فيه ، ووقوف الحثو عليه ، وليكاتب في كل وقت بما يطيب عوسا ، وشرح صوره ، من ذكر حاله وحده ، وما يعرض من حاجاته ، إن شاء الله تعالى .

وكتب في اليوم الرابع عشر من ذي الحجة من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .  
الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد ، حاتم النبيين ، ومسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسيد تسليما ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

(٢٩)

(١٣٨) محمد اليد الشريفة السوينة صاعية ب .

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووليه معد أي نبي ، الامام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى أمير ، الأجل ، المكرم ، شرف الأمراء ، عز الملك ، مسجود الدولة وعروسها ،

(١) في الأصل . قرب .

(ب) في الأصل . من .

حدي السيفين ، أي الحسن أحمد بن لأجل . الأوحده ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ،  
شرف المعالي ، ساج الدولة ، سيف الإمام ، مختف في الدين ، عظام المؤمنين ، نصره  
الله وأمنه . وأحسن توفيقه وأمنه .

سلام عليك من أمير المؤمنين محمد ، يث الله تعالى لا إله إلا هو ، ويسأله أن  
يصلي على حده محمد ، حاتم الدين ، وسيد المؤمنين ، صلى الله عليه وعلى آله أئمه بن ،  
الأئمة المهديين . وسلم نسبي .

أما بعد ، وبه عرض محضرة أمير المؤمنين روضة ( ١ ) من ختمه ، رسم من جعفر  
الصادق ، صمها ذكر موله على التوجه بن نعلك لأسباب دعته إلى ذلك ،  
ومار أمير المؤمنين ، به من مدار هذا السجل إليك على رده ،  
بالإضافة ( ١٣٩ ) من رده وملاحقته ، وضوء وموقوفه على مصالحه فيما توجه إليه .

وعم ذلك من أمر أمير المؤمنين ورسمه ، وأعمل عليه ومحسبه ، إن شاء الله ،  
والسلام عليك ورحمة الله .

وكسب من العشر الذي من حمدي لأولى ، من سنة حمدي وستين وربعائة ،  
وعلى الذي وآله الأئمة السلام ، وحسن الله ، ونعمه أتوكين

( ٣ )

نخط ليد الأئمة المؤمنين صلعم ( ١٤ ) .

سم الله الرحمن الرحيم ، محمد الله من العالمين .

من عذبة ووليه . معذ أي نبي ، الامام المستنصر بالله . أمير المؤمنين ،  
إلى أئمة ، الأحسن ، الأوحده ، منصور . له دل ، امكرم ، عمدة الخلافة ، ساج الدولة ،  
سيف الإمام . مختف في الدين ، نصر المؤمنين ، عمدة وغيث الأمة ، شرف الإيمان

( ١ ) لاحظ محمد باقر وجود من هذه الرسالة ، دس على وجود الإمام في عهد المستنصر .

انظر The Letters (B.S.O S) VII, 1933 . 35

( ١٤ ) في الأصل . من .



ومؤيد الإسلام، عظيم العرب، سلطان أمير المؤمنين وعيد حيونه (١٤٠)، أنى الحسن  
أحمد بن الأحسن، الأوحى، أمير الأحرار، عمدة الخلافة، شرف النبى، (١٤٠)  
الدولة، سيف الإمام، مظهر الدين، نظام المؤمنين، أنى الحسن على بن محمد  
اس على الصليحي، أدام الله تمكيه وعونه، وكنت حذبه وعدوه

سلام عيت: فإن أمير المؤمنين يعهد إليك الله الذى لا إله إلا هو، وبنته  
أن صلى على حذبه محمد، حاتم لبيك، وسيدنا حسين، صلى الله عليه وعلى  
الطاهرين، لأنته المهدين، وسلم سلمي.

أما بعد. فى الأيام شدة وحظراً، وأصيم عدد الإداغة شرراً وحيراً،  
يوم كملت محاسنه وتمت، وشملت ميامنه ونعمت، فخرت صدقه الأعلام، واستبح  
تمكاته الدين وإسلام، واسترأى فى الشرف به الحاصل والعام، وذلك يوم جمعه  
الله تعالى عيد لأمر المؤمنين، ووقفه فيه لقضاء السنة التى سنّها حبه سيد مرسلين،  
فقرت بمطاره عيون أهل الإيت، وحصمت لمينه رباب أوفى ربح والعشرون،  
وعدا وراح فى أحر عراً وأعطيه سلطان وكسب أمير مؤمنين هذا إليك (١٤١) يوم  
الأربعاء عيد الأصحى من سنة أربع وسبعين وأربع مئة. بعد أن توجه إلى مقام صلاته  
وسكته، بمحوفة وبيانه وأبصار ملكه، فى رضى سوى، وهدى عوى، تنحس لرائع  
مشهده لواضع الأبصار، وتتمتع برائى بهيجته نواظر المطار، مكشوف من رنة سيد،  
الأجل، أمير الجيوش، سيف الإسلام، نصر الإمام، كافى قصاة لمدين، وهدى  
دعاة المؤمنين، أنى الحزم بدر المستصرى، عصف الله به الدس، وأمتع بطول رفاته  
أمير المؤمنين، وأدام قدرته، وأعلى كفته، وحسن إدارته وحساب تديره وسد منه -  
سعة أحصاهت - حساب الصلاح، وفتحت بركاتها أبواب المحج، فالكلمة  
لعمامة مؤتلفة منتظمة، والأحوال شتى طعة مستقيمة، حتى إذا دخل أمير المؤمنين  
فى مصلاه، وأدى ما عليه لله سبحانه فى خطابه وصلاته، عدل إلى موضع البحر فبحر بسن  
تنصى مضى الحنف فى أعيناه، شكركم الله على ما حوالة من حزن لى عطائه، ثم عزم

(١) فى الاصل - المتألى.

الله له على العود إلى قصور إمامته ، وحجور كرمته ، فناد ( ١٤٣ ) قد شكر الله سبحانه وأحمد ، ومهد له مسكه ووطده ، وبولاه بالتوفيق في بذنه وعودته ، وأقر عيوب الكفاة بمشاهدته ، وأراد من استنبات الشئون محضرته ، ووفور حدوده وعيد محسنته ، ما راده انتباهاً وسروراً ، وحدلاً وحجوراً ، ونصرف تنصرفه من حصر العيد معه ممن تعين عليه ، فرحب من آياهم الله من فضله ، قد انشرفت برويته صدورهم ، و - وى في عوديته وطاعته أميرهم وسامورهم ، وأمير المؤمنين يستورع الله شكر آلائه ونعمه ، وما حصه به من مسحه وطائف قسمه ، ونقول اعتقاد له بمصداق المؤمنين : ﴿ تَحَدَّ اللَّهُ لَدَى فَضْلِهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ٢٧ - ١٥ ﴾

أعانت أمير المؤمنين سناً بومه الذي سكرت سموده ، وتضاعفت حدوده ، تتحد بقط من مسرة وف ، وخط من انشروى توحجه كافي ، ونوعر بإداعة مصمونه فالت تسبح به قلوب الأولياء ، وتسبح له من كك الأعداء ، فاعلم ذلك واوعر بامل توحجه ، إن شاء الله

وكتب في اليوم المذكور

محمد لله وحده ، وصلى الله على سيد المرسلين ، محمد ( ١٤٣ ) عليه ، خاتم النبيين ، وعلى آله الطاهرين ، لأمة المهديين ، وسير سلبيا ، وحسنا الله ، ونعم الوكيل .

( ٣١ )

بخط اليد الشريفة السوية صمد .

سم لله الرحمن الرحيم ، محمد تقرب العالمين .

من عند الله وولاية : معد أي تنب ، الإمام المنتصر « الله » أمير المؤمنين ، إلى منبت الأجل ، الأوحده ، المستور . العدل ، المكرم . عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، اسقر في الدين . مصداق المؤمنين ، عماد أمة وعياث الأمة ، شرف لا ينس ومؤيد الاسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيبد حيوشه ، أي احسن أحمد من لأجل . الأوحده ، أمير الأمراء . عمدة الخلافة ، شرف المعالي .

تاج الدولة ، سيف الامم ، مطهر في الدين ، نظم المؤمنين ، أني احسن على من  
محمد الصبيح ، أدام الله بنيته وتمكيه . وأطهره وأحسن عونه .

سلام عليك : من أمير المؤمنين محمد بن عبد الله الذي لا اله إلا هو ، ويسأله  
أن يصلي على جده المصطفى محمد ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه  
(١٤٤) وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين . وسلم نسأله .

أما بعد : من ألقى ومُشّرت فيه أعلام خرو . وأحرست الأفلام بحصيل  
ذكره . يوم تولى الله أمير المؤمنين عوائد نصرته وبنيته . وأحرست حده عند ركوبه  
قاصية سنة عيده . فاستبحت عطر يومه وليلته أهل الآيات . وأعربت بذرته وثباته  
عن راسخ الحسن والإحسان . ووجوب إداعته مشتركة في ساقه كل من . وكتب  
أمير المؤمنين هـ : إياك يوم السبت عيد العطر من سنة ست وسبعين وأربع مائة . وصلى  
على هذا اليوم الذي كُنت سعيده كلاً . وفاق الأمام رؤف . وأقر عيوب المحصين  
باهر بشارته . وأحب قلوب الخائفين هـ هر مهشته ، وتوجه أمير المؤمنين عو مصلاه  
في ربي سوى يكتفه اولار . وهدي عوي حص سكينته الأنصار . والصغوف  
مشحونة بأوبائه المؤمنين . ورجل دعونه المستعيبين . وهم عني تكاثر امدادهم . وتوفر  
هدتهم (١) وأعدادهم . كنفس واحدة لغة واتقاد ، ولأمر بلطف الله سبحانه على  
أفصل رسومها انصاف ونسأله (١٤٥) وذلك نفس حياصة لبيد الأجل ، أمير  
الجيش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام ، كافل قصاه لمسلمين ، وهدي دعاة المؤمنين ،  
أني ألهم بدر المستعصي - عصف الله به الدين . وأمع جلول بقائه أمير المؤمنين .  
وأدام قدره . وأعلى كلمته - الذي أعاد إلى الدعوة العروة ربق شمسها . وجاهد حق  
الجهاد حتى حلى من المن عياها صسبها . وثبت (ب) الآية على عرر أفعاله سوء (ت)  
احتطاه . حتى إذا حل أمير المؤمنين في مقامه . وانقضت تحوطه من ورثته وأسمه .

(١) في الأصل . عدد

(ب) في الأصل . وابيت

(ت) في الأصل . بالو

أدى ما يحب الله تعالى من صلاة بالإحدى مجده ، وخصه بأعصاب النور انقاسية  
مدانة ، مقدراً في ذلك سه حده ، محمد عبه السلام ، ومقتنياً سبيل آياته البيرة  
الكرام . ثم استغنت به عزيمته لإبواب إلى قصور إمامته وقد أنعم الله بعمه لديه ،  
وأسمها حاضرة واحدة عليه ، وآت حامداً له سبحانه على ما خوله من احسانه الحسيم ،  
شكر لآلئمه احده وهداه إلى سراط مستقيم ، وانصرف تمسكه من شهد العيد  
معه من أولادنا ( ١٤٦ ) وحدوده ، ورعد دولته وعبيده ، فرحين بما آتاهم الله من  
فضله ، وحاميه من مته وطوله .

والحمد لله الذي جعل ساحر الأعياد بخلافته مشرقة الأنوار ، وألهمه أحداث دلائله  
يصاعف مساحة منك على اختلاف الليل والنهار ، وبك كست محصواً من حصرة  
أمير المؤمنين بهم ، فخصه ( ١ ) بحسن ذيلك ، ومحسن ريثك وبقيت ، وكان تطمعت  
إلى سائر أسرار دونه ومتعدد الموارد عنده ، بوحب إشعارك ، بتولاه الله سبحانه  
من مبه ، واحتصاصك من كل ما تحسه ، حدثك أمير المؤمنين بهذه الحلة المسفرة  
عن مقدمه المحمود ، أو يومه الأعز المشهود ، لتكثر شكر الله سبحانه على مودعه ،  
وتأخذ نوى الأقسام من أسرته بموقفه ، وتعلم مضمون هذا السجل فيس قبست من  
مومنين ، وعيد الدولة أجمعين ، تلاوة عظم بها سرور الأولياء ، وسوى بها  
صدور لأعداء .

فعم ذلك وأوعر بالعمل موحبه ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله  
وبركاته .

وكتب في اليوم المذكور .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على رسوله ، سيد محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً ، وحسيناً الله ، ونعم الوكيل .

( ١ ) في الأصل يقصيه .

(١٤٧) محط اليد الشريفة البيوتية صلعم (١).

سم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه : معدة أي تيم ، الإمام المستعصر سنة ، أمير المؤمنين . وفي  
الملك ، الأجل ، الأوحاد ، المصور ، المعدن ، السكر ، عمدة الخلافة . روح الدولة ،  
سيف لامة ، انظر في دين ، نصه المؤمنين . عمدة سنة وعيث لأمة ، شريف الإيمان  
ومؤيد الإسلام ، عظم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعهد حيونه ، أي الحسن  
أحمد بن الأجل ، الأوحاد ، أمير الأمر ، عمدة خلافة ، شرف العالي ، روح الدولة ،  
سيف الإمام ، انظر في الدين . سم الله . أي الحسن علي بن محمد بن علي ،  
أدام الله تمكيه وسيره ، وكنت حسده وعدوه .

سلام عييث : في أمير المؤمنين محمد بن علي لا اله الا هو . ويسأله  
أن يصلي على حده محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الصالحين ، الأئمة  
المهديين ، وسم تسبيح .

أما بعد : الحمد لله الذي قدره (١٤٨) آله هرة قدره بها ، منسج محمد  
حدره ومدره ، وشوكة وشعره ، الذي إذا عرج العسكر في فوق حقيقة معرفته مدركه  
تكوينه ، وانقلب إليه حاشاً وهو حدير نصره .

يحمده أمير المؤمنين المستعصر بالله حمد من ينميه وينتصره ، أن يصلي على  
جده المستعصر من جوهر مسكوت جوهره ، المصطفى من عاصر الأرض عصره ،  
محمد الذي هو من شجر العقل ثمره ، ومن صدف الفصل دُرره ، وعلى وصيه الذي هو  
من فلك شريعة قمره ، الشاذل أزمته سنيه وحجره ، علي بن أبي طالب ،  
المدركة تفصيله أي الكتاب وسوره ، وعلى الأئمة من درته الذين من نولاً هم ربح

(١) في الأصل . من

(ب) في الأصل . قدره .

في الآخرة متحرره ، وسعد في يوم محشره محشره ؛ وكان كتبك البعد إلى حضرة  
 أمير المؤمنين صحة رسوليك . ابراهيم بن حسن ورفيقه ، وصل ناطقاً من ذكر  
 سلامتك ، وشئون سعدك ، مما اتسع به نطاق الأس . وأشرق معه آفاق سكوك  
 المص . وحمد الله تعالى على ما نولاه من حسن الكفاية فيك . وبولاً وجهه المصاح  
 في جميع مساعبك ( ١٤٩ ) ومساخيت ، ودماء مومنين قبلت انجابهدين في الله ،  
 والمراميين عن حورية دين الله بحسن التوفيق ، والثبات على سواء انطريق . وهو  
 فاعل ذلك برحمته . وبعد من جواب أمير المؤمنين عنه بما تقف عليه وتعرف بحبك  
 من قبله ، وموقعك من حبه ، وزيد في دينك وقيمتك ، وسد صارا ، وينحطت ناموجدين  
 الذين فتح منهم أمتاً ونصراً . وحمل شعاع الفتوى بفوسهم شعرا ، وتلى أمود  
 الجواب المذكور وصول كتبك إلى هذا حو به ، فتضرأت ملا من السكون محصورة  
 أمير المؤمنين بما بلغنا من خبر سلامتك . ووجه الخبر لوحيت ، ووقع المص . مما  
 قدم مع رسوبك انقدم دكرهما على قرب بعد عن قول نقال ، وكلام بطان ،  
 وأمير المؤمنين بنوقع ما يرد من حو من في أو مر له مثلها ، ومثالة تمنها ، فيكون  
 عنه حسه . سكة لم يؤثر أن يجيب من جواب يطمئن به دينك ، ويستقر معه  
 على وطء السكون حيلك ، لاسمياً وكان من أهم الفصول بما كانت به أمير المؤمنين .  
 ذكر ( ١٥٠ ) السيد . الأخي . أمير الجيوش ، سيف الاسلام ، ناصر الإمام ،  
 أبي لحنه بدر مستصرى - آدم به قدرته ؛ وعلى كله - لدى ( ١ ) حدد  
 الله تعالى به وعلى بده معاً اسولة العاطمية بعد ذروسم ، وأقام سيفه أعلامها بعد  
 طموسم ، ومداره أمير المؤمنين من تكفيله أمر دوله ، وأعدل مملكته شرقه وغربه ،  
 بعده وقرهه ، وأشعرك بعلية فسره يكون شعراً تحفته مبادي ، وبلى سنية دعوه  
 فيما يدعوك إليه ساعيا ، وشهيرة في كاسيت به فائلاً وبها عاملاً ؛ فقد قرر  
 أمير المؤمنين في نفسه انك تحمل منه محل الأولاد . وأنه يرى فيك أن يرفعك من  
 درج الفصل إلى السبع الشداد ، وحدد هذا الفصل ( ١٥١ ) بهذا ذكر ، لما كان محصوره  
 من أهم الامر

( ب ) في الأصل . المص .

( ١ ) في الأصل . بي .

فاعلم ذلك من رأي أمير المؤمنين ورسمه ، وأعلم عليه وبحكمه ، وطالع حصره بأمانك ،  
وما تسوقه من تنفك ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله ، وعلى المؤمنين فلك .

وكتب في سابع صفر من سنة سبع وستين وأربعمائة

الحمد لله وحده ، وصلواته على محمد ، وآله الطاهرين ، وسيد المرسلين ، وعلى  
آله الطاهرين ، المهديين ، وسنم أسديا ، وحسب الله ، وسع الوكيل

(٢٣)

(١٥١) بخط اليد الدوامة .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووليته : محمد بن أبي نعيم ، الأمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الأحسن ، المكرم ، شرف الأمراء ، وعانتك ، منتخب (١) الدولة وعزمهم ،  
ذي السنين ، أبي الحسن أحمد بن أمير الأمراء ، الأجل ، لأوحد ، عمدة الخلافة ،  
شرف الأمام ، شرف الدنيا ، من الله ، انصرفت في الدين ، نظام المؤمنين ، على من  
محمد الصليحي ، سمة الله ، ووفقه وأعاناه .

سلام عليك : فبأن أمير المؤمنين بعمد إليك الله الذي لا اله إلا هو ، وبالله  
أن يصلي على حذو محمد ، وآله الطاهرين ، وسيد المرسلين . صلى الله عليه وعلى آله  
الطاهرين ، وآلته المهديين ، وسلم تسليما

أما بعد : فبأن عرص محصرة أمير المؤمنين رقة مترجمة ، لقائده (ب) فيك ، ومقنن  
وموفق دكروا فيها أن هم خلدما يستحقون بها التمييز والإحسان ، وأهم قد عوا  
(١٥٢) على التوبة ، إلى أعمالك ، وسألوا ما أمر أمير المؤمنين بإحسانهم من مقلتك ،  
مراعاتهم والأشغال عليهم ، وصرف تاه الرعاية إليهم ، وإظهار مكرمهم وتوحي  
ما عاد بصورهم ، وحفظهم ورعايتهم ، ولتجرى أمورهم في ذلك على الإيثار ، وتطرد  
أجل أطراد .

(١) في الأصل . منتخب .

(ب) لعلها مدنية باليمن .

فاعلم ذلك من أمر أمير المؤمنين ورسمه ، واحمل عليه ومحسه ، وانه إلى موحه .  
 وقدم اليدرة إلى ارتسامه ، واصرف إلى المذكورين طرفاً تاماً من رعايتك . يشاء الله .  
 وكسب مستهل شهر ربيع الأول من سنة إحدى وستين وثمانمائة .  
 الحمد لله وحده . وصلى الله على محمد ، حاتم النبيين ، وعلى آله الصاهرين .  
 الأئمة المهديين ، وسلمة سلماً ، وحسن الله وعبادته بركات

(٣٤)

(١٥٣) بخط اليد الشريعة السوية صاهمه

بسم الله الرحمن الرحيم ، وحمد الله رب العالمين

من عند الله وروية : معدني نبي ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 الملك ، الأحسن ، الأواحد ، المصور ، العبد ، المكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ،  
 سيف الإمام ، صغير في الدين ، شاه المؤمنين ، عمدة الأمة وعبث الأمة ، شرف الإيمان  
 ومؤيد الإسلام ، عصية العرب ، سبط أمير المؤمنين وعبد حيوشه ، أبي الحسن أحمد  
 بن ، الأحسن ، الأواحد ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المستنصر  
 في الدين ، نظام المؤمنين ، أبي الحسن علي بن محمد بن علي الصبيحي أدام الله  
 تمكيته وعونه ، وكنت حده وعدوه

سلام عدلك . فإن أمير المؤمنين محمد بنك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله أن  
 يصلي على حده محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الصاهرين ،  
 وسلم تسليماً .

(١٥٤) أم بعد . والحمد لله الذي أرسل سماء خذوه على ساحت أمير المؤمنين  
 مدراء ، وجعل فكهم يتصاعف عزه وإقبله ذواراً ، ومثكه أغواً بصيره وأبصاراً ،  
 المستقم بهم من كل عدوٍ ولذو حراً كعداء ذككم الله لا إله غيره : ﴿ تَبَيَّنَ حَقُّكُمْ ﴾  
 مِنْ التَّحَرُّرِ الْأَخْصَرِ نَدَاراً ٣٦ ٨٠

(١) في الأصل . س



بحمده أمير المؤمنين إعلاناً وأسراراً ، ويسأله أن يصلي على جده الذي يشه  
 من بين الأئمة مختاراً ، محمد الباقر إلى الحق إعدراً وإنداراً ، الواضع هديته  
 عن الخلق أعلالاً وآصراً ، وعلى وصية في أمته ، وانضم عرصه وسننه ، السامي  
 مشاراً ، وسيف نبوته الماضي غراراً ، على أن في حساب معنى شرفاً ومقداراً ،  
 وعلى الأئمة من دريته الحامين دماراً ، اراكين بحراً ، <sup>(١)</sup> ، الذين جعلهم الله مناجده  
 غماراً ، ولطائف غمهم في مسكوت النباء شعاراً ، وبن لك من أمير المؤمنين  
 عين عذبة تلحظك تد ، وترمقك ، ودعوه صالحة يدرك الله بها ويوقهك ، فنت  
 ألد عراج في معارج العبيد ، وترقى طاعته في مساجد السعداء ؛ وقد كان (١٥٥) بعد  
 إنبث من السجلات والكمالات ، ذكر الشكر والفتوحات ، التي يصدق عن ذكر  
 شرحها الأطرس ، ويقتض عن كثرة صفته الأقدس ، وما حدد الله تعالى للدولة  
 العلوية بعد أن كادت تنم ، أن تنوارى بالحجب ، وعزم صوفها عند الإبره على  
 عني العيب ، فظهره الله تعالى معجراً أهل بيت نبيه صلى الله عليه وآله وسلم على  
 من بيت في منبت الولاء والبراء ، أو غدى من شجرة (ب) طيبة أفضها ثمت وورعها في  
 السوء ، فاستخلصه الله لإمام زمانه همداء (ب) بالأئمة والإثاء ، يقوم له به بحمد  
 لإدراج صامك ، ويبرز في كل وقت مبرلاً مداركاً ، حتى ظهر من آيات وأعلام  
 قدرته في بظفاره ، وقام من وطهره ، ما سارت ارتكان في الحافين ، وحاربه ، وإن  
 فيه تحقيق ما قال الله سبحانه العلي العظيم حوائجاً عن قول من قال : <sup>(٢)</sup> من يحيي العظام  
 وهي رميم ، قل يحييها الذي أنشأ أول مرة وهو بكل خلق عليم ٣٦ —  
 ٧٨ ، ٧٩ ؛ وهو السيد ، الأجل ، أمير الحشوش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام  
 كاهل قصة (١٥٦) للسلمين ، وهادي دناءة المؤمنين ، أبو المحم نذر اسمعصري —  
 عضد الله به الدين ، وأمتع بطول حياته أمير المؤمنين وأدام قدرته ، وأعلى كلمته —  
 خليفة أمير المؤمنين ، والحال منه محل الإمام الصاهر لإعزاز دين الله — قدس الله

(١) في الأصل . غاراً

(ب) في الأصل . شجر شجرة ، مع علامات الخطأ .

(ت) في الأصل . همداء .

روحه وصلى عليه - ولله درة من سيد كاغرمه وطاب . وحق أمل أمير المؤمنين فيه وما حاب ، فقد رقى في درجات الدين ما به (١) به أهل الإيمان ، وأخلص المحبة للإمامه في السر والإعلان ، وما وحده أمير المؤمنين سمات الدين الشرعي جسد خير خليفه ، وألهمه في عهدة الإيمان المهدي مخلصاً عرفه ، ورآه بصفات الملك السياسي قيماً حقيقاً ، قد شرأته تعالى به دعوة المؤمنين بعد أن أصبحت رمياً . وبصر به خلافة أمير المؤمنين بعد أن أصبحت هشة : لم يكن لأمر المؤمنين بد من أن يرقيه في الرقي والإعلان فوق المرافد ، ويحده منه محل الوالد ، ونحمل له مقام سنك ، ويبرله في عقد خلافة الإمامة مكان السنك (١٥٧) ، فصلى عليه في كنفه قصة المسلمين ، وهذاه ذعاة المؤمنين ، نص حق ، ونقيا منه إلى بحق مستحق ، إذ كان مبرراً في ميدانها ، باطلت بساها ، عاماً بأحكامها ، وله في ذلك مقدمات مشهودة ، وأوتة فخر في كل حين بعضها معقودة (١٥٨) ، نخرق حجب الله . ويطوى صحف العماء : وكسب أمير المؤمنين ذلك عهد ، أعز الله به وعده . ذكر فيه حمداً في الدنيا والآخرة من مناقبه ، وسيراً من كثير اختصر من مآثره ، من فتوحات عدت عنها عطيات نوافع ، وغمرات انعمت فيها تهولات العدايع . ما يكتب أوقته بقلم المهر ، على حين الدهر : وقرر أمير المؤمنين من خجرات قصره إلى إيوانه ، فأفاض عليه حالة شرف كانت على جنانه ، وربع عن مسكه سيف الإقذار ، وقده تقليد حده لأبيه ندى المقار ، وفوض إليه أمور تلك الادي استعمله الله تعالى على مسنده ، بخلافة . في دبه ودينه ، ورعاً به إلى محل لا يستحقه سواء ، تشهد من عبيد دوله ، وأعيان (١٥٨) ممسكه من أصحاب السيوف والأعلام ، وكافة ذعاة المؤمنين ، وسائر قصاة المسلمين ، وعين الله ترعاه ، وتبيد بكنفه وبغشه ، وقرى . سحله وأمير المؤمنين حاضر يرى ويسمع ، ويده مسوطة إلى الله تعالى يدعو ويصرع . في بقائه لدولته ، وصرف المادير عن كريم منهجته ، وقد أنقذ إليك أمير المؤمنين سجنه ، وأهدى

(١) في الأصل - بر .

(١٥٨) من الأصل : كتب : في كل حين بعضها معقودة ، بدلا من : في كل حين معقودة .  
بعضها ، كما وردت في البيان .

إليك معرفته ، لكوكبك من حصرتك بالمكان المسكين ، ومن عبادته معتصم داخل  
 التين ، وأنت في حجر الدولة السوية ثبات ، وفي حضنها بدأت ، فوالجاءك نحو  
 هذا السيد الأجل آدم الله قدرته ، وأعلى كلمته في معاصدك ، واجعله قلة ديتك  
 في مصادرك ومواردك . وارجع إليه فيما عرك من مشكلات الدين ، واشتبه عليك  
 من فتاوى المؤمنين ، ليرسل إليك من علمه شهادة قسا ، ويصرف لك في محرماشته  
 عليك طريقا يسرا ، ويهديك إلى الصراط المستقيم . فتصل منه إلى حبات العير ،  
 واعلم أن الدولة العاطمية بمحمدته ( ١٥٩ ) وجده واحتجده أطلع الله شمسها ، واصبحت  
 من سماء العراق والكند ، وشق في نصرتها عياض الطلقات بعد ضعف العاصم وقلة  
 العدد ، ولم ترعه شقة شق ( ١ ) الشيطان إذ هدرت ، ولم ترعه أحراب النوى والظفنين ،  
 إذ كثرت ، وأتى ترهب الكعبة - البيت الحرام - من الليل ، وقد أرسل الله تعالى  
 عليه طيرا أباييل ، وحمل كبد أصحابه في حليل ، والله تعالى سفيه لأمير المؤمنين  
 خيرا جامعاً ، وحصناً مانعاً ، بمكة وجوده .

واعلم ما أسسك به أمير المؤمنين ، وازدد استنصاراً نيل درجة التين ، وطامع  
 حصرتك ، وأنتك ، وما تشوقه من تلقائك ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله ،  
 وعلى المؤمنين قبلك ، كنهم الله .

وكتب في سلح دى القعدة من سنة سبعين وأربعمائة .

الحمد لله ، وصلى الله على جدنا محمد رسول الله ، وعلى آله وسلم ، وحسننا الله ،  
 ونعم الوكيل .

( ٣٥ )

( ١٦٠ ) بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله على نعمه .

من السيدة ، الملكة ، الكريمة ، الرؤوف ( ب ) ، ارحمة ، والدة الإمام المستعلي

( ١ ) أي إذا هدر الشيطان بالمر .

( ب ) في الأصل الرؤوف .

الله ، أمير المؤمنين من الإمام استنصر بالله ، صواب الله عليه . وعلى آياته  
الطاهرين ، وأسائه الأكرمين ، بلى الحرّة ، السكة ، السيدة ، السيدة ، المحبّة .  
المكيّة ، دجيرة الدين ، عمدة المؤمنين ، كهف المستحيين ، ونبّة أمير المؤمنين  
وكافله أوزيانه اليميين ، أدام الله تمكيمها ومعتقها ، وأحسن توفيقها ومعونتها .

سلام عليك . وبه نحمد إليك الله الذي لا اله إلا هو ، محتضراً لطلوع العيم ،  
والفضل المبين ، وواصل مسما بسبب الشورى الشريفة ، لدى هوية الفجر ومستمه ( ١ ) ،  
ومصلب الشرف ومستمه ، والذي تنقطع الأسباب ولأسباب كل ما يوم القيمة سواء ،  
وبالله أن يصلى على سيدنا محمد حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ( ١٦٦ ) ، وسنم تسليم

أما بعد : فالحمد لله وإلى الفضل والكرم ، ونولى مواهب ولتعم ، وأصل الحمد  
ومسديه . وسدع الحق ومنشيه ، الذي يطيب حركته على عطية لشار ، ونحى  
نطقه على حسب الفصل والامتد ، لدى نشر رحمته على الأئمة ، وضبط لها أعلام  
الرشاد الأئمة ، وحصل معرفتهم بكل الدين وإتمام النعمة ، فهم حبل ربان من قائم  
لهم ميم صاير الاسلام ، وقوم ذرة الامام ، وبروض الأرض يدانهم الطول والاسام ،  
وإمام يهدي به من أنفع رضوانه شمل السلام ، احتجاجاً على الخلاق ، وسهواً  
يعطرق الحقائق ، وهديته بالعدل مؤدبة ، وبتكليف مقترنة ، ليهلك من هلك عن  
بينة ، ويحيى من حي عن بينة ، وصلى الله على سيدنا محمد نبينا الذي شرع الدين ،  
ورفع مدار اليقين ، وصدع بأمر الله تعالى وأعرض عن المشركين ، وعلى الأئمة  
الطاهرين ، الهداة المستحيين ، وسلم عليهم أحسين ، وقد وهب الله تعالى الحرّة من  
صحة الابدان ، وقوة التصيرة والايقان ، ما تعرف به حال الامامة التي هي خلافة  
الله ( ١٦٢ ) في الأرض ، وسنطه لاطامة السنة والارض ، وأنه لاقدرة للعناد على أن  
يرلوها عن تمرها وسنسا ، أو يحلوها عن مقرها ومعنسا ، أو يعولوا بها بحسب

ما يقتضيه الشئ والآخر ، وترخصه الشهوات والأهواء ، والله سبحانه يقول  
 في محكم كتابه ﴿ قُلْ إِلَهُهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَنَزَّحَ الْمَلِكُ عَنْ  
 نَسْأَةٍ وَمِنْ نَسْأَةٍ وَمِنْ نَسْأَةٍ ۝ ٣ - ٤ ۝ وَأَنَّ اللَّهَ حَلٌّ ذَكَرَهُ أَحْمَدُ عَلَى  
 نظام من الدلالة والتعريف ، وبيان من النص الحلي والتوقيف ، ارفع به الالتباس ،  
 واحترز معه القياس ، ذلك من فضل الله عبيد وعلى الناس ، وقد اشتهر بين كافة  
 المؤمنين وأولياء الدين ، ورجال الدولة أجمعين ، أن الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين -  
 قدس الله طهه - كان شريفا إلى ولده لامة اسمعني الله أمير المؤمنين ثم فصح ،  
 وعرض بوجوهها ثم صرح ، وأنه نوى نفسه الشريفة الكريمة توفيقه وعيبيه ،  
 وعذاه مواده الالهية وعنه ، واحتضنه دون الأولاد مربية إلهية وأمه ، وأخته (١٦٢)  
 من بينهم سر كرمه وموطن قدسه ، وحججه عن الأنصار وحليته رداء العظمة  
 والوقار ، ثم انتقل إلى دار الكرامة ، وبحل الإمامة ، بعد أن أظهر النص عليه ،  
 وأعلن بقل الأمر إليه ، واستوى على سرير مملكته ، آخذا بيده وسكنته ،  
 وانتصب منصب خلافة ، لاستخلاصه وسبحة ، ودحرته على لامة انكسامة  
 له ، وأبرزته في مقام آتائه لطاهرين وأخته ، وحمل حليته ووريره ، السيد ، الأفضل ،  
 أمير الحيوش ، سيف الاسلام ، ناصر الامام ، كمال قصده المسدين ، وهدى دعاه  
 المؤمنين - عسى الله به الدين ، وأمتع بطول حياته أمير المؤمنين ، وأدام قدرته ،  
 وأعلى كلمته - وليا أعلى الله همته في إرتداد الصلاح وإعتماده ، ومكس رتبه في دروة  
 الخلال ومضامنه ، ومد رأ حري به أمر المملكة على أطروده وانتصمه ، وأورى به ريد  
 لامة بعد إصلاحه وإطلاعه ، فقام لأمر المؤمنين زمر اليمة أحسن قيم ، وعقدتها  
 بظف سياسته في رقاب الخاص والعوام ، وكان أول داخل فيها الأمراء أخوة  
 أمير المؤمنين نسبيا حققة وإدعاء ، ومعرفة به وإيقانا ، وعفا بن (١٦٤) الله تعالى  
 بعين شعار الامامة على من يرخصه ، ويعصب بوج الكرامة سرق من يتعجه لها  
 ويصطفيه ، وأن ذلك الأمر لا يزال بالطلاب ، ولا ينحاز بالطلاب ، ومن حمتهم

رار ، أخوه الأكبر . فبه عرف الخلق فنهذ و ناع ، و نادى إلى الدحول تحت  
 أحكامه و مدعى ، ثم أدركه أحد الذي أدرك أول ولد آدم من العليلين ، واستتره  
 الشيطان فخرجه ثم كان فيه من جذات أمير المؤمنين ، وهو ظل لله مسوط على  
 الخلق ، وحرمة المحوط من الرواع والنوائق ( ١ ) ، فاسل ديبلاً تحت حنق الليل  
 منه ، ورج بيده لباس العرش ، ومضى إلى الإسكندرية وسها المعروف بفتكين ،  
 أحد عماليك السيد ، الأجل ، أمير الخيوش — قدس الله روحه و نور حريجه —  
 الذين رباهم خدمة الدولة وخدمة ولده . وطن أسهم بحرون في الطاعة والمخالصة على  
 سمته وخدمته ، وكان هذا العهد اللعين من بينهم منزلاً في أعلى رتب التكرامة ،  
 ومحولاً أسى مسحه وإعدامه ، فبال المنة والكفر . ووافق راراً ( ٢ ) على ما سعى  
 له من الشقاق والعداء ، واحتض ( ١٦٥ ) معاً على اقتنة بشأن بارها ، والمعصية يطهران  
 شعارها ، واسموب طوائف من السابقين قد قضى الله هلاكها ، وشاء دمارها ، وكانا  
 في مقابلة فصل السيد الأجل ، مغيض ، تنزلة الصداقة ومشاة القيص . فهو دائم في  
 الاشتغال على كافة العهد ، وإرسال لسة الأمة على البلاد ، وهما موعلان في الدماق  
 والعهد ، ساعين في الفت والعد ، حتى كثر الله تعالى بين سرصاد ، أو كثرهم  
 م سمعوا أحبار أهل الربيع والإخاد . وكان أمير المؤمنين — سلام الله عليه —  
 آواه الله تعالى من شرف المم ، وحسب إليه من الفصل والحلم موعراً ( ٣ ) إلى فتاه وحبيبه :  
 السيد ، الأجل ، الأفضل ، بمواصليهم شكاست المشتعلة على الإفساد والإعذار ،  
 والعطائت الدعنة على الهداية ولاسصار ، وهم متادون على غلوائهم في البنى والعناد ،  
 ﴿ وَمَنْ يُضِلَّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴾ ( ١٣ — ٢٣ ) : إلى أن فادهم الجس إلى الظلم  
 والمجور ، مستحدين ( ٤ ) من محارم الله تعالى كل محظور ، وأمير المؤمنين يامر فتاه  
 بالكف عنهم مع تنبيهه على استئصالهم ، وتغيره عيظاً ( ١٦٦ ) من أفعالهم ، عدا

(١) في الأصل . النوائق ، أما كلمة سوائق ومعدده ، الناقه فمعام مصبة .

(٢) في الأصل . رار

(٣) في الأصل . موعراً .

(٤) في الأصل . مستحدين .

من الكتاب لم يبلغ أحد منهم ، ومعرفة سر الله تعالى في مده حولهم وإقصاء  
 عواديهم ، وهو يمثل أمره لشريف علم من الصواب يصدق آراءه وعرائمه ،  
 والمصلحة توافق هماته وحرائمه ، إلى أن وصو إلى اسكان المعروف تكوم ( ١ )  
 الريش والماء بصلحك من اغترارهم ، وبشرهم بقاء أعمرهم ، والقضاء يحذف استعدهم ،  
 ويستعنتهم إلى مصرع أحاسيم ، فعند ذلك أدن له مولانا - سلام له عليه - في  
 أنفسهم ، وأعلمه بانداء مشهم ، قدر محوهم عن مباشرة العظام ممتد ، وعزم على  
 حياض الكرامة ورد . وبمس مسامحة في المصلحة عن الدولة الطاهرة والجهاد ،  
 ونهد إليهم في حيوش ترزع إلى الحلال والكفاح ، وثبت بلاغدها ثبات الحلال  
 للرياح ، وببمن من شعراء أمير المؤمنين ولوائه وترانه ودعائه نعمة وتأييد . وبصده  
 وبصده ، حتى أصبح إليهم ركائب آمنون ، وأدار عليهم رخي الحرب لربون ،  
 واشتد المصاع ، وامتد الحلال واليرع ، فلم يكن إلا وقعة من ( ١٦٧ ) وقعدة سائورة ،  
 وحلة من حلاله المشورة ، التي نشه اضطرام النيران ، وتريد على أتي السبل بالقيس ،  
 حتى لاحت محائل الفتح ، ووصحت دلائل النصر وصورح الصبح ، وقصد الحادل  
 سهام القدر ، وحصدهم بالسيوف حصده شيم المحتظر ، وزموا من ناس الله - حلت  
 قدرته بالحادل ، وانقص عليهم أويذوه انقصاص الأحادل ، فوثوا بقلوب  
 لا تفيق من الحفوف فوق ، وبفوس لا تصعب الجحوم حرجا وإشغافا ، طائرين  
 بأجنحة الخوف والذعر ، منتشرين في أرجاء السهل والوعر ، وقد قسم الله شعاعهم  
 بين القتل والأسر ، وعاد السيد لأجل من ذلك المقام الكريم أحدا أهمة الآفاق  
 هم ، ومستمدأ منه أنوار الإمامة في باهم ، فآمره مولانا - سلام الله عليه -  
 بالإعداد والإسراع ، وأتى عليه من سياساته نور ثاقب لشعاع ، وتوجه من حصرت  
 معبود الكواكب ، مصورا الكتاب والمقاب ( ب ) ، تومه ( ب ) معونة الله تعالى

( ١ ) تقع كوم الريش بجوار القاهرة .

( ب ) المقاب تعيد معنى : عدد كبير من الحاد

( ب ) في الأصل . بانه .

وتقدمه ، ويتش أمره (أ) في غداة الأقدار (١٦٨) ويرثه ، ولما تقوى بطون المراحل  
بين مداه معلاً ومادرة ، كنههم نخر مسفرة ، فرت من قسورة ، حتى قصعوا بحرين  
عن البحر النيل العظم ، وحصه أي الحب العربي حامين في الاعتصام ، فحاصها  
السيد الأجل إليهم متقدماً جميع الصاكر وركب (ب) في ذلك مركب العراب  
المخاطر ، لكن الله سبحانه وفق تلك النفس النفيسة التي تتحرر من محاسنها الإغص  
وسبق سعادتها بهجة زمان ، ويسر (ج) عنه لصير كما عوده في كل موقف وأوس  
ولم رأى استقوى أنهم قد ذكر كوا ، انقطعت بهم الأسباب ، وكشرت هم سيرة عن  
عن عص الأيب ، وشتوا إذ لم يجدوا إلى الاحجام والحرب سبيلا ، وكانوا كما قال  
الله سبحانه : ﴿ قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْعِرَاقُ إِنَّكُمْ مِنْ أُمَّتٍ أُولِيْ قُوَّةٍ أَوْ أَلْقَتْ وَبِئْسَ  
لَا تَنْتَفِعُونَ بِهَا فَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾ (١٦ - ١٧) وكانوا عند حصولهم في الحب المذكور قد  
تواصلت أمدادهم (د) ، وصعدت أعدادهم ، وإصم إليهم جميع حراب الضلال  
وأشباع الباطل ، حتى رادت عليهم على ثلاثين ألف فارس (١٦٩) وراحل ، فصاقت  
والعريقين لأقطار ، وطلم عدد نفهم النهر ، وتلاقى أحداثا فسمعت بينهم يبراف  
الجنود ، ورفقت الأنصر وشعاع الأستة والسيوف ، والهمت حمرة القتال ، ودرت  
كؤوس ل (هـ) بين الأنطس ، وانص من المحققين الحلال ، حتى تقاطعت الأرواح  
والأحساد ، واعتزكت الميوس والميوس اعتراك الأسود ، والسيد الأجل ثبات في القلب  
يسم (و) أقطار البوحود ، نتم حري على رسمه في الخن بسمة النعمة ، ومسايد غداه  
الذين غداوا بدر صبره وجهاده ، وشذوا على حنقه الكريم في الثبات واعتياده ؛  
فعد ما جبر الدهر على المحاذيل ذبول الحمام ، وتواقفوا كنههم شرب (ز) صرعتهم

- 
- (أ) في الأصل . أمر  
(ب) في الأصل . انصر  
(ج) في الأصل . ويسر .  
(د) في الأصل . أعدادهم .  
(هـ) في الأصل . سم  
(و) في الأصل . شرب



كؤوس المدام ، واملائت بهم الأرض حتى كنّ السوء أنت في الأجم ،  
 واشتمت عدة القتلى على عشرة آلاف (١) سوى للأسورين ، وولى قلّ الخاذيل  
 وفيهم ترار واقتكين ، قد اضطرا بعد التناصر إلى التخاذل ، ويقطعون التمرار والحرب بعد  
 التواصل ، والميامن كلّ حسب تصددهم وتذلف إليهم ، كذلك يريهم الله أعماهم حسرات  
 عليهم ؛ وكان يوماً أحسن لله فيه للدوة اللآلئ ، وأسمع على لآمة العجم . وشهدته للسيد  
 الأحلّ الأفصل فصائل تفوت شأو التعبد والاحياء ، ونقى حادثة على اندهر  
 ما خلدت نجوم السماء ؛ والله هو من ماجد عبق مشر . فه لزمس ، < و > شائق  
 سور موقعة الايمان ، سدّ ثمر امك بعد ما افرج بيد الخدّين ، وساس أمر الحق  
 فوطّ الله هم به مهد العدل ولا حسن ، وب اسهى قلّ الخاذيل إلى الاسكندرية  
 وحثه السيد الأحلّ إليها مارلاً ، وحاصرها مطاولاً ، وأحاط بها رماً ونحراً ، وطاقم  
 امسا كرى حيدها سهلاً ووعراً ، وخيفة الله تصدده (ب) عن قصد احتياحها ، وتكفه (ب)  
 عن التصميم على أحدها قهراً واقتحها ، وهو يحمل سعة الاعتد ، ويحذر استغفان  
 عاقبة الإصرار ، وبعد (ب) ما يحجج به من آلات الفتن وعدد الحصار ، وابق  
 حصور شهر رمضان فتوفر على لأسباب امرعة إلى الله تعالى فيه ، وكفّ عن دمه  
 برأى مع أهم أسداد الدين وأعديه ، ولم ترحل اشهر وهم على عونهم ، وأذن الله  
 في حلول (١٧١) بوارهم وفشهم ، فعادها وراوحها ، فقتال ، ورماتها من مسحيقات  
 ما يهد رواسي الحبال ، وألحّ عليها سأسه الشديد ، وعزمه الشديد ، ولم تزل السهام  
 ساقط إليهم ساقط الثمر من الأشجار ، والحجارة تمار عليهم تناثر الصيور من  
 لأوكار ، حتى عادت أركانها أرضاً ، وشوا حيشد على الحباب مستقمين ، وتراموا  
 إلى الحياّم مستقيين ، وهو يعمرهم ساقول الساع والفصل المين ، ونار الأوبياء

- (١) في الأصل . الف .  
 (ب) في الأصل . قصد .  
 (ث) في الأصل . بكفه .  
 (ث) في الأصل . بسعد .

لاقتحام السلد وهو يجمعهم صيانة للحريم ، وصيانة إلى الطفر الكريم ، ورأى  
 انعكس المحلول عاقبة كعمره ، وذاق وابل أمره ، وعلم أنه في شرث الحام واقع ،  
 ومن النجاة بعيد شامع ، فتدح حائرا ، وخبر للخروج مبادرا ، بحيث لم يتعق بعد  
 ولا عظمة . ولا حصل على إلى ولادته ، ووقف بين يدي مولاه وقد اشتمل طار (١)  
 انهم ، ومنب العظام القاني وقد باع فيه الدين ، وروى حشر الدنيا والآخرة  
 ذلك هو الخسران انهم ، قد أعزاه الطرف احتقاراً لأمره ، ولا عاجله العقاب جزاء  
 (١٧٢) على عذره وكفره ، بل أقصاه وأطرحه ، ووقع على ما لم تشت الثمر وأصعبه ،  
 وشمل الحلق كلهم حيداً ورعية بالعمو ولعمري ، ومد على ذلك الخاسر ما كان  
 قصص عنه من طل المعدل والاحسان ، واحتاط على ررار الذي صيغ به وطما  
 مع حطوت الشيطان ، ووردت الشري على مولانا أمير المؤمنين وعبيد فخر الله  
 للدين وعده ، وأطلع ملك سعده ، واعتدت الندي تار وبيننا المخلص بما  
 الكافل لدولتنا عبيد آفاقه وشهنا (٢) ، وترهر رصاصها وتحصل . وبعد إليه من  
 احصرة المقدسة من الكرمات العالية والملاص الطهرة ، والنفوذ العزرة ، والمراكب  
 والحيول الحاصفة متحيرة ، ما طهر فيه لأهل ذلك الثمر ، وتحلى في أنواره الزهرة  
 تحلى النذر ، وعزم مولانا أمير المؤمنين عيه في الاسكندرية إلى حصرنه إستيعاشاً بهانه ،  
 وارباحاً إلى لقائه ، فبني - راشداً - إلى محفل محمده بإشاء الليث الباسل ،  
 والعيث الماطل ، وعاد طافراً إلى مقر عزه عود الحلي إلى العاطل ، وشرفه (١٧٣)  
 أمير المؤمنين بالخروج إلى مائل المز مستقبلاً ، وبعث به من الإكرام ما لم يسعه أحد  
 قبله ، وانتهى في ذلك إلى أن السه ما كان على حصده الطاهر ، وعصب بمرقه تاجه  
 الكرم الموضع ، شعث الخواهر إنره ميرة بها على جميع الأنام ، ومفجرة نقي له  
 حلاله وشرفها ما بقيت الليالي والآيام ، وعدد أمير المؤمنين إلى قصوره الزهرة وهو  
 أمامه أهر النوح والأفعل ، كرم النعمة والمآل ، عظيم السؤدد والحلال ، يثني عليه

(١) في الأصل - اظهر -

(٢) في الأصل - وهال -

الدهر بلسان العيان ، ويشرق سمك نأثره الحسان ، ويهتر ندين موافقته اهترار  
 فرح جذلان ، ولعمرك الله تعالى ما زالت شأته ناطقة بواقعه ومعاليه ، وبحالته  
 صامته للدولة بلوغ الأرباب عساقيه ، وما رآه سمع من أمر المؤمنين المنصور  
 بالله — قدس الله لطيفه — فيما يعيده من أنوار عمه وممكنه ، ويهيئه من أنوار  
 نبهه وعصمته ، التي عرب عليها فيها الإسعاد ، ومحر باحتصاص محنتها  
 على كل حاصر ومند ، ذكرته بحسن التحديد واشده ، ووصفه بأسمى الذود العلى ،  
 وأمه مسحر (١٧٤) لحظت الدنيا ودين ، وحياطة الإسلام ، وتأمين ، ومؤيد في كل  
 مقام بالإعزاز والنصر وتمكين ، وأن الله تعالى ستنح على يده من الصوفا في  
 كل مكان ، ما لم تمها منه في سالف الزمان ، ويقوى سطره بمقد احق والإيد ،  
 ويرفع في أمته قوعد العس والإحسان ، وقد حقق الله قول وليه المنسى ، وأكده  
 نصحه من أقوال وليه الباقي ، فسأل المؤمنين شرقاً وغرباً ، وسدوا وقرباً ، أن  
 يحتسبوا لذكره ، وغدروا احسان الله تعالى به على أمته والأمة حق قدره ، ويعتقدوا  
 طاعته كاعتقاد طاعة أمير المؤمنين التي فرضها الله على أهل عصره ، وهذا نظره مدعاه ،  
 واستقر بالحصرة بطالع النصر والإسعاد ، وامثل أمر أمير المؤمنين في نعمته آثار  
 العاد بن وغيرهم<sup>(١)</sup> من أهل العساد ، مصروف الى مصبح العاد ، موقوف على عمرة  
 الملاد ، فقد أصب نعمة في راحة الأمان ، وهجر في مواصلة حفظه لنيد المنام ،  
 والله تعالى يتمتع بالدوة بقاءه ، وتموت بحده وعلائه ، وبكأمت الحرية عندما شكل  
 المشهور بآله وسأوه ، ومن الإيمان (١٧٥) ولا حلاص بالموضع اشيد سآوه ، وكان  
 النعمنا شديد إلى ماظم الله به أحواله وأعمده ، وأصبح ومكان أوامرهما وأواحيب ،  
 وسدد مقاصده ومراسيها ، رأينا اطلاعها على هذه الجملة من حيث ليتوفر لها المعر  
 والجمال ، ويتكدها من زار العر والجلال ، ويستخرج لها السبل إلى مطاعتها بمحددات  
 الأحوال ، والترقب شديد بوصول ذلك مع أخبار الحورة التي أسعدها الله تعالى باعتلاق  
 حبل الإيمان ، وميرها بالاحلاص ولاختصاص عى أهل الزمان .

(١) في الأصل . وغيره .

فتتبعه هــ ولتعمل بحسبه ، ولتواصل كـ تحب المو صلة به . إن شاء الله .

وكسب في اثناس من صغر سنة سبع وثم من وأرمائة .

حمد الله وحده ، وصلواته على سيدنا محمد ، وحاتم النبيين ، وعلى آله الطاهرين .  
الأئمة المهديين ، وسلم عليهم أجمعين ، وحسب الله ، ونعم الكيل .

(٣٦)

(١٧٦) بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عند الله ووليّه ، معذ أي تيم ، الإمام سبصر بالله ، أمير المؤمنين ،  
إلى الخيرة ، المسكة ، الصبرة ، البديعة ، المحببة ، المكينة ، ذخيرة الناس ، عمدة  
المؤمنين ، كهف المستحيين ، وية أمير المؤمنين ، وكافية أوليائه ، أدام الله تمكينا  
وعسب وأحسن وبقها ومعها .

سلام غيث . وإن أمير المؤمنين محمد ، بيت الله لدى لا اله الا هو . ويسأله  
أن صلى على حده المعصي ، محمد حاتم النبيين ، وسدائر سدين ، صلى الله عليه ، وعلى آله  
الطاهرين . الأئمة ، المهديين ، وسلم سبها .

أما بعد . فإن أمير المؤمنين ما أمد الله به من مواد الفصل والبرهان ، وأمد  
من بييد العلم والدين ، يرو بيت بطرف النور والهدى ، وبسبك في المباحات  
الدينية والمصالح العيمة ، فتسعين سعي نفي وإصلاح ، ودرس (ب) ونجاة ، حتى  
صحت (١٧٧) بتدبير تلك الأمور التي ناطها بكفايتك ، وانقطعت أحوال  
الدعوة الخدية وأهلب ، وبلغت الأعراس فيها . وإن كان دعاء أمير المؤمنين وتبريكه  
لك عاصد ، وفي تحويله مساعد ، فإن لك في مجامع هذه الماعى فضيلة المباشرة  
والتدبير ، وانعمل المشكور والبصيرة والتنصير ، وقد تمهد لك حصرة أمير المؤمنين  
من هذه الأفعال النوفقة ما نلت به الدين والآخرة ، وطلت سيرة بالثقة ، ومصحرة  
مسداد وحسن الموافقة ، فاسبحى بما أفاضت عليه جميل رأى أمير المؤمنين من هذه

(١) في الأصل . الخانة .

(ب) في الأصل . ودرس .

الدواهب التي تفتقر الشكر ( + مسهب ) > وسنه هل < الاعتراف فيه . سى  
 القدر ، واستمرى على البتيرة حميده ، يكمل لك الفوز والسعادة ، ويحل لأمان والإرادة ،  
 وما كان من قصه الله تعالى على حبيلك . الملك ، الأخ . - مسكرم - رحمة الله  
 عليه ما كان . وعلم أمير المؤمنين - سيقاله بدر - ليست . مصب ولدش - الملك ،  
 الأخل . الأوحاد ، المصور . العدل . امكر . - عمده خلافة ( ١٧٨ ) ، سيف الإمام ،  
 المنقر في الدس ، نظام المؤمنين ، محبده وعيث الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد  
 الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد حيوشه ، عند المنصور . دام  
 الله بمكيه وعونه ، وكس حسده وعدوه - فقهه ( ١ ) وأصدر المنصور عوصه  
 وأورثه رتبه ، حرسه للدعوة الحدية أن لا تزال مستقرة في سبها . وإقرره -  
 وهي مسوية ( ٢ ) في أحمدها ونصبها ، ووطأ له ملك ما كان وعرا ، وسهل  
 ما كان حرا ، وأخرى أمره على - رد ، وأعقبه من حسن أمير المؤمنين محمد نعلي  
 قدسهم . ويلى له رتبه . و - عاد الأمير . الأخ ، عمده دس ( ٣ ) ، مؤنس الدولة ، حاصة  
 أمير المؤمنين ، أننى عيث نصيب تده ، صد عن وية صالحه في ولاء ، ووصل  
 قريه الشيخ أبو نصر سلامه من حسن ( ٤ ) الكتاب - سلمه الله وحفظه - وأورد  
 المطبعت وعرض المشقة ، وأحاط سم أمير المؤمنين محمد . وده عك ، وكان لك  
 ولدو يث من كفة السيد . الأخ ، أمر الحيوش . سيف ( ١٧٩ ) الإسلام ، ناصر  
 الامم ، كافل فصاة المسلمين ، وهدي دعاة المؤمنين - عصف الله به الدين ،  
 وامتنع بصول بقائه أمير المؤمنين ، وأدم قدره ، وأعلى كلمته - لدى هو عين أمير المؤمنين  
 وبطره ، وكالسيوداء والسواد من فيه ونصره ، وقدمحه الله من حسن يالته ، والنهوض  
 دعه ، مملكته ، وقيم مبار دعوه . وصلاحه ما اضطرب من أحوال دولته ، حتى أعاد  
 دحها صياء ، ويديها أقمارا ، مدسى له به العظة وأجرل المواهب الطيبة الهية :

( ١ ) في الأمل . مصبه .

( ٢ ) هوام سيف مشهور ، يصدر في الهند .

( ٣ ) لدته أو الحسن جوهر السنورى ( مصر . سجلات : ١٤ : ٢٦ : ٣٧ : ٢٨ )

( ٤ ) في مكان آخر نكتب : حين ( بطر . سجلات : ٣٢ : ٢٧ ) .

كعبيل شاذ أمركم ودعاه ، وحفظ عركم ونخبة<sup>(١)</sup> ، وباب عنكم مناب الولي المحسن  
الذي ألحقكم حاسح طوله ، ولا نفس<sup>(ب)</sup> عنكم فاحر فصله ، وأمير المؤمنين يحميتك  
عن مصبون مطحانك ، يجب أن تقتنيه ، وتعمل بالرسوم فيه ، أما ما شكره  
من شمول الإحسان لك ودوبك وما عركم من تواتر الآلاء ، وهو اصل النعماء ،  
وبركات الدعاء ، فعلى آتك ووالديك : المثلث ، الأجل ، المكرم — أدام الله تمكيته  
وعونه ، وكنت حذره وعدوه — وعسوه الأمير ، الأجل ، شمس سلك<sup>(١٨٠)</sup>  
بمجد الدولة ، ركن الله . تاج الملوك ، عز الدين ، صبي أمير المؤمنين ، عند الإمام —  
أدام الله عزه وتأييده وحراسته — من حسن رأي أمير المؤمنين على بعد الدار تراه  
ومسمع ، ومن أكيد رعايته وملاحظته ومقدرة في أكرم منوى ومستودع ، وتك  
تفرعون من اعتدائه ، وحيل رأيه ومبرله وإبدائه ، إلى أحسن موئل ومفزع ، فهو  
لا يفتنكم<sup>(ت)</sup> من تهمة على عمر الأوقات ، ولا يعلبكم من حسابه وإمدادكم به على  
إحلاف إحالات ، ما يتكّن لكم إغراء النصر ، ويثبت قواعد الأمر ، ولا يدعكم من  
الإمداد دعيته الخفة تدبر لكم الله به دسا وديا ، ويحمدكم أمركم في الداء<sup>(ب)</sup>  
ولفسي ، ويعي أندكم على الأعداء ، ويساعدكم بمساعدة انفس وانقصاء ، ويقيكم  
مكره الغر والأسواء ، رأيكم وحوو عليكم ما أسفتموه من طاعته ، وقدمتموه  
من مشكور متاعته وحاهدتم فيه من قيم دعونه : وأما ما كان شعريين  
السطرين<sup>(١٨١)</sup> الأخشين : أبي حمير سـ من أحمد الصبيحي ، وفي الربيع سيمان بن  
عامر الرواحي — عزمهم الله — فقد<sup>(١٨١)</sup> عرف أمير المؤمنين ما تكرر به  
مكاتبته مع بعض الشاعر الملالي - ثم مع سعد الله ورفيقه الشيرازي ، وهذه النوبة ،

(١) بمعنى أظهره

(ب) في الأصل بدون قط ، مع علامات الخطأ .

(ت) في الأصل بدون قط ، مع علامات الخطأ .

(ث) في الأصل : لليسو .

(ج) في الأصل : السلاطين .

وشافه رسولك أبو نصر — سلمه الله وحفظه — ما كان من سدّد السطرن أنى حيز  
 سنا فى جميع ما جرى بينه وبين السطرن أنى ربيع من مسفرة ومثله وما أفصت  
 فيه على السطرن أنى حيز سنا من التذ — والد كية والإطراء — وما فرطه به من  
 حسن لطاعة ، وبين قيده فى الموافقة وسعة ، وإمانه على ما طلب منه من المسامحة  
 والمساعدة ، وما كان مهصوماً به . من بين عطرار إلى ما اعتمده من حسن احتماله  
 وتماصيه ؛ وقد تعد من هذا لعل سنا لأمير لأحد نقضه يدس ، ثم الشيخ  
 أبو نصر الرسول ما أنكده بيانه ، وتصيح به به . وذلك سحبه حرب عن السطرن  
 أنى حيز تميز وسداد ، وخصوص دارة والسداد ، ومعهم أنه من يعمل من عطف  
 وأحسن ، ولا مهصوم من — سد — من وحسن ، وحصل سنا ، حصه من رضا الله  
 سبحانه ورضا أمير المؤمنين (١٨٢) ما عنه هو . عليه من جميل يذكر والثبوت  
 وطيب الآخر . ما سوبه عن عطف الله ، وأنتشر . وما حمد معه عاقبه من سدّد  
 حال ، ورقى فوق هذا لشعب وإحلال ، وقد سنا به أمير المؤمنين ما شاعت  
 به من هذه الأوصاف الحميدة . ونفحات رشيدة . وشعره . وحاشه من هذه الجملة  
 ما عذره على ما — كسه فيه رضا ، ومهده دوس — رضى . وقد كان أمير المؤمنين  
 بك من قبل ومدايت ، وهو من دعوات بيت ، وترضى سدّد بيت ، لنفس  
 هذه القضية . وباده لأمر فيم من الصور مدصية ، العائنه بجمه . سنا . وحسن  
 مادة ما شجر سنا من كور من — أضر ، وجمه عن شجره ورطاف ، ومواظ  
 وعدده . ما نعت منهم من مسادة لغو والقيام بقرص حياض ، ومفاعة دوى العدد  
 وإلحاد ، واسترداد مسند عن حوزة الدعوة المهادية من البلاد . واعيشة إلى حسن  
 ما كان عليه ، وأحمل ما يجرى أمثله إليه . كما وصف الله تعالى من ربه من أوليته  
 وأصفائه ، الذين (١٨٣) احتصمهم بكرامته واحسانه . يد يقول تعالى : ﴿ وَرَبُّنَا  
 مَا فِى صُدُورِهِمْ مِنْ عِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَدِّينَ ١٥ ٤٧ ﴾ ؛ وأمير المؤمنين

(١) فى الأمل . الثقة .

غير يس من طغ الله وما يدرك من دعاء . ومناجاة السلاطنة والاحتفاء ،  
 ومفوضه إلى سدادك ، وحسن نطقك واحتتم دك ، وما أوعر إلى آساء دعونه وأحصر  
 ريقه بملككم من حواء حتى بين الله كورن في تحمل ما ألت عليه من اتصاف  
 ونسب ، وحسن مواد اصغنه ومص ، وهو سجد به حذر تيسير ذلك  
 نطقه ؛ وأما ما حلت من القرائن وركوب والتحاوي وأعمال المؤمنين من يد الشيخ  
 أي نصر ، فوصل حيمه على ، ذكره في ذكرك من صفاته ، ويعتبر من أحواله ،  
 وشاهده أمير المؤمنين ، وأجل زمته إلى بيت ماله ، وشمك وشمل كل من تقرّب به  
 وترك عواطف الرحمة النورية ، وأسبل عليكم ستر البركات الإمامية ، وعرف أمير المؤمنين  
 موقع ما فعلته من هذه الخدمة ، وقدمه ( ١٨٤ ) لأحرثك من التسلّك بهذه العصمة ،  
 وإن كان المحمول مستصراً في حسب فواصل أمير المؤمنين وحريل مانحة ، فإن أمير المؤمنين  
 بما يحسن المؤمنين على الإردلاف بما يحسنه لأنه ركاة مفرصة عليهم ، تركهم بها وتظهر  
 أعظمهم ، وتقرّهم من رضى الله وبارك عليهم ، يقول الله تعالى : ﴿ حُدِّثُوا عَنْ آلِهِمْ  
 صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِلَى صَلَاتِكَ سَكَنَ هَم ٩ - ١٠٣ ﴾  
 فاعلم ذلك من أمر أمير المؤمنين ورسمه ، وتذني ما سطره لك من حكمه ، وواصل ما نثرت  
 ومحاربي الأمور قبلك ، إن شاء الله

وكتب في شهر ربيع الأول من سنة ١٢٠٠ بين وأربعة .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، ورسوله المصطفى ، خاتم النبيين ، وآله  
 الطاهرين ، الأئمة المهديين ، لأزوار الصالحين ، وسلم عليهم أجمعين ، وحسبنا الله  
 ونعم الوكيل

( ٣٧ )

( ١٨٥ ) بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه : معذ أي نبي ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك ،

( ١ ) في الأصل : البار .



الأجل ، الأوحى ، المصور ، العادل ، المكرم ، عمدة خلافة ، ناسخ النبوة . سيف  
 لإمام ، المعترف في الدين ، عظم المؤمنين ، عمدة سنة وعياد الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد  
 لإسلامه ، عصية العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد حيوشه . عمدة استنصار أبي الحسن  
 على بن أحمد . الأجل ، الأوحى ، المصور ، العادل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، ناسخ  
 النبوة ، سيف الإمام ، المعترف في الدين ، عظم المؤمنين ، عمدة السنة وعياد الأمة .  
 شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عصية العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد حيوشه ،  
 بن الحسن أحمد بن الأجل ، الأوحى ، أبي الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي ،  
 أدام الله تمكينه وعلوه ، وكبت حذته وعلوه .

سلام عليك . فإن ( ١٨٦ ) أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ،  
 وسأله أن يصلي على حذو المصطفى محمد . حاتم النبيين ، سيد المرسلين ، صلى الله  
 عليه وعلى آله الطاهرين . لأئمة المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد : فإن أمير المؤمنين لما حصه الله من مناقب الإمامة وعصمته ، ومناقب  
 لإمامة وعصمته ، وطيب سلالة النبوة والرسالة ، ورفع دروة المجد وخلافة ، يحفظ  
 بعينه دمة الآباء بلائها . ورفع أهل طاعته إلى سنى مراتب العلاء ، ويختص  
 دعاه اليمين ، الذين هم لس دعوه . وهداة ( ١ ) أمته وناص حظه ( ٢ ) ، رعايته  
 التي تحيطهم . و - بهم حذر حصه سنى سجنهم ، وبواصهم دعواه ( ٣ ) امتهمة  
 عبد الله سبحانه ، وشارك عليهم وعلى كافة المؤمنين ما رجعهم سنى به على ، ويوسم  
 ه . نطاق راحة واعفران ، ويسحب ( ٤ ) عليهم < أدل رحمة وبرصوان ،  
 فصلا يشمن به الأخيار ، والأمور ( ٥ ) < ووعولهم < ويدخلهم بعرجات .  
 والله وفي توفيق ( ١٨٧ ) أمير المؤمنين ما سجد به مساجده ، وبتقه في أويانه ما برحبه .  
 ولا كست أيها الملك سبيل الدعوة رعبها ، وسعدك فصل الشفقة في التعلق بحملها ،

- ( ١ ) في الأصل . وحة وعده .
- ( ٢ ) في الأصل . حظه .
- ( ٣ ) في الأصل . يوعاته .
- ( ٤ ) في الأصل . وسحبهم .



ومقدمين والمؤمنين كثرهم الله (١٨٩) فيهم - على الكلمة لوفقة، ووصل  
 رسولك الشيخ أو نصر سلامة بن حسن - سمي الله وحفظه - ووصل مطاعانك  
 معروفة عن عفاك قمر النعمة، واسد منها، شكر وخدمه - واحمدك الكفاة  
 اسلاطين والمؤمنين - يدهم به - الذين هم حجة الله، رؤيا، مير المؤمنين.  
 مستحقون تتركه عليهم في كل حين، حفت حات، لإحمد السط، لأحد.  
 في جبر سائر خدش مطلق للصيحي - سمي به، وحسن نوبه - وحده وسعي  
 في ماصرة دونه صده، ما عيده في نوبه موفقه، في غير هذه وقصا، مؤمنين  
 غيبه، وحده الله سبحانه على ما ستره من سده مثل نوبه مؤمنين، وسفر رهد  
 لأمر في بده، وسويح النعمة سمي به، ددت كل من سعي في هذا الصلاح  
 المقام، شاعره به سحبت حجة صده، دمة أشده وحسن السيد، الأجل،  
 مير خيوس، سنف لإسلام، سسر الإمام، كافل قصه سمين (١٩٠)، وهادي  
 ناه المؤمنين - عصف الله به الدين، دمع حنون عنه مير المؤمنين، وأدم قدره  
 وعلى كفته - الذي هو من مير المؤمنين - حجه وانصب، ولان نقول  
 والعصب، وقد اطلع الله به للدولة سماء منيرة بالصلاح فسد وأصبح، ددر، لأمر  
 فصل سياسته فسد وأصبح، وأصبح حيث سمي به وأدب به، ودادته  
 وبدل حو، نه، ضنين لأده، فيريح الأرحاء، حسن في نوبه، وغيبه، فهو  
 من أمير المؤمنين دزه حجه، وتسمد فكه وأرحه، وبه متع مير المؤمنين  
 كفته (ب) حتى بقوت مدني لده، وعرفه عن مير المؤمنين وعادته ومحبته  
 فصل البر والبحر، يعنى من أحوال حصرة مير المؤمنين من أعماك عن  
 قصده، وقام في الكلمة أمر أوفى بده، وعوى من مهدد ما يحسن  
 من المؤمنين، والمطير فيما يجمع أفتكم على التقوى والدين، ما رفع به فسر  
 أحد بصفتك (١٩١)، ومدة عمت وسط سسوة دعتك وخرج من في

(أ) في الأصل - المؤيد.

(ب) في الأصل - وديادته، مع علامات الحصة

(ب) في الأصل - فاده.

أمير المؤمنين محصور الشَّيْخ أبي نصر (١) - سولك شريف موافقه، خضر مستند  
 من خدمة أمير المؤمنين، والحال معاهاتك وانت فقه عشت في فائدة أمير المؤمنين من البركة  
 عيت، وعلى أخت، الأمير، الأخ، انصر، شمس، محمد الدولة وركن سنة، سولك،  
 عز الدين، صفي أمير المؤمنين، عبد الإمام - أدبه لله عز وجل بيده وحراسه - والخز  
 الملكة والهدى - أدبه لله تكيب، ودونك وكافة السلاطين ومؤمنين، سولك،  
 سولك، سنة، هوأكي لأحد، وفصل ما ذكره سنة، سولك، وعمر أمير المؤمنين  
 معرفت، سنة، العرفه والأصغر، والقيام به من الله في لاجب ود لاجب، سولك،  
 سولك - لك من هذه لا وحى الى انقضاء سنة، سولك، وحمل أمير المؤمنين بيديك  
 من رياء دعوه مقدسه، أي موصلت في شهره وضم لانس في الخمين فبك  
 وقدمت، سولك، (١٩٢) سنة، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 هذا قسم الدعوه، قدت به فلا بد من سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 عظيم، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 وتردده في هذه الخدمة، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 كثره الله وأمره - على الاستمرار على مصيرك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 الطاعة ومناصرتك ومساعدتك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 وعداؤه من هدى أمير المؤمنين وعديك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 وقد ملك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 الطاعة متآلفة، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 الأعداء، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،  
 حرة مسكة - أدبه لله تكيب (١٩٣) - سولك، سولك، سولك، سولك، سولك،

(١) هو شيخ أبو نصر سلامة بن علي (اصه ٢٢٢ - ٢٢٦ هـ)

(٢) أي أصل - بوشج

(٣) أي أصل - غير

وشد حيرومه في مصر كما : طاع أمير المؤمنين ، واستحق ركنه ورضوانه في الدنيا والدين .  
 ومن بعد كما عجز أو محدد ، أو عجز في صدره سه . أو وقف عن العمل  
 بالحكام ، فقد عصى أمير المؤمنين ، وحقت عليه نكته عجزه وكانت عن رحمه  
 ودعوته من سعدن ، وأمسد أمير المؤمنين سبلاته بعد الحق . وحصله على  
 أمثاله . وصيق عليهم الأعداء فيه - صدر ونحوه . وحصل ذلك من فاجر  
 عقود له . وشرف ماله وسيفه . ثم رثته من حمله وبقته واستغاث  
 ركنه ، وكنه بدوه من دوى لإمامة وقلامه إلى مسته من أنكر به ، بحيثيف  
 لك منه بحيثيف . ومرة السنة المضيفة . مستحق لك الأمر من كل  
 حماته ، ويعصى لك وفعلك في تصحيح أحوال الدين ومؤمنين . ويعود رضوان الله  
 سبحانه وقيم دعوة أمير المؤمنين : وبعدها فقد كان أمير المؤمنين عرف كذا أمده  
 الله به ( ١٩٤ ) من لبيد الحق . والقرآن الأسمى ، أنه إذ شوهده حصل إيت من  
 شريف هذا الإهتمام ، والتقديم والكمال والإنعام ، مستحقك العيون ، وتحول في غضب  
 ما حصلت به الطلوع . إذ وليت هذا الأمر العالي قدره وأنت في من الصبا ، فأناكر  
 أمير المؤمنين ذلك عليهم ، وكانوا كفا ل الله تعالى : ﴿ وادعوا به كيدا فاجعلناهم  
 الأخرين ٢١ ٧٠ ﴾ . ووجد أمير المؤمنين على من طن ذلك موحد على من  
 قدح في الدين ، ومرف عن طعة أمير المؤمنين ، لأن الله على قوت من أمير المؤمنين  
 الخلافة ، وسنه دون الندي سبيل . ووجه على من احبب - صلى الله عليه -  
 ولي خلافة وعمره مع سن . وقد حارهد في الامامة وهي الدرجة التي تلي النبوة .  
 فكيف الدعوة التي لأمر المؤمنين أن يعرفهم على حقيقته ، وموصبه في من  
 يرصيه ويحضره . يقول الله تعالى وهو صدق القائلين : ﴿ لا يردك عن فمهم وهم  
 - ألون ٢١ ٢٣ ﴾ : ثم ومن ذلك ، وأمير المؤمنين معبره ومقومات : ومن  
 به ميل في هذه الزمة ، وأمير المؤمنين معاهرت ( ١٩٥ ) وبذلك ، أو من طاولك

(١) في الأصل الموت .

وأمر المؤمنين بذلك وحسن من يدويث ؟ أو من يتعبد عن نصرته ، وأمر المؤمنين  
 ، صرك ؟ أو تف عن ذلك ، وأمر المؤمنين مساحك ومزاحك ؟ وأما المحمول من  
 القرين من ذلك ، وما من سميه من المؤمنين ليأمن ، فوصل برمته ، وعرضه  
 رسولته خضره أمير المؤمنين شيدت ، جميع أصدقه عيد وعرة ، وتعد أمير المؤمنين  
 لرافيه ، وددت هم بركة وإرحمة ، وددت به احصوه في لايها والاحرة ، ، ككت ،  
 نعمهم ، كاة الصالحين موفيقين ، سقرتين في الله تعالى تقبول القايين ،  
 ودم ذلك واعمل به ، وطمح حرك وما تحجج إسه من نقائك ، ، ، ، ،  
 والسلام عليك ، ورحمة الله وبركاته

وكب في شهر . بيع الأول من سنة ثنتين وثمانين .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على حذو محمد رسوله ، حاتم اميين ، وحر على  
 آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم علي ، وحسن الله وجمعهم ام كيل .

(٣٨)

(١٩٦) سم الله الرحمن الرحيم ، حمد لله رب العالمين (١)

من عند الله ووجه . معدني نعيم ، الإمام مسطر الله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 كافة السلاطين الصليبيين ، وروحين ، ومشيخ الحجازيين ، وطوائف المؤمنين  
 لميامين . كترهم الله ونصرهم .

سلام عليكم من أمير المؤمنين محمد بك الله الذي لا اله الا هو ، وسأله  
 أن يصلي على حذو محمد . حاتم الميين . ومسد مرسدين . صلى الله عليه وعلى آله  
 الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم علي .

تلوه بخط اليد السوية ، سلام الله عليه

(١) وعرة عن وعرة عن عبيد .

(ب) هذا سجل طرف القصة . ومكتوب بسلوب ربيع ، وهو بين الله القاطنين  
 المطلقة ، وتقديرهم العلى الصليحي و سره

أمير المؤمنين يعزم عليكم معشر السلاطين والمؤمنين - بصركم الله - ويعتم  
 العمل بما اشتمل عليه سجله (١) هذا من مرتبة التي يؤذن لكم صلاح الدين  
 والدينا، والقور عده بالرسول والولي، ويعزم عليكم بحمد الله وحمده محمد وآله  
 أمير المؤمنين علي، وأبنته لأمة الطاهرين من ذريته بحجة مضمومة (١٩٧)، أو  
 عور شيء منه؛ واعلموا أنه من أعين ذلك متاولاً فيه، وتركاً لبعض ما يخصه،  
 فقد برى (٢) من الله تعالى ومن أمير المؤمنين، فانه رماه، وكان شاهد على  
 نفسه بالكفر وبغري والعدو، وإن أمير المؤمنين قد أوجب عليه (٣) من  
 والظن لطوئيل في الدين، وله في الآخرة عذاب مهيئ، وشهد الله على ذلك، كفى  
 بالله شهيداً.

وكتب في شهر ربيع الأول سنة ثمانين وأربع مئة

أما بعد، فإن الله شرّف أمير المؤمنين بعض خلافة علي برته، وناف به بحسب  
 لدعوه الهداية ومرتبة، وخصه من محمد نانه الكمال، طرف - أحد وبهده،  
 ومنحه من عصمته بنت الشرف وعموده، فهو شكر لأوليائه في (٤) من مصلحته،  
 انتهى (٥) عند الله يخصى الفخون، وحفرى شرفاً مأموناً، وشجعت بمرح  
 حليتها في الدين والدين، وما عرف أمير المؤمنين ما كان منكم في البصرة من حميد  
 لمبغى، وما نور موافقكم في حماسة الدعوة، وما أمر عنه من الالتزام بشرائط  
 مدّعه، والعمل علائق الله، والديانة الناصحة، شككم هذه مضاف (١٩٨)  
 انتهى قد نعمت بقلائد التقوى، وما (٦) من الدين والأخرى، وأصبح قد حكمة معنى،  
 وفجركم الأمسى والآسى، وأمير المؤمنين مكرمكم على هذا السن المشكور،  
 وإعتمادات نور، وإن عتدوا الانلاف، والتجدر من عوقب مقاطعة واختلاف،  
 واستعنى بخصافتكم عن أن يحضر لكم الامثال في ذلك عن سلف من الأئمة

(١) في الأصل - سجل.

(٢) في الأصل - يرى.

(٣) في الأصل - عليهم.

(٤) في الأصل - طارئ.





مستند بتركه عليكم . إلى أن وده وقته الملو . وأجله المحمود . فاحتره وهو محمود  
الجلال . مفعول مثالي . مسدد لأقوال وأفعال . ومير المؤمنين . أصي عنه . مسدد  
لفقده . مرع خفته من حده . رحمه الله وصوره عليه . وفي وصية هي وفي  
من هذه الفصلة : أو أي - فقه هي أي من هذه الدخلة حسنة ؟ أو أي حرمة  
لديكم من هذه الحرمة : أي نعمة عليكم هي أي قدر من هذه النعمة التي لا يبيع  
أحدكم شكرها ، ولا يسهه جُعودها ولا كفرها . ومن أمير المؤمنين يرى من  
الذرائع هذا السلف الأطلب . في حبه . حتى لا يحب . وكل همه في ذلك  
والإمام . والاصطناع والحباء والاشياء . . . . . وفي من أي عنه . . . . . كما عرسته  
دنيا . سعيه مدافعة له . ولا . أنه الصالح . لأنه . يهدي في رب سعة .  
ورعاية الدم وحفظ ( ٢٠١ ) مواد تركية على نفسه . وهكذا ذلك فهو من  
عبيكم الذين مدعاه دعيكم . الملك . الأوجده . منصور . العدل . المكرمه . محمده  
الخلافه . تابع الدولة . سيف الإمام . طفر في يد . نظام المؤمنين . محمد بن  
وعياث الأئمة . شرف لا يبين ومؤيد الإسلام . عظيم العرب . سلطان أمير المؤمنين  
وعميل حيوشه . عبد المصير . ذو الله تكبيره وجوه . وكنت حديثه وعذود -  
كما قد فرض الله عليكم من مدعة أمير المؤمنين . مرة أن تصمدوا لحدواشعير  
في مناسه ومصره . ومثاقته ومضارته . والازماع والجهاد تحت رايته . ووافق  
الأندى على من مدده وكادته . وحده وعادته . ورأى في ذلك . . . . .  
محبوا البيات في موقفه وحده . . . . . حرقه . مسكه . اسدته . السدده .  
المخلصه . مكسة . دحية امين . عمدة مؤمنين . كهم . السبعين . وبه  
أمير المؤمنين وكافة رايته يمين . ذو الله تكبيره ومهم . وأحسن . فيهم  
ومعوسم . التي ستكفاه أمير المؤمنين في تدبير أمره . واستكفهم ( ٢٠٢ ) رب  
حاله في صغره . وبلى حين كبره . فبه . فوهم هذه . لمة اسفه . لا عدل . حر

( أ ) في الأصل - الرأيه .

( ب ) في الأصل - يهتكم .

[illegible]

ويستطاع بالتسكين دعه ويده ، ويرفضه عن موطن الحداثة والبدعة . إلى مواقف  
أولى الحق والبراعة ، ثم وقد أحسن له أمير المؤمنين النظر في دعونه ، وما فوَّض  
فيه من ولايته ، وأوعى إلى السيد لأجل أن يُقضى بذويين مكلم ، المقدَّمين في  
أهم دأعيته الأجل ، لأوحد . أمير الأمراء . ووده . لثبات ، لأجل ، المكرم .  
رحمة الله عليهم — ومن عسى أن يصبه هو الآن ، وتفق فيه أنه ورأى  
والده الحرة ، التصرف فيما كان . منهم على الرسم الخاص اليهود ، ما استمر المسير  
منهم على المساعي الصالحة ، والأخلاص في حسن الطاعة والابصحة ، وأد ، الأمانة في  
فوص إليه ، واعتمد فيه عليه . والثبات على قوانين الدين ، والتحقق بأخلاق المؤمنين  
الخلصين ، على ما يختبره هو والحرة والدته منه من استقامته على حميد الطريقة ،  
والتزامه بسبب الحقيقة ، أو سوى ذلك والعيد منه . من ركن . هو < وركبه  
> هي < وأصده ورصه . فهو سيد مؤمنين تركي مرتضى ، ومن سخط أو  
سخطت معه فهو العبد الملقى . و من صاحب ( ٢٠٥ ) على كافة المذنبين وسوء  
من سائر المؤمنين . كيف تجوز من دعوته وروا ، وفرد من شد عنهم  
إلى ما به عزمه . لكن ، وسببه . في مواقفه بمرآة مؤمنين مسدين ، الذين  
صفت بهم الله سبحانه وده . في سبب جميع الشكوك والذنب ، وحدث  
عن مصنفهم ريب بعبه والعمه ، خلت في يد . لأخرة دعوى العظم ، وهو إلى  
جميع الصراط مستقيم ، وسعدوا بالحة من در حبيب . ثم وانصوا — كثرتم الله  
ومرركم . لاف من أكثر دعو على اصلاح ، وأوفق منه يبع البصر والفلاح ،  
فاحشدوا تجمعكم — حصصكم الله . حذر وتشهير ، لطف ورأى وديور ، وساعدوا  
داعيتكم والحرة عليه ، و . عوا فيه إلى ما ومن إليه ، وأدوا في إزاله الصعاب  
الخاصة بين سلاصكم ، وتووا على حصص اعوانا ، واعلموا الفكره في الألفة منهم  
سر وعلان . في قلوبكم . اجتمعت على النضاي والأخلاص ، وتشاركت في  
المارحة والإستحلاص ، هاكم أصدركم ، واكت ( + أمراكم ) من آذاكم ،

عنت بكنكم ، وثبتت على حدة وصحتكم (٢٠٦) . وحتمت - مكافئ محو تركه .  
 وعصا عليه - تركه وضو كاه ، وكان له دية . أمير المؤمنين من وراء مصر كاه .  
 وثبتكم كاه من عند أمير المؤمنين - تركه . وثبت يوفقكم لـ يستديم لكم .  
 خصوصه رضاء أمير المؤمنين ورثته . وثبتكم حسن من رضاء وعاطفته ، وثبتكم  
 لمصر المين في طاسته ، ويحصدكم - طفر في حمية دعونه  
 فاعلموا - وفقكم الله - هذا من أمر أمير المؤمنين ورثته ، واعلموا عليه  
 وبحسبه ، إن شاء الله .

وكتب في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وأربعمائة  
 والحمد لله وحده ، وصلى الله على حدنا محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، وعلى  
 آله الطاهرين ، المهديين ، وسلم تسليما ، وحسب الله ، ونعم الوكيل .

( ٣٩ )

(٢٠٧) بخط اليد الشريفة النبوية صلعم (١)

سم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عبد الله ودينه - بعد آف نعيم ، الإمام مسطر الله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 ملك ، الأجل ، الأوجد ، النصور ، العادل ، المسكر ، محمد ، خليفة ، حج الدولة ،  
 سيف الإسلام ، المنصور في الدين ، رضاء المؤمنين ، عماد ملة وعصاة الأئمة ، شرف  
 الإيمان ، مؤيد الإسلام ، نصير العرب ، سبط أمير المؤمنين وعيد جيوشه ،  
 في الحسن محمد بن الأحول ، الأوجد ، أمير الأمان ، عمدة خلافة ، شرف المعالي ،  
 حج الدولة ، سيف الإسلام ، المنصور في الدين ، خطه المؤمنين ابن حسن ع - من  
 محمد الصيحي . أدام الله تليبه وعونه ، وكتب حذنه وعنده .

سلام غيث : من أمير المؤمنين محمد . يث الله الذي لا إله إلا هو . ويسأله أن  
 يصلي على حده محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين . صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ،  
 الأئمة المهديين ، وسلم تسليما .

(١) في الأصل . م .



ولادته أمّا تأطيله وكذبه ، وخادم من بعض خدم القصر بعمور ( ٢١٠ ) كان  
يؤد خدمته تحت أمر أمير المؤمنين . وقد مرّ به < السوء > ، وكنت أشتدّ لها -  
دخل في حمة سافلين ، وروى على أمير المؤمنين ، وهرب إليك < واحتشد > هؤلاء  
الغصين . < فغضب هؤلاء > والاحتياط عليهم وإيقاعهم في الحديد ، ومقاتلتهم  
على فيج . فذهب معهم لشدة . وذهب إلى أمير المؤمنين مع من ركن إليه .  
وعزل في مهلات عليه ، وذهب معهم حكمة السكت . فذهبي إلى هذه الصواب  
برعون . سجدوا لندوى الألب . فابتدأ حراء ابن رباح . والله ورسوله  
ويعمل في الأرض فساد أن يقتلوا أو يصلوا أو يفتقوا أو يفتقوا أو يفتقوا  
من خلاف . فقتلوا من الأرض ذلك هم جزى في الثيب ولهم في الآخرة  
عذاب عظيم . ٥ - ٢٣ - ٤ . وقد أمر أمير المؤمنين بمكاتبة هذا الرجل بالكيد  
، وحجته . وكتب على أخيه ، وحرر . سلبت . البينة في عهد فرقه ، وذهب معك لث  
المقصود فيه

١٠ - ٢٣ - ٤ . وقد بع مكاتبة فيه . ٤ - ١٠ . عليه ، والله ، والسلام  
عنه . الله

١٢١ - ١٢٠ . في أمير لآخر . ١٢٠ - ١٢١ . في أمير المؤمنين .  
خدمته . وكتبوا على صدر محمد ، حاكم مدائن ، وكتبوا لمدائن ، وعلى  
أخيه ، وكتبوا على أمير المؤمنين ، وعلى لأمة من ديارهم ، والصدوق  
صاحب ، والسلامة ، وحسنه . ونعم الموكين .

في لسان محط اليد لموتة سلام لله عليه

عن محرمه عليك ونخرج ، وشدّد ليشاق وسعط . في أمر هؤلاء الذين قد  
رافقهم عليه ، وتطهير ساحة الأرض منهم ، أن تحتج فيهم حجة ، أو يقتل في

( ١٠ ) في الأصل . السوء فيها .

( ب ) في الأصل . الأخرى .

( ج ) في الأصل . نفس .

الدفع عنهم سعة ، عن الإتياء إلى ما يستند لك في هذا المظف ، حرام عليك حرام  
أن تأخذك فيهم رافة ، أو سالك عليهم رحمة ، فكل من يصبر الإيمان (١) ، وتعلم  
الإيمان ، قتله ، واجب لا يجب فيه تهاون ولا رخصة ، ولا تغفل ولا فحمة ؛ فاته إلى  
محدودها ، وامثل (ب) لما مثله من مرسومنا ، ونحب محافلنا ، والسلام

(٤٠)

(٢١٢) مخط اليد الشريفة النبوية صلعم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه . معذ أي تيم ، الإمام استنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الأمير ، الأجل ، المكرم ، شرف الأمر ، عز ملك ، مسجبة الدولة وغرسها ،  
دي السنين ، أي الحشر أحمد من الأجل ، الأوح ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ،  
شرف العالي ، نزع الدولة ، سيف الإمام ، لطفر في الدين . نظام المؤمنين ، أي الحسن  
على بن محمد بن علي الصليحي ، سلمه الله وحفظه وأعانه وبصره

سلام عليك . من أمير المؤمنين محمد إليك آية لا اله الا هو ، ويسأله أن  
صلى على حدة محمد ، حاتم السبطين ، وسيد فرس ، على آله الطاهرين ، الأئمة  
المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد : فالحمد لله الذي بيده ملكة لإعادة وإبداء ، محقق شهيد . مؤمنين  
رفاق الصديقين والشهداء ، وموتهم في دار النقاء معصيات الشهداء ، الذين إذا  
خاف الناس منهم يأمنون ، وقال لهم يا عدي لا خوف (٢١٣) عليكم ولا أنتم تخربون .  
يحمده أمير المؤمنين على ما ساءه وسره ، ويموت بليه أمره ، ويسأله أن يصلى  
على حدة خير من استخلص من العائز والعشائر ، صاحب الدثار والمفاخر ، محمد القاتل :  
(الدينيا سيحجن المؤمنين وجمة الكفر) ، وعلى وصيه لرفع المكاة والرتة ، القاتل

(١) الابان هو المظف واليب .

(ب) في الأصل . امثال .

وقد وقع فيه من أشقى الأئمة: (واقع اضرة فرت ورت الكسة). وعلى الأئمة من  
 ذريته التي أصبحت عائلته وواحد الخن، واشتقت منهم صدور دوى الإحسان،  
 وما رادهم إلا بعدة وسليما. وكان فصل الله بهم على عباده عظم، وأنه من ملك  
 في والدك وأحك (١) - رضى الله عنها وأرضاها - قريح فقد من أمير المؤمنين -  
 قريح مثله، فلم ير غير اى القدير إلى الله سبحانه، ورجوع إلى من يرجع إليه لأمر  
 كله، ولئن كنت عدمت منهما أن وأح كريد، فلقد عساه أمير المؤمنين من كل  
 منهما لدونه وليا جميعا، ورجع - على عدائهم عنه، نذر من مكرهم هذه، وبالله  
 وليا. به راحمون، فقد جمع آل محمد صلى الله (٢١٤) عليه وعسهم - من  
 والدك، رضى الله عنه وأرضاه، سدد من أرجل شبه، وأصبوا عنك من  
 فوقهم ضخم، والله تعالى المستول أن يحشرهم في مرهم، كما استشهد (٢) وهما على  
 ملتهم، وأن حسن توفيت لأمه في مكانه نيت وسد مسده، ووقفك ويعط  
 فيك محمدا، وأت أبها الأمير الأحسن، سكره، شرف لأمره، عز الملك،  
 متعب الدولة وغرسها، ذو السيفين - سادك الله وحفظك، وأعتك وبصرك -

عولى عهده، وحببته في حياته ومن بعده، وقد بعد نيت من تقيده، ما حثك حلال  
 البهاء، وأوصت فوق الحوزة، وسعى أن شمر عن ماق خلدت في يعط بك -  
 الأمور، وتؤلف على طاعتك بين كل الجمهور، وأن تشمل على المؤمنين كثرهم  
 الله فيك كل الاشتيا، وتصل وجه الشر والبر عليه كل الأهل، يمحوش  
 صعو نوداد، ورددوا من حص اليقين والاعتقاد. وتضع من حصرة أمير المؤمنين  
 بما استقر عليه ترك من بين قيادة أهل المادك لك. وعود الأحوال إلى أحسن  
 المعتاد من لاستقامة قبلك، فإن أمير المؤمنين (٢١٥) منعت بإيك وجه لاسط،  
 داع الله سبحانه بقسبل ورود حرك في يورد على فيه سبة لاسر، من ذكر مستمر  
 أحوالك على قصة الإبرار: ولما كان في هذا الوقت عرض حصرة أمير المؤمنين مطاب

(١) الله بشيرها إلى موت محمد، ابن أكر المصطفى وحببته في سعوره لخادية في النبي  
 وبن كان اسم محمد لم يذكر عن كل حال - (رجع إلى الله)  
 (ب) في الأصل - ورعا -  
 (د) في الأصل - استشهدوا -



بشر (١) بذكر سلامتك ، وسحر (٢) الأقدار لإرادتك ، ومواهبك وجوه  
الظفر في أبواب وجهتك ، ومعانك للخطوب بعد خطوب ، واصصلاك سر  
لخروب بعد حروب ، ثم توكل حري في منه في السنين لكاف قصصك بحية ،  
وحالتك عريية ، فكيف في هذه الأشهر القريية ؟ وبك ما قيمت ذا في عبيسك  
وعتو إلا وقصصك الله فيص صدره وعتو ، قد جعل الله وله الحمد لصبر اللواتك  
عند ، كما جعل لأعداء سيوفك خطف . ومثلاً به من أمر مؤمن مسرة بك  
وفيسك ، وحده الله سبحانه كثير على حاح مسعيت ، وإصمه براميت . وكوكبك  
حير حلف لأبك . وحدد رغبته إلى الله تعالى في نرس سفت ومن صامته (٣)  
من الشهداء . رحمهم الله - أكرم من العبد ، وثبت بعد كبيرم بك ،  
وبصل سب السعادة سلك (٤ ٦) وهو في ذلك والهدر عليه ، وأما ما ذكره  
١. معنى الشرف ، لأن سب الدولة وعرفها ، بحد ، صدى ، دى ، عرس ، محمد  
س جعفر محمد س في هاشم حسنى سلمه الله وحفظه . ومعرفته جميل وأبك  
رحمى الله عنه . عده صده ، وما صهر من عده وقصده ، ومده اليد إلى من كان  
أسلمه أبوك - رحمه الله - إلى الحرم الشريف ليل ما شعث أخوته ، وعمره  
عائر عيوبه ، ويقير حصيد أطلاله ، وما سالت في مكابته سلالى الأمر والمجود ،  
وحفظ معاهد المودة من أن يستخونها خراب ، أو دخل عينها اضطراب . فقد  
عُرف ، وكتب أمير المؤمنين في هذا إليك تبا كده . وانظر بالله حميل في أن  
يكون ذلك الشرف للنصح في هذا الباب عالما . وأحسن القول فيه عاملاً :  
وأما ما قلت في معنى أهل الشرف لدى آب ونو - رحمى الله عنه - من  
قبلك تادون لشمرهم ، وتحهدون لرفع مدرهم ، وإسكم لاتحنون من ثمر عليكم من  
جهنهم يشور ، ورحى فتنة من جهنهم تدور . وإسكم برحجون بين أن تطشوا

(١) في الأصل . بشر .  
(٢) في الأصل . سحر .  
(٣) في الأصل . صامته .

فقتلوا حجاب (٢١٧) ابولا ، أو سكتوا فهي عليكم سحابت اللأه ، فإنيك  
تستدعي ما عند أمير المؤمنين في هذا الباب تنقذ عند حكمه ، فحيلة الجواب ما قال  
الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وعلى آله : ﴿ إِذْ قَعْنَانِي هِي أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ  
وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ، وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا  
دُوحًا عَظِيمٌ ٤١ — ٣٤ ، ٣٥ ﴾ : فحاشيتهم ما استطعت ، فإن عظم عليك الأمر  
فلا جناح عليك فيما صنعت به عن حرمك ودعت ، والله تعالى يصونك عن  
ذلك برحمته ، وبعضك ثم نصرك بوثق عصيته

فأهم ذلك من رأى أمير المؤمنين ورسمه ، وأعمل عليه ونحكمه ، إن شاء الله .  
والسلام عليك ورحمة الله

وكتب في شعب من سنة - من وأربعة

الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد ، محمد بنه ، حاتم الميسر ، وسيد المرسلين ،  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلامه ، وحسن الله ، وهم نوكيا

(٤١)

(٢١٨) بخط اليد الشريفة سنة ١٠٠٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه . بعد أني نبي ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى ملك ،  
الأجل ، الأوحد ، المصور ، العادل ، الشكور . عمدة خلافة ، تاج الدولة ، سيف  
الإمام ، المظفر في الدين ، بطم المؤمنين ، محمد بنه وبعث لأمة ، شرف الإيمان  
ومؤيد لإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين ومعيد حيوشه ، أبي الحسن  
أحمد بن الأجل ، الأوحد ، أمير لأمر . عمدة الأخوة ، شرف المعالي ، تاج الدولة ،  
سيف الإمام ، المظفر في الدين ، بطم المؤمنين . أبي الحسن علي بن محمد بن علي  
الصليحي ، أدام الله تمكسه وعلوه ، وكتب حده وشده .

سلام عليك : فإن أمير المؤمنين يحمد إليك الله لدى لا إله إلا هو ، ويسأله

أَلْ يَصْلِي عَلَى حَذَّةِ مُحَمَّدٍ ، وَحَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ ،  
لَأَتُمِّنَّ لَهُ دِينًا ، وَتُسَمِّيَهُمْ نَسَبًا

أَمَّا بَعْدُ : وَحَمْدُ اللَّهِ كَاشَفَ لِعَمْرَتِ . وَمِنْ أَسْمَاءِ الْقُرْبَاتِ ، الَّتِي ( ٢١٩ ) بَقِيَ  
الشَّيْطَانُ فِيهِمْ مِنْ أَهْلِ حَقِّ تَرْكِهِ . فَيَسْجِدُ لَهُ مَا بَقِيَ الشَّيْطَانُ ثُمَّ يَحْكُمُ آتِيَهُ  
نَحْمَدُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا حَصَلَ مِنْ كَرَمَانِهِ ، وَبِهِ تَهْنَأُ مَنْ صَلَّى عَلَى حَذَّةِ  
حَبِيبٍ مِنْ شَيْئِهِ كَتَمَهُ وَرَدَّ لَانَهُ ، مُحَمَّدٌ مُحَمَّدِي رَحِمَهُ وَسَمَوَاتِهِ ، وَعَلَى نَبِيِّهِ عِزٍّ مِنْ  
أَنْ تَطَابَقَ الْقَائِمُ بِفَضْلِ كُلِّهِ . كَأَسْرَ عِبْرَتِي الشَّرِّ وَلَانَهُ ، وَعَلَى لَأَتُمِّنَّ مِنْ دَرَسَتِهِ  
دَلَالَةِ النَّبِيِّ وَحَمْدِهِ ، وَبِهِ عَرَضَ نَحْمَدُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ كِتَابِكَ كِتَابًا مِنْ أَسْمَاءِ  
لِلَّهِ مِنْ أَرْضِ دَعْوَةِ آلِ سُوْلَةٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ - سَلَامٌ ، وَجَمْعُهُ لَهُ مِنْ سَعَادَةِ  
لَدُنِّهِ شَقَّةٌ ، دَلَالَةً عَلَى حَسَنِ دَفِيقٍ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَسْتَغْنَاهُ مُتَجَنِّحًا ، وَجَمِيلًا  
مَعُونَةً مِنْ لَدُنْهِ مَبْدَأُ مَا تَمْتَنِّحُ ، أَسْتَغْنَاهُ مُتَصَبِّحًا ، وَمِنْ بَرِّ مُصْبِحِهِ  
مُسْتَصْبِحًا ، وَصَكُّوكَ عَلَى صَفَةِ مَنْ لِحَاحِصٍ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِهِ لَكَ قَدْرٌ وَشَرٌّ  
وَتَرَكْتُ مَعَهُ فِي لَدُنِّهِ عَمْرَتُكَ مِنْ التَّصْلَاحِ وَالْمُجَادِحَةِ ، وَشَدَّ عَصَدُكَ تَعْمُودَهُ ،  
كَأَنَّكَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : تَشَدَّدَ عَقْدُكَ خَيْثَ وَخَلَّ كَمَا  
سَنَظَرُ . ٢٨ ٢٥ : خَيْثَ مَا تَوَجَّهْتَ تَوَجَّهْتَ ( ٢٢٠ ) كَمَا تَقَبَّلَ لَدُنْهُ  
وَحَوَّه الطَّافِرُ ، وَأَيُّهَا مَدَدَتْ كَفَاكَ شَدَّ مَبَاهِجُ عَدِّ الْقَدْرِ ، وَفِيهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ  
وَقُوفُ الْمَوَاقِلِ بِصَلَاحِ شَأْنِكَ ، كَلِمَةُ سَعَادَتِكَ تَهْنَأُ فَعَلَى مَرَامِي هَمَّتِكَ ، مُنْصَحِبُ مَعَهَا  
دَعْوَةُ نَحْبٍ مَعَهُ دَسِئَتِ رَدْعُ مَوَدَّتِ فَتُكِّدُ آدُو وَخَدَّوْا ، وَجَاهِدُوا  
عَصَرُوا : فَتُكِّدُ شُرَحَتْ مِنْ شِدَائِدِ كَرَمَتِ صَانِهَا ، وَمَارَسَتْ أَوْصَالَهَا ، وَافْتَحَمَتْ  
مَتْنَهَا ، حَتَّى كَسَبَتْ عَهْدَهَا : حَمْدُكَ دَعْوَةُ حَقِّ تَخْرُجَتْ . وَرَهْوَ وَحْدَهُ لِمَطْلُ  
بِأَعْيُنِهِ قَمَرِ رَدِيَّةٍ ، فَصَدَّ عَنْهُ حُصُونُ عَلَى كَثْرَتِهَا لَيْثُ طَيْعِهِ ، وَلَا يَأْبَى سَوْءُ  
كَرْهٍ ، إِلَى حُدُودِكَ مَدْرَسَتُهُ ، فَعَدَّ كَاتِبُ هَذِهِ الدَّعْوَةِ دَحْرَ لَأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مَدْحُورٌ ، فَجَلَّاهُ وَفَقَّ عَلَى ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ اللَّهِ قَدْرًا مُقَدَّرًا ، فَاحْمَدُ اللَّهَ  
سُبْحَانَهُ الَّذِي طَرَّرَ بِطَرَاظِ هَذِهِ مَقْشَرَةِ رَدَائِكِ ، وَعَلَى سَبْحِ فَوْقِ كُلِّ مَكَانٍ مَكَانِكَ :

وأما ما أوردته من شأن الداعي المقسم كان بالهند ومصيه سيده ، فالحق تعالى رحمه  
 و شعاور عنه ، وقولك في دعاء أحاجة إلى من ( ٢٢١ ) حسد مسده . ويحفظ نظم  
 المؤمنين شكك الدينار حاهد جهده . وست أقرب الناس من ذلك الخط . وأولاهم  
 بالمقص فيه والوسط ، وفتح في ذلك وفي سورة غافه لأمن والاحظ . ولك من  
 سكون أمير المؤمنين ، بك أوفر حظ ، قدر من يمد مسده . وكاب يذكر من يقع  
 الاعتماد عليه لعضده بمكانة وشدة . وقد كان سجل أمير المؤمنين قد إليك في معنى  
 السيد ، لأجل . أمير المؤمنين . سبب الاسلام . حسب الامام . أبي النجم - أدام الله قدرته  
 وعلى همه . وسجله من مملكته من المركز الذي يدور عليه الدائر ، لاشتماله على الكمال  
 الذي ذكره في الآفاق . ثم . وأنه قد كان مع تحت سرير الملك شياطين تماثلوا ( ١ )  
 على هذا أركانه . وبعض ( ب ) سيده ، وبعض عبيده . السيد ، الأجل - أدام الله  
 قدره ، وأعلى كفته - بعض من العقاب من حوله على . تحت الطير ، وربما يقاصمه  
 الطهر . وابن أمير المؤمنين . يبعثك الله . ( ٢٢٢ ) ويصرف إليك عين رعايته ،  
 ويرعى م يراه من واحد حقلك ، إذ كنت بشئته دوسته ، ويربب بعفته . ومن  
 اهتمام أمير المؤمنين بكل ما يعملك ( ب ) شرعه لصاحبتك ، ولأقرب الباقى ذكره ،  
 الخليل قد . وهو : الحرية . السيدة . السديده . الكمية ، حيرة الدين ، عمدة  
 المؤمنين ، كهم مستحسين . صبيحة أمير المؤمنين ، بك الله فيه  
 وعم ذلك من . عدته في كل ما يحق لك ، والرفع لك من أقصى مرأى  
 همك . وطبع حصرته بسانك ، وما تشوقه من لقاك . بك شاء الله . واسلام  
 عليك ورحمة الله

وكتب في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين واربعمائة

محمد بن محمد ، وصلى الله على حاتم السبكي ، وسيد مرسيين محمد و  
 الظاهريين ، لأئمة مهديين ، وسيد عبيدهم جمعيين ، وحمد الله . وحمد ناكين

في دمن . . .

( ب ) في . . .

( ب ) في . . .

## (٢٢٣) مخط اليد الشريفة النبوية

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عبد الله ورسوله : بعد أي نبي ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، أبي  
الاسم ، الأحول ، الأوحى ، منصور ، عمدة الخلافة ، راج الدولة ، سيف الإمام ،  
الظفر في الدين ، نظام المؤمنين ، عبد الله وغياث الأمة ، شرف الإيمان ومؤيد  
الإسلام ، عظم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد جيوشه ، أبي الحسن أحمد بن  
الأحول ، الأوحى ، أمير الأسر ، عمدة الخلافة ، شرف السعدي ، راج الدولة ، سيف الإمام ،  
الظفر في الدين ، نظام المؤمنين ، أبي الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي ، أدام  
الله علوه وتمكينه .

سلام عيت : هب أمير المؤمنين بحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وبساله  
أن يصل على حده محمد ، حاتم الميبي ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ،  
وسلم تسلياً

أما بعد . فالحمد لله عاقل أوليائه المسددين لموفقيه (٢٢٤) ، ولروح الحياة الأبدية  
مستشفيين ، مصر المحققين في طاعتهم المحققين ، والشاقي لحرارة صدورهم بالعلم اليقين ،  
إلى العاقبة منتقلين .

يحمده أمير المؤمنين أن سدد مدد آياته الأطهار ، الدين واليهيم : ﴿إِنَّا اخْتَصَمُ  
مُخَالَصَةُ دِكْرِي الدَّارِ وَهَيْهَاتُمْ عَيْدَتُ بِنِ الْمُصْطَفِيِّ الْأَخْيَارِ ٢٨ - ٤٦ ، ٤٧﴾ :  
وعلى أن أقامك مقام والدك - رضى الله عنه - لدى كان لدوشه سبها ، ولدعوته  
كها : وأعمه من كاذبه ، وسأله أن صلى على حده خير من فاه للوحى  
ولقد يد موحدا ، وكلمة الله موحدا محمد أشرف من مع الله فيه روحا ، وعلى  
وصية حسن الله المتين ، وسببه التطلع من حسن الكرم الوثن ، على من أى طالب  
صه من راحة الله سبحانه وقوه : ﴿فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ مُبِينٌ ٢٧ - ٢٩﴾ .

وعلى الأئمة من دريئة أصحاب الأشراف ، ونحمة الأشراف ، اللهم العرايين (١) من  
 آل عمدة مدف ، وكان سجل أمير المؤمنين بعد إياك حواء عمّا ورد ملك قائماً  
 على حلوك في قرار حمة (٢) رهنه (٣٢٦) شاهدٌ بتحديد اصطدعه لك صدره  
 وعموانه ، من زاد في رسمك أمر لأمر ، وساق إليك من الشريعة ما تبيع  
 معه على العظم ، من شعثه الكبراء ، وحصل تلك شيراً بين ما بعد على أيدي  
 رسلك وهم : قاضي قصبة ليمسك من ميث ، وعمد الله من على ، ومحمد من حسن ،  
 وحسن (٣) من على ، وعمد الله من عمر ، وأبو البركات من أبي لمثيرة — ستمهم الله —  
 يدا توحه بدين الله مسيرهم : وما كان في هذا الوقت صاروا تحت كفاية الله وكلامه ،  
 وصوبه وحراسته ، وأمير المؤمنين مريض لأحواله . حامد لأقوالهم وأفعاليهم ، وقد  
 تقدم بأمر موعده لك على أندسهم وفي محسبهم ، فساق إياك من الشريعة والسود  
 والاحتاجت التي كان والله (٤) رضى الله عنه — طلبها في تذكركم التي أصدرها  
 دينة وديونة ، ما يسمي الله تعالى وصوله إليك سلامة وصوله ، وبلغ ما موهم ،  
 فتدح للمخرج شرقاً وغرباً ، وترداد معه (٢٢٦) حتى لا يحد من صدود كرا ، وراك  
 من فصله أن غير ملك إلى : ستم كما يدل عليه صدر هذا السجل وعموانه ، أشبلاً على  
 العت الذي بشر دكره في المدين . وتوحيك في ذلك ما سبي خرد أمد لأدين .  
 فاحمد الله الذي سنى لك من حفرة الإمامة هذه الرثة العيبة . والله حجة السنية ،  
 التي مال أبوك — رضى الله عنه — ما هو في آفة ستم ، وندم أنت بسد .  
 وروض نفسك بدعوى ، وانضم عن من رضع من مراصع هوى ، وحصل حجة  
 الله سبحانه عليك في سررك وحجرك سطر . واعقل في متصرفات مبرر . واسط  
 من العدل والمصلحة في الأدب سطر . يشير على حلال من في البحر : رمها واستط .  
 وساه في عمر المؤمنين الذين هم في ندين أولادك ، وفي اندي حشد وأعدادك ،

(١) في الأصل : نفرين .

(٢) في الأصل : حمة .

(٣) في مكان آخر يكتب حسن (٥٥)

(٤) في الأصل : (٥) ، يكتب دود ، بدلا من دودك ، وما ، وندك ، جميعه .



والبعيد ، فما يحسد حقهم حاسد بلا أدافه وبإل أمره ، ولا يعادهم معاند إلا أحاق  
 به سيء مكره ، ولا يحل طاعتهم حاح إلا كان صريح بعينه وكفره . لين فصل  
 المستعصرين والشاكرين ، ونتم الشكر على المستعصرين والخاسرين ( ٢٢٩ ) ، وبحق الله  
 الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ، وصلى الله على من احتضنه رسالته . واحده  
 لوصيته وأمانته . وجعله إماماً لأهل طاعته ، وداعياً إلى رضوانه وحننه ، ومحدثاً من  
 عباده وسعونه . واستغنى شير ونديراً إلى كافة ربه ، محمد حجة حاكم المسلمين ، وعلى  
 خيه وأئمة على أمير المؤمنين . يدى عزع الله به فواعد لشركه ، وأبد سببه دوى  
 اتصال ولابث ، وأطلع صرته كوكب الحق ، وأظهر حكمه سر نور لوحيد الحق ،  
 وعلى لأنهم من دشتهم المستعصرين زنة الفصل ، القديس بالحكام العدل ، مصابيح  
 النبين ، وحجج الله على المسلمين . وسر عبيهم أجمعين .

واخذ الله يدى كرم أمير المؤمنين بخلافته ، واسترعاة أمور خلقه وشرعيته .  
 وولاه من بعده وإمامه . ربح متولى الخلفاء ، وأشد من نائه وأجداده ،  
 وأحرل حظه من التمكن والتبذ ، وقرن آراءه بالأصالة والصح فيما يبدى ويعيد ،  
 وتحمه سر ( ٢٣٠ ) الإسلام ، المصطفى ، واختاره ككافة الأنبياء راعياً ورعيماً . وحل  
 الحق فى أمه مرفوع الأعلام ، والباطل مرفوع الأحكام ، والملك مسعود الكواكب ،  
 منصور الكتب ، ولأوبى ، موسومين بالمرآت ، ولأعداء مقصودين سببه  
 لحوادث والنوائب ، وفيه رعب أمير المؤمنين فى موقفه لما يسعى له من مصالح  
 الناس ، وينبأ فيه من مرشد الدنيا ولدين ، وحسب أمير المؤمنين لله ونعم الوكيل  
 وقد عصبه كان صدر إبيك من حصرة أمير المؤمنين عند ما أصدره الله تعالى إليه  
 من رث خلافة ، وأفاضه عليه من ثوب كرامته ، وموآه به من محبته ، علانه  
 ورفته ، وذلك . نص الذى كان من مولات الإمام المستعصر بالله أمير المؤمنين  
 — قدس الله روحه — عليه . ولأمر الذى رآه الله تعالى أهلاً له فنقده إليه ، والحق  
 يدى لا سوجب بلا من ربه ، يد غول وهو أصدق الناس فى الأرض  
 لله . ورهب من يشاء من عباده ولقائه للمنتهين ٧ - ١٢٨ ) ، وإن البيعة



استطاعت (٢٣١) أمير المؤمنين على أحمد التقصيد والأسبب ، ودخل الناس فيه  
أفواجا من كل باب ، تحس مسامحة فتاه وحليته : السيد ، الأحر ، لأفصل ،  
أمير الخيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام ، كافل قصة المسلمين ، وهدى دعاه  
المؤمنين - عصية الله به الدين ، وأمع ببول بقائه أمير المؤمنين ، وأدم قصره  
وأعلى كفته ، ويؤمن حذو الذي يفتح معاني الأمور ، وحسن دبره - الذي يستر  
الشيخ المشهور ، فله هو من ولي أظهر لله به معجز البزوة ورهبه ، وجمع به من  
المصالح الهدى بحسبها وأغسبها - وصيغ له عدد الله ووحد أركابها ، وأشر أعلام  
الدعوة وتبذير سيمها ، وهما شهدت موقعه في حرد ناس مكان قصده وأصلته .  
وأعزمت مقامه في حياته سيم من وفور حرمة ودانته ، وراعى أقطار حقه في  
حراسته ما سترعاه أمير المؤمنين وشكبه ، وحده لا يدخل الخلق على مذهب الله  
بذباب سيفه وحماه ، وكان الأمر ، بحوة أمير المؤمنين من دخل في البيعة بعده ،  
واقعد لأحكام طائفة ، عصبه بصحة (٢٣٢) تدها واستحصاه . وما يبرمه من  
الاقرار به واعترافه ، وتيقنه أن الإمامة ميسر ميسر لله على من قضى بإسعاده ،  
ومزينة يختص بها من يشاء من عباده ، ومن حملته برار وهو لأج لا كبره ، وقد  
شاهد الكافة من أحد أمير المؤمنين ، ورعا دحمين ، مقدمه في عتد يدين لبيعة والبرامه ،  
ولدهول تحت شروعه وأحكامه ، ثم إلى الشيعان استرله واستعواه ، والحد فاده  
إلى ركوب هواه ، ففاق حجاب أمير المؤمنين الذي هو مطلع البصود ، ووسع الكرم  
والخود ، وحق العصاة والتبذير وسار منه متوعلا في المقدر ، راكك للأخطار ،  
حتى وصل إلى الإسكندرية - و - فيها افتكبين بأعين ، أحسد محبث السيد ،  
الأحسن ، أمير خيوش - صلى الله عليه وأصاه ، وحق الخنة ميمسه ومثواه -  
الدين أشبه خدمة بده وصاعته ، وعدته مدته ، حبه به وبعته ، ورقعه البزوة  
العلياء ، واستمطر لهم من مكارم البزوة وعورف عر السحاب ، فقس هذا العهد  
إلى ، والآمين الشاق ، نعم (٢٣٣) موليه ، كبره ، وأظهره كل كافر في نفسه  
من الحية والفساد ، ورافى برار (١) على ما سعى به من الفساد ، وأخرى به من

( في ضمن برار )

بَعْلَانَةُ الْعَدُوِّ، وَحَرْبُ الْإِلَادِ، وَلَمْ يَمُوتِ اللَّهُ تَعَالَى بِمَرَصَدٍ، وَاسْتَعْمُوا طَوَائِفَ  
 كَثِيرَةً مِنْ شَارِقِينَ، وَأَعْدَادٌ جَمْعٌ مِنَ الْمُتَعَدِّينَ وَمُسَافِقِينَ، فَتَقَدَّمَ مَرِئُومُ بْنُ  
 وَهَّابٍ لَأَمْسٍ، وَجَسَدُهُ الَّذِي هُوَ حَيْرُ طَلْحٍ وَمَعِينٌ، لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِمْ مَعْدُومٌ، وَبِحَرِّ  
 وَبَصَرٍ، وَلَا تَمُوتُ شَدُّ وَوَقِيدٌ، وَخَدُّهُ لَمَعَهُ لَمَعُ وَخَوْدٌ، وَهُوَ عَلَى عَوْنِهِمْ  
 مُتَعَدِّينَ، وَفِيهِ شَحْطٌ لِلَّهِ تَعَالَى مُتَجَهِّدِينَ، لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِمْ الْخَبِيرُ وَالْعَدُوُّ، وَانْفَعَهُ  
 وَجَعِيلٌ عَلَى السُّبُورِ عَنِ الْإِسْكَانِ بِهِ فِيمَنْ نَصَرَ، يَكْفِيهِمْ مِنَ الْخَبِيرِ الْأَحْدَادُ،  
 وَصَوَائِفُ الْعَدُوِّ، وَتَعَدُّهُ وَالسُّبُورُ وَحَاصُوا الْأَحْسَنَ رَغِيَةً، وَاسْتَحْوَا الْحَيَّ  
 بِتَعَسُّدِهِ كُلِّ اسْتِحْلَالٍ، وَأَفْدَمُوا عَلَى سَبِيلِ السُّبُورِ وَقَدْ لَزِحَ، وَتَلَسَّسَ الْأَحْسَنُ  
 غَيْرِيًّا لِلْقَائِمَةِ، وَبِتَهَيُّفٍ عَنِ تَعَجُّلِ الْأَمْرِ مِنْ شَفِيفَتِهِمْ أَيْ، وَأَمِيرِ مُؤْمِنِينَ  
 قَرْمَةٍ، فَشَفَّتْ لَيْلَى بِنْتُ يَسَّعٍ الْكَافَّةَ مِنْهُمْ (٢٢٤)، وَخَفِيَ الْقَوْلُ فِيهِمْ أَنَّ اللَّهَ  
 عَلَى مِنْ حُدُودِهِ، فَتَعَدُّهُ لَيْلَى وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، كُلُّهُمَا فِي نَكْوَةٍ أَيْ، لَيْلَى  
 وَهُوَ مَعْرُوفٌ عَلَى الْعَدُوِّ، مَسْمُورُونَ عَلَى لَمَعٍ وَالْعَدُوِّ، فَتَعَسُّدُهُمْ شَهْرٌ شَفِيفٌ  
 مَرِئُومُ بْنُ وَهَّابٍ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ  
 وَجَسَدُهُ الَّذِي هُوَ حَيْرُ طَلْحٍ وَوَقِيدٌ، وَخَدُّهُ لَمَعَهُ لَمَعُ وَخَوْدٌ، وَهُوَ عَلَى عَوْنِهِمْ  
 مُتَعَدِّينَ، وَفِيهِ شَحْطٌ لِلَّهِ تَعَالَى مُتَجَهِّدِينَ، لَمْ يَكُنْ يَكْفِيهِمْ الْخَبِيرُ وَالْعَدُوُّ، وَانْفَعَهُ  
 وَجَعِيلٌ عَلَى السُّبُورِ عَنِ الْإِسْكَانِ بِهِ فِيمَنْ نَصَرَ، يَكْفِيهِمْ مِنَ الْخَبِيرِ الْأَحْدَادُ،  
 وَصَوَائِفُ الْعَدُوِّ، وَتَعَدُّهُ وَالسُّبُورُ وَحَاصُوا الْأَحْسَنَ رَغِيَةً، وَاسْتَحْوَا الْحَيَّ  
 بِتَعَسُّدِهِ كُلِّ اسْتِحْلَالٍ، وَأَفْدَمُوا عَلَى سَبِيلِ السُّبُورِ وَقَدْ لَزِحَ، وَتَلَسَّسَ الْأَحْسَنُ  
 غَيْرِيًّا لِلْقَائِمَةِ، وَبِتَهَيُّفٍ عَنِ تَعَجُّلِ الْأَمْرِ مِنْ شَفِيفَتِهِمْ أَيْ، وَأَمِيرِ مُؤْمِنِينَ  
 قَرْمَةٍ، فَشَفَّتْ لَيْلَى بِنْتُ يَسَّعٍ الْكَافَّةَ مِنْهُمْ (٢٢٤)، وَخَفِيَ الْقَوْلُ فِيهِمْ أَنَّ اللَّهَ  
 عَلَى مِنْ حُدُودِهِ، فَتَعَدُّهُ لَيْلَى وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، كُلُّهُمَا فِي نَكْوَةٍ أَيْ، لَيْلَى  
 وَهُوَ مَعْرُوفٌ عَلَى الْعَدُوِّ، مَسْمُورُونَ عَلَى لَمَعٍ وَالْعَدُوِّ، فَتَعَسُّدُهُمْ شَهْرٌ شَفِيفٌ  
 مَرِئُومُ بْنُ وَهَّابٍ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ، وَبِنْتُ الْأَحْسَنِ

(١) فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطَةٍ، مَعَ مَلَابِثِ الْخَطِّ

- (ب) فِي الْأَصْلِ سَفَاتِهِ.
- (ب) فِي الْأَصْلِ وَرْدٌ.
- (ت) فِي الْأَصْلِ كَوْرٌ.
- (ح) فِي الْأَصْلِ سَفَاتِهِ.
- (ح) فِي الْأَصْلِ سَفَاتِهِ.

المصر ، وأتبع وعده في إهلاك دوى (٢٣٥) الشقاق والكفر ، أدن أمير المؤمنين لفتاه  
 استبد الأهل ، وساعده على ص منة ، وكلف عر به ، فتوجه يقتصر آثارهم .  
 ويرى عن الدنيا أداسهم وأوصهم ، حتى قطعوا بحرس حصلوا وراءها ، وقدروا  
 الاعتصام بها ، فحاصهم السيد الأهل ، بعد كره ، كسبج الخطار ، ومستصعراً  
 الحج تلك العار ، فلما استولى على رصده برزت بهم ، لا قدر ، وأقدموا إذ لم يلجهم  
 الإختصاص ، وجعلوا أنفسهم على موت رؤسهم ، ويريد إلى رف القاء ، بمظلمتهم الموهومة  
 لأهل أهل والشدة ، وحتى بين الد فبين وطن المصحة ، وصار النفع حجاباً بين  
 الأرض والسماء ، واحتنف الطعن والصرب حتى حاصت الحيل في بحر من الدماء .  
 وكان الحب ديل في هذه البوثة قد جمعوا من كل فج ردد ، وسعدشوا كل من  
 شتم معهم في ملك الشقاق والعداء . فربت عدهم على ثلاث ألف فارس وراجل ،  
 ورمى الله جمعهم ، لحلف الد حيل ، وحكم سيوف الأوباء في هدمه حتى امتلأت بهم  
 أحدى المدن . وطار را وقتكين على سم في العراق . وأدعس الشيطان في التبري  
 من شيعه عند حن (٢٣٦) . وكان الفتح في هذه وقعة مثل ما تقدمه  
 عالات وصدم السيد الأهل ، وسدده لعنة في طاعة دمه وسقطانه ،  
 فم تر السيوف ، حكا فيه ، في سترهم الضعة ، وقتل وأسر منهم أوف كثيرة  
 لا يدركهم لأحصاء ، وتوجه بحوم يحدث ، في مارقين ، ويستصل عقائل  
 مافقين ، حتى نزل على البلدة في حمة لتي عبر المصر وراءها ، وبصم السعد  
 بطهارها واعتلاءها ، فحصرهم ، ونحو . وأحاط بها سهلاً ووعراً ، وعادهم معادته في  
 وعظا والإرشاء ، وبع في الإحصاء عنهم وهم مقيوم على العباد ، وحصر شهر  
 الصيغ فآخر ما حرتهم حط حرمه الشهر الشريف ، وحرى على سن عقده الحصيف ،  
 وحله صيف ، وحكم في ث منة من العدد والآلات ، والكثامين والمنحنيات ،  
 ما لم يجمع مثله في عسكر من العساكر ، ولا تهيأ مثله في العصور النوارب ، فلما

(١) في الأصل . غيبك .

(٢) في الأصل . النوار .

بقصى شهر الصوم ولا تنقص عواشهم وعبه . ولا يصرم عدوهم وعيهم ، أحدهم  
 شبه الشدة . ورمهم بحدة مستحقة التي بعد ذبح الخس وترصى الحديد ، ثم  
 نخص (٢٢٧) ، لا . قلائل حتى تدعى الخس من أثر أركانه . وشرعت فيه  
 عرق من جميع أثره وبنائه . فتهدت رجان مستبين ، وبعو لأندين ،  
 وبنارهم عاندين ، والسيد لأحد . يسعهم صفح . وعبرهم حود وبصلا . ويظهر  
 عليهم الحميم والكرمت . ولعب . ولصلا ، فمن فكين نفس انفس . مذته ،  
 وانقص حمل ع . ووعونه ، ودفق لله . نع في قلبه ، فخرج أمير عهد ولا عقد  
 تعاقبه . ودفق بين مدى مولاه مسحة . توب بدل . وهون ، جعلاً من محمود  
 لعمه والكرمت . فضرب عنه صفح . وطوى دونه كشح . وتوفر على المهم من  
 الخوطة على ر . وحقق النفر من عودى . لاهب ولا صرر . وإيمان الأحر  
 ولأسود على عصب رطبه من مدوب . لأحر . . . . . وشده فبه شديد العقوبة والانتقام ،  
 وبنه عن مع . . . . . ديث انفس . خراء على قسم أهاله ، وأفاء في حياض الأطراح  
 والادلال . إلى أن . نمره أمير المؤمنين . . . . . رشد . . . . . ودحسن الشعر المحروس  
 . . . . . وص عليه أنوار عده ، وانظره سحب حوده وفضله ، وأصلح ما أفسده المناقون  
 فيه ، وأعاد (٢٢٨) ما نصب من ماء . . . . . إلى بحرية ، وأحرى الرجال العسكرية  
 على رسومهم في الاسماء . وبعث <sup>ع</sup> عن أن . . . . . حري من هوانهم العظام ، ووقف  
 أمير المؤمنين على أحسنه . الكريمة فاهراً . . . . . وارجح ، وطالع من آثاره الجيلة ما يزيد  
 صياؤه على فنق الصبح ، وذب (١) إبه من أعذب خدمه ، وأمائل مُصطنعيه  
 وحشمه ، من تحمل ذبه طائف كرامته . وحلائل بحه ، وظاهر أثوابه وملابسه ،  
 وفاجر عقوده اشمله على فرند الجواهر وبنائه ، وعلى أحلامه وشره . مرا . كه  
 وسجلانه ، التي كتبها أمير المؤمنين إليه في سرعة العود إلى مقر لعرى الذى يسبح  
 تحصوره ، ويشرق سوره ، وأعلمه شوقه إلى أن يحب بهاؤه . . . . . (٢) ، وعيصر

(١) في الأصل . ويندب .

(٢) في الأصل . وسريره .

صوابه على مواقفه وقصوره ، فامثل الأمر وتقبحه . وأسرع المؤد ونحوه ، وكان  
 لأمر المؤمنين قدومه من الأسس ، ما يوقى على سبج<sup>(١)</sup> رباح يتبع الأمطار  
 ويوصل إلى مكة لحش وهر أمير المؤمنين من قصور يذمته إلى مراكم العر لتفنيه  
 ، استقننه ، وسبحه وكلاه . ومن حصرة أمير المؤمنين ، هو السعادة على أعطاه بسبح  
 ويروح وعرف السادة (١٣٦) من أرواحه<sup>(٢)</sup> يتبع ويعوج : وفكر أمير المؤمنين  
 في أركان الإكرام وسبب انتشاره ولا عصب . نقصر عن أدنى مواقفه لكر .  
 ومواقفه الحسام . فرأى حنصانه مدثره<sup>(٣)</sup> من الشرع . سبب همه من .  
 ولا تمت نحو دروس كعب متدور ، ولا حطى سبب في السوءة قرب حبه ، ولا سبب  
 كريم ، فجمع عليه مع ملائس حده الدهر . ناحة الشرف ربيع مدح حواه .  
 وعاد أمير المؤمنين في سر زميله وهو أممه كابد كل منجوه أرواحه . والسهج  
 قد استولى على الكافة من مدوح صر . وسفر بالحضرة باطراً في مصالح الأمور .  
 وبشرأ ظل العدل والإحسان على الجمهور . وسالكاً في سببه أمد وعمره للداد ،  
 من القويم ، وما كرامة محمد لدخ والسودد العميم . ذلك فضل الله يؤتيه  
 من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٦٢ . وما كنت حصرة أمير المؤمنين مهمة  
 الحرمات ، وكيدة اللزيم والموات . مثله الحمل والمكان . منيرة برقي والإيمان .  
 من سومة (٢٤٠) شرف الاحتصاص ، مصدرة في حرته الأوساء دوى الإخلاص .  
 رأى اعلامك هذه الخلة السعيدة التي تشرح صدور الأوباء . وعبدى حقون لأعداء ،  
 يسكون لك من الدشري سبب والأسبج أوفر قسط ونصيب . ويشهر مصدوم في  
 الأعمال مخروسة إلى ملك دين المعيد والقريب

فاعسى هذا من أمر أمير المؤمنين ورسمه . واعلى تحسه وحكمه . وطاعى محاسن  
 حصرة<sup>(٤)</sup> من أخبارك مد يحتاج إلى عسه . إن شاء الله

- (١) في الأصل . سبج .  
 (٢) في الأصل . أرواحه .  
 (٣) في الأصل . مدثره .  
 (٤) في الأصل . النظره .

وكتب في الناس من صغر من سنة سبع وثلاثين وأربعائة .

محمد بن محمد . وصيه علي حبره من حلف محمد ، حاتم النيس ، وسيد  
ابرسين ، وعلي أزار عترة الطاهرين . الأئمة المهديين ، وسيد سبب ، وحسبنا الله ،  
وكفى ، وسع الوكيل .

( ٤١ )

( ٢٤١ ) بخط اليد الشريفة السوية صلعم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله وولاية معدني نعم ، لإمام المسمر ، الله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الحرّة ، الخلاء ، السندة ، مكينة ، دحيمة اندرس ، عمدة المؤمنين ، كهف  
مستحيين ، ودية أمير المؤمنين ، حطيم الله وأحسن توفيقهم

سلامت : من أمير المؤمنين محمد بنك الله الذي لا إله إلا هو . ويسأله أن  
صلي في حقه محمد ، حاتم النيس ، وسيد برسين ، صلي بدهسه وعلي آل ادهر من .  
الأئمة المهديين ، وسيد سبب

ثم بعد ذلك الذي جمع دعوة أمير المؤمنين مختصين ومختصات من  
نصفه منصوره ، وأتاهم من المؤمنين والمؤمنات مشهوره ، وسيفه في بصرة  
أهل الأيمان من أعصاه مشهوره

يحمده أمير المؤمنين أنار صلي من حلفه ، عبيده رجلاً وسيداً ، ووطأ مصدق مدعو  
الدين ، ورفع هدايتهم في إيمان درجه المؤمنين ، ويسأله أن صلي على حقه  
أشرف لأحزاد ، وأحمد ( ٢٤٢ ) الأحماد ، محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وصلي وصية الرافع  
العماد ، على من في طاب العالی قدره على السبع الشداد ، وعلى الأئمة من درته أئمة  
الركع والساد ، المكتى عيه بقوه سبحانه : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
هَادٍ ١٣ ﴾ : وبك أنت الموعودة في مهد الأيمان ، لراصة من در علوم أوياء  
الزمان ، الناشئة بين قوم يريدون الله تعالى والدار الآخرة ، ويتخلون من حلي



طاعتهم من شوب الأخذ ، وما نرى في النفت على سبط العدل في أكشاف تلك  
 البلاد سبطاً تتناقل أحباره ، وتتفق في أقصى الدمار أوارده ، وأسمى لسر الظلم أن  
 يقول ، وحاش الدامل أن يحول ، وأن يسار في السيرة ندعو لقلوب إلى محبتكم  
 وموالاة إمامكم ، وبحسب معي نرج أيامكم ؛ هذه وصية أمير المؤمنين مذكورة لها  
 قالة بالسمع ولطاعة . نامة فيها هبة الاستطاعة ، والله تعالى يهديك في سبيل أمثله  
 لأمثل الخليفة ، وبذلك بك مسلك من مقامه عذرة من صوب رحمة ( ٢٤٥ ) ، لك  
 استقاموا على الطريقة ، يا شاه الله ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في العشر لأوسط من شهر صفر من سنة إحدى وسبعين وأربع مائة .  
 الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله ، محمد رسول الله ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
 وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

( ٤٥ )

نحو اليد الشريفة النبوية صلعم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عبد الله ورويه : بعد أي نعيم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 الحرّة ، المنكحة ، السيدة ، البديعة ، المحبسة ، المكينة ، حبيبة لدين ، عذرة ( ب )  
 المؤمنين ، كهف المستجيبين ، ولله أمير المؤمنين ، أدام الله عزّها وصوبها ،  
 وعونها وتمكينها .

سلام عليكم : من أمير المؤمنين محمد الثالث الله ( ٢٤٦ ) الذي لا إله إلا هو ،  
 ويسأله أن يصلي على جدّه ، المصطفى محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله  
 عليه وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلّم تسليماً

( ١ ) في الأصل . م .

( ب ) في مكان آخر يكتب : محمد المؤمنين ( صر . صحاحه ١٤ ، ٣ ، ٢٢ ، ٢٦ ) .

( ١٤ ، ٤٣ ، ٣٨ ، ٣٦ ، ٣٥ )



أما بعد . فإن أمير المؤمنين حصَّه الله تعالى من شرف الامامة ، ومسحه بدمه من  
حلائل الخلافة وخواهب الأئمة ، وأفرده به من عواطف الفضل والمئة ، والحفاظة على  
خدم أولى الطاعة من المؤمنين ، ورعاية الوالدة أوياء الدعوة الهاذية الميامين ، لا يزال  
ينظر في أمر دينهم ، كما ينظر في صلاح دنسهم وأحرامهم ، فاعذر (١) مرعي الخدمة ،  
مخصوص بالزور والفرجة ، مؤس . فصل الثنين . وأطيب النداء الكريم ، والذوق  
مرفوع إلى أعلى درجات السوء والعلاء ، ملوح بغير الدسوة واللاء . وكلاهما للمحر  
موسوم (ب) في حياه وممانه ، محووط في دسه وسائر حالاه ، وأنت أسما الحرة لم  
تراني متمسكة بحبل الإيمان الذي سعد < من > حاداه (ب) ، وأصبح من اعتقده  
وباسه (ث) ، وور من كان في رمة أهل الدعوة (٢٤٧) الهداة مقدا ، وانتطى  
فيه حوادا ، وبقاد عبادا ، ذاك الذي ملك دسه وديابه ، وظهر على من سابه في  
العلاء وسواه ، ولم ير أمير المؤمنين عما أناء الله تعالى من فصل عيم . وحصه في  
توليق إحماته من قصد مستقيم ، وطول عظيم ، متفتح باقتطافه نبات ما عرس ونصب ،  
واحتمائه نحر ماري وقصص ، وسعد حسنة ثم يبتى لهم المرأ واخذ ، ويخص أهل  
دعوته بما يسع عليهم حل النعمة وإرهاق الحدة ، ويتدغم من لطيفه بما يكشف لهم  
عاشية السلام ، ويور لهم من أنواره ما يهديهم به سبل الإيمان ورفيم المقام ، ويخصك  
أيتها الحرة بما بعلى قداحك ، وبسط يدك ، ويمود صلاح ما عذقه لك وصلاحك ،  
ويعلم القريب والعيد أنك وودك . الملك ، الأجل ، الأوحد ، المصور ، المدب ،  
مكرم ، عمدة الخلافة ، روح الدولة ، سيف الإمام ، سطر في الدين ، نظم المؤمنين ،  
عماد الأمة وعبات الأئمة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان  
أمير المؤمنين وعيد حيوشه ، عند مقتصر (٢٤٨) . أدام الله تمكيته وعلاه ، وكبت  
حسده وأعداه — من حصرة أمير المؤمنين في أعلى مكان ، لا يحريكها في شؤه

(١) في الأصل . العابر .

(ب) في الأصل . مرسوم .

(ث) في الأصل . حاديه .

(ث) في الأصل . وفاسه .

أحد من الأقران : وعرض محصرة أمير المؤمنين كذلك لمصن ما أنت عليه من  
 التفتت بحبل العمة ، وشكرت ما شملت به أمير المؤمنين وشمل ولدك من الاصطراع  
 الذي عمت به نسخة الحق ، ووقف أمير المؤمنين عليه علانية وصبر هذا الأمر عندك  
 في أهله ومستحقه ، وطوقكم منه طوق إسم جعده عند رنة وى حق ، ومن أولى  
 مسكاً بهتاهم أمير المؤمنين ؟ وأحق بإفاضة ركانه عبيك ، وحسن دعائه لك ، وأنت  
 لم ترائي ترئين الدعوة ، وتحذرين في مقام مبارها بالمحنة والآل ، والأسرة والمال ،  
 حتى ذم باد. لله عابدها ، واشتدت أوجها وأوتادها ، وأصبحت عالية للنار ،  
 مثبحة صاحبها عن حميد الآثار ، ومع معرفة أمير المؤمنين بكفالتك ، وسداد طريقتك ،  
 وما استمر (٢٤٩) عليه أمر الدعوة من الانتظام . والاستقامة والاطراد والتأتم ، فقد  
 أبهى عمده : الأمير ، الأجل ، عصف الدولة ، ماشهده منك من سد الرأي والديانة ،  
 وجدك واحتياطك في انتظام أمور الدعوة وأهله . والسعي في صلاحهم وصلاحها ،  
 وليس ذلك صانع عبد الله تعالى ولا عبد أمير المؤمنين ، عند تعذيبه نفسك ولولدك  
 في هذه الدنيا من العجز وحيل الذكر ، ويفوز بربه في الآخرة من الثبوتية وحزب  
 الأحرار . ولقد سر أمير المؤمنين بك هذه المقاصد الحميدة التي مهابسة دواالدين ويفوز ،  
 وينال الخطوة في العاطلة والآجلة ويحوز .

فاعلى ذلك واعمل < به > ، إن شاء الله .

وكتب في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وأربع مائة .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على حده محمد ، رسول المصطفى ، حاتم المدين ، وآله  
 الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسبب نسلها ، حسب الله ، ومعهم الوكيل

(٤٦)

(٢٥٠) بخط اليد النبوية صلّم (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله وولاية . معداً في سبيل ، الامام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى الحرية ،

(١) في الأصل م .

الديدة ، المحضة ، الملكية ، ذخيرة الدين ، عمدة المؤمنين ، كهف المستحيين ، ولية  
أمير المؤمنين ، أدام الله عمرها صوتها ، وزعاسها وتمكيها

سلام عييت : هي أمير المؤمنين محمد إبيك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله  
أن يصلي عليه وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين . وسلم تسلياً .

أما بعد : هي أمير المؤمنين ما أورد الله من حلائل الأمانة والعصمة ، وسنحلفه  
لحفظ الأمة ، واحصع لقيام الدعوة الهدية العروة بحمة ، بلا حظ أولياء دعوتها وعبيد  
طاعته ومشايخته حياً ، فحياً ، وبختص الأخص منهم بخصائص الطهارة وأفة وحسبها ،  
ويهدي (١) إليهم (٢٥١) ما سألون به أحاطى الحدود دينا ودنيا ، ويردم في الولاء  
قوة وقيما ، ويتوحي لك ولحلك ، الأهل ، المكرم ، ولدك - أدام الله تكيهه -

وللمؤمنين - كثرهم الله - مثلك النواحي ما يرهف في الأردلاف حدثكم ، وبعد  
حدثكم ، وبصرف إليكم من لطيف نظره ما يحفظ عواقب أموركم ، ويسمكم أفاضي  
مأثوركم ، لأنكم الأولياء الذين حصلت سرائرهم وصحوا مصباحاً وعدا ، وصفت  
بإتهم في الاعتقاد وترتقوا إلى معالي الدارين ، ولا يزال أمير المؤمنين يقبل عليكم  
بوجه رعايته أقبال مستطهر لكم في الدنيا والدين ، مرشداً إلى سبيل النجاة وحسن  
اليقين : وقد كان أمير المؤمنين ما اطلع على وفاة الأهل ، المكرم - رحمه الله -  
وانتقله إلى دار رضوانه وكرامته ، أسعه بركات الرحمة ، وخصه من دعائه والشعاعة  
له ما مهد له فراش القبول والرامة ، ووجع لفقدته مثله ، إذ هو من أمثال دعائه  
المؤمنين ، وأولياء دعوتهم الميامين ، وخرج أمره (٢٥٢) بمكانة الأهل ، المكرم  
- ولدك - وإعلامه أن الله تعالى جعل أولياء دعوتهم كواكب ناصعة وسور ، فلا يبور منها  
كوكب إلا طلع كوكب بقصد سعد لا يبور ، وأن له من معاصر شرف الدعوة  
وتنقيها في بيته من علو ذروة إلى علو ذروة ما تقتضي له أن يورثها عن سلفه ، ويحلي  
جيدها ويرداد تنقيدها له في شرفه ، ويصبه منصب الناصي - رضوان الله عليه -

(١) في الأصل . واهدى .

(٢) المكرم ما . هو ( ح . م )

وقدّمه ما كان قلّده من الدعوة الهدية والأحكام ومطام في سائر أعمال (١) الذين ،  
وما سهل الله فتحه لأمر المؤمنين من بلاد الأندلس ، ونقوده إلى الاهتداء بهدائيات  
الدعوة من الأمم . ومن تكشّف له عن أسر الضلال إلى الهدية والاستبصار .  
وأصدر عقيدته وسجلاته إليه وإيثاق وإلى سائر المؤمنين واعتدّمين . كثرهم الله -  
على يد عبده - الأمير - لأجل ، عصف الدين ، مؤتمن بدولة ، حاضرة أمير المؤمنين ،  
أبي الحسن جوهر بنسبى - أحسن الله عونه وبريقه - الذى هو الوجه الأمين .  
والوفى (٢٥٣) لمخلص هذه التقي والدين ، مقربه من مكاتبات فتاه . السيد ، الأجل ،  
أمير الخيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام ، كامل قصاة المسلمين ، وهادى دعاة  
المؤمنين - عصف الله به الدين . وأمتع بطول بقائه أمير المؤمنين ، وأدام قدره  
وأعنى كلمته - الهدى فتح تهديده الأعلّاق وفتح راحه ، وأملك سيده الأرماف  
وأوضح منهاجها ، وأعاد الأمر إلى كسبه ، حتى مال به إلى رحمة ، وشدّ عصف  
الدولة العلوية شدّ الحزم بعده ، وانتصه فصاحبه بصفه لسيف من عبده ، وتصبح  
الله عيسى من دسه وتذره الأمور ، وحاط سحبه آرائه ومضائه الجمهور ، فأصبح خذبن  
مهجة أمير المؤمنين وحبيبهم ، ورحم وشركهما ، ومهدّ لكم من الأحوال وقرّر ،  
وأورد وأصدر ، ما راد على أمسيكم ، ، لأمى الكريمة فيكم ، وخرج الأمر إلى  
الرسول ومصلح ذات بسكم ، وصمّ تكلمكم على الموافقة وحفظ قانون الدعوة ، وإجراء  
الأمر في الاستقامة على أوى ما كان جارياً (٢٥٤) وأفضله ، وأنّ يقود إلى ولدك :  
الأحسن ، امسككم ، الحامض بدم الطاعة ، ويحيد الأذى (٣) إلى الدلف والخدمة ،  
وستنص من عرثكم كافة المؤمنين للخدمة معه ، وطلب من شدّ عن يده : مسألة من  
سالم ، وبحرارة من حارب : وبعد توجّه الأمير المذكور ومصححه من الأوامر الكافية ،  
وانتقد الصدقية ، التى بها قوام شئركم - مع إيد الله - وانتصبت عهودكم ، وصل  
منه ومثك رسول شعبة رسول هذا عطف واصل من أيديهما ، وأورد مكانة شرح  
حول استعمل - رحمه الله - ومجاهد بعد انشائه ، والسؤال في جعل ولده نجيحه وخدمته ،

(١) في الأصل . الأعمال

(ب) في الأصل . التالى .

إلى غير هذا مما وقف أمير المؤمنين عليه . وقد كان حرج أمره من قبل بما اقتضته  
 الرأفة ، وحسن النظر والمصلحة ، لما تقدم بصره وأوى به على سؤاله ، وراد على تحقيق  
 آماله ، وأعطى (١) عن تحديده (ب) غيرة ، والذي تأمره أمير المؤمنين > به <  
 ويحصل (ب) عليه الانصباب في الخدمة ، وجمع شمل المؤمنين — كثرهم لله —  
 على قيم مبار دعوته ، وتمتلك تحمل مدعته (٢٥٥) ومشاعته ، والمميز بطله الذي هو  
 طل دار السعير ، وحدد الدين مستقيم ، وأن تصدق الأهل ، المكروم على إرادة ما شعر  
 بين المؤمنين من وحشة ، وإعادة حمعهم من لاجتماع والأعنة ، وإعلامهم أن من  
 أطاعه في طاعة أمير المؤمنين احتسب ثمر الطاعة عاجلة وآجلة ، ومن سعى سعي مؤمن  
 فيما عاد نصيب الأيتام والمؤمنين ، فقد نفي الله حق نقاته وسعد حداثه عند أمير المؤمنين ،  
 ومن حالف أو أثار فتنة أو حرج من قصد الأوامر السبعة سبيل اليقين ، فقد باء بمص  
 من الله ومن أمير المؤمنين ، وحقت عليه كفة السكون الأليم

فاعلم ذلك من أمر أمير المؤمنين وتوقيفه (١) ، وهتدي شأني بصره (٢)  
 وتعريفه ، ووصل إلى المطالعة ، سائت ، وبحري الأمور قبلك ، إن شاء الله ، والسلام عليك  
 ورحمة الله وبركاته .

وكتب في اليوم السابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة  
 الحمد لله وحده ، وصلى الله على رسوله ، سيدنا محمد ، وآله الأئمة المهديين .  
 وسلم ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

(٥٧)

(٢٥٦) بخط اليد المويضة صمم

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووليه . بعد أن تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى

(١) في الأصل . وعي .

(ب) في الأصل . تحديده .

(ب) في الأصل . ومحصك .

(ث) في الأصل . وروفته .

(ج) في الأصل . نصره .

(ح) في الأصل . من .

الحرّة ، الملكة ، السيّدة ، السديّة ، المحبّة ، الحكّية ، خيرة الدين ، علة المؤمنين ،  
كهف المستحسنين ، وية أمير المؤمنين ، وكافة أوثان الميامين ، أدام الله تمكّينها  
ومعنتها ، وأحسن توفيقه ومعونتها .

سلام سيك : من أمير المؤمنين محمد بيك الله الذي لا إله إلا هو ، وبسأله أن  
يصبى على حدّه محمد ، حاتم لمسن ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ،  
الأئمة المهديين ، وسلّم تسليماً

أن بعد من أمير المؤمنين بما حده الله من الخائف البرّ والأفصال ، ووجه له  
من شرائف المحفلة وحييل ( ١ ) الخلال ، بواصل الخلد في ولائه بما يشهد في  
طاعته غرائبه ، ورهف في خدمته صوارمهم ، ويثير متميزين في مشيخته بحسب  
مدبره ومقامهم . والله وليّ توفيقه ( ٢٥٧ ) ما يجمع الأمة ، وبقيع عماد الدعوة ،  
ويجرى الأمور على القسمة المتلى لعائدة بعيم المصلحة ؛ وقد عرف أمير المؤمنين لك  
أيها الحرّة — ما أنت عليه من حيث السعي في صلاح الدعوة وأهدها . وأنه من  
كلّهم وجه القسمة ، وما تباشره في طاعته ومرصانه من صعب الأمور ، وشدد  
الخطوب ، ثم رددت عبده برقي ، وتخلست أصفي حلايب الرضا ، ودعالك ولولذلك ؛  
الملك ، الأجل ، الأوحد ، المنصور ، العادل ، المكرّم ، علة الخلافة ، تاج الدولة ،  
سيف الإمام ، المصطفى في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الملّة وحيث الأمة . شرف  
الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعميد حيوشه ،  
عدا المنصر — أدام الله تمكّينه وعلوه ، وكنت حدته وعدوه — وصوه . الأمير ،  
الأخبر ، المظفر ، شمس الملك ، مجد الدولة وركن الملّة ، تاج الملوك ، عزّ الدين ،  
صلى أمير المؤمنين ، عدا الامم — أدام الله عرّه وتأييده ، وحراسته — ولما عم  
أمير المؤمنين أن سته صلحت من محض المؤمنين بما يصلح الله به شئونكم ( ٢٥٨ ) ،  
وبقر في الدين والدنيا عيونكم ، ودعا على طائفيكم ومعايديكم ، ومستحسني الإمامة  
فيكم ، وعهدني أمير المؤمنين في مابعتكم ، بما يمدح الله به شؤركم ، ويغيب صنوهم .

( ١ ) في الأصل . وحيل .

ويتعس حدودهم (١) ، ويحصرهم (ب) حصار الدنيا والآخرة ، وذلك هو الخسران المبين ؛ وإن كان أمير المؤمنين يعلم أن الله سبحانه يرضاه في أحد الطائفتين طاعتهم وعهودهم ، والمخاطبة بالإحسان لأوليائه المحسنين وقيام عهودهم ، وأمير المؤمنين ، صارف كنه اهتمامه وملاحظته إليكم ، ومقبل بوجه رحمة وشعته عليكم ، فقرأى أنت وولدك أعيدى لكم عند أمير المؤمنين من تخفيف هذه الحصارين . وما يدعو لكم به آفاه الليل والنهار ، ويواصلكم به من اسبح وسر .

وعلى هذا بمسونه . إن شاء الله . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكتب في شهر ربيع الأول من سنة ثمان وأربع مائة

الحمد لله وحده . وصلى الله على رسوله محمد . حاتم النبيين . وعلى آله الصاهرين .

(٢٥٩) الأئمة المهديين ، وسلم سبباً ، حسب الله ، وبعم الموكيل .

في السجل بخط اليد الموقوفة صلح .

ساقع أمير المؤمنين عما أودعه ملطقه هذا الصادر من حصرنه ، وشريف مقامه ،

حتى رأى أن يحطّ < بخط أنامله ، ما يزجه به ضميره من حس الرأى لك

ولولديك وللمؤمنين ، الذين يعمون في قديم الدعوة مقاما ، ويخلصون في الطاعة

لكم ، والتبريك عليكم وعليهم ، والرحمة والدعاء على من يحكمكم ولساوتكم ،

أو يوقف عن الجهاد معكم ، والسعى قدّامكم .

وكتب في الشهر المذكور .

والحمد لله رب العالمين .

(٤٨)

(٢٦٠) بخط اليد الشريفة النبوية صلح .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووليّه : معدّ أئمتيه . الامام المستقيم بالله ، أمير المؤمنين ،

(١) في الأصل . حدودهم .

(ب) في الأصل . ويحصرهم .

إلى الحرة ، السيلة ، السديدة ، العاصة ، المكينة ، دحيرة الدين ، عدة المؤمنين ، كهف  
المستعجبين ، وية أمير المؤمنين ، أداء الله عزها ووصوها ، وعونها وتمكينها .

سلام عليك من أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله أن  
يصلي على حدة ، مصطفى محمد ، حاتم الدين ، سيد مرسلين ، صدى الله عليه وعلى  
آله الصالحين ، الأئمة المهديين ، وسلم نسبي .

أما بعد من أمير المؤمنين تدحضة الله تعالى به من شرف الإمامة ، وسعة  
بهاء من جلائل الخلافة والوهاب على حدة أولى الطائفة من المؤمنين ، ورعاية  
لمولاه<sup>(١)</sup> ، أوجب الدعوة الهدية الميامين ، لا يزال ينظر في أمر دنياهم ، كما ينظر في  
صلاح دينهم وأخلاقهم ، ولقد رآنا<sup>(٢)</sup> مرعى<sup>(٣)</sup> الحرة ، مخصوص بالرسول  
والرحمة ، مؤق وصل الدين ، وأصيب الشاء الكريم ، والباقي مرفوع إلى أعلى  
درجات الشاء والاملاء ، معوج بين الدنيا والآخرة ، فكلامهم معمر موسوم في حياته  
ومحاناته ، مخصوص في دمه وسانر حاله ، وأنت أينما الحرة ، ترى متمسكة بحبل  
الأيمن الذي سعد < من > حدة<sup>(٤)</sup> ، وألحج من عقده ونسبه<sup>(٥)</sup> ، وهو من  
كان في دمه أهل الدعوة هدية مفدا ، وامتنع في حواد ، وتقصد بحدا ، ذلك  
الذي ملك دينه ودنياه ، وظهر على من ساماه في العلاء وسواه ، ولم يرل أمير المؤمنين  
عالمًا بقدر موضعك من السداد ، ورحمك على اقربك من ساء من تقدم وساد ،  
وأنتك تنصحين لله ونبيه تصبح من صحت سنة تحدث خلاص العسجد من شوائبه ،  
وتجاهدين في قيم عماد الدعوة الهدية جهاد من صد صميره في المعر على سنامه  
وعاره ، ويدين الاستعانة في مرفدة ملك الأهل ، نسكركم ، حديدك ، كان — رضى  
الله عنه ونصر وحيه (٢٦٢) وحصل مثواه مع مواليه — نشئت بهلائهم فهم به شفاء ،  
وعليه من الاستغلال بدعوتهم ظل أنواه وإلاداء؛ وثأطع أمير المؤمنين على قصاه

(١) في الأصل . نوات .

(ب) في الأصل . ساءر .

(ت) في الأصل . حدة .

(ث) في الأصل . ونسبه .



الله تعالى عليه من محتوم قضائه الذي كلُّ إليه بحيث الداعي ، قريب الساعي ، ألم  
 أمير المؤمنين لفقده تألم من فقد عصا حـ ما أعد له من أسباب الحطوب ، واستعذر ما  
 كل به سهل المطوب ، وعدم ويدا من أولياء الدعوة قليل الصرب . واستعطر له  
 غواصي ارحمة صوت منهمرا ، واستنشأه من مهبط سموم سببا متعظرا ، ثم عطف  
 أمير المؤمنين إلى ما يقوم مصبح الدعوة الهادية والمؤمنين كثرهم الله — ويحري  
 الأحوال تلك الجزيرة والأعمال ، وحصول والبالد حماه الله — على الاستقبال  
 المستقر ، والنظام المستمر ، فرأى أن لا يجد الدعوة من تسبب ، ولا يحيط من أرسها ،  
 ولا مدللها عن الدشئين فيها لمعقبين وثيق أسسها ، وصطبع ولد اسامي — رحمه  
 الله — الذي هو وندك : الملك ، لأحسن ، الأوحد ، السور ، العدل ، المكرم .  
 عمدة خلافة ( ٢٦٣ ) راج الدعوة ، سيف الأمان ، المنصر في الدين ، نظام المؤمنين ،  
 عماد الأمة وعيث لامة ، شريف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عصير العرب ، سمن  
 أمير المؤمنين وعبد حيوشه ، عند منصرف أنوار حسن علي — أدام الله نبيه  
 وتمكيه ، وأطهره وأحسن عونه ونصبه منصبه ، وأوعز إلى هذه السيد ،  
 الأجل ، أمير الجيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الامام ، كاهن قصاة ممددين ، وهادي  
 دعاة المؤمنين ، أي اسبح بدر المنصري — عضد الله به الدين ، وأمتع حصول  
 قداه أمير المؤمنين ، وأدام قدره ، وأعلى كلمه — الذي فتح ( + الاب ) باب  
 لايمان وكل مرتجع ، وقوم صبيه وكان معرجا ، وأد عمدة الدولة فسق ، وأضاء ( ١ )  
 نورها فتلق كتبت تقييد ولدك الدعوة الهادية ولأحكام ، على بية ( ٢ ) تصهي  
 ما كان لأبيه وتعالى مناره ، وترقيه ذروته المعبودة وشدة دماره ( ٣ ) . وحده أمير المؤمنين ،  
 سذب الأجل ، عضد الدين ، مؤتمن الدولة ، حاصة أمير المؤمنين ، أي الحسن  
 جوهر المنصري أحسن لله ( ٢٦٤ ) عونه وتوفيقه — الذي هو من حنة رحال  
 الدولة وأمثل أوليائها ، وأولى طاعتها ورؤسائها ، ومن له السبق في الخدمة ، والقداد

( ١ ) في الأصل . وما .

( ٢ ) في الأصل . بيه .

( ٣ ) في الأصل . دمار .

والآخرة ، وحمل علي بده تشريعاً من شريف ملاس الإمامة ، يفيضه (١) عليه  
ويظهره على أعين الس ، لاساً من معاصر رأى أمير المؤمنين وجلالته حلالاً ، كل  
حلائل الحلل تصحى عنده قبلاً . وأفرده بمكاتبه مصمماً كريم التعزية عن الهالك ،  
وما حذّره من حبل الخدمة التي سدّها حلل تلك المزنة (٢) ، وأعلم أن سقفاً  
هو حنيفة عرفتيد ، وما حذّره ثورته مرسه غير مدبّر ولا بعيد ، وأصدر أمير المؤمنين  
منصفاً إلى سائر الأمائل والمقدمين ، وأغيب الأوباء المؤمنين — كثرهم الله وأعزّهم —  
أن يكونوا به طوعاً ودوناً يثبته فضلاً وسعد . وأن يحروه في التقدم والانتداب بحري  
أسه ، ويكونوا له ورراً ومغفلاً ، ولأوامره سعيداً ومغفلاً ، وأن يكونوا من سنده ،  
ويحاربوا من حاربه ، ويعادوا من عادده ، وأن يصموا الكلمة على معاد يظهره (٣) ،  
وقضى هو مدره ، فإن تركب أمير المؤمنين ثملهم ، ورحمته ومطعمه وميدان دعائه ترشدكم  
إلى المداهب الدنية ، والطريق النبيع الشرعية ، ونحمد سعيهم الذي حرّوا فيه على  
الصفية لمروية ، وأنت (٢٦٥) ممن لا يفرع لك في السداد محن ، ولم تر إلى المؤمنين  
الكهف والمستحق ، وإن كان أمير المؤمنين قد فوض إلى ذلك (٤) الأمر وإرضاءه ،  
واسترحمته لما عذقه به من صمّ ثمل المؤمنين واسترعاه ، به استكفك شديده ، واستكفك  
سحبك رأيتك وسدّدك بمحائك (٥) ، تبسّيره لمصالح وإرشاده ، وحمل إليك أمير المؤمنين  
منه الحنّ والعقد والاحترام والنقص والاعطاء ، لمن ينتصب حادماً بصوحا ، طائفاً  
مجهداً ، والحرمان لمن يبرع يده من الطاعة حادماً معبداً ، وأن يكون التقصد  
لأهل الشفق معطلاً بالانتقام ، وللأعداء بالوؤاد (٦) والاصطلام ، لتنتظم الأمور  
بيده (٧) على المأثور ، وتقوى أيدي الأولياء الميامين ، ويظهر وأعلى أعدائهم الملاحين

- (١) في الأصل . ويبيضه .  
(ب) في الأصل . الرزبه .  
(ب) في الأصل . يظهره .  
(ث) في الأصل . فذلك .  
(ح) في الأصل . بمحائك .  
(ح) في الأصل . بالوؤاد .  
(ح) في الأصل . مادن .

فاعلم ذلك واعمل وطاعى محمدي الأمور ، والخير يكون إن شاء الله عز وجل  
 وكتب عاشر شهر ربيع الأول من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة .  
 والحمد لله ، وصلى الله على حبيبنا محمد ، رسوله المصطفى ، خاتم النبيين ، وآله  
 الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم نسبنا ، وحسن الله ، وسير الوكيل .  
 > ترك الساج سهواً مائة صفحة بيضاء <

( ٤٩ )

( ٢٦٧ ) بخط اليد الشريفة النبوية صلح .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين  
 من عند الله وحيه : محمد أي نبي ، الامام المستعصر لله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 الحرة ، اسكة ، السدة ، السديدة ، المخلصة ، المكتبة ، ذخيرة الدين ، عدة  
 المؤمنين ، كهف المستحيين ، ولية أمير المؤمنين ، وكافة أوليائه المؤمنين ، أدام الله  
 تمكينا وممتهنا ، وأحسن توفيق ومعوها .  
 سلام عليك : من أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا اله إلا هو ، وبسته أن  
 صلى على حبه ، المصطفى محمد ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى  
 آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليما  
 أما بعد : فإن أمير المؤمنين مدوالة الله إليه من حياته الامامة ، وفرصة عليه  
 من قيام عمود الدعوة الهادية ، التي هي مدار الدين ونباب العصمة ، يواصل تفقد  
 الدعوة الهادية ويشد من متوليها ، ويرعى المؤمنين أهلها ، ويخرج أوامره بتابعيها ،  
 ويؤكد واجبها ، حتى يعلى ما أعلاه الله من مبارها ( ٢٦٨ ) ، وسط ذكرها في أقاصي  
 البلاد وأقطارها ، ويهجز الله لأمر المؤمنين وعده ، ويذكر الأرض وحده ، والله  
 سبحانه ولي توفيق أمير المؤمنين ، في يروم في مراميه ، ومصوب آرائه فيما يراه  
 ويمتصه ، ويدبره ويثنيه : وقد عرف أمير المؤمنين مطاعته به من احد من قلك من  
 قتل المؤمنين ، أهل لدعوة المؤمنين ، من الصيحيين والرواحيين والمحاريقين المخلصين .

< و > من مواهم من الأوياء الدينيين ، وما نادوا إليه من أمثال مراحمه انصية  
 إلى الصلاح ، والمداية إلى تبيح الرشاد والعلاج ، والحاممة لمحقطي الدين والدنيا ،  
 والمنصبة لهم بحوم الصلاح . فمعه ذلك الملك ، الأجل ، الأوحد ، المتصور ، العادل ،  
 المكرم ، عمدة خلافة ، راج دولة ، سيف لام . . . انظر في الدين ، نظام المؤمنين ،  
 عمدة الأمة وعمد الأئمة ، شرف إيمان ومؤيد الإسلام . عظيم العرب ، سدعان  
 أمير المؤمنين وعييد حيوشه ، عمد المنصر . أدله الله تمكينه وعدوه ، وكبت  
 حسنه وعدوه . وقدره من الدعوة باليمن ، وما جدد له ( ٢٦٩ ) من تشديد محبه ،  
 وأورثه من نية أبيه وحده . رعيه ما سبق له من المرشد المتأكدا ، وحفظاً عنده  
 ما سبق من موت الحرمات . وعبر من حصرة أمير المؤمنين ، الأمير ، الأجل ،  
 عمدة الدولة . . . والشيخ أبو نصر سولك . سده الله تعالى وحفظه . ما كان من  
 طاعهم من ذلك ودعاهم ، وندهم على إلقاء صفة إيمانهم ، مقدور مشرحة ،  
 وآمال منفسحة ، ونيات على الإخلاص معقودة ، وحير يحمي الطاعة مشدودة ، رجاء  
 لما عند الله سبحانه من الزاقي ، وفوزاً لدى أمير المؤمنين بالرضا واستمراراً في  
 طاعته على المعرفة المشي . واعتراق ما لداعي أمير المؤمنين . الملك ، الأجل ، أبي الحسن ،  
 علي بن محمد ، ولولده الملك ، الأجل ، المكرم . نصر الله وجوههما ورحمهما ، وحصنهما  
 برصونه ورسول أمير المؤمنين عبيد . من مقدم الأمة ، وما عمرهم على أيديهم من  
 أيدي أمير المؤمنين المعمة الحقة . وما تركوه سب في طاعة أمير المؤمنين من العز  
 والأثر ، والرشاد والاهتداء ، حتى شرفت في الدعوة مقاماتهم وآثارهم ، وعلا  
 في الخير والدانة دوحاتهم ومدرهم ، وأصبحوا في قبال العرب ( ٢٧٠ ) أعلاماً ، وعنى من  
 باندهم مصوارم خطما ، وأحرروا في بصرة دعاة أمير المؤمنين ما أحرره أسلافهم  
 في بصرة حدة محمد ، ونبا أمير المؤمنين . على بن أبي طالب — صلى الله عليهما  
 وعلى آلهما — من المنابر ، واحتوا واسف من قب واثرتا . ( ب ) كفت لهم بركتاك

( أ ) يكس في مكان آخر : عدد من ( طر سعات ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ) .

( ب ) من أصل ، و .

عند أمير المؤمنين هذه الفضائل ، وصدقوا بها الخليل ، ووضعت الدلائل ، شكرهم  
 أمير المؤمنين هذه النعمى السديدة ، وأحمدهم لاجتماع الأعمال الحيدة ، وكانهم في  
 ذلك ما يشهد عزائمهم ونصائرهم ، وسير عاقوى سرائرهم وصدقهم ، ونقمة على  
 الجنده الأوضح من السداد ، ويحفظهم من ردة ، أمير المؤمنين تساهو خبر راد يوم  
 المعاد ، وأمير المؤمنين أن شمر بهم هذه الجملة ، وتوعزى تلاوة ملطمة هذا  
 عليهم ليزدادوا في الدين اعتلاق حبلى ، وحسن عمل وفعل ، وأن تعتمدى في تدبيرهم ،  
 وسياسة أمورهم ، بحكم ما سكته أمير المؤمنين فيهم ، واستكفك ما يكون عائداً  
 بإتفاق كلمتهم (٢٧١) وجمع ألفهم ، وورثة الصداق احادته بينهم ، يكونوا على الصداقة  
 والمصافة والمصافرة إخواناً ، وعلى العدو أنصاراً وأعواناً ، فإن أمير المؤمنين قد فوض  
 إليك أمورهم ، وأمرهم بطاعة الملك الأجل ولذلك وطاعتك ، والافتقار لحكمك وحكمتك ،  
 فمن أذعك فقد أطلع أمير المؤمنين ، واستحق تبريكه ورحمته ، ومن عصاك فقد  
 عصى أمير المؤمنين ، ومرف عن الدين .

فاعلمى هذا واعلمى به ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 وكتب في شهر ربيع الأول من سنة ثمانين وأربعمائة .

أخذ الله وحده . وصلى الله على رسوله ، سيدنا محمد مصطفى ، حاتم النبيين ، وسيد  
 المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليمًا ، وحسن الله ، وبسم الوكيل .

(٥٠)

(٢٧٢) بخط اليد النبوية صلعم (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم ، أأخذ الله رب العالمين .

من عبد الله وروية : معد أنى تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى  
 الحرقة ، أسكنه ، السيدة ، السديدة ، المحضنة ، المكينة ، دحية الدين ، عدة المؤمنين ،

(١) في الأصل . من .

كف المستجيبين (١) . ونية أمير المؤمنين ، وكافة أوليائه الميامين ، أدام الله  
تمكيها وعمتها ، وأحسن توفيقها ومموتها .

سلام عليك : من أمير المؤمنين محمد إريك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله أن  
يصلي على خذته ، المعطى محمد ، حاتم السنين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى  
آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسرسلها .

أما بعد . فإنه عرض محصرة أمير المؤمنين كتابك المصن كتاب وفاة داعيه  
بالمسكان : عرس الدين . وى أمير المؤمنين ، مرر دن — رحمه الله ورضي عنه — وأه  
حلف وندرس ذوى دين وحقية واستصلاح للخدمة . وأن المؤمنين إليهم : أحمد الأكر  
لتبيرة وحيد طريفته ، وصدق حاجة المؤمنين هدت إلى داع (٢٧٣) يجمع شملهم على  
الطاعة ويؤس وحشهم . بعد وفاة داعيه الذي كان حسن لأثر ، مؤثراً عن لولاء  
والندعة ، ثم شملت ذلك ما اعتمدته المعروف ، اسمعيل بن ابراهيم لداعي كان نهار  
من التحلى عن الخدمة وانركاض في طلب التحرر . وبقاء المؤمنين شتاً بعد . هذه  
واعصاله . وأن سط حفيد الدين المتوفى حلفاً ونه يسمى حبرة يصلح بالاستخدام  
عوض المذكور ، إلى غير ذلك مما وقف أمير المؤمنين عليه ، وأحمد لك تبهك على  
هذه المصالح وتفقدك (٢) أحوال الدعوة والدعاة في ذلك الأطراف والوحي ، وعم  
أنت نقطة ما عاد بقديم أمر الدين ووطد مهاده ، وعنى سلطان الدعوة ورفع عماده ؛  
وأوعر أمير المؤمنين إلى الله . السيد ، الأجل ، أمير حيوشه ، وسيفه ، وناصره ، وكافل  
قضائه ، وهادى دعائه — عظم الله به الدين ، وأمنع بطول بقائه أمير المؤمنين ،  
وأدام قدره وأعنى كلمته — الذي طلع الله به لدولته طليعة سمد كشف به عماها ،  
وأماز اصواها ، وأصبحت الدولة بركات بديره سامية (٢٧٤) العلاء ، مكبوة  
الأعداء ، منصوره للواء ، فسيحة الأرجاء ، بعيدة من اللأواء — باصدار التقليدين  
عن بحس نظره ، باسم كل من الداعيين المذكورين ، وكسنة بالخدمة إلى كافة

(١) في الأصل المستجيبين .

(٢) في الأصل . وحقك .

المؤمنين بالاشتداد بحمل العصاة ، واجراء الأمور في قيام صدر الدعوة ، وصير كلمة المؤمنين  
 كثرهم الله — على أفضل عادة ، والتقيد من المسكنات التي هذه الإجابة :  
 وأنت بعد حمل إليك أمير المؤمنين ، النظر في تلك البلاد والأعمال ومراعاة دعاتها ،  
 وانظام حال الدعوة فيها ، ومعاونتهم بما يصح خدمهم ، وتؤكد أمرهم ، ويجب أن  
 يمدى من تحييره للتوجه إلى هناك ، وبعد كتبك بما يطيب به النفوس ، وتشرح  
 > له < الصدور بالراحة ، ويؤنس السفر وسكن القلوب ، وأن تواصني بغير  
 تلك الأعمال وتسددها ، والمطاعة بما يحتاج إليه من مصالحها .

فأعني ذلك وأعلى بحبه ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .  
 وكتب في العشر الأخير من ذي القعدة من سنة إحدى وثمانين وأربعمائة .  
 والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ، وسيد المرسلين ،  
 وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسر النبي ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل

(٥١)

(٢٧٥) بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ولي كل نعمه .

من السيدة ، المنكة ، والده الامام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين .

عرض عيني أيتها الحرة ، المحلصة ، السديدة ، الحكيمة ، حبيبة الدين ، علة  
 المؤمنين ، كهف المستحيين ، ولية أمير المؤمنين — أحسن الله رفيقك ومعاونتك ،  
 والمدافع عنك والكفيلة بك — كتابك الصادر من اليمن ، مشتملاً على : كرسلامتك ،  
 وشمول عافيتك ، ووقفاً عليه وقوف الحامدين لله تعالى على جميل صممك سلامتك ،  
 وسلامة أعوانك — حرسهم الله — الراغبين إليه جلت قدره في أن يسكنكم أبدأ  
 مراحمها ، ولا يبرح عنكم مذارعها ، وهو ولي ذلك والقادر عليه : فإما ما ذكرته من  
 تصديقك بحمل ولاد مولانا وسيدنا : بعد أي تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين  
 — صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين ، وأبائنا الأكرمين — فذلك خير ما به  
 المتعلقون تعلقوا ، ولسمي الروح والريحان منه استشقوا (٢٧٥) ، موقنين أنه حمل الله

الذي قال تعالى فيه قولاً حقاً وصدقاً صدقوا . <sup>(١)</sup> وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً  
وَلَا تَفَرَّقُوا ٣ - ١٠٣ ، وأنتك مشدودة بوسط في الخدمة بيلاً وهره وهره وهره ،  
حتى سوتقت لك الامور ، وأطاعت من ليس الجمهور ، وقتب للساسة سماده .  
وسلمت إليك الكفاية قيادها ، وحقيق على الله على أن مدحك مدحل صدق في  
سعادة فتح لك بابها ، وسمعة كشف دونك حجبها ، وكفى أمير المؤمنين صلوات  
الله عليه - رده (١) لك في يقعد فواعده ، ويقعد معاقدته ، وأنت سؤالك حسن  
ملاحظة (١) - حصرة الإمامة - صلوات الله عيها - بك التي تمتها تسير من كان  
قبلك طود الساء ، وتمهد على مطمح الرفعة والعلاء ، فقد حصرت ، تحصرة الخلافة  
المقدسة السونة - أنا ، الله برهاها ، وصعدت قدرتها - وسط ٧ - مدكر ذلك  
والسؤال فيه ، فوجدنا الأمر فيه قد أحكم ، واتموييل عليه قد قدم ، سؤال والله  
السيد . الأجل ، أمير الحيوش ، سيف لاسلام ، نصر الامم ، كافر قصاة المسلمين .  
(٢١٧) وهادي دعة المؤمنين ، أي المحم المسيرى - عصداً الله له لدين ، وأمتع  
طول مقامه أمير المؤمنين ، وأدام قدره ، وأعلى كفته - وبالله عيك وأمره من  
ما ترك وحصلت ، وقيلك في الخدمة ، فحاجب أمير المؤمنين صلوات الله عيها  
سؤله سؤايت ، وعقد تحقيق أمرك ، وفي السجل العظيم الناهد إليك تفوق هذه  
المكاثبة تحقيق آمالك ، ما يقوم على مدكرناه قائم دليله . ويستعي منه نحل قو -  
عن تفصيله .

وعسى أحسن الله حفظك ومعونتك والكفاية فيك - ما كان من .  
وأدعى الله بكسك المشتمة على - أحواله ، وما قدم قصاته من - حجاب  
وأوطاك . إن شاء الله . واللام عيك ورحمة الله  
وكتب في العشر الثامن من صفر من سنة إحدى وسبعين وأربع مائة  
لحمد لله وحده ، وصلى على رسوله ، سيدنا محمد بن عبد الله ، وآله  
المرسلين ، وعلى آله الطاهرين الأئمة المهديين ، وآله ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

(١) في الأصل . رده .

(مد) في الأصل . ملاحظته .



( ٢٧٨ ) سم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وفي كل نعمة

من السيدة ، الطاهرة ، الشريفة ، المسكينة ، الكريمة ، الرؤوف ، الرحيمة ، ابنة الإمام الطاهر لإعراس الله ، أمير المؤمنين ، إلى الطهارة ، المسكينة ، السيدة ، السددة ، المحلصة ، السكية ، ذخيرة الدين ، عده المؤمنين ، كهف المستحيين ، ولية أمير المؤمنين ، وكافلة أوصائه المؤمنين ، أطهر الله بهاها ، وأدام تمكيها وعلاها .

سلام عليك : قربت حمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وسأله ورغب إليه في الصلاة على جدنا نبيه محمد ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسائرهم

أنت بعد - فبنة برهن خضرت كتابك من جهة الشيخ أبي نصر سلامة بن الحسن (ب) رسولك أدام الله عهده - ووقفنا على متودعه الذي أعزبت فيه عن موالائك الشهيرة ودعائك ، وإصلاحك وطاعتك ، وحيد مسماك ( ٢٧٩ ) وفي هو موقوف بكفالك . وحسن موقع ذلك بك وبما يستعرب (ب) من مددك وارشادك ، وسهكت مباح سلفك رحمه الله في تقصد المحمود العائدة بالرسول ، وإجماد المحصرة بالطهارة - صلى الله عليه - وقتا تميز في قيامه بالدعوة بعقوبة تستنصر به - حمد الله ملكك وإعلاء ما علاه الله منه شأنا ، وبصيرته وترهيب ، ودعاه (ب) الد - الس - بن التقيو صلاحه ، ونسبت بحده ، فقد عود ووردت مصداقك بمنته إلى رفق اسوي صدق الله أواخر غرة وسطه وعطف موضع . فعدت بالحصرة الطاهرة - صلى الله عليه - وكان من دعائها لك وبذلك .

( أ ) حمد سجل من أم ( م ) لأن ماله ، الحمد لله وفي كل نعمة ، كانت علامة ( م ) ، ولو جود لك : المسكينة ، وهو أسبق أم ( م ) ، ومن صاحب أحصا (ب) في الأصل ، الرؤوف .

(ت) في السجلين ( ٢٧٢ ، ٢٧٣ ) ، يكتب المحسن .

(ث) كتبها في الأصل بدون قط

الملك ، الأجل ، الأوجد ، المصو ، العدل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، روح الدولة ،  
 سيف الإمام ، المظفر في دين ، ناصه المؤمنين ، عمدة الأمة وعيد ثلثة ، شرف  
 الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظم الحب ، سلطان مبر المؤمنين وعمد حيوشه ،  
 ( ٢٨٠ ) سد السعير - طاب ثقه فقه ، وأدم تحكيمه وعمه ، وكنت حسنة  
 وعدوه ويركم عليكم ، وم يديكم من التفتيها مبركه والأدعية لصلحة  
 يكم ، ما فيه النصر من ته ته في الدعوة والطل للمدود عليكم وعلى المؤمنين  
 كثرهم الله ، وبصرهم في يومه وعدة - وأما غير ذلك فقد صدرت السجلات  
 المعظمة ، واسطفت الكريمة ، عن موافق اسوة مصونة عديد عبده ولدت: أمك ،  
 الأجل الدعوة لهداه - شابه الله - واستكفالك له واستكفالك لصدده ومؤاربه ،  
 وحررت الأوامر المعظمة إلى السلاطين ، كافة المؤمنين بيمين ، في سائر الأعمال  
 اليمينة بطاعتكم ، والإتيان بالحكمكم ، ولتصرف على أملاككم ، ومع صدركم ومصدقكم  
 وماصرتمكم ، وسلم من بصلكم ، وحرب من يحاربكم ، وأن لا يذهب واحد منهم  
 من شريف ومشروف ومير ومور ، كبير وصغير ، عن اتيانكم في نصرتمكم ،  
 والحقوق قد أمكم ، وإتاده نزل الدعوة ( ٢٨١ ) معكم ، والتحريم على من ينافي  
 ذلك أو يبين صدده ، أو يظهر بكم مودة وسير بكم الشك والبعصه ، وكان من  
 تحديد القول بحصرة الإمامه - حله لله ملككم والله ، - وبوكيد الأمر ومراعاة  
 ما يتطرق بكم ، وبظهر على أفصل ما طلبناه تمهيداً ، شتعة به ، بحلاصكم وديانتكم ،  
 وغيركم بالموالاة ووثيق القيدة في الخدمة ، وأنكم سرور من هذه الدعوة ولداً عن  
 ولد ، باقاً بعد داهب ، وبحث أن شقي بهده الحجة ، وتستمرى على ويرتك المحموده  
 وتستمرى في الخدمة ، وبسط يدي في انصالح وسعي قواك وفعلك ، وتعي أن  
 ورايك من كريم رعاية الحاضرة بقعدة - صلى الله عليه - وشديد لاسه ، والأوامر  
 النافذة المتواصلة ، ما بشد صدك ومعدك غاية أمك ، ولك ولودك من حصرتنا

( ١ ) في الأصل ، ما .

بعد حاصرة لإمامة مقدسة - حقه الله ملكي - من الملاحظة . ويعقد مبعود عيكا  
تقوية المبعود الكلمة ، مريد على لأمه : وأم ما حيه رسم ( ٢٨٢ ) حاصا  
من الفرائس ، فقد وصل على الصفة التي شرح في مكانة ، وألف موقع دمت  
فاعلى هدى وانكى في مودعه . ووصلى ستمت وما خضاج إلى عده ملك ،  
بسم الله

وكتب في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وأربع مئة  
الحمد لله وحده ، وصلى الله على جد محمد ، حاتم الحسين ، وآله الطاهرين ،  
الأئمة المهديين وسائر آلهم . وحسب الله ، وبه التوكل

( ٥٣ )

نحو اليد الشريفة المونة صاع

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عبد الله ووجه بعد أي نعيم ، الإمام المستعبر لله ، أمير المؤمنين ، إلى  
أخوة ، مسكة ، السيد ، السديف ، المحفة ، نكية ، حيدر الدين ، عدة المؤمنين ،  
كهف المستحيين ، وية أمير المؤمنين . وكافة أويانه مبين ، أوم الله مكيب ،  
وعمتها ، وأحسن توفيق وموتهم

سلام عشت : فإن أمير المؤمنين ( ٢٨٣ ) بحمد إمامك الله الذي لا إله إلا هو ،  
وبسأله أن يصلي على حده مصطفى ، محمد حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسائر آلهم .

أما بعد فإن الله عز وجل مصطفى أمير المؤمنين ، واستحبه من السلالة الركية  
الضاهرة . صفة لأئمة الاتحاد مصطفىين إلى طهوس كعيد قوعد الدين . وهم يده  
من أوران ، مافين ، واصفين ، فهو أحد مفسد حيرته فاده . عتاد على كتاب الله  
حل وعرف في عده وحله . وبصده ويرده ، قال الله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي آيَاتِنَا لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ثم

لَا يُخَوِّرُوكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ، مَنَعُوْنَ أَنْتَ ثَقِفُوا أَحَدُوا وَفَتَنُوا ثَقِيلًا ٣٣  
٦٠ ، ٦١ . وقد جعل الله تعالى فساداً ، كمن حارب الله ورسوله : ﴿ وَيَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ﴾ يَقْتُلُوا أَوْ يَضْلِبُوا أَوْ يَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ جِلَافٍ أَوْ يُسَفِّتُوا مِنَ الْأَرْضِ (٢٨٤) ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي شَيْءٍ وَلَهُمْ فِي الْأَجْرِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٥ ٣٣ . وقد كان ثمة حاصرة ماعث بها انشأته نحوه مطامع المذايق ، وتنافت إليه قلوب قوة محصرين ، كانوا على النفاق مصرين ، فجاؤا داعي النفاق مدعاهم . وصروا في الفساد وعرضوا عن أسبيل لذة حياء وهم ، حتى علا لهم ، وبصرمت للفتنة نارهم ، وعقروا عرو الشيطان ، وهو عرور دوى الطميا ، ومركب أهل العي والشأن . وثمة ورد الحاصرة فتها : أسيد ، الأجل ، أمير الجيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام . كاهل قصة لمعين ، وهدى دعة المؤمنين — عهد الله به الدين . وأمتع بطوبه فائه أمر المؤمنين ، وأدام قدره . وأعلى كله — مستصراً لله وبه من هصيمة هؤلاء الخلاء . وقاموا بطاعه ماله قيم التقي المحض لأمين ، جاهد نفس معه في صلاح أحوال . بدوله والغيرة لها من فتنة المذايق ، فوقه الله تعالى بتوفيق السعداء الميامين المتوقفين ، فكشف حمد الله وعبادات الطاهه عند وليه عمها ، ومور ظلمها ، وأخذ نار الفساد حسمه (٢٨٥) لصار . واجتث أصل طاع مفسد ظالم ، وحكم في المفسدين حتى لصح ، فصيح هشع بدروه لربح ، وكان معه في لاسنار وخجية . فعل المردف بدوله ولصه وحاصل البية ، فصاحت الدولة بمحاصي عزائمه وقرار سيفه مشيدة الساء فائنه حرد ، عريرة املى حامية الحار مكيوتة الحسد والأضداد ، مشرقة وجود النجاح بعد عبوسها ، معدة زمام لانتظام والصلاح بعد شوسها ، وكان قوه من مرف وكمر محاصي ممر المؤمنين وصهر المفسدين ، وأسرح وألهم مدهرو إلى نين . إر من لصف المدي استحقوا أن يلقى فيهم حدة . وثم حصصو هش حروا على دميم مدفعهم سعي في طلاق حجر القول في الدولة

ودماً بالفساد بين السلاطين والمؤمنين ، وترويراً للسكائب (١) المفسدة ، وأصدر  
 أمير المؤمنين أوامره إلى حاكم الملك ، الأحل — رحمه الله — بأحدهم وأما حكم  
 الله فيهم ، وحرم أمير المؤمنين عليه وعلى كل مؤمن معتقد (٢٨٦) الولاء والبراء ،  
 ألا يبقى على أحد منهم ، وكفل ذلك بحيا رسول الذي وصل و بذل الخدمة فيه ؛  
 وانتهى الآن إلى حصرة أمير المؤمنين أنه بقي معهم المعروف عند الله الركائز المتشب  
 إلى التربية ، وأنه مستمر في مساعيه غير مراقب — لعله الله — ولأخوف العاقبة في  
 المساعي المفسدة ، التي تقطع في الأمر وتحل ما عقده أمير المؤمنين وتبطل ما أجمع ،  
 فنكر أمير المؤمنين عليك وعلى كافة أويائه وأشيائه وأهل طاعته ، توقفهم عن طلب  
 هذا المعلن و براءة دمه ، وانعزب بحمل رأسه إلى الباب ، وخرج الأمر محدد إليك ،  
 وإلى ولدك : الملك ، الأحل ، الأوحد ، المنصور ، العدل ، المسكرم ، عمدة الخلافة  
 ناج الدولة ، سيف الامم ، منقري الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الملة وغيث الأمة ،  
 شرف الإيمان ومؤيد لإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد جيوشه ،  
 عبد المسمر — أدام الله تمكيته وعونه ، وكنت حده وعدوه — وناظر  
 سلاطين والمؤمنين ، قتل المذكور ونعيميل (٢٨٧) سلك دمه ، وحرم على من  
 يتأخر عن ذلك ، وأن من حالف هذا الأمر واحتج بحيرة من أورمام ، فقد باء  
 بعصب من الله تعالى ومن أمير المؤمنين ، وكان من الظالمين في الدنيا والدين ،  
 ابن مردد بقتله حدة من أوى المزداهين ، وقد قار بالخطوة والدعاء المذكر المقبول  
 من أمير المؤمنين .

فأعسى ذلك وعلى من . بن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته  
 وكتب العشر الآخر من جمدي الأولى من سنة ثمانين وأربعمائة  
 بمحمد لله وحده ، وصلى الله على رسوله محمد ، حاتم السبيل ، وعلى آله الطاهر من  
 الأئمة المهديين ، وسر أسليما ، وحسن الله ، وسعد الوكيل

(١) في الأصل . السكائب .

(ب) في الأصل . محرم .

(٢٨٨) بخط اليد الشريفة السويدة صدى .

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين

من عند الله وروية معذرة أي تيم . لإمام مستنصر الله ، أمير المؤمنين ، في  
ملك ، الأحل ، الأوحى ، منصور ، لعدس . اسكروم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ،  
سيف الإمام ، مطهر في الدس ، نظام المؤمنين ، عماد سنة وعيث الأمة ، شرف الإيمان  
ومؤيد الإسلام ، عطية العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد جيوشه ، أبي الحسن أحمد بن  
الأحسن الأوحى ، أمير لأمر ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ، تاج الدولة ، سيف الإمام ،  
أطهر في الدس ، نظام المؤمنين ، أبي الحسن علي بن محمد الصليحي ، أدام الله تأييده  
وعونه ، وكنت حذره وعدوه .

سلام عييت . فإن أمير المؤمنين محمد إناك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله  
أر صلى على حذره محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين صلى الله عليه ، وعلى الأئمة  
الطاهرين ، المهديين ، وسلم .

أما بعد : فإن أمير المؤمنين يدبعه من حصوص صاعتك وصبرك ، ويعرفه  
من تحليك (١) بحسن الطريقة (٢٨٩) في سياستك وتديرك ، لا يزال يصدق بك  
من الأعمال صبرا ، وسوط بك من أقطارها في كل وقت قطراً كبيراً ، يقول فيه  
على طبعك لمجمع دونه ، ونهسبك العاجل شعوره ، إذ قال الله تعالى قد حذره على  
النصر مدعى البلاد ودبها ، واعتمدها بعمرها وثبتت العد فيها والله يقضى  
لأمير المؤمنين بقصد رشده . ويعده داعون والتوفيق في حبه وعقده سنة ،  
وهو أترك فيما إليك من الأعمال مشورة ، ومقامك في نصره الدين والإصانة  
بالدعوة السويدة معروفة مشهورة . وأنت كاشف عن ساعد الحذر في كل ما قصي  
بمنصلحة ، ودائب في كل ما عاد بصدق الكلمة ، وفقد حداد السيد ، الأحل ،

(١) في الأصل . تحليك .

أمير الحيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام ، أبو النجود المسعري - قدّم الله قدرته وأعلى كلمته في هذا الحين ذكرنا بالحضرة ، وشيّد ملك ليدب من الاصطفاء والآخرة ، وثبني على أفضلك الخاصة في الطاعة وهذا أنت ممتدة من وراءه والتسعة . وتنوَّج به من الخلال المحمّدة ، والفراتق الدديدة ، شيدة ، إلى غير ذلك من وصفك انتي حلت بها في المسكن ( ٢٩٠ ) ربيع . وعرب مع في حروقة الأمر مع ، ومعدة عمن ومن كانت حجة عن أمر الحوارة . وبعيدة الفطر من بلاد الحضرة ( ١ ) ، فإن أمير المؤمنين قد استجف الله على عبده من حقيقته ووصفه ، وبص سبه من القدم تحقّق فرصة ، من على صفه إسكاه ( ٢ ) اسمه الأصمعة ، وتغير ما مدح في الدين سوء الشعة ، وبتمنى إلى حضرة أمير المؤمنين حرب السبيّة المذكورة ، وما جرى فيها من العلاء والفساد . واخرج عن قصص الشرع خفيفة ، والرواق عن أحكام الملة الدينية ، واحتلال ما شئت في محكم الأمر ، وادعاء ما يستند فيه إلى حجة التّأويل . وبه قد انتهى في ذلك إلى حشر شرايع الإسلام . ونقص من أي الدبر ، واعتمد الأفعال التي حوّد سمحط الله على وإنكار من المؤمنين وأنهم يحيطون في عشوة ، وسهون في غيبة ، بلا راع برهه ولا أول عادي يسوسهم وندزم : وقد كان على أمر الحرم المحروس وأعماله بولايتك . ووكله إلى تدبيرك وسببستك ، حكم كون الأعمال القيمة والحدارة واحدة في ( ٢٩١ ) الاهتمام بأحوالها ، ولغرب أعمالك من نعم لها . وبعد التّمسيد بذلك لك عن حضرة أمير المؤمنين مصممة من عجز أمرت . وبإعلاء ذكره ، وبشدته عذته ، وبوحي الله له ربه . وما وقولك عليه يعني عن عذبه ، رضى أمير المؤمنين - والله اعتصمه - أن نصيب إلى ذلك وما يجري في هرك ولاية مدية عن ، سكوبها أصلاً لأعمالك بحذرة ، وإلى حيزك صخرة ، وكتب هذا السجّ لك بذلك لتقدّم سبحانه الله سبحانه ، ونقد ما قدّم أمير المؤمنين بها . عملاً بقوى الله التي هي حيز نرد ،

( ١ ) في الأصل . حضر .

( ٢ ) في الأصل . برى .

وأفصل خير يوم المجد . إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسون . وأصف إلى هذه المدينة حصاً وكيداً من الرعية والاهتمام . وقم في تهذيب وإصلاح أحوالها أحسن قدم . وفقه أهلها في الدين وبصرهم ، وقصم (١) على الرشد من أمرهم ودكرهم ، وحوهم عقاب الله تعالى وحذرهم ، وحدم أولاً بإقامة الدعوة الهادية المستنصرية والإصافة بها بينهم على رموس الأشهاد ، وأحرأها على الرسم المعتاد ، وعلان يسبها في كل حاصر وباد ، وأجمع كلهم على (٢٩٢) الطاعة والانتلاف ، وأذهب من سهم عديدة الشقاق والخلاف . وتطلب كل معسد محدد ، ومن يسعى بالشميم من كل الطوائف ، ومن عرصه (٣) إقامة سوى الفتنه وأصرهم برباها المتاحفة ، وأصفي كل من هذه صفتة حد السيف ندى يقطع دارهم ، ويعتقل دوائرهم ، ويصر عن الأعمال والرحال مصارهم : وأنت غير موصى فيما تقتضيه (٤) من إقامة العدل على صغيرهم وكبيرهم ، وتوحي الصفة لعينهم وقصيرهم ، وشمونهم برؤ الإحسان ، وحميتهم من حور وعدوان ، إذ كانت تلك محبتك المشهورة . وطرفتك المعروفة المدكورة ، واندد على أذى الفضة والحكام ، والآطرين في الحلال والحرام ، وحدم بإقامة الدعوة في إيمانها (٥) ، والإصافة في إحيائها (٦) ، وحرأها (٧) أحسن محاريها . والحري على أهل عادة فيها ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيها فاعلدا لدير ، وسهام أمرأته عمادة المتقين . نقول ونقوله يهتدي بهتدون : ﴿ وَتَسْكُنُ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٣ - ١٠٤ ﴾ ، وحد كافة (٢٩٣) الرجال والمسنعين بوظائف الخدمة ، والمبرعة إلى كل مهمة ، وصيفة لأعمال لدية والعافية وشيت قانون الخدمة ،

(١) كتبها في أصل بدون مع .

(٢) في الأصل . عرصه .

(٣) في الأصل . اقتضيه .

(٤) في الأصل . أوقاها .

(٥) في الأصل . أحياء .

(٦) في الأصل . أحرأها .



فإن أمير المؤمنين باسط يده في جميعهم أنشئت من ترنصي طريقته ، وتستبدل من ترى الصواب إلى الاستبدل به ، وأمير المؤمنين يشعر ما طالع به حصرة الأمير مستخلص الدولة العلوية وعدتها ، عند الله بن علي العلوي استقر بالإحصاء ، وندله من الخدمة والطاعة ، وأنه اعتمد إقامة الدعوة لمعية ، وواصل كافة الأعداء من خوارج والأصناد ، وانزع حل تلك الأعمال منهم ، وأصاب الدعوة مستقر في أركانها ، وفصل أعمالاً حميدة شرح كلاً منها ، واقتضى ذلك مود السحل من حصرة أمير المؤمنين إليه معصماً إجماع خدمته ، وحسن مجاهدته ، والفرح بخص طاعته ، والأمر له بهجاء هذه الأعمال ؛ ثم رأت حصرة أمير المؤمنين أن العدول عنك بولاية تلك الأعمال ، وسياسة ما يجري فيها من الأحوال ، غير مناسب بحمل رأيه فيك ، ولا مطابق للمشهور في دولته من مديك ، وأن ذلك يصح مصعباً (١) أيد الأوباء ، (٢٩٤) ، مطمع لمن بها من الأعداء ، فاقضى ذلك أن جعل أمير المؤمنين ولاية تلك الأعمال جميعها دايماً وفاصياً ، مطيعاً وعصياً ، مردودة إلى طرث الددد ، وتديرك الرشيد ، وأن يكون الأمير مستخلص الدولة العلوية وعدتها ، عند الله بن علي العلوي ، نائباً عنك فيها ، ومتصرفاً على ما رآه من سياستها ، وأن تمدد من جهتك كل ما يشد منه في بدل الخدمة فيه ، وشرع في شئت فواعده وأواخيه داعماً هدام من أمر أمير المؤمنين وتثله (٣) ، واشكر الله تعالى على ما حصلت به من تفصيله وأعمل لفتنص مصصوص هذا الأمر واحت مصمونه ، وواصل مطاعة بحسن الضرر لا يحتاج إليه من جهتك وقتاً وقتاً من مقاصده الكافية ، ومراشده الشافية ، فما عمل بحسنه وسهى إلى توحته ، بن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وستين وأربعمائة

الحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله ، وحسن النبيين ، وعلى آله الصالحين ، الأئمة المهديين ، وسائر السليما ، وحسن الله ، وسه أبو كليل .

(١) في الأصل ، مصاعب .

(٢) في الأصل ، تتثله .

(٢٩٥) حصه من السورة .

سمي الله . نحن رجب . الحمد لله رب العالمين

من عبد الله ورويه معدني في تيم . الإمام . مستعصر الله ، أمير المؤمنين ، إلى  
الجزء . ، أركه . الفقيه ، الفاضلة ، الكاملة . كانه مؤمنين ، الساعية في مصاح  
الدين ، أم ، الأمر ، متحين . صام الله وولاه

سلام عليك . في أمر من من محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله أن  
صلى على حبه محمد ، جاء ، سنين ، وسيد ، سنين ، وعلى آل الطاهرين ، لأئمة  
المهديين ، وسأله نبي

أما : قد : وحده الذي أحل الأئمة من أهل بيت نبيه صلى الله عليه وعليهم  
محلاً عظيماً ، وهدم وهدى بهم صراط مستقيم . ونحن نؤمنهم وأمنهم بها  
مقياً ، وأما الجحدون حقهم عند الله .

بعمده أمير المؤمنين أن اسمه من دونه من كان لله ولحمه في . ويسأله  
أن صلى على حبه (٢٩٦) حريسون دونه في رسالة مقدماً كريماً ، وقال فيه  
(إن الله وملائكته يصلون على النبي . يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا  
سليماً ٣٣ - ٥٦) ، وعلى وصية الذي أنه حكمة وفصل خطب تعين ، على أن  
أبي طالب الذي عمه عمه وصايته معه . وعلى لأئمة من دونه وملائكته الذي  
حصل لكل منهم مقاماً معلوماً ؛ وقد كان بعد ذلك من أمير المؤمنين كتاب بخط  
يده قصده من يجوز من كراتهم وأية أحمل احب . ويسوق إيضاً به مرلة تلي  
لغصن . على من صرث من لب . وبعد أن كتبت مقدم ذكره عطف كتب

( ) يحسنه فهدى في ترجمة هذا الرجل من ( ح . م . ) فهو مرسى في ( مك )

تظهر The Letters, (B.S.O.S.) VII, 1933-1935.

(أ) في الأصل سلة .



حيث ، الأحرار ، لاوه ، منصو ، العدل ، سكر ، عمدة خلافة ، ناه الدولة .  
 سيف الإمام ، المنظر في ، من هذه المؤمنين عمدة ، وحيث لأمة ، شرف  
 لإيمان ومؤيد لإسلام . عظيم لعرب ، سفير أمير المؤمنين وعبيد حيونه ،  
 أني حسن محمد بن الأحرار ، لأوحد ، أمير لأمر ، عمدة خلافة ، شرف  
 المعاني ، ناه الدولة ، سيف الإمام ، صغير في يد ، نظام المؤمنين ، عبيد محمد  
 الصليحي ، أداء الله تمكيه وعنه ، وأكتب حسده وعدوه

سلام عييث من أمير المؤمنين محمد إليك لله يدى لأية إلا هو ، وبالله  
 أن صلى على حده محمد ، حاتم السبيح ، وسيد الرئيس ، صلى الله عليه وعلى آله  
 الصاهرين ، الأئمة المهديين ، وسائر نبي

أما بعد : محمد لله الذي صانعه حلي وحلي ، وحلائقه ( ٢٩٩ ) غيوى وسفلى ،  
 وهو عن ستمه ترى ، فجميع ما سبق ، منصوبات من الصفات فهو عن صانها منق

عمده أمير المؤمنين محمد من به محمد الإمامه ألف حتى ، وحجاب من مصاب  
 الخلافة محي ، وبالله أن صلى على حده ، وجه لهدى بره لهوسى ، ورية التقي  
 سور رشده مضى ، محمد مصفى يدى حمة نبي ، وروحه قدسى ، وعلى وجهيه  
 سمه الحكمة لى كوكبه ترى ، وأسد لله يدى كل الإسلام بده قوى ، على  
 أن فى حجاب الذى وليه رفيع على ، وعلى الأئمة من بعده ، كل منهم فى زمانه  
 هدى ، المهدي ، وانتهى بهداهم سعيد نبي ، حاد عن قصد السبل لحاجتهم  
 عوى سقى : وإياه من عظمه أمير المؤمنين من ، حيث د على ، الزهيم  
 أن حسن العمرى ومحمد ، تغير لكفى ، تسره وروح سره ، أشملا على ذكر  
 سلامتك ولائمة من فى حمتهم من ، شرو بعوسبه به ، مرصاة الله وهدة  
 لولى الله ، وعرف مشاهير مقدس ( ٣٠ ) فى الجود ، مسكت من الأعو ، ولأعد ،  
 ( + ما بعده - ) ، < نص ، > قوم طغوا فى اللاد ، وكنوا فيهم لمد ، ود حصو

- ( أ ) فى الأصل . الذى  
 ( ب ) فى الأصل . هادى  
 ( ب ) فى الأصل . الذى .

حقاً قصي الله سبحانه استعلاؤه وظهوره ، وهما بأن يصفوا بوجوههم وبن  
 الله إلا أن يبر بوجهه ، وشكر لك ومن شد زرع من المؤمنين الذين همهم  
 وإياك السب والنسب . كثر من سب رسول الله صلى الله عليه وآله من مطهر الصليحي .  
 ودع لك ولطمة الله تعالى سامعه وبحييه . ودع للفوم المؤمنين الذين استشهدوا من  
 الجنة بالروح والارحس ، والبرول في فراره الخا : وأن أمير المؤمنين علي كونه وثقاً  
 بالله بأحاج مساعيك ، وإصانة رايك . وكفه السوء فيك . نيهاك أن يرى  
 منك في مري الخطأ ، وأن يهت شي . عن لأحد أطراف الحرم من مكر الليل  
 والنهر ، فبث ربح دونه ، وريب نعمته ، اندي يشفق سيك تبعه البلاء على الولد  
 البار ، ويأبى أن يحب عليه ربح إلا سبر : ثم إن أمير المؤمنين بقص عليك  
 قصصه فيما جرى عليه من الخوارج الذين سقوا في دولته وبتلوا بمعة الله ( ٣٠١ ) كعرا ،  
 وعصوا لولي أمرهم أمرا ، واستفسدوا أوصاف عب كره عليه ، واخولوا إلى مشرقه  
 بأن أمير المؤمنين قوتى عبيكم المصاربه ، وإلى العارفة أنه ( ١ ) موتى عبيكم  
 امشرفه ، وأغزوهم بالإخاف في الثوال ، بأن يعطيهم ما دخره في خزانته من  
 الأموال ، وكانوا يصورون شئ شيئا ، وكان أمير المؤمنين لا يصفوهم عن طلب شي .  
 حتى أصمت خزانته من المال بلقاء . وبعد ما تمه هو وآؤه انه هرون  
 عنهم اسلام أحمد ، وما رل حرم مسكه في الامتث . وحمه في لانتكاث ،  
 حتى استل إلى مقل الله في من كره ( ٢ ) أنهم من قمو من بر سيمكم عن  
 دمه فسوف يري الله يوم يحشبه ( ٣ ) ويحبونه بيرة على المؤمنين . فوعى الكاوين  
 يحيدان في سبيل الله ولا يمحون لؤمه لأنهم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله  
 واسع عليم ٥ ٢٤ ، فكان من وحمته به إشارة هذه الآية في هذا الزمان هو  
 السيد ، الأخن ، أمير الجيوش ، سيف الاسلام ، ناصر الامم ، أبو الجحيم سر  
 مستغري - أدام الله ودمه - وأعلى كلمته - ودعا لله يحيى دين الله . وعصب

( ١ ) في الأصل : من  
 رب و الأصل : من

غضباً في الله (٣٠٤) ، وقام يشق أعطاف البحر الراحر إلى الدب ، في من يسبح الرحمة ، والبحر راكبه . فعجب الناس كيف حبر على هذه العطية ، وتعرض له حالة الخطيرة ، التي ذكرت بمول الله تعالى في قصة موسى عليه السلام (٣٠٥) حيث إلى موسى (٣٠٦) أصرت بمضيق البحر فالتفت مكان كل فرق كالطود العظيم ٢٦٣ - ٢٦٤ . وبعد قام للدولة مد هذا اليد ، الأحل - أداء الله قدرته وأعلى كلمته - من هذا الأمر أعجاز حارت فيه أعفون ، من بعد ما طس أسهم مرقون ، إذ لم يكن هم (٣٠٧) عهد من يشق ذلك لعب (٣٠٨) في ذلك لوقت أفراد الناس وآحادهم ، فكيف لعسكر الحرار ليس يصيق بهم (٣٠٩) القضاء ، ويسددهم في يوم الكربة القصص ، فد الله تعالى وما شر اساقفون . مع اطلاعه عصفت بهم المصدت ، ودرت الدارات . وحدث منهم الدمار ، ونرى من محمد الله منهم ديار ، وعدت الدولة عصاة طارية ، بهجة بهية ، عذفة ، كل ما كنت بداه من الأموال الكثيرة ، وما ذخره عنه وولده ، وما وصل إلى لأعمال أصرت له وحدها سباً ، يدي المتعسين ، الذين منهم (٣١٠) طائفة تسمى لوه شتمل (٣١١) عندهم على عو حسين أم رحل ، وسكان من أول أمداه مكاخته لهم ، وترويه السيوف من دسهم ، حتى سرع في لفع منهم لأف ، وجمعهم أصممة للكلاب والنور ، وعرو ألود آخرون في البحر كله لسو ، وخطت هذه الطائفة حادة الشوكة ، السكينة العدة (٣١٢) ، تصدح الردى ، ومكنت عليهم أرصهم وديارهم وأموالهم ؛ ثم التفت إلى طائفة طائفة من الموادي ، فكل يلقى عندهم من طس سياسته ، ميعرو بين الكرى وبين جموعهم ، حتى المس (٣١٣) الطرق ملس الأمانة للطراق والسعد ، وقصت < على >

- 
- (١) في الأصل : له .  
 (٢) في الأصل : النياب .  
 (٣) في الأصل : م .  
 (٤) في الأصل : يشتمل .  
 (٥) في الأصل : السعد .  
 (٦) في الأصل : ليس .

مراحم<sup>(١)</sup> المسلمين وادعائهم ، ومسكت الإسكندرية والبحيرة والصعيدان :  
 الأعلى والأدنى ، ولعمد كانت هذه الأعمال حادثة عن ملكة الدولة ، مقسمة بين  
 المعتدين من الحاضرة والدولة ، فجمع الله على يده شملهم . وأعاد إليها ريتها  
 وبهتتهم . وذلك شير بين يدي مـ ربحوا أمير المؤمنين فتوجه على يده من الأعمال  
 الشامية ، فبشي صدره ما وقع على يده وحريته من جهة العزيز ملاعين (٣٠٤) . بين  
 امتلاكهم وحصول في قصبتهم ، والظن بالله جميل في أن مصره عليهم نصرأ عزراء ،  
 وأتاهم بد الله يد معوا ناته ولآهم وجهه ، غصمت سهم الرابع وعصمهم من قواها  
 القفار ، وما كانت الصورة هذه فته أمير المؤمنين حاد مسكه . وجعله سداد دونه ،  
 وأبقى به مة ليد لأمر ، وسياسة لجمهور . وقد رأى أمير المؤمنين الله . ذلك إييت ،  
 لعمله ونعمي بحق ما نملك له توقيف . وعصب . وإكرار . وعجبا ، وعرفه أيضا من  
 حلولك من أمير المؤمنين محل أولاد ما يحده من وثب حجي .

وعم ذلك من نى أمير المؤمنين ورسمه ، وأعمل عليه وحكمه ، وطالع حصره . ناك ،  
 وما يتوكفه من مقاش ، وب شاء الله ، والسلام عبيد ورحمة الله ، وعلى المؤمنين قملك .  
 وكسلايتين بقية من بحر مة سبع وستين وأربعمائة .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على جدنا محمد ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، وعلى  
 الأئمة الطاهرين ، الأبرار المهديين ، وسائر تسليما ، وحسن الله ، ونعم الوكيل ، ونعم  
 المولى ، ونعم النصير

(٥٧)

(٣٠٥) بخط اليد الشريفة صلعم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه : معدأنى تيم . لآمام المنقصر بالله ، أمير المؤمنين ،  
 ابن الآمام الطاهر لإعزاز دين الله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك . الأحمل ، الأرحد ،  
 المنصور ، العادل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، داج الدولة ، سيف الآمام ، المطهر في الدين ،

(١) في الأصل . براحم .

عظام المؤمنين ، عمدة الأمة وعيانت الأمة ، شرف الايمان ومؤيد الاسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعييد حيوشه ، أن الحسن أحمد بن الأجل ، الأوحده ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ، باج الدولة ، سيف الامام ، المنقصر في الدين ، عظم المؤمنين ، أن الحسن علي بن محمد بن علي الصليحي ، أدام الله تمكيته وعونه ، وكنت حسده وعدوه .

سلام عليك : فإن أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا اله الا هو ، وبسأله أن يصني على جدّه محمد ، حاتم لبيح ، وسيد امسلسين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد : دحده الله الذي مكن لأمر المؤمنين حرماً آمناً ، وحمل طين عدله ما كسا ، وأعطاه ملكة الروس طاهراً ، أو المقوم ناصر ، فمن قام بغير طاعة الله تعالى فيه كان لبعده صامدا (٣٠٦) .

يحمده أمير المؤمنين على همه أن حمل كله اماليا ، ومكنه لدين والدنيا ، وبسأله الصلاة على حده محمد خير من حق ما تطلق لسانه ، وأمر على كتفه كرميا فجعل ابن عمه ترجمانه ، وعلى الأئمة من دريتهما المودخر لأوليائهم حفايه ؛ وإن أمير المؤمنين ليدب ناداب الله تعالى لجده رسول الله صلى الله عليه وإذ يقول له : ( وأما ينصبة ريت تحدث ٩٣ - ١١ ) : ولا كنت ويدحجر الدولة العاوية ، ورصيع در الخلافة العاطمية ، رأى أمير المؤمنين إشعارك بسا ما طروق دولته من طوارق السوء ، فكشعه الله تعالى على يدي عبد مخلص ، وولى متحصص ، جعله الله دجيرة لأهل بيت النبوة ، وهو : السيد ، الأجل ، أمير الحيوش ، سيف الاسلام ، ناصر الامام ، أبو النجم بدر استنصرى — أدام الله قدره ، وأعلى كلمته — وذلك بعد احترام (١) الفتن الطاغية الخدائية ، وهما بما لم يدالوا من اطعده نور الله بأفواههم ، وقام مقامه (٢) أحد عبيد الدولة المسمى بدكوش — به الله —

(١) في الأصل . احترام .

(٢) في الأصل . مقام ، مع علاماته خطاً .



فصب على ذلك القلب (٣٠٧) دوة لاف قوماً (١) لا حلاق لهم ، فذل لهم الأموال الحريجة ، ليخرجوا على الدولة خروج من تقدم ، فاستهى خبره إلى هذا السيد ، الأجل — أدام الله قدره — فاستهى لال رسول الله — صلى الله عليه وعليهم — لن ينكس رأيهم ، وقال : لا حياة بعد الموت : وركب معه البحر الزاخر في وقت كان يهول المنظر إياه من بعد فصلاً عن ركوبه ، فحمل الله على الحارية وقد طلى الماء به وولده وعسكره قاصداً لماب ، وكان بلد كوش - لعنه الله - قد سد المنافذ من حيطان القاهرة حتى يمنع الصبر من دخولها ، وأعد من المال والعدة للتفرقة ما ينال بمنه است الكبر ، فعمل الله تعالى ما أعدّه عدّة عليه ، وعقلة لرحله ، فذلّ قام الصائح بذو السيد ، الأجل — أدام الله قدرته — الثالث عليه رأه وحال حينه ، ولما قدّم فرسه يركبه ، ووضع حدى رجليه في ارتكاب ، نادر إليه بعض الأولياء الذين يريدون الله والدّار والآخرة ، فلقوه تعقيباً لا مئاص عنه ، وأمر بالقص عليه ، فقدّموا بفريد رجليه فقيده ، وحسوه في الحسّ الذي كان يستحقّه ، فرأت الحجاب عن الحيطان قد (٣٠٨) كشف ، والعسكر المصور الحيوى يدخلون من كل باب ، أوقام لهذا السيد ، الأجل من الهبة والحشمة والخدمة ما يوى على كل قول ، فهذا افتتاح خدمته في هذه النوبة : ثم إن طائفة طائفة أخرى تشتمل على حسين ألفا ويريدون يقال لهم لوانه - نصمهم الله - قوم يجادون الله ورسوله ، لهم من الشريعة سمها ، وما لهم حسها . كانوا أنشاع كل ما عاق يقوم على الدولة ، فتحرد هذا السيد الأجل لعل خدمه وقطّ شوكتهم ، فذراهم في الرياح ، وحملهم طعمة السيوف والرماح ، أو طهر الله الأرض من أوساحهم وأوصارهم ، ثم إن الطائفة القيسية تشقوا بالحيرة وأعماها ، وكانوا يأكلونها ويستأكلونها ، فهد اليهم هذا السيد ، الأجل وقائهم أشد القتال ، وحمل حللهم وأحييتهم على الطهور حملاً : ثم إنه تفرغ لتدبير أمر الحرمين العظمين - حرسهما الله تعالى - وإعادة ذكر أمير المؤمنين وآبائه الطاهرين إلى

(١) في الأصل . القوم .

(ب) في الأصل . وركب هو .

ومعه في الخطبة والدعوة ، وألق في ذلك المجرى حتى يوطد (١) جانبه ؛ ثم تأمل حال الاسكندرية (٢) وأهلها ، فإذا هم في عداوة أهل بيت الرسول - صلى الله عليه وسلم - دُت ، على أحاسنهم نيت ، فركبهم عرك الأديب ، وأحذهم بحق مستحقهم من (٣٠٩) التذيب والتصويم ، وطرز معرف (٣) مبرها بذكر أمير المؤمنين على ولأمة من ولده صلوات الله عليه وعيهم - بعد أن كانت حامية من دكرهم ، عارية من محرم ؛ ثم تأمل أحوال الصعيدين فإذا هم في لوحه علق ، ثا صار لإصلاح شأنه ، وقاسى من صمومته الحر ، وشطط العيش ، ما ترول معه الخيال ، وما لب على مقاظته الحدى والعرفى والمعجبى ، ولأبيض والأسود ، ونعطه الله البصر والتصر ، وأحرى على إرادته القدر ، فعلموا هالك وانقاسوا صاعرين ؛ فمعه أحوال أديب تكتب بقلم المعبر على حين الدهر ، وعادت لدولة كحسن ما كانت عليه به وعلى يديه ؛ وثا كت من قبل أمير المؤمنين بسكال مسكين ، وحب أن يكشف المحب عن وجه ما تنفذه في هذا اليد الأجل من الأوبة ، والتعوى في كل مهمة ومهمة عليه ، لتكون معرفك فيه به حقيقه لا محذور ، وسكو ، عقيدتك في محبة صافية . وبسلك تمثيله مثله أمير المؤمنين في ديه مراعيه ، وعلم أن الذى صدر من ظلام أمير المؤمنين في ارفع منه والاعلاء لقدره ، هو صغير في جسد ما خويه بيات صدره (٣١٠) . وقد قدم اليه أمير المؤمنين أن يتحدث ولداً وسيد ، وطامراً وعصداً ، وإذا قد انتهت هذه الدوبة ، فقد علت به توحده لشرية من معرفة حدود الله وأداء حقوقه ، وأن الله تعالى يقول سيده صلى الله عليه وسلم : **فَرِحَ بِمَنْ أَمَّا لِحْمِهِ صِدْقَةٌ تَطْبِئُهُمْ وَتُرْكِيهِمْ يَهْ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ** (٩-١٠٣) ؛ وحذ الرما الطويل فلم يرفع إلى بيت مال أمير المؤمنين من القطر والركوات والدياوى

(١) في الأصل : توطد .

(٢) يذكر (٣) من أسكندرية وأهلها كانوا دائماً في عداوة لدولة اممية ؛ كذلك نجد في العلى (٣٥ و ٤٣) أن قراراً وقائده إحتكين يهتق إلى لأسكندرية ليجارما منها الخليفة المستمل .

(٣) في الأصل : عرف .

(ث) في الأصل : وعلق .

والأعمال درهم واحد من حريتك ، ولقد كان العذر قائمًا لمواقع الطريق ، ولكن  
 فقد زالت المواقع محمد الله وسنته ووجب أن يقدم من ذلك ما نفع ، إذ قد  
 فتح الله على يدك لأمر المؤمنين السلافة وأصغلت فيها عصى العمد ، ولم  
 يبق عذر يعتذر به ، ولا مانع طريق يمنع لأجله ، مع أن أمير المؤمنين قد كالمك  
 غش هذا السجل بمنك غير العمد < ر > آيته (١) أولى بأمره ، وأن يكون  
 لك من غش ما غش بمنك عليه ، ليعلمك بحقوق الله الواجبة ، وواجباته المبرورة ،  
 والله تعالى بعصمة أمير المؤمنين (٣١١) بك ، ويحسن في كل الأمور عونك ؛ وقد  
 وصل إلى حصرة أمير المؤمنين كفتك ، وذكر الوقائع التي درست ، وورد الخبر  
 بالآية بالخائن الخاسر ( + ارسى ) ، وبطهر الأرض من كفره وعدوه ، وما جرد  
 الله تعالى - وبه الحمد - لك به منصف الصغر ، وقابل وجهك فيه وجه صاعد  
 القدر ، فسر أمير المؤمنين بذلك مسرة يقتضيه اهتمامك ، وحيل بطره إليك ،  
 ويرغب إلى الله تعالى في أن يتولاك بالإظهار والإظهار ، ويجعل لك مع امتن  
 عاقبة الدار : وأمير المؤمنين متعلق القلب بك ، مصروف الهممة إليك . فكن  
 لحصرتك (ب) عطفاتك مواصلا ، وفي سلك المحبين رعايته منتظما ، - بعد ذلك  
 عاجلا وآجلا

فاعلم ذلك من أمر أمير المؤمنين ورسمه ، واعمل عليه وتحكمه ، وطام حصرتك  
 بآمنك ، وما بشوقه من تلقائك ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله .  
 وكتب في سبيل ذي القعدة من سنة < ثمان وستين وأربعمائة  
 الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
 وعلى آله أمير المؤمنين ، علي (٣١٢) أفضل المؤمنين ، وعلى آله الطاهرين . الهداة  
 الراشدين ، وسلامه ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .  
 في السجل بخط اليد الشريفة السويدة صدمم (ت)

- (١) في الأصل . أنه ، مع علامات حقا .  
 (ب) في الأصل . والأطهار .  
 (ب) في الأصل . محمديه .  
 (ث) في الأصل . من

السيد ، الأجل ، أمير الجيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الامام — أدام الله قدرته ، وأعلى كلمته — حال من أمير المؤمنين محل والده الإمام الطاهر لإعزاز دين الله — قدس الله روحه ، وصلي عليه — ودل الشريعة التي وصفها في سحرة وريادة عيه : فليعرف منك ، الأجل ، الأوحى ، المصور ، العادل — أدام الله تمكيه وعدوه ، وكنت حسنة وعدوه — ذلك ، وليتصوره كل التصور ، وليتقرب إلى قدره بكل ممكن ومستطاع ، وليحاط به بالبركة التي يستحقها لكانه من قبل أمير المؤمنين ، وموسسه من حضرة المنكين ، فإن كل ما عمله من ذلك واقع أحسن المواقع بحضرة ؛ وهذا السيد ، الأجل — أدام الله قدرته — مأمور بأشد ملك بكل ممكن ، وطالب بملك بكل مستطاع ، والله تعالى يشك بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، بمنة وجوده ، والسلام .

(٥٨)

(٢١٣) مخط اليد النبوية صلعم (١) .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه : معدة أنى نعيم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك ، الأجل ، الأوحى ، المصور ، العادل ، المنكر ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الامام ، المطهر في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الملة ، وعيد الأمة ، شرف الإيمان ، ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد حيوشه ، أنى الحسن أحمد بن الأجل ، الأوحى ، أمير الامراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المطهر في الدين ، نظام المؤمنين ، أنى الحسن على ابن محمد بن على الصيحي ، أدام الله تمكيه وعدوه ، وكنت حسنة وعدوه . سلام عليك : فإن أمير المؤمنين محمد إليك الله تعالى لا اله الا هو ، ويسأله أن

(١) في الأصل . ص .

أصلى على حده محمد، خاتم النبيين، وسيد المرسلين، وعلى آله الطاهرين، الأئمة  
 يلهدين، وسلم تسليما.

أما بعد فالحمد لله الذي حمله ما سكن في الليل والنهار، جاعل الدنيا  
 دار المراجحة، بين الصفو والأكدار، ونالها للأنوار والمخار، ومداول أربها  
 بين الأشجار والأشعار، ومستخلص ميم الدار الأخرى لأوليائه الأظهر، الذين  
 قال سبحانه فيهم: ﴿إِنْ أَحْبَبْتَ نَحْنُ بِحَالِهِ دَكْرَى الدَّارِ ٣٨-١٦﴾، واغرمون  
 عما أعد لهم (٣١٤) من آليم العذاب عمون، فهم في حبالهم وصلاتهم مغمون،  
 وليوم<sup>(١)</sup> حياتهم انديا يعتمسون<sup>(٢)</sup>، وللحكم<sup>(٣)</sup> بعد الأمل في مستهم أنفسهم<sup>(٤)</sup> (ث)  
 يحكمون، قال الله سبحانه في شأن أمثلهم محاصا لحدا محمد، صلى الله عليه وعلى  
 الأئمة من ذريته، الذين هدهم بيهدي أسلمون: ﴿ذَرْنُهُمْ يَأْكُلُوا وَيَبْهِيهِمْ الْأَمَلُ  
 فَسَوْفَ يَفْقَهُونَ ١٥-٣﴾.

بحمد أمير المؤمنين أن استخلصه في مفرس الإمامة من أركي العراس، وأسنه  
 من التقوى أضى لاس، وعمر نقيمه بيتا من الله سبحانه وهـ: ﴿حَمَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ  
 الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ٥-٩٧﴾، وسأله أن يصلى على حده محمد الذي أمر  
 عليه المرقا أن يكون للعالمين ندبرا، وأتته نسا على أن أي طالت فأحده منه محلا  
 هارون من موسى شريكا ووريرا، وحطلم صبا وورا، كما حمل الشمس صبا  
 والقمر وورا، وعلى الأئمة من ذريته الذين هم أعلام الساعة، والأئمة المفترضو الطاعة،  
 والمتمتعون بولائهم هم أهل السنة والجماعة؛ وأنه عرض محصرة أمير المؤمنين كتابك  
 يبشره نعم أفاض منه حصرة (٣١٥) سحطا، وأيد أسفغ عليها على يدك سر سطا،  
 في ملك الحصون الشم المشتعلة<sup>(٥)</sup> على تيف وعشرين عدوها، في أيام قريب أمدها،

(١) في الأصل . ولوى .

(٢) في الأصل . سيمون .

(٣) في الأصل . ولعالم .

(٤) في الأصل . لأعهم .

(٥) في الأصل . المشتعل .

وملاها من لحم العفير الذين ذموا ثم قامت فيها قاصصة الطير قتلاً وأمرها وتشر بدهم  
 في البلاد رثاً ونحراً . حمد الله تعالى على ما عودته والآفة من آتائه قبله — صدوت  
 الله عليهم أجمعين — من النصر العزيز والفتح المبين ، ودعائهم وللمؤمنين الذين  
 آووا وحسروا ، هو مسموع ، وإياه سبحانه مرفوع ، ويخرج أن تعلم < أيها >  
 الملك ، لأجل ، المصنوع ، أدع الله عبث — الذي تملك ولا ياء عبث شر من  
 دونه من عبث إنيكم بطريت ، وأحوال تصعبت وبعبست ، وبه مضموم أن انقلب إذا  
 أنت < به > الخواص كنه احتلت (١) ، الأعضاء جمعها ، وقد كادت لعنة تـ  
 في ديركم ، ما دامت بحصرة لإدانة شياً حسبها ، فالأسماء ، وما كشف الله تعالى  
 لنبي ، وأعاد الحال إلى الحين ، بعد الإسحاح الذي كان به في < وسميتم >  
 حتى يمسلم المحامدين (٢١٦) منكم والصائرين وسواهم كرم ٤٧ — ٣٩ ، لفت  
 السدة عليكم شعاعها ، ومدت أبوابها ، وبسطت ذراعها ، قيام السيد ، الأجل ، أمير  
 الخيوش ، سيف الإسلام ، ناصر لإمام ، أن المحم بدر المنصري — أدام الله  
 قدرته ، وأعلى كلمه — لقطع شاة ندين هموا بأصعد ، بور الله ، وحراب صاحب لتي  
 مذكر فيها اسمه ، فصره (ب) الله عليهم صراً عزيز ، وبنوه من كعبه حرراً  
 حرباً ، وأرسل الله على محبي الدولة نبيه (ب) شواطئ من دار ونحاس ، ورمهم  
 في رقة ذلك واستحسن ، وكان الله قوياً عزيزاً ثم كل من لثقافته إلى تسديد الأمور ،  
 وظلت صلاح الجمهور ، ما هز رضى أمير المؤمنين لأن يصطنه منصب أبيه : الإمام  
 الطاهر لإعزاز دين الله — قدس الله روحه ، وصلى عليه — وأن يوطئه ما دون  
 سرير ملكه ، ومفعد خلافته شرقاً وغرباً ، وبعداً وقرناً ، وأن يحمل المقول من  
 قبله ، والمردول من استزله : ثم كان من استفتح عمله أن نظر في أمر الحرمين (٣)

(١) في الأصل . واحتلت .

(ب) في الأصل . فصره .

(ب) في الأصل . بعه .

(ث) قصد مكة وإدنية ، وما القدر استد السهم سلطان الآميين والعباسيين .

المحرومين ، وبإعادتهما (١) إلى مكة المكرمة ، بعد أن غبت فروق مسرهما (٢)  
 (٣٠٧) الأقدام الرخوة ، من الفئة الأموية والعباسية ، فلو لم تكن له في هذا الأمد  
 القريب إلا هذه الشقة لكان فيها كمدية ، فكيف وأفعله عرر ، وأقوله درر ،  
 والله تبارك وتعالى بارك لأئمة المؤمنين فيه ، وقرن بالسعادة مساعيه ؛ ثم إن أمير  
 المؤمنين عرفة عن (٣) مكاتبك في قمه ، وحررتك أحسن أسرار من حبه ، ما خلقت  
 منه أحسن الخلق ، وبرزت أحسن مدرج الرجال ، و سطت به أساطير الوديع والده ،  
 والذي هدى في دمه وديده لأرائده ، وأما ما ذكره من حال عرس الدين بوصف  
 ابن حسين الصداقاري ومصيبة السبي ، وأما كان من أهل الدين والتقبة ، وأما  
 حاتم ولد نجيب ، صاحب لأن سد مسده ، وسوب في خدمة الدعوة لسوبة مائه ،  
 فتلم أمير مؤمنين : أنه من قصه الله سبحانه . ولله تعالى بؤلاه بعبود وعمرانه ،  
 ويحمله قرارة حسنة ، وتقدم مصطاع ولده ، ورد الدعوة إليه وإعداد لتقيد به ،  
 وتعتل تنقيبه بقلب أبيه : عرس الدين ، والله تعالى وقفه ويصدق (٣٠٨) على يديه  
 قيل (٤) وبعد ، فإن تلك الدار موكولة إلى طارك فيها ، واعتدلت مصالح شأنها  
 فاحر على شأنك المرحية في مراعاة منها ، ورتب لخواج عمل الحية اليوم من  
 الدعوة من حشوب لصالح حالها ، وطاع الحصرة مما تكون من اعتمادك في هذا  
 الباب ، ليصدر إليه من حصرة الإمامة ما يجب صدوره (٥) .

فاعلم ذلك من رأى أمير المؤمنين ورسمه ، واعمل عيسه ومحكمه ، وطاع حصرته  
 بأسائلك ، وما ينوكه من تفننك ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله ، وعلى  
 كافة المؤمنين قلك

وكتب في اليوم السابع والعشرين من شعبان من سنة ثمان وستين وأربعمائة .

(١) في الأصل - إعادتها .

(٢) في الأصل - منارها .

(٣) في الأصل - من .

(٤) في الأصل - وفور .

(٥) في الأصل - صدوره .

الحمد لله ما هو أهله ، وصلواته على جدنا محمد ، خاتم النبيين ، ، وسيد المرسلين ،  
وعلى أنت على أفضل الوصيين ، وعلى الأئمة من آلهما الأبرار ، الطاهرين المهديين ، وسلم  
عليهم أجمعين ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل ، ونعم المولى ، ونعم النصير .

( ٥٩ )

( ٣١٩ ) مخط اليد الشريفة النبوية صمم ( ١ ) .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ورويه . بعد أن تم ، الامام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك  
<الأجل> ، الأوحد ، المنصور ، عادل ، مسكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف  
الامام ، المنظر في الدين ، نظام المؤمنين ، عمدة الأمة ، عيوث الأمة ، شرف الايمان  
ومؤيد الاسلام ، عطية العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعمد حيوشه ، أبي الحسن  
أحمد من الأجل ، الأوحد ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف العدل ، تاج  
الدولة ، سيف الامام ، المنظر في الدين ، نظام المؤمنين ، أبي الحسن علي بن محمد  
الصديقي ، أدام الله تمسكيه وعلمه ، وكنت حدثه وعذوه

سلام عليك . قال أمير المؤمنين محمد إبيك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله أن  
يصني على حده محمد ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى  
آله الطاهرين ، والأئمة المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد : فإن أولى من أشعره أمير المؤمنين بحواص أمور دولته ( ٣٢٠ ) ، وحدثه  
بأنعم الله إلى أسعها ظاهرة واطنة على مملكته ، ورآه أهلاً للاند ، نعمين الموارف  
المجددة لديه ، والايذان بسنى الوهب التي أربها الله سبحانه إليه ، من حسن يقينه  
وإيمانه ، وثقل في مشايعة وادلاء بميزانه ، وأصبح بحجل الله سبحانه وطاعة امامه  
معتصما ، وفي سلك أولى الاخلاص والديانة منتصبا ، ومعوم بكافة الشر ، وأهل البدو  
والحضر ، أن عانة الله تعالى بدولة أمير المؤمنين وكيفة الأساب ، وأن آثار صميمه

( ١ ) في الأصل . س



تعالى لها ظاهرة لأولى الأسباب ، ومن ذلك ما دخر له من حسن آماله قضاء السد ،  
الأحلى ، أمير الحبوش ، سيف الاسلام ، ناصر الامم ، كافل قصاة المسلمين ،  
وهدى دعاة المؤمنين ، أبى الدجيم بدر المستصرى - عصف الله به الدين ، وأمتع  
بطول بقائه أمير المؤمنين ، وأدام قدرته ، وأعلى كفته - الذى يرجع عن مملكته منهم  
الحوادث ، وكشف عن خلافته عبد الكوارث ، وأرسل سما المصلحة مدرارا ،  
وأصدر وأوردى السياسة فاحس إيراد وإصدار ( ٣٢١ ) : ومفوض اليه أمير المؤمنين  
سائر الأمور ، وعقد به أحوال الجمهور ، ويط به شؤون خلافة وقبده حيطة الكافة .  
وقلناه على أحلاف الفصل محتوي ، وسهده في الخلق والعهد مهتديا ، فحب نبت  
لا يبقى شيء من أمور الدين والدنيا إلا وهو به منوط ، وبحسن بصيرته الباقية مصون  
مخوط . ذلك لأنه وحده على جمعه قويا أميئا ، وأبى التمدد والترشد بحسن طوره مقروبا ،  
فكرم الله على أن يقبده ( ١ ) بعبه ( ٢ ) قدم ذكره من أمور الدنيا < و > أمور  
الدين ، وجعله كافل قضاء المسلمين ، وهادى دعاة المؤمنين ، وكتب له سجلا  
صممه من عرر أفعاله وححوها تمام تصوع شره . وأراني على كل حجر شره ، وأودع  
بعد علامته سطورا بخط بده تنبيه عن خطير شأنه ، وتدل على لطيف موضعه ومكانه ،  
واستدعاه إلى حصرنه ولولايه الأحليين : مطهر الدولة ، شرف الملك ، ناصر الدين ،  
عمدة أمير المؤمنين ، ذا الرياضات ، أبى الحسين عليا : والمؤيد محمد الملك ،  
عر الدولة ( ٣٢٢ ) ، عياث المسلمين ، صفوة أمير المؤمنين ، ذا المنصائل ، أما القامم  
شاهنشاه - أدام الله تمكيبهما وعلومهما ، وكنت حسدتهما وعدوهما - اللذين ( ٣ )  
فرغا في الرياضة من أصل كريم ، وظافا كحول الرجال بطيب المولد والحبم ( ٤ ) ،  
فأفاض عليه وعليهما من خاص ماله ما رآك العيون مطهرة وسهولة ، وسهر العقول  
محررة وعلاؤه ، وراد السيد ، الأحلى ، أمير الحبوش ، شرقا وحلالا ، وأمدده رسة وحلالا ،

( ١ ) في الأصل . لله .

( ٢ ) في الأصل . بنما .

( ٣ ) في الأصل . الذى .

( ٤ ) في الأصل . الحقم .

وصاعف عثاهدته ولذنه الأرتين قرّة عينيه . وكل سبوع سمع الله عنده وعيه ،  
وقرى السجل المذكور في الأيون عقيب ذلك بحيث سمعه أمير المؤمنين ، ومن  
شرقه «مختصر» من حواص دولته اليامين . وكافه عبيده المؤمنين ، وسائر الناس  
أجمعين ، وانكف بعد ذلك إلى داره ، وما صحته بمحموق بأنواع الشريف ،  
مكمولاً بسلط العز المنيف ؛ ولما كفت نخصرة أمير المؤمنين لأثير موقعك ، المايف  
موصلك ، حرج أمره في دواول الانشاء بكتب هذا السجل وإصداره إليك مصنفاً  
هدد الخطة ، وإن طوى على السجل أنكتب للسيد ، لأحد (٣٣٣) أمير الخيوش المقروء  
في الأيون ، وندب لمسيرته . الشيخ الجليل ، الموفق في الدين ، حميد أمير المؤمنين ؛  
وأمية محمد المؤمنين ، صاعد بن حمزة ، سددته ومهنته (١) ، بيتو مصمومة . ويوضح  
مكمومه ، على الأقربين ولأعدين . ويحد بخط مثلك من المعرفة لجميع صمغ الله  
عند أمير المؤمنين ، وتشمع تاءه في الكافة أجمعين . اشاعة تقع النساوي في معرفتها ،  
والاشتراك في امره بحبها .

فاعلم ذلك من جميل رأى أمير المؤمنين . وقف على ما سألته وقوف مثلك من  
المهتدين ، واشتهج ما حدثك به من أئمة الله الصافية عبه ، ومنته (ب) المتتاعه لديه ،  
وطمح مكاتك فيه ومما تخرج إلى علمه من جهتك وقتوقنا ، إن شاء الله تعالى .  
وكتب في العشرة الآخرة من شوال من سنة اثنين وسبعين وأربعمائة .  
الحمد لله وحده ، وصلى الله على جدّه محمد ، وحتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليمًا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل

(٦٠)

(٣٤) بخط اليد الشريفة النبوية صلح .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عند الله ووليه : معدّ أي تميم ، لآمام المنتصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى

(١) في الأصل . ومهنته .

(ب) في الأصل . منته

الأجل ، المكرم ، أمير الأمراء ، شرف العالي ، عز الملك ، متعبد الدولة وقرسها ،  
 دى السيفين ، أبى الحسن أحمد بن الأجل ، الأوحى ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ،  
 شرف المعالي ، تاج الدولة ، سيف الامام ، استقر فى الدس ، نظام المؤمنين ،  
 أبى الحسن على بن محمد بن على الصنيعي ، سلمه الله وحفظه ، وأعانه وعصره  
 سلام عليك . فإن أمير المؤمنين محمد بك الله أبى له بلا هو ، وبأنه  
 أن يصلى على حده محمد ، حرم لبيس ، حرم سيد المرسيين ، وعلى آله الطاهرين ،  
 الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً .

أما بعد . ولحمد لله وسبح إحسانه ، الرقيم شمس ، الدهر ربه . أمروا عن أن  
 تطلق المكر ( ١ ) حرمه ، فضلاً أن يحرث نكره لسان ، القائل فى كتابه  
 الذى صممه بفضيلاً لكل منى ، ومن قتل مضموماً فمده ( ٣٢٥ )  
 لولاية شطط ( ١٧ - ٣٣ ) .

يحمده أمير المؤمنين ربنا . يرد معبود عاب ، والمضوب طاب ، وانتمور  
 قاهرا ، والمقدور عليه قدرا ، تدارك الموت قوماً مؤمبين قنوسهم ، بيمان رصو ،  
 وهو الذى نزل الديت من بعد ما قبطوا ، ويشكر له أن قم الصعي أبى يوسيه  
 وسيف دولته . حرمه ، فهو به فى قبر الخضم كما عرج ولاية به - ورعه ،  
 وبأنه أن يصلى على حده برقيم عماد محده ، محمد لمعوث شيراً وبديراً ، بلى عوزره  
 ونجده ، وعلى وصيه على بن أبى طالب سيف شرعه ، ودمزح يوم الفرع لثاميه  
 وشيعته . وعلى الأئمة من دربه عصرة الآباء ، وورثة المنبر والحراب ، وانوار دين الحكمة  
 وفصل الخطاب : وأما عرض محصرة أمير المؤمنين كذا بك كتب حير حلف خير سلف ،  
 بنت فى مست الولاء والبراء ، وعدى من شجرة طينة أصلها ثبات وفرعها فى السماء ،  
 وعى به إمام زمانه فى الإعلاء والإشاء ، يقوم لسماء محده بالاردراع مامكا ، ويرله  
 وهو صبي ( ٣٢٦ ) من الإصطدع مرلاً مباركا ، حتى إذا حان أن يبدأ استكمالها ،

( ١ ) فى الاصل . المكر .

( ب ) كتبها فى الاصل ، دون نقط

وكاد يتبدّر هلاله ، جرى على والده وعشيرته — رضى الله عنه وعسبه — من  
 الفلّ ما هو مشهور ، وطنّ طنّ أنّ دائراً (١) بحريم (ب) من بعده لا يدور ، ونقماً من  
 قوسهم وأيديهم لا يشور ، ويش الس مسهم كما يش الكفار من أصحاب القبور ،  
 صهر من آيات الله تعالى وأعلام قدرته في صهره على الطامنين وإظهاره ، ما سارت  
 اتر كـ في الحافين ، صهره ، وما في فيه تحقيق ما قال الله سبحانه العلى العظيم  
 جواباً عن قول من قال : من يخفى العظماء هو رميم ، قلّ يخفيها الذي أشهاؤل  
 مريم وهو ككل خافي عليه ٣٦ - ٧٩٠٧٨ : فله ذلك أي لأجل أن قدر كي عرسك  
 وص ، وحقّ أمل أمير المؤمنين في تقديم قدمك وما حب ، فاعلم أنّك حبيبه في  
 بلاد اليمن وعمدة ، وعدته وساده ، وقرّ عين ما أعطاك الله من الرتبة السنية ،  
 والدرجة السنية ، واحمل تقوى الله وطاعته شريك وذكرك ، واعتمد شرائط ما بعد  
 إليك من سجل التقيد برفع الله به (٣٢٧) مبارك ، فمّا ما أقيته من ذكر الوقائع  
 العظيمة التي توقفت شواهدا ، وثبتت بوارقها ، فردّ الله فيها رده الصر وإظهاره ،  
 وأسعدك وله الحمد — معاهد القصد والتقدير ، حتى كان حرها أن مكنت من  
 بحية الملوك الذي فتت ذبيح — رضى الله عنه وأرضاه — فسقيته بالسكس  
 التي سقاها ، وقد عرف أمير المؤمنين ذلك معرفة فرج به مسرور ، وبـ كان ذلك  
 كما يقال : منة مصدور ، فبين تقع دماء ألف من أمثاله من موقع دمه ؟ أم أن  
 يقاسون إلى رب نحت قدمه ؟ وأمير المؤمنين يدعو الله ولعنه شهداء معه بالروح  
 والريحان ، والسيرة والرضوان ، ويدعو للمؤمنين الذين انزعك بلاء حساً ، وهدفوا  
 عوسهم بين يديك من سهام الردى جساً وهو ولي الاستعانة برحمته ؛ وأن ما أوردته  
 في معنى رسل عرس الدين يوسف بن حسين بن يوسف الصيموري ، وحصولهم (ب)

(١) في الأصل . دائر .

(ب) كنهان الأصل ، بدون خط .

(ت) في الأصل . وحصلوا هم .

عندك مسلوكة أسلابهم ، منحوداً في الطريق كتبهم ، وأهم أدوا ما حموه من رسالة  
نقشها: أن (٣٢٨) يكشفوا قناع المسارة ، ويتحرروا للمجاهرة ، وما سألت فيه من  
مكاشفة تمتد إليه ما يعمده ، والقصص الذي في التمسح تعرضه أو غيره يقصده ، فقد  
كتب إليه أن ذلك وقع على ما تقتضيه حالة المحاصرة من كثرة عدد ووفور عدد ،  
فإن وحد في نفسه استقلالاً ، استحضر الله تعالى محالاً في ميدان عرضه ومصالا ، وإن  
سكن الأخرى كان الأولى ما فله الموفق ، صلوات الله عليه : (إدراكه البطل ،  
فانصلا في الرمال ، ولزوم أكف النصية أولى (١) من الاستعجال) : وأما مسألت  
فيه من معني موصل كتبك حاتم الدؤلة نادر المنصور (إحساناً إليه ، واهتماماً به ،  
فهو بما سألت (ب) فيه تحقيق ، ولاصطلاح بحسن سعيه حليق ، وأمير المؤمنين ، يفعل  
في بابه ما تقتضيه التوفيق ، وقد بذله عاجلاً للعود إلى مستقره سعيداً هذه حوائجاً  
عنه أوردته ، وقرن إليه من محمد بن حميد بن المؤيد البهي - أحد الرسل الواردين  
قديم - من يشركه في التمسك ويشد عضده (٣٢٩) : وحمل إليك في محبتهم (ج) من  
حاصل صلته وأشر به ما يملك فوق العراق ، ويبقى حاله وريسه لك لقاء  
الأبد ، ووصلك أمير الأمراء ردة في المستقر من ألقابك ، يسمونها من الرتب  
إلى المنياء : فاحمد الله الذي ساق إليك من هذه التكرّمات ما عظم به لك شأناً ،  
وجعله لكتاب حسن نظره إليك عنواناً .

وأمير المؤمنين أمر (د) بتعديد الرسل الذين كانوا وردوا بابه تنجئة إليك  
- رضى الله عنه وأرضاه - على الأثر ، ويسوق إليك في محبتهم ما يزيد قدر حالك  
جلالاً ، وقدرك جلالاً ، تمشية الله وعونه .

فاعلم ذلك من رأى أمير المؤمنين ورسمه ، واعمل عليه وبحكمه ، وطالع حصرت

(١) في الأصل . أولاً .

(ب) في الأصل . حدث .

(ج) في الأصل . صحتها .

(د) في الأصل . بأمر .

فأنت ، وما نشوقه من بقائك ، إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله ، وعلى  
للؤمنين قبلك .

وكتب في شهر ربيع الآخر من سنة إحدى وستين وأربعمائة  
أحمد لله كثيرا ، وصلى على جدّه ، محمد بنه ، حاتم السبي ، وسيد المرسلين ،  
و > على آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلامه ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل

( ٦١ )

( ٢٣٠ ) بخط اليد الشريفة البهوية صاحب .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين

من عبد الله ووليه بعد أبي نعيم ، الإمام منصور الله ، أمير المؤمنين ، علي  
الملك ، الأجل ، الأوحى ، منصور العدل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، صاحب الدولة ،  
سيف الإمام ، مطهر في الدين ، نظام المؤمنين ، عمدة دولة > و < عباد الأئمة ، شرف  
الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعميد جيوشه ،  
أبي الحسن أحمد بن الأجل ، الأوحى ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ،  
تاج الدولة ، سيف الإمام ، المطهر في الدين ، نظام المؤمنين ، علي بن محمد بن علي  
الصليحي ، أدام الله علوه وتمكيته .

سلام عليك من أمير المؤمنين محمد ، إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وبسأله  
أن يصل على جدّه محمد ، حاتم السبي ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة  
المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد : فحمد الله القاصر دونه لسان التعبير <sup>(١)</sup> والتفكير ، مبدع المآجي  
والمآجي بالطور ، حقيق الموت والحياة ( ٢٣١ ) بين تعقبي الصور .

يحمد أمير المؤمنين علي ماحياه به خلافة في أرضه من العز الوفور ، ويتوكل

( ١ ) في الأصل . التعبير .

عليه توكل من يوقن أن الله عاقبة الأمور ، ويسأله أن يصلي على سقفة الرحمة المرفوعة ،  
 ومحر الحكة المسحور ، محمد المنشور ، في التوراة والإنجيل والقرآن ، وعلى وصية  
 حقيقة البيت المعمور ، وعلم الحق المنشور ، وعلى الأئمة من دريتهم ثموس الحق  
 والدور ، المؤمنين ، مدور ؛ وأنه عرض محصرة أمير المؤمنين كذلك — الصادر على  
 أيدي رسوليك : سمر بن سباح ، أي العسكر ، وحشد بن عبد الرحمن الديلمي —  
 متصفا ساراً أياك في تتبع نعم الله سبحانه لك وتواليها ، ومواحبك وجه  
 نصرته تعالى في كل حجة أنت موثيها ، وما كان من الدثار الذي ثار عليك من  
 متعطل السب ، المتحل عقده ، حسب ، في ما دم له طمأ ، وعسواء ، من ادعاء ، مقدم لم  
 ينزله الله به عليه سبحانه ، ونحو ، وإليك في المصنف الذين القوا عليه ، وأعدوا  
 بالباطل إليه ، حين شاهدوا بفتح حيواتك ، ونحو سيوفك ، كصو على الأعقاب ( ٣٣٣ ) ،  
 واتشعوا انفسهم المصنف ، لا يغيرون وراءهم من قدامهم ، ولا يمشون خطي ( ١ )  
 أقرامهم ، إلى غير ذلك مما سقته من حال الحيوش الذين كانوا على السيف ، وقايا  
 الخوف ، وما حل بهم ، لا هم ولم شعثهم من ردة الشعث ، وحصولهم في قصة  
 الموت الخبيث ، وما شمع ذلك من حل ابن عراف ، والقوم الذين آروه ونصروه ،  
 فصنوا عن سواء السبيل ، وأثمهم لما حقت الحقائق كان سبيلهم سبيل ما هل الله تعالى  
 في كتابه الحق المبين : ﴿ كَمْثِلِ الشَّيْطَانِ بِذَلِكَ بِلَاسٍ أَكْفَرُ قَمَرًا قَالِ إِنِّي  
 بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ٥٩ — ١٦ ﴾

ووقف أمير المؤمنين عليه وقوف حامد الله تعالى غاية الحمد على ما أضفاه عليك  
 من سابعات الكفاية ، وقدر في السرور ودرعب إليه جل جلاله في أن يحمل أكل  
 الحوادث على مقصودة ، وعميون النوائب دونك مقصودة ، ودعى للمؤمنين — كثرهم  
 الله قتل — الذي استقاموا في طاعتك على سواء السبيل ، ولم يقصدوا من ديسهم  
 بالتدليل ، وشردوا ( ٣٣٣ ) نفوسهم انشاء مرصاة الله راضين من حطام الدنيا  
 بالقليل ، عارفين بأن الآخرة هي خير وأبقى ، وأن الذي سعى لها سعيها وهو مؤمن

( ١ ) في الأصل . لمضى .

فهو الأثر الأتقى؛ فأت والدتك: الحرة، الزكية، التقية، العاصلة، كافلة المؤمنين. —  
 الساعية في مصالح الدين، أم الأمراء المستجيبين — صاحبها الله وتولاها — فإسها من  
 حصرة أمير المؤمنين بالمكان الذي لا يدانيها فيه مدال (١)، وهو موصل لها بالدعاء  
 في الصيانة والستر الجليل في سرى وإعلان؛ وأما ما شرت به حصرة أمير المؤمنين  
 من حال المولود الذي ذكر النبوى الذي أكرم الله به عليك، فجدد به الصنع  
 لدى أمير المؤمنين وبديك، فقد سر أمير المؤمنين بذلك سروراً امتلاً منه إياه،  
 ولم تسعه معه نيابة، ورغب إلى الله سبحانه في أن يثبت نداء حسداً، ويحميه بحسن  
 توفيقه وكفايته مصتماً، وقد وسع أمير المؤمنين بالأمير محب النجاء لما توسمه فيه  
 من العجوبة، ورآك في تكيته وتسميته باسم المباسى — نصر الله وجهه — وكيته  
 على إصابه، وكتب له بخط يده شبه العودة لتشد بها (٣٣٤) في عصده، والله تعالى  
 يحمله سارك الناصية، ويتولاه بالعيشة اراضية بجمه؛ وأما ما سأتته في معني رسلك  
 المتقدمين — سلمهم الله — فقد سبق ورود كتابك مبهم بالسلامة، متحسين من  
 الخلع والتشريف والتغليب بمحدد الكرامة، وكل ذلك في أثناء ما يعتقده أمير المؤمنين  
 لك من الخير بسير، والله تعالى ولي تليجه المولى في رشدك وحيرك، إنه على ما يشاء  
 قدير؛ وأما ما سألت فيه مما يتعلق بالمولى شهر يدر من حسن فإن الشيخ، الأحل، داعي  
 الدعاء، المؤيد في الدين، عصمة المؤمنين، صلي أمير المؤمنين ووليّه، أنا نصر  
 هبة الله، ابن موسى — سلمه الله وأحسن توفيقه ونسديده — بفعل في ذلك ما يوحبه  
 حكمه ويقتضيه.

فاعلم ذلك من رأى أمير المؤمنين ورسمه، واعمل عليه وبحكمه، وطامع حصرت  
 بأبائك، وما يشوقه من تفانك، إن شاء الله، والسلام عليك ورحمة الله، وعلى  
 كافة المؤمنين قسلك.

وكتب للصنف من شهر رمضان من سنة إحدى وستين وأربعمائة.

(٦٢)

كان (ب) قد نفذ إليك (٣٣٥) من حصرة أمير المؤمنين

(١) في الأصل: ميدان.

(ب) هذا الحرف موحى من (م) إلى (مك)؛ ذلك لأنه ذكر فيه اسم رسول ورد اسمه أيضاً

في السجل (٦٥)، الوجه من (م) إلى (مك).



سجل مفرد فيما يتعلق بالحرمين المحروسين ، وإعلامك أن الحوادث الشغلة للصدور ،  
القاصية باختلاف كلمة الجمهور ، صدرت عن سوق رسومها ورسوم أرباب الرسوم بها  
إليهم ، وأن تأخيرها أصرتهم وكبر عليهم . ورسم أمير المؤمنين لك أن تعطهم  
شفقة من عندك يتمرون بها إلى حين وقوع الإمكان من حمل رسومهم إليهم ؛  
وقد جدد أمير المؤمنين الإدكار لك في سحله هذا بحمل عشرة آلاف (١) دينار  
إليهم ، تنفق (ب) على الحرمين المحروسين . وأرباب الرسوم لكل على قدره ،  
واشعارهم يكون ذلك عمولا بأمر أمير المؤمنين لك فيه ، وصدر رأي في تقديمه يأذن  
الله ؛ وقد عززنا ثالث من حصرنا وهو الأمير ، الأصل ، الموفق ، سيد الملك ،  
أبو الفضل طاهر بن علي بن حسنة - سمع الله ووفقه وأعانه - الذي يعرف مكانه  
منا في الاختصاص ، ومن الماضي - رضى الله عنه - في المحبة له والإخلاص .  
وأنة بعد ذلك من ناشئة الدولة ، وأرباب البرهة والساحة ، ومن حار عدى السيف  
والقلم مرتبة الاصطباع والتقدم ، وأصحابه لسة لسانها وصليا فيها في آخر جمعة من  
شهر رمضان (ت) (٣٣٦) ، رادة في احتفائك ، وحرصا في رفعت وإعلانك ، فأكرم  
مشوى هذا المذكور ، وأحره في الاحياء بك على رسمك المذكور .

الحمد لله وحده ، وصلواته على حدنا محمد ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم نسلها ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

(٦٣)

بخط اليد النبوية صلعم (ت) .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .  
من عبد الله ووليه : محمد أبي تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى

(١) في الأصل . ألف .

(ب) في الأصل . نفس ، مع علامات خطأ .

(ت) ها دارع غير مذكور .

(ث) في الأصل . م .

سيف ، الأجل ، الأوحى ، العدل ، المكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف  
الإمام ، المنظر في الدين ، نظام المؤمنين ، عمدة أئمة وعيثة الأئمة ، شرف الإيمان  
ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعيد حيوته ، أبى الحسن  
أحمد بن الأحول ، الأوحى ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ، تاج  
الدولة ، سيف الإمام ، المنظر في الدين ، نظام المؤمنين ، أبى الحسن على بن محمد بن  
على لصليحي ، أدام الله تاييده وتمكيه . وأظهره وأحسن عونه .

سلام عليك : قال ( ٢٣٧ ) أمير المؤمنين نعمد ببيت الله لدى لا إله إلا هو ،  
ويسأله أن يصلي على حذو محمد ، خاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه وعلى آله  
الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسائر النبيين .

أما بعد فإنه عرض محصرة أمير المؤمنين كتبك . مستودعا من عوعد الدولة  
العلوية الهادية - نفع الله - واستشف أمرها واستسماها واسطلم لأحوالها وللمؤمنين  
- كثرهم الله - واتفاق الكامة على الطاعة والتساق ، ووصوح أنوار محمدية وإشراقها ،  
ما لم ترل مواهب الله تعالى به لدى أمير المؤمنين عدو وتروح ، والطاعة تدعونه تتأرجح  
وتنوح ، وفصل سمته على معارف أوليائه شرف ونوح ، ولم يرل طرف أمير  
المؤمنين إلى ما يولييه الله سبحانه عبده من ذلك رايها ، وابنه لدوامه والمريد منه  
داعي ، فارداد أمير المؤمنين على علمه بما صاعف السرور ، وأوى على الخير المستطور ،  
وشكر الله تعالى على مترادف منحه في قيام مدار دولته ، وصلاح أوليائه وشيعته ،  
واسترداد الله هذه الرغائب ، وسأله أن ينجز له وعده ويحمد لربانيته في المشرق والمغرب ،  
وتأكدت لك بمساعيك للشكورة الدينية ، وما أنت عليه من الموالاة وصعد النية .  
( ٢٣٨ ) وسبح موانك ، ووصفنا اخلاصك واحسانك ( ١ ) ، < ما > تصاعقت بها  
إبرة على إزرك ، ومزية على مزيتك ، وأن الذي وكله إليك أمير المؤمنين سددت  
مساهم الإصانة نحوه بالتصميم ، وبرزت في اصلاحه وانتظامه برور العجز في الليل

( ١ ) كتبها في الأصل من غير نقط ، مع علامات الخطأ .

السهم ، وفزت من الطاعة على القديح ، وقت في شأوها مستيقداً (١) إلى معالي  
 النجاح ، وحصر السيد ، الأجل ، أمير الجيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الامام ،  
 كافل قصاة المسلمين ، وهاذى دعة المؤمنين ، أبو المحم بدر المستنصرى —  
 عصف الله به الدير ، وأمتع الله بطول بقائه أمير المؤمنين ، وأدام قدرته ، وأعلى كلمته —  
 وهو قسب أمير المؤمنين وناظره ، وعيانه وباراه ، وأمينه ووليّه العذ ومظاهرة ،  
 وأحزانه في حسن الثناء والاطراء ، على عادته في الحافلك حياح التمييز ورفيع رتبة  
 الولاء ، وحصلت من وصفه برفعك إلى مراتب الارتفاع ، وقد خرج أمر  
 أمير المؤمنين إلى هذا السيد ، الأجل ، باحانتك عن فصول مكانتك عما أنت صائر إلى  
 عمه ، والعمل عشية الله بحسبه ، إذ كان من حصرة أمير المؤمنين بورداً (٢٣٩)  
 ويصدر ، ومن مدد أمير المؤمنين له يستمد فيما يصل وبصرم ، وبأق ويدر : فأما  
 ما ذكرته من أمر الدعوة الهادية بالهد وحرارها ، وعُمان وعملها ، وفقد المتولين لها  
 — رحمهما (ب) الله — ووردت (ب) مكانات < إلى > أمير المؤمنين من هالك  
 يلتزمون استخدام من يجمع شملهم ، ويتفقون (ت) به بعد من قدوة ميلهم ، وسؤالك  
 تقليد الرئيس : مرمران بن اسحق بن مرمران الهند وجزائرها ، واسماعيل  
 ابن ابراهيم بن حار عُمان وعملها ، لما وصفته من دياتهما ، وحيد أثرهما وبدهسهما ،  
 فقد وقف أمير المؤمنين على ما شرحت ، وتقدم باصدار ملطمين عن حصرتي إلى  
 المذكورين تنفيذهما ، من مجلس السيد ، الأجل ، أمير الجيوش ، وجميع ذلك واصل  
 بإذن الله بوصول هذه الإحالة ، من يد الأمير ، معز الدولة ، طوقى بن ناسك المدوب  
 — رسولا في المهم المقصور — على ما شرحت ملطقات ومكانات مفردة ؛ وأمر المؤمنين  
 يأمرك بالاستمرار على طريقك المتلى في الخدمة ، والعمل بأحكام الخوطة ، وحفظ

(١) في الأصل . مثقفا .

(ب) في الأصل . كانا رحمهما .

(ت) في الأصل . وورد .

(ث) في الأصل . ويتقون .

(٣٤٠) قوانين الدعوة الهداية ومراعاة المؤمنين (١) دأبهم ونائبهم — كثرهم الله — وإعزازهم ، واحتداب (ب) قلوبهم إلى التمسك بحبل الولاية ، والجرى على عادة الأوتياء انخلصاء ، الذين صفت بآياتهم من الأكدار ، وخرجوا من حليمة الدعوة بأحسن انفعار ، علماً بمالك في ذلك من العور في ديث وديك ، والمزيد من حسن رأى أمير المؤمنين في عاجلتك وعقبك .

فأعلم ذلك من رأى أمير المؤمنين ورسمه ، وأعمل عليه ومحسه ، وطاع عمجاري الأمور بقلك ، وما يحتاج إلى معرفته من جهتك ، بر شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في العشر الآخر من شهر ربيع الأول من سنة ست وسبعين وأربع مائة .  
أحمد بن محمد ، وصلى الله على محمد وآله ، رسول الله صلى الله عليه وآله ، حاتم البدين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسنم تسليماً ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل .

(٦٤)

(٣٤١) مخط اليد الشريفة النبوية صدم (ب) .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

من عبد الله ووليه . معد أي تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى الملك ، الأجل ، الأوحد ، المصور ، العادل ، المستكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، منظر في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد المنة وعبات لأمة ، شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعبد جيوشه ، أي الحسن أحمد بن الأجل ، الأوحد ، أمير الأمراء ، عمدة الخلافة ، شرف المعالي ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، منظر في الدين ، نظام المؤمنين ، أي الحسن بن علي بن محمد بن علي الصليحي ، أدام الله تابيده وتمكيه ، وأطهره وأحسن عونه .

(١) في الأصل . أمير المؤمنين .

(ب) في الأصل . واحتداب .

(ب) في الأصل . م .

سلام عليك : فإن أمير المؤمنين يحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، وبسأله  
أن يصلي على حده ، انصطفى محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ، صلى الله عليه  
> وعلى آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد : فالحمد لله الذي جعل شكر نعمائه سببا لمزيدها ، ووعد عباده بمصاعفها  
عند أشرفها وتعديدها ، واحتضن أمير المؤمنين سفن قسمه النعمة ( ٣٤٢ ) وأكيدها ،  
وأفرد بمناجح فصل هو أهل ريادةها وتجديدها ، بإمامة لبرهانه الجلي المبين ، وما كيدا  
لسببه القوى المتين ، وأبداه بانحارها وعده حيث يقول وهو أصدق انقائلين .  
( إِنْ الْأَرْضَ > اللَّهُ < يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ٧ — ١٢٨ ) ،  
وصلى الله على من اصطفاه رسالته وأدأها ، واتممه رحمة للأمة فأنله من صلاتها  
سهادها ، محمد الذي أنسخه من أشرف الأصحاب ، وأكرمه بالوحي وشربيل  
الكتاب ، وحتم به أسياؤه الكرام ، وجعل قلبه الكعبة البيت الحرام ، وعصده  
بأفصل الأنهار ، والمحتوى على مناقب الفخر ، أسما أمير المؤمنين : على من ألى طوب  
كاسر الأضام ، والمؤازرة في كل مقام — صلى الله عليهما وعلى الأئمة البررة  
من دريتهما — ماتصرفت الرياح ، واختلف الأسماء والإصباح ؛ وكتاب أمير المؤمنين  
هيدا إليك يوم الخميس ، عيد الأصحى من سنة ست وسبعين وأربعمائة ، بعد  
أن توحه من قصور خلافة إلى مصلى عبده ، وجرى في الصلاة والخطبة والذكر على  
أفصل رسمه ومعهوده ، والأمور ( ٣٤٣ ) تحصرته على أرفق أوصافها في الأطراد والانتظام ،  
وجارية أحسن محاربها في الأساقف والانتقام ، نطق الله تعالى ومكان وليه : السيد ،  
الأهل ، أمير الخيوش ، سيف الإسلام ، ناصر الإمام ، كافل قصة المسلمين ، وهادي  
دعاة المؤمنين ، أي المعجم بدر المستصري — عصدا الله به الدين ، وأمتع بطول شأنه  
أمير المؤمنين ، وأدام قدرته ، وأعلى كفته — الذي اصطفاه لعمه فكان أهل الاصطفا ،  
( + روح ) > ووكل < إليه أمور دولته فكان لأمراسها وأدواتها أنعم شفاء ، وانصمى  
عزيمته للإصلاح فكفاه ثقل التدبير والعناء ، وأصمحت الخلافة العلوية بحميل مساعيه  
معتزة ، والكلمة من الصغير والكبير على الاعتراف بحسن آثاره مؤتلفة ، وعاد بعد

ذلك إلى حُجُور كرامته مكتوباً (١) ، أنوار الإمامة ، مشمولاً برّد النصر والسلامة ،  
 قرير العين لما شاهده من تكاتف جنوده ورعاياه ، وسفور دولته عن وجه مشرق  
 بحيته ، قد قبل الله سبحانه صلاته وسكته ، ووطّد باعراً السبع مُمَكِّه ، وسرّ بمطره  
 قلوب الأولياء المحضين (٣٤٤) ، وشرح بيومه (ب) المشهود صدور الكفاة أجمعين ؛  
 وأمير المؤمنين يتورع الله سبحانه شكر عطائه العظيم ، ويواصل حمده على ما احتضنه  
 به من حسنة الكبريم ؛ وحضائعه منه وصوله العليم ، ذلك فصل الله يؤتیه من يشاء  
 والله ذو الفضل العظيم ؛ أشرك أمير المؤمنين بسب هذه النشري الطيف موضعها ،  
 الأثير موقعها ، لتنتجح بها حدلاً وسروراً (ج) ، وتتمتع بها قرّة وحبوراً ، وسكناً  
 شكر الله سبحانه على ما أعتت عنه من نعمة عمّ الكفاة سعداء ، وشمل البدور  
 والحصر رفداه ، وتوعر (د) يداعة ييسها فيمن قبلك من المؤمنين ، وعبيد الدعوة  
 المحضين ، يقع التساوي في علمها ، ويشترك الأمير وأماور في معرفتها .

فاعلم ذلك وأوعر بالعمل مصمونه ، وواصل بأسائنك ، ومايتوكل من تلقائك .  
 إن شاء الله ، والسلام عليك ورحمة الله .

وكتب في اليوم المذكور .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على جدنا محمد ، ورسوله الصطفى ، حاتم النبيين ، <وعلى >  
 آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسم نسبنا ، حسنا الله ، وكفى ، ونعم الوكيل ،  
 ونعم المولى ، ونعم النصير .

(٦٥)

(٣٤٥) مخط اليد الشريفة النبوية صلعم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .  
 من عبد الله ووليه : معدّ أي تميم ، الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ، إلى

(١) في الأصل . مكتوباً .

(ب) في الأصل . بيوم .

(ج) في الأصل . سروراً .

(د) في الأصل . وأوعز .

الحرّة ، الزكية ، التقية ، العاصية ، كافلة المؤمنين ، الساعية في صالح الدين ، أم الأمراء  
المتجدين ، صلّاها الله وتولّاها .

سلام عليك . فإن أمير المؤمنين محمد إليك الله الذي لا إله إلا هو ، ويسأله أن  
يصلي على خدّه محمد ، حاتم النبيّين ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الطاهرين ، الأئمة  
المهديين ، وسلم تسليما .

أما بعد . فإنه عرص نخصرة أمير المؤمنين كتابك الذي طفق بك خبر سلامتك ،  
وسلامة ولدك : الميث ، الأجلّ ، الأوحد ، المصور ، العدل ، المكرّم ، عمدة  
اخلافة ، باج الدولة ، سيف الامام ، المنظر في الدين ، نظام المؤمنين ، عماد الله  
وعياث الأئمة ، شرف الإيمان ومؤيد الاسلام ، عظيم العرب ، سلطان أمير المؤمنين  
وعميد حيوشه ، أنى الحسن أحمد — أدام الله علوه وتكليه — الذي هو أقرب (١)  
الناس من قلب أمير المؤمنين قرنه . ومن اصطلمه لعنه وألقى عليه حبه (ب) ، وابعرض  
له من حطبل فيدل (ب) الله تعالى — وله الحمد — كل صعب ، ويترس (٣٤٦) به  
من حرب بعد حرب ، فينفس الله عنه مادّة تبيده كل كرب ، ويبحث له من بصره  
وإظفاره مدداً يفيقه من أغدائه ، وإن كثروا عدداً . ويعملهم شعاعاً مدداً ،  
ويعرّقهم طرائق قدداً ، وأمين عن ساعد (ث) حسن توفيقهم بدا ، ووقف أمير  
المؤمنين عليه وقوف حامد لله تعالى على جسيم العارفة وسوى التسعة موقوف الفكر على  
ذلك الشخص المعبس محمّد واهمة . يند (٥) له من دعائه الصّاح ليلاً ومهارة ، وإعلاناً  
واسراراً ، فما لا يحجب عن سامع الدعاء ، وداحي الأرض وسامك السماء ، ذلك الله  
سبحانه المتوحد بالعظمة والكبرياء ؛ وقد سرّ أمير المؤمنين بما فتح الله على يديه من  
الأعلاق ، وكشفه سعيه من الأغصان . وتكاملت مسرّته بما رزقه الله تعالى من

(١) في الأصل . في أقرب .

(ب) في الأصل . حبه .

(ث) في الأصل . فيله .

(ث) في الأصل . ساعد .

(ج) كتبها في الأصل ، من غير النقط .

الولد المبارك السوي ، والكوكب الطالع من برج السعد الندي ، ورجب إلى الله سبحانه في أن يتولاه بحسن الاشاء والاعناء ، وأمر بوسعه بالأمير محيى النجباء ، والله تعالى يجمعه مباركاً مسعوداً ، مرحباً محصرة امامه محموداً ، ( ٢٤٧ ) ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ؛ فأت انتصاكت لله فبك من نفسه الخلل الكبير ، والموقع الأثير ، فاحدى الله سبحانه على النعمة في ذلك غاية الحمد ، واحتدى في الشداد بحسن رأيك من أحوالك كل الشد ؛ كان النامى — رحمه الله وبضروجه — على ما بهما مترشداً برأيك ، وولدك — أدام الله توفيقه — أولى وأولى أنت يكون مقتضياً لآثارك ويحاطك ( ) ، والله تعالى يسوق إليك سعد المندور ، ويحمدكم عاقبة الأمور رحمته ، إنه على كل شئ قدير ؛ وقد عزز رسولكم شئت من حصرنا وهو الأمير ، الأجل ، الموفق ، شديد الملك ، أبو الفصل ، طاهر بن علي بن حساسة — سلمه الله ووقفه وأعاده — وله في نفسه وأيوبه حرمة على الدولة مرعية ، وموت عصمتها قوية ، ولم يزل مع ذلك الأمير ، الأجل ، لأوحد < المكرم > — نصر الله وجهه — < له > متولياً ، وللشاء عليه معاً ومحضاً ، وقد كاساك هذه الجملة لتكوني بها عارفة ، وهمتك إلى الإحفاء به وإكرام مشواه صارفة .

فاعسى ذلك من رأى أمير المؤمنين ورسوله ، واعلى عليه ومحكمه ( ٣٤٨ ) ، وطالعي حصرتة دائماً سائلك ، وما يتشوقه من تفننك ، إن شاء الله ، والسلام عديت ورحمة الله .

وكتب للصف من شهر رمضان من سنة إحدى وستين وأربع مائة .  
الحمد لله وحده ، وصلى الله على جدنا محمد ، حاتم النبيين ، وسيد المرسلين ،  
< على > آله الطاهرين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليماً ، وحسنا الله ، وبعم  
الوكيل .



بخط اليد النبوية صلعم .

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين .

عرض محصرة أمير المؤمنين أبيها الحرثة (١) ، النفقة ، الزكية ، الفاضلة ، الكاملة ،  
الصالحة ، كافة المؤمنين ، الساعية في مصالح الدين ، أم الأمرام المتجيين — صانك  
الله وتولأك ، وحفظك ورعاك — كتابك انصمت ذكر ما سرّ وشرح الصدور ، من  
أخبار سلامتك وسلامة ولدك : امك ، الأجل ، الأوحى ، المصور ، العادل ،  
المكرم ، عمدة الخلافة ، تاج الدولة ، سيف الإمام ، المطر في الدين ، نظام المؤمنين ،  
عماد الملّة وغياث الأمة ، شرف الأيمان ومؤيد الإسلام (٢٤٩) سلطان أمير المؤمنين  
وعبد جيوشه ، أبى الحسن — أدام الله تمكينه وعلوه ، وكبت حسدته وعدوه —  
وكونه وإن كم على غاية الإيثار ، وسهابة الاختيار : فاما ما ذكرت من أمر الخوارج  
الذين ثاروا بين يديه ، وأجلبوا بحينهم ورجلهم عليه ، وأن الله تعالى نولي نصره  
عليهم واضعاره لهم ، وملّكه أرضهم وديارهم ، وأماط ما كان عراه من الادي من  
حشهم ، فقد عرف ولم يزل أمير المؤمنين مبتهلاً إلى الله سبحانه في إدامة عونته ونصره ،  
وتسهيل المطالب لديه ، وسوء النعمة عليه ، وهو حلت قدرته فاعل ذلك برحمته ؛  
وأمر المؤمنين بملكك — صانك الله وتولأك — استقامة الأمور بحصرتك ، وحربها  
على مأموره وأرادته ، وذلك بثاقب رأى السيد ، الأجل ، أمير الخيوش ، سيف  
الإسلام ، ناصر الإمام ، أبى النجم — أدام الله قدره ، وأعلى كلمته — وبحسن  
تدبيره ، ولم تنق ما يحشى بأذن الله ؛ فاما ما يتعلق بالصعيد فإن المعروف بصيح  
الأوكى ، أحد الخوارج — لعهم الله — قطن به ، وتعلب على بلدان منه ، فسار هذا

(١) اجمعاً المصداق في قوله إن المرسل إليها هي (س . ح .) روعة (ملك) ، في النياق  
يتبين أن المرسل إليها هي — ولأوب — الحرّة أم (ملك) انظر .

The Letters, B. S. O. S, VII, 1933-1935.

السيد الأحل — أدام الله نصره ، وأحسن الكفافة فيه — نفل حده ، وقط (٣٥٠) شوكته ، فلقية ببعض الطريق وكان في عسكر حلب ، من جموع العرب ، ولقيف السودان ، وحرى بينهما ما يحل الولدان شيئا ، فكانت الأثرة على صبح المخدول فهزمه ، وقتل من أطاع أصحابه عدة كثيرة ، < و > استأمن إليه من شجعان رجاله طائفة صالحة ، وهرب من بين يديه لا يلوى على شيء ، والله سبحانه يكممه من ناصيته ، ويوقعه بسوء فعله ، وعادت بلاد الصعيد بأجمعها في ملكه الدولة النبوية ؛ وقد وصاه أمير المؤمنين بولده : الأحل ، الأوحى ، المصور ، العادل — نصره الله وأصفه — ومرعاتكنا ، والطر فيما عاد بمحاضكنا .

وعلى ذلك من رأى أمير المؤمنين ، وثقى بما لك محصرتة من المكان المكين ، وادعى المسكنة بذكر حرك وحالك ومآربك ، إن شاء الله .

وكتب في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة سنة ثمان وسمعين وأربعمائة .

الحمد لله وحده ، وصلى الله على جدنا محمد ، حاتم البدين ، وسيد المرسلين ، وعلى آله الأطهارين ، الأئمة المهديين ، وسلم تسليمًا ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل . ونعم المولى ، ونعم النصير .

٣- الجداول



## ( ١ ) جدول الاسماء .

يحتوى هذا الجدول الابعدى على أسماء الأشخاص ، والدول ، والقبائل ، والأماكن الجغرافية ، الواردة في هذه المخطوطة .

أسماء الأشخاص	جدد بن عبد الرحمن الياهمى ( ٦١ ) .
إبراهيم بن حسن ( ٣٢ ) العامرى ( ٥٦ ) .	أبو الحسن أحمد ( المكرم ) ( ٢ ) ( ١٧ )
إبراهيم بن أبو سلة ( ٣ ) .	( ٢٧ ) ( ٢٨ ) ( ٣٠ ) ( ٣١ )
إبراهيم علام العامرى ( ٢٠ ) ( ٣٩ ) .	( ٣٢ ) ( ٣٣ ) ( ٣٤ ) ( ٣٦ )
أحمد أبو القاسم ( المستمل ) ( ٦ ) .	( ٢٩ ) ( ٤١ ) ( ٥٤ ) ( ٥٦ ) ( ٥٧ )
( ٣٥ ) ( ٤٣ ) .	( ٥٨ ) ( ٥٩ ) ( ٦٠ ) ( ٦١ )
أحمد بن مرزبان اسحق بن مرزبان	حسن بن جعفر الحسينى ( ١٢ ) .
( ٥٠ ) ( ٦٣ )	أبو الحسن جومر المستصرى ( ١٤ )
أحمد بن المظفر الصليحي ( ٥٦ ) .	( ٢٥ ) ( ٢٦ ) ( ٣٦ ) ( ٣٧ ) ( ٤٥ ) ( ٤٨ )
أسعد بن عبد الله ( ٣ ) ( ٤ ) .	أبو الحسن على ( ٥٩ )
إسماعيل بن إبراهيم بن جابر ( ٥٠ ) ( ٦٣ )	حسن بن على ( مين الدولة ) ( ٥ ) .
إفتكين ( ٣٥ ) ( ٤٣ ) .	حسن ( ٤٢ ) حسين بن على ( ٤٢ ) ( ٥٥ ) .
أم الأمراء ( زوجة الصليحي ) ( ٥٥ )	أبو الحسن على ( عبد المستصر ) ( ١٤ )
( ٦١ ) ( ٦٥ ) ( ٦٦ ) .	( ١٥ ) ( ١٦ ) ( ١٧ ) ( ١٨ )
أم المستمل ( ٣٥ ) .	( ١٩ ) ( ٢٢ ) ( ٢٣ ) ( ٢٤ ) ( ٣٥ )
ابن باديس ( ٥ ) .	( ٣٦ ) ( ٣٩ ) ( ٤٤ ) ( ٤٧ ) ( ٤٨ )
بدر ( ١٤ ) ( ١٥ ) ( ١٦ ) ( ١٨ )	( ٤٩ ) ( ٥٢ ) ( ٥٣ )
( ١٩ ) ( ٢٠ ) ( ٢١ ) ( ٢٦ ) ( ٢٧ )	حسين بن أحمد ( زعيم الدولة ) ( ٧ ) .
( ٣٠ ) ( ٣١ ) ( ٣٤ ) ( ٣٦ ) ( ٣٧ )	أبو الحسين على ( ٥٩ )
( ٣٨ ) ( ٤١ ) ( ٤٦ ) ( ٤٨ )	الحصيرى - ( ٢٠ ) ( ٣٩ )
( ٥٠ ) ( ٥١ ) ( ٥٤ ) ( ٥٧ )	ابن حماد ( ٥ ) .
( ٥٨ ) ( ٦٣ ) ( ٦٤ ) .	حمزة بن سبط حميد الدين ( ٥٠ ) .
أبو البركات بن أبو العشرة ( ٤٢ ) ( ٥٥ )	أبو حيرسبأ أحمد بن المظفر الصليحي
بلد كوش ( ٥٧ ) .	( ٢٢ ) ( ٣٦ ) ( ٣٧ )
ابن بشكين ( ٥ ) .	الرباني ( الركابي ) ١٦ ( عبد الله ( ٢٠ )
محمد بن حميد بن الحويط الياهمى ( ٦٠ ) .	( ٣٩ ) ( ٥٣ )

أبو الربيع سليمان بن عامر الزواحي ،

• (٢٢) ، (٣٦) •

سبأ بن أحمد المظفر الصليحي (٢٣) (٢٧)

سفر بن ستاح بن أبي لسكر (٦١) •

السيدة الحرّة (١٤) ، (٢٠) ، (٢٢) •

• (٢٦) ، (٣٥) ، (٣٦) ، (٣٧) •

• (٣٨) ، (٤٣) ، (٤٤) ، (٤٥) •

• (٤٦) ، (٤٧) ، (٤٨) ، (٤٩) •

• (٥٠) ، (٥١) ، (٥٢) •

السيدة الطاهرة (ابنة الظاهر) (٥٢) •

السيدة الملكة (أم المستمل) (٣٥) •

السيدة لمحة (أم المنتصر) (٥١) •

شهر بن حس (٦١) •

صاعد بن حمزة (٥٩) •

صبح الأوكشي (٢٠) ، (٣٩) ، (٦٦) •

طوق بن ناسث (٣٧) ، (٦٣) •

الظاهر لإعراد بن الله (٥٢) حديفة (٥٨) •

عامر بن سليمان الزواحي (٥٦) •

عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الحسيني

(٤) : (٧) •

عبد الله بن علي (٣) ، (٤٢) ، (٥٥) •

عبد الله بن علي الطوي (٥٤) •

عبد الله بن عمر (٤٢) ، (٥٥) •

أبو عبد الله محمد عبد الإمام (١٧) •

(٢٤) ، (٢٦) ، (٤٧) •

ابن عراف (٤) ، (٦١) •

علي بن الحسين (٣٧) •

علي بن أبي طالب (١) ، (٢) ، (٣) •

• (٤) ، (٥) ، (٣٢) ، (٣٤) ، (٣٥) •

• (٣٩) ، (٤١) ، (٤٢) ، (٤٩) •

• (٥٥) ، (٥٦) ، (٥٨) ، (٦٠) ، (٦٥) •

علي بن محمد الصليحي (١) ، (٢) ، (٣) •

• (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٨) ، (١١) •

• (١٣) ، (٤٠) •

لماضلة (٤)

أبو الفرج عبد الله بن محمد (٣) •

أبو الفضل طاهر بن علي بن حياصة (٦٢) •

(٦٦) •

أبو القاسم شهاب شاه (١٥) ، (٢٧) •

• (٣٥) ، (٤٣) ، (٥٩) •

لمث بن مالك (٤٢) ، (٥٥) •

المحسن (أبو الفضل) (٨) •

محمد بن تميم الكتاني (٥٦) •

محمد بن جعفر بن محمد بن أبي هاشم الحسيني

• (٤٠) •

محمد بن حس (٤٢) ، (٥٥) •

محمد بن الصليحي (٢) ، (١١٠) •

محمد بن عصية (٣) •

محمد بن علي بن مالك الصليحي (ابن عمه

الكرم) (٢٤) •

مرزبان بن اسحق بن مرزبان (١٥٠) ، (٦٣) •

المنتصر بالله (١) ، (٢) ، (٣) ، (٤) •

• (٥) ، (٦) ، (٨) ، (١٠) ، (١١) •

• (١٢) ، (١٣) ، (١٤) ، (١٥) •

• (١٦) ، (١٧) ، (١٨) ، (١٩) •

• (٢٢) ، (٢٣) ، (٢٤) ، (٢٥) •

• (٢٦) ، (٢٧) ، (٢٩) ، (٣٠) •

• (٣١) ، (٣٢) ، (٣٣) ، (٣٤) •

• (٣٦) ، (٣٧) ، (٣٨) ، (٣٩) •

• (٤٠) ، (٤١) ، (٤٢) ، (٤٤) •

• (٤٥) ، (٤٦) ، (٤٧) ، (٤٨) •

• (٥٠) ، (٥٣) ، (٥٤) ، (٥٥) •

• (٥٦) ، (٥٧) ، (٥٨) ، (٥٩) •

• (٦٠) ، (٦١) ، (٦٣) ، (٦٤) ، (٦٦) •

مقبل (٣٣) .

منصور بن حميد (٣) .

منصور ( ابن علي الصليحي ) (٢)

موسى بن أبي حذيفة (٣) .

موفق (٣٣) .

نادر المستنصرى (٦٠)

نجيب الجياد (٦١)

نزار (٣٥) ، (٤٣)

أبو نصر سلامة بن حنين (٢٢) ، (٣٩)

(٢٧) ، (٤٩) ، (٥٢) .

أبو نصر هبة الله بن موسى (٥٥) (٦١)

هيم (٣٦)

هو صف بن حسان الصددى ٥٨١

هو صف بن حسان بن هو صف بن حسان (٦٠)

هو صف بن حسان (٥٠)

أسرة الدول

الأمويون (٥٨)

الحجازيون (٣٨) ، (٤٩)

لدولة الطائفة (٣٥) ، (٦٣)

الدولة ( الخلافة ) العلوية (٨) ، (١٨)

(٢٦) ، (٢٧) ، (٣٢) ، (٣٤)

(٤٤) ، (٤٦) ، (٥٤) ، (٥٧) ، (٦٤)

لدولة الخلافة العلوية (٤٦) (٦٣)

الدولة ( الخلافة ) الفاطمية (٣٣) ، (٣٤)

(٥٧)

الدولة ( الخلافة ) النبوية (٣٤) ، (٥١)

(٦٦)

الصليحيون (٣٨) ، (٤٩)

صليحيون (٣٣) ، (٥٨)

أسماء نقسان

أندلس (٥٧)

لرعية (٥)

الرياحنة (٥)

الزواحيون (٣٨) ، (٤٩)

السوداني (٤٣) ، (٦٦)

الصليحيون (٤٩)

صباحه (٥)

عمر (٤)

لعر (٥٦)

لميسة (٥٧)

الكتامون (٤٣)

لواته (١٣) ، (٥٦) ، (٥٧)

مدحج (٤)

لشارقة (٥٦)

الغار (٤٣) ، (٥٦)

النحج (٤)

لأماكن الحمرافه

الأحياء (٥٤)

إسكندرية (٣٥) ، (٣٦) ، (٤٣)

(٥٧) ، (٥٦)

أعمال إفريقية (٥)

أعمال الحجازية (٣٨) ، (٥٤) ، (٥٧)

الأعمال الريفية (٤٣)

لأعمال الشامية (٥٦)

الأعمال المصرية (٥٦)

الأعمال اليمنية (١٤) ، (٢٦) ، (٣٦)

(٥٤) ، (٥٨)

الحيرة (٥٦) ، (٥٧)

ركه الحفش (٣٥) ، (٤٣)

لترية (١٦) ، (٥٣)

هامة (٢٢)

حجار (٥٤)

حسني (٤)

لصعد (٢٦) ، (٦٤) ، (٦٦)

لصعد الأدنى (٥٦) ، (٧٥)

الصعيد الأعلى (٥٦) + (٥٧) .

صنعاء (٤) .

عمان (٥٠) + (٥٤) + (٦٣)

العائد (٣٣) .

القاهرة (٥٧)

القاهرة المتحررة (١٥)

كوم اريش (٣٥) + (٤٣)

مدينة الحجر (٤)

مصر (١٥) + (٤٣)

مكة (٣) + (٤)

الهند (٤١) + (٥٠) + (٦٣)

ولاية مدينة عمان (٥٤)

الحل (١٤) + (١٦) + (٣٥) + (٣٧) .

(٦٠)



## (ب) جدول الألقاب

هذا الجدول يشتمل على الألقاب خاصة بالخدمة والامتياز والولاية ،  
والإيراد ، والدعاء ، وغيره من كبار الشخصيات القاطنة والصلحية  
ونلاحظ أن الناسخ لا يستنسخ دائماً هذه الألقاب مع الصراحة ، بل  
يختصرها ، وقد يعبر عنها بعدد الألقاب الخاصة بشخص ما ، كما كان  
هناك يعبر يستعمل بذلك

ألقاب الفاطميين	الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ،
المستنصر ( خليفته )	الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين
( ١ ) عبد الله وولده محمد أبو تميم ،	( ٤٣ )
الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين	السيدة الملكة ( والدة المستنصر ) ،
٠ ٨ ٠ ٦ ٠ ٥ ٠ ٤ ٠ ٣ ٠ ٢ ٠ ١	السيدة ، الملكة ، والدة الإمام
٠ ١٥ ٠ ١٤ ٠ ١٣ ٠ ١٢ ٠ ١١ ٠ ١٠	المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ( ٥١ )
٠ ٢٤ ٠ ٢٣ ٠ ٢٢ ٠ ١٩ ٠ ١٨ ٠ ١٧ ٠ ١٦	السيدة الملكة ( والدة المستنصر )
٠ ٣ ٠ ٣٠ ٠ ٢٩ ٠ ٢٧ ٠ ٢٦ ٠ ٢٥	السيدة ، الملكة ، الزوجة ، الرحيمه ،
٠ ٣٩ ٠ ٣٨ ٠ ٣٧ ٠ ٣٦ ٠ ٣٤ ٠ ٣٣ ٠ ٣٢	والده الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ،
٠ ٤٦ ٠ ٤٥ ٠ ٤٤ ٠ ٤٣ ٠ ٤١ ٠ ٤٠	ابن الإمام المستنصر بالله ( ٣٥ )
٠ ٥٥ ٠ ٥٤ ٠ ٥٣ ٠ ٥٠ ٠ ٤٨ ٠ ٤٧	السيدة الطاهرة ( أخته الطاهر )
٠ ٦١ ٠ ٦٠ ٠ ٥٩ ٠ ٥٨ ٠ ٥٧ ٠ ٥٦	السيدة ، الطاهرة ، الشريفة ، الملكة ،
٠ ٦٥ ٠ ٦٤ ٠ ٦٣	الكرامة ، الزوجة ، الرحيمه ، ابنة الإمام
( ب ) عبد الله ووليه : محمد أبو تميم ،	الطاهر لإعزاز دين الله ، أمير المؤمنين
الإمام المستنصر بالله ، أمير المؤمنين ،	( ٥٢ )
ابن الطاهر لإعزاز دين الله ، أمير المؤمنين	ألقاب الصليحيين :
( ٥٧ ٠ ٢ )	على من الصليحيين .
ستعمل ( خليفته )	( ١ ) الأمير ، الأجل ، الواحد ،
عبد الله ووليه : أحمد أبو القاسم ،	

PAL

1861

1861

1 1 1 1 1

1 1 1

• iron 2, 26, 46, 64

أمير الأكراد . . . لدولة سيف الإسلام  
الظاهر في الدين . . . هذه المؤمنين . . .  
ابن محمد حسبي . . .  
وأخوه ( ١٤ )

( ١٥ ) الأمير . . .  
أمير الأكراد . . . هذه نجلاء شرف معالي  
روح لدولة . . . سيف بزم . . .  
الدين نظام . . .  
الحسبي . . .

محمد بن الحسين

الأمير . . .  
الديوبند . . .  
عبد المستنير . . .  
الأولاد أمير الأكراد . . .  
شرف . . .  
الظاهر في الدين . . .  
محمد الحسبي . . .

أبو حسن محمد بن

و . . .  
و . . .  
أ . . .  
شرف . . .  
و . . .  
محمد . . .  
الأكراد . . .  
و . . .  
نظام . . .  
و . . .  
( ١٦ ) . . .  
المستور . . .  
ناج . . .

الدين . . . نظام المؤمنين . . .  
الأمير . . . شرف الإيمان . . .  
نظام يعرف . . . سلطان أمير المؤمنين  
و . . .  
الأكراد . . .  
لجلاء . . . شرف المعالي . . .  
سيف الإسلام . . .  
المؤمنين . . .  
الحسبي . . .  
و . . .

٢٢ ٣٤ ٣٩ ٤١ ٥٤ ٥٦ ٥٨

١٥٩

م . . .

الأمير . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

و . . .

وأظفروه وأحسن عونه ( ١٥ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ) .

أبو عبد الله محمد ( عبد الإمام )

( ١ ) الأمير ، الأجل ، المظفر ،  
شمس الملك ، مجد الدولة وركن الله ،  
تاج الملوك ، عز الدين ، صفي أمير المؤمنين ،  
عبد الإمام ، آدم الله عزه ، وأسنده  
وحرسته ( ٣٧ )

( ب ) الملك ، الأجل ، المظفر ،  
شمس الملك ، مجد الدولة وركن الله ،  
تاج الملوك ، عز الدين ، صفي أمير المؤمنين ،  
عبد الإمام ، أبو عبد الله محمد بن دمشق ،  
الأجل ، الأوحى ، المنصور ، العدل ،  
المكرم ، عمدة الخلافة تاج الدولة ،  
صيف الإمام ، المظفر في الدرس نظام  
المؤمنين ، عماد الله وعدت الأمة ،  
شرف الإيمان ومؤيد الإسلام ، عظيم  
العرب ، سلطان أمير المؤمنين وعييد  
جيوشه ، أبي الحسن ، أحمد بن علي بن  
محمد الصليحي ، آدم الله عزه ، وأسنده  
وحرسته ( ١٧ )

أم الأمراء ( زوجة الصليحي )

الحرّة ، الزكية ، التقية ، الفاضلة  
كافة المؤمنين ، الساعية في مصالح الدين ،  
أم الأمراء المنتجبين ، صابها الله وتولاهما  
( ٦٥ ، ٦١ ) .

السيدة الحرّة ( زوجة المكرم ) .

( ١ ) الحرّة ، السيدة ، السديدة ،  
اعلمة ، المكيّة ، دحية الدين ، عمدة

المؤمنين . كهف المستجبين ، وليّة  
أمير المؤمنين ( ١٤ )

( ب ) الحرّة ، الملكة ، السيدة ،  
السيدة ، المحبّة ، الحكيمّة ، دحية  
الدين ، عمدة المؤمنين ، كهف المستجبين ،  
وليه أمير المؤمنين ، وكافه أولاده  
الدين ، آدم الله تمكينا وعمه ،  
وأحسن وبقيا وعموتها ( ٤٧ ، ٤٩ ) .  
( ٥١ ، ٥٠ )

أبو عبد الله محمد

أبو عبد الله محمد بن محمد

المؤيد ، الأجل ، أبو الفرج عبد الله  
ابن محمد ، آدم الله عزه وأسنده ( ٣ )  
أبو محمد بن المستنصر

السيد ، الأجل ، مير الجيوش ،  
صيف الإسلام ، ناصر الإمام ، كافل  
هضبة المسلمين ، وهادي دعة المؤمنين ،  
أبو النجم بدر المستنصر ، عهد الله به  
الدين ، وأمتع بطون عاتق أمير المؤمنين ،  
وآدام عزه . وأعلى كلمته ( ١٥ ، ١٦ ) ،  
١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،  
٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ،  
( ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ )

أبو القاسم شاهنشاه

( ١ ) المؤيد ، مجد الملك ، عز الدولة ،  
غياث المسلمين ، صفوة أمير المؤمنين ،  
ذو الفضائل ، أبو القاسم شاهنشاه ،  
آدم الله تمكينه وعطوه ( ٥٩ )  
( ب ) الأجل ، الأنصلي ، سيف الإمام ،

جلال الإسلام ، شرف الأنام ،  
ناصر الدين ، حبيب المؤمنين ،  
أبو القاسم شاهنشاه ، رازقه في تمكسه  
وعلائه ، وكنت حذته وأعدائه . وأمتع  
أمير المؤمنين طول بقائه ( ١٥٠ ، ٢٧ )  
( ت ) ليد الاصل . أمير  
الجوش . سيف الإسلام ، ناصر الإمام ،  
كافل قضاء المسلمين ، وهدى دعاة  
المؤمنين ، ر أبو القاسم شاهنشاه ،  
عصده الله به الدين . وأمتع طول بقائه  
أمير المؤمنين ، ودام قدره . وأعلى  
كثته ( ٣٥ )

#### ألقاب الدعاء .

مرزبان بن اسحق بن مرزبان .

غرض الدين . وئ أمير المؤمنين .  
مرزبان بن اسحق بن مرزبان ( ٥٠ ) ( ٦٣ )  
أبو نصر هبة الله بن موسى

الشيخ . الأجل . داعي الدعاء . المؤيد  
في الدين ، عصمه المؤمنين . صفي  
أمير المؤمنين . وواله . أبو نصر هبة الله  
ابن موسى ، سلمه الله وأحسن توفيقه  
وتسديده ( ٩١ )

يوسف بن حسين الصداواري .

غرض الدين . يوسف بن حسين  
الصداواري ( ٥٨ )

ألقاب بعض الموصفين وشخصيات

حسن بن جعفر الحسبي

شريف . الأمير ، فاح المعالي .  
دو مجدين ، محمد بن شريف . الأمير .

تاج المعالي ، ذي المجدين ، حسن بن جعفر  
الحسبي ( ١٢ )

حسن بن علي .

الأمير . مير الدولة ومكيها . حسن  
ابن علي ( ٥ )

حسين بن أحمد

شريف . الأمير . وعيم الدولة .  
حسين بن أحمد ( ٧ )

أبو حسن علي

الأجل ، مظفر الدولة ، شرف الملك ،  
ناصر الدين ، عمدة أمير المؤمنين .  
ذو الرياضات ، أبو الحسين علي ( ٥٩ )

أبو حمير سبأ بن أحمد بن المظفر الصليحي .

السلطان ، الأجل ، أبو حمير سبأ بن

أحمد بن المظفر الصليحي ( ٢٢٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ )

أبو الراسع سبأ بن عامر الرواحي .

نسطان . الأجل ، أبو الراسع سبأ بن

ابن عامر الرواحي ( ٢٢٠ ، ٢٦٠ ، ٢٧٠ )

صاعد بن حمزة

الشيخ . اجليل ، الموقف في الدين ،

حمد أمير المؤمنين . وأمينه عماد المؤمنين .

صاعد بن حمزة ( ٥٩ )

طوق بن سبك

الأمير ، مير الدولة ، طوق بن ناسك

( ٢٧٠ ، ٦٢ )

عبد الله بن علي العلوي .

الأمير ، مستخلص النولة العلوية



وعسها ، عبد الله بن علي العلوي (٥٤) .	ناظر المستنصري .
نجر المعالي ( شريف مكة ) .	حسام الدولة ، تادرا المستنصري (٦٠)
لشريف ، الأمير ، نجر المعالي .	أبو نصر سلامه بن الحسين ( الحسين ) .
ذو المجدين (٤) .	لشبح أبو نصر سلامه بن الحسن
أبو الفضل طاهر بن علي بن حباة .	( الحسين ) ( ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ) .
الأمير ، الأجل ، الموهي ، سديد	يوسف بن حسين بن يوسف الصيموري :
الملك ، أبو الفضل ، طاهر بن علي بن	عمرس الدين يوسف بن حسين بن
حاسه ( ٦٢ ، ٦٥ )	يوسف الصيموري (٦٠)

(ت) جدول اصطلاحات

يحتوي هذا الجدول على الكلام الذي يرد على الوظائف في الدولة العاطمية ،  
وعلى التعابير الخاصة بالملك ودوره لإشياء الجيش والأعياد

سطح (١٧٠٢٣٠٢٦٠٣٧٠٥٢)	وطائف:
القضاء (٥٤)	أصحاب السيوف والأعلام (٣٤)
قصاة المسلمين (٣٤)	إمام الزمان (٦٠٠٣٨)
محس (٦٣)	أمراء (١٥)
مجلس النظر (٥٤) .	الباب (١٣، ٢١، ٥٣، ٥٤، ٥٦، ٥٧).
مشام (٢٠٢، ٢٦٠، ٤٦، ٦٤)	حضرة (٥، ١٥، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٠.
ملك (٥٨)	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧.
وان (٥٤)	٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٤.
ورير (٣)	٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١.
ولي الزمان (٤٤).	٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦).
مالية :	حضرة طاهرة (٥٢، ٥٧)
أعمال المؤمنين (٢١، ٣٩)	حصنة مقدسة (٣٥، ٥٢، ٥٤).
بيت المال (٧، ٢٣، ٢٦، ٥٧).	حلافة (١١، ١٠، ١٥، ٢٢، ٢٤.
جزية (٢٥، ٥٧)	٣٥، ٣٨، ٤٣، ٥٦، ٥٨، ٦٥.
زكاة (٢٣، ٢٦، ٥٧).	داعي الدعوة (٦١).
صطر (٢، ٢٣، ٥٧).	داعية (٢٣، ٢٦، ٣٧، ٥٠).
مرآت (٣، ٢٣، ٢٦).	دعوة (١٤، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٦.
بحوى (٢٣، ٢٦، ٥٧).	٢٧، ٣٨، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٥٤.
<u>ديوان إنشاء :</u>	٥٨، ٦٤).
تذكرة (٢٦).	دعوة هادية (١٠، ١٤، ١٧، ٢٢.
تقنيك (٧، ١٢، ١٥، ٢٦، ٢٨، ٤٦.	٢٤، ٢٦، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٤٥.
٥٠، ٥٤، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٣).	٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٦٤).
ديوان الانشاء (٥٩).	



## (ث) جدول الانساب

يحتوى هذا الجدول على أساب أسرنا المختصر ولصليحي ، مستقاة من سجلات هذه العظيمة .

### المختصر مائة

الحسن	الحسن	أحمد	راشد
( أبو محمد )	( أبو الفضل )	( أبو القاسم )	( ٤٣٠٣٥ )
( ٢ )	( ٨ )	( ٦ )	

علي الصليحي

محمد الصليحي

علي الصليحي

محمد	أحمد	المختصر	العاصمة
( ٢ )	( المكرم )	( ٢ )	( ٢ )
	( ٢ )		

نجيب النجباء	عبد المختصر	عبد الإمام
( ٦٥٠٦١ )	( ١٤ )	( عبد الله محمد )
		( ٣٦٠٢٤٠١٧ )

( ج ) جدول تاريخي للسجلات

رقم السجل	مرسل إليه	مرسل	تاريخ
١٣	ع	م	عيد الفطر ٤٤٥
١٢	ع	م	رجب ٤٤٨
١	ع	م	عيد الفطر ٤٥١
٦	ع	م	صفر ٤٥٢
٧	ع	م	ربيع الآخر ٤٥٥
٥	ع	م	رمضان ٤٥٥
٢	محمد بن ع	م	ربيع الآخر ٤٥٦
٤	ع	م	جمادى الأولى ٤٥٦
١٠	محمد بن ع	م	رجب ٤٥٧
٤٠	مك	م	شعبان ٤٦٠
٣٣	مك	م	ربيع الأول ٤٦١
٦٠	مك	م	ربيع الآخر ٤٦١
٢٩	مك	م	جمادى الأولى ٤٦١
٤٢	مك	م	جمادى الآخرة ٤٦١
٥٥	س ح (أم الأمراء)	م	جمادى الآخرة ٤٦١
٦١	مك	م	رمضان ٤٦١
٦٥	س ح (أم الأمراء)	م	رمضان ٤٦١
٥٦	مك	م	محرم ٤٦٧
٣٢	مك	م	صفر ٤٦٧
٤١	مك	م	ربيع الأول ٤٦٨

رقم السجل	مرسل إليه	مرسل	تاريخ
٥٨	مك	م	شعبان ٤٦٨
٥٧	مك	م	دو القعدة ٤٦٨
٥٤	مك	م	ربيع الآخر ٤٦٩
٣٤	مك	م	دو القعدة ٤٧٠
٤٤	س ح	م	صفر ٤٧١
٥١	س ح	و م	صفر ٤٧١
٢	س ح	م	شوان ٤٧٢
٣٩	مك	م	شوان ٤٧٢
٥٩	مك	م	شول ٤٧٢
٣٠	مك	م	عيد الأصحى ٤٧٤
٦٣	مك	م	ربيع الأول ٤٧٦
٣١	مك	م	عيد لعطر ٤٧٦
٦٤	مك	م	عيد الأصحى ٤٧٦
١	ع م	م	ربيع الأول ٤٧٨
٤٨	س ح	م	ربيع الأول ٤٧٨
٢٦	ع م	م	ربيع الآخر ٤٧٨
٤١	س ح	م	ربيع الآخر ٤٧٨
١٩	ع م	م	عيد لعطر ٤٧٨
٢٧	ع م	م	عيد الأصحى ٤٧٨
٦٦	س ح (أم الأمراء)	م	دو الحجة ٤٧٨
٢٨	ع م	احت م	دو الحجة ٤٧٨
١٥	ع م	م	محرم ٤٧٩
١٧	محمد بن مك	م	ربيع الأول ٤٨٠
٢٥	ع م	م	ربيع الأول ٤٨٠
٣٦	س ح	م	ربيع الأول ٤٨٠
٣٧	ع م	م	ربيع الأول ٤٨٠
٤٧	س ح	م	ربيع الأول ٤٨٠
٣٨	ملحقون وزواحيون وسلاطين	م	ربيع الأول ٤٨٠

رقم السجل	مرسل إليه	مرسل	تاريخ
٤٥	س ح	م	ربيع الأول ٤٨٠
٤٩	س ح	م	ربيع الأول ٤٨٠
٥٢	س ح	م	ربيع الآخر ٤٨٠
١٦	ع م	م	جادي الأول ٤٨٠
٥٣	س ح	م	جادي الأول ٤٨٠
١٨	ع م	م	عيد الفطر ٤٨٠
٢٢	ع م	م	ذو القعدة ٤٨١
٢٢	ع م	م	ذو القعدة ٤٨١
٢٤	ع م	م	ذو القعدة ٤٨١
٥٠	س ح	م	ذو القعدة ٤٨١
٤٣	س ح	م	صفر ٤٨٩
٣٥	س ح	م	صفر ٤٨٩
٣	ع	م	٢
٨	ع	م	حد ١٠ من الأول ٤٥٧
٩	ع	م	محرم ١
١	ع	م	٢
٢١	س ح	م	٤
٧	س ح	م	٤

## جـ) جدول المراجع التي وردت في المقدمة

- A Guide to Islamic literature, London 1933. Ivanov إيفانوف
- Beitrage zur Geschichte der Staatska- Bjorkman بجوركمان  
azien im islamischen Agypten, Hamburg 1928
- Regles pour editions, : Blachère et Sauvaget بلاشير وسوقاجيه  
et traductions de textes arabes, Paris 1943.
- ابن عسرى ردى : ليجوم الرامره (Annales) ، تحقيق Popper ،  
كاليفورنيا ١٩١٢ .
- ابن حنبلان : رويات الأعيان ، بولان ١٢٨٢ هـ
- Encyclopédie de l'Islam, . دائرة معارف الاسلاميه .  
Leyden, 1913 — 1934.
- Sauvaget. Combe. Wiet سوفاجيه ، كومب ، فيت :  
Répertoire chronologique d'Épigraphie  
arabe, Le Caire 1931.
- السيوطي : حسن المحاضرة ، القاهرة ١٩٠٣ — ١٩٠٤ .
- أبو شامة : كتاب الروصتين في أخبار الدولتين ، القاهرة ١٢٨٧ هـ .
- ابن الصيرفي : قانون ديوان الرسائل ، ترجمة Mussy ، بعنوان
- Code de la Chancellerie  
[ B. I. F. A. O. txi, Le Caire 1914, p. 64 — 120 . انظر ]
- : الاشارة إلى من نال الورادة ، تحقيق عبد الله محلي ، انظر .  
[ B. I. F. A. O. t25, 1924, p. 49 — 112. ]
- ابن الفلاس : ذيل تاريخ دمشق ، بيروت ١٩٠٨ .
- أبو الفدا : المختصر في تاريخ البشر ، انظر .
- [ R. des Hist. des Grais. I ]



- القنقشندى . صحح الأثنى ، القاهرة ١٩١٣ - ١٩١٩ .
- كامل جسي : في أدب مصر الفاطمية ، القاهرة  
: التشيع في الشعر المصري ، بحمد كلية الآداب ( جامعة فؤاد )  
المجلد ١٥ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- كاي Kay : مختصر تاريخ اليمن - Yaman its early Mediaeval  
History ، تحقيق وترجمه . لندن ١٨٩٢ .
- ماجد . نظم الفاطميين ورسومهم في مصر ، الجزء الأول . القاهرة ١٩٥٣ .  
مقدمة لدراسة التاريخ الاسلامي ، القاهرة ١٩٥٣ .
- المقري : الخطط المقرينية ، القاهرة ١٣٤٩ هـ .
- المؤيد سيرة المؤيد في الدين داعي الدعوة ، القاهرة ١٩٤٩ .
- احمداني Hamdani : The History of the Ismaili  
Da'wat and its Literature during the  
last phase of the Fatimid Empire. J.R.A.S.,  
January 1932, pp 126 - 136.  
The Letters of al-Mustançir  
{ Bull. of the School. of. Or. St. (B.S.O.S.)  
t. VII. 1933 - 35, p. 306 - 312.  
باهوت : معجم الأدباء ، طبعة فريد رفاعي

# تصويب الخطأ

صواب	خطأ	سطر	صفحة
and the Literature	and Literature	١٧	١٧
أندك	نادك	٣	١٩
مروك	مرو	١٩	٢٢
محمد	محمد	١٤	٢٤
لاصغر	الإصغر	٧	٢٥
لصغر باقة، أمير المؤمنين	لصغر باقة	٧	٢٩
لائة	ولائة	٩	٣
نادن	نادن	١٢	٣
الاعرف	إعرف	٥	
محمد بن الأمير	محمد بن الأمير	٦	٣٢
وصفي	وصفي	١٧	٣٥
عدي	عدي	٩	٣٥
كل	كل		٣١
والأحرار	والأحرار		٣٠
ب	ب	١٣	٢٠
وأمير	وأمير		٣
عصه	عصه	٨	٣٦
الأمير	الأمير	٤	٣٨
و	و		٣٩
و	و	٢	٤
الأمير	الأمير	٧	٤
و	و	٤	٤
ولا بد	ولا بد	٤	١٥
٣٥ - ٣٢	٣٥ - ٣٢	٩	٤٥
ب	ب	٩	٤٦
بشيرة	بشيرة	٩	٤
أهله	أهله	٣	٤٨
بشيرة	بشيرة	٣	٤٩
أمير	أمير	٤	٤٩
بشيرة	بشيرة	٧	٥
بشيرة	بشيرة	١	٩
بشيرة	بشيرة	١٠	٥١

صواب	حجاً	سطر	صفحة
بركها	بركها	٢	٥٥
دك	دك	٢	٥٥
على ناس في خصوصه	على ناس في خصوصه	١٤	٥٥
أول رسول	س أول رسول	١	٥٦
وحده	وحده	١٣	٥٦
أنا	أنا	١٧	٥٧
< و > عت له	عنه له	١٧	٥٨
وإراد	وإراد	١٧	٥٩
وهو من	وهو من	١٨	٦١
عنه مدغم في نفس على	عنه مدغم في نفس على	٨	٦٣
أمره	أمره	٢٢	٦٣
(٧٥)	(٧٢)	١١	٦٤
أمره	أمره	١٤	٦٤
أمره	أمره	١١	٦٩
وإراد	وإراد	٤	٦٧
أمره	أمره	٤	٦٨
أمره	أمره	٧	٦٨
أمره	أمره	٨	٦٨
أمره	أمره	٩	٧١
أمره	أمره	١٤	٧٢
أمره	أمره	١٨	٧٢
أمره	أمره	٢٢	٧١
أمره	أمره	١٤	٧٦
أمره	أمره	٢١	٧٦
أمره	أمره	٥	٧٧
أمره	أمره	٣	٧٨
أمره	أمره	١٤	٧٨
أمره	أمره	٢١	٧٨
أمره	أمره	٦	٨١
أمره	أمره	١٣	٨١
أمره	أمره	١	٨٣
أمره	أمره	٢	٨٣
أمره	أمره	٦	٨٣
أمره	أمره	١١	٨٤
أمره	أمره	٣	٨٥
أمره	أمره	٨	٨٥
أمره	أمره	١٩	٨٦
أمره	أمره	٢	٩٤
أمره	أمره	١٨	٩٧

صفحة	سطر	خط	صواب
٩٨	١١	مستم	مستم
١	١٧	مستم	مستم
١٣	١	(٢٢)	(٢٢)
١٣	٢	مستم	مستم
١١	١٧	مستم	مستم
١٠٨	١٩	والمستم	والمستم
١١١	٢	مستم	مستم
٢١	١٣	مستم	مستم
١٢٣	١	مستم	مستم
١٢٦	١٩	مستم	مستم
١٢١	١	(٢٢)	(٢٢)
١٣٣	١٩	مستم	مستم
١٤٦	٧	مستم	مستم
١٥	٢١	مستم	مستم
١٥٠	٢٢	مستم	مستم
١٥١	٧	مستم	مستم
١٥٧	٢	مستم	مستم
١٥٩	١	مستم	مستم
١٦٦	٢٢	مستم	مستم
١٦٨	٧	مستم	مستم
١٩٨	١٢	مستم	مستم
١٣٨	١٥	والمستم في رتب	والمستم في رتب
١٦٩	٥	مستم	مستم
١٧٢	٥	والمستم	والمستم
١٧٣	١٣	مستم	مستم
١٧٧	٦	مستم	مستم
١٨٤	١٠	مستم	مستم
١٨٧	١٤	والمستم	والمستم
١٨٧	١٥	مستم	مستم
١٨٧	١٧	مستم	مستم
١٨٧	١٩	والمستم	والمستم
١٩١	١	مستم	مستم
١٩١	٢	مستم	مستم
١٩٩	١٢	مستم	مستم
٢١٥	٥	أبراهيم بن حسن (٣٢)	أبراهيم بن حسن (٣٢)
٢١٥	١٠	أبراهيم بن أحمد	أبراهيم بن أحمد
٢١٥	٢٦	أبو بكر بن أحمد	أبو بكر بن أحمد

ملاحظة: في نسخة في برسم سجلات هذه المجموعة هي وردت في فهرس كتابه . نظام  
 مسمى ورسمه في مصر ، عرب ، ذوق ، صفحة بعنوان ، عهد تعلم



# CORRESPONDANCE DE L'IMAM AL-MOSTANÇIR

"Sigillât wa Tawqî'ât wa Kutub li-Mawlânâ-l-Imam  
al-Mustansir bi-llâh 'Amîr al Mû'minîn Salawât A'âh  
'Aliyhi-' lla Du'ât al-Yaman wa Gayrihim Qaddasa Allah  
'Arwâh Ġamî'i- Mû'minîn"

Éditée et Préfacée

Par

A. M. MAGUED

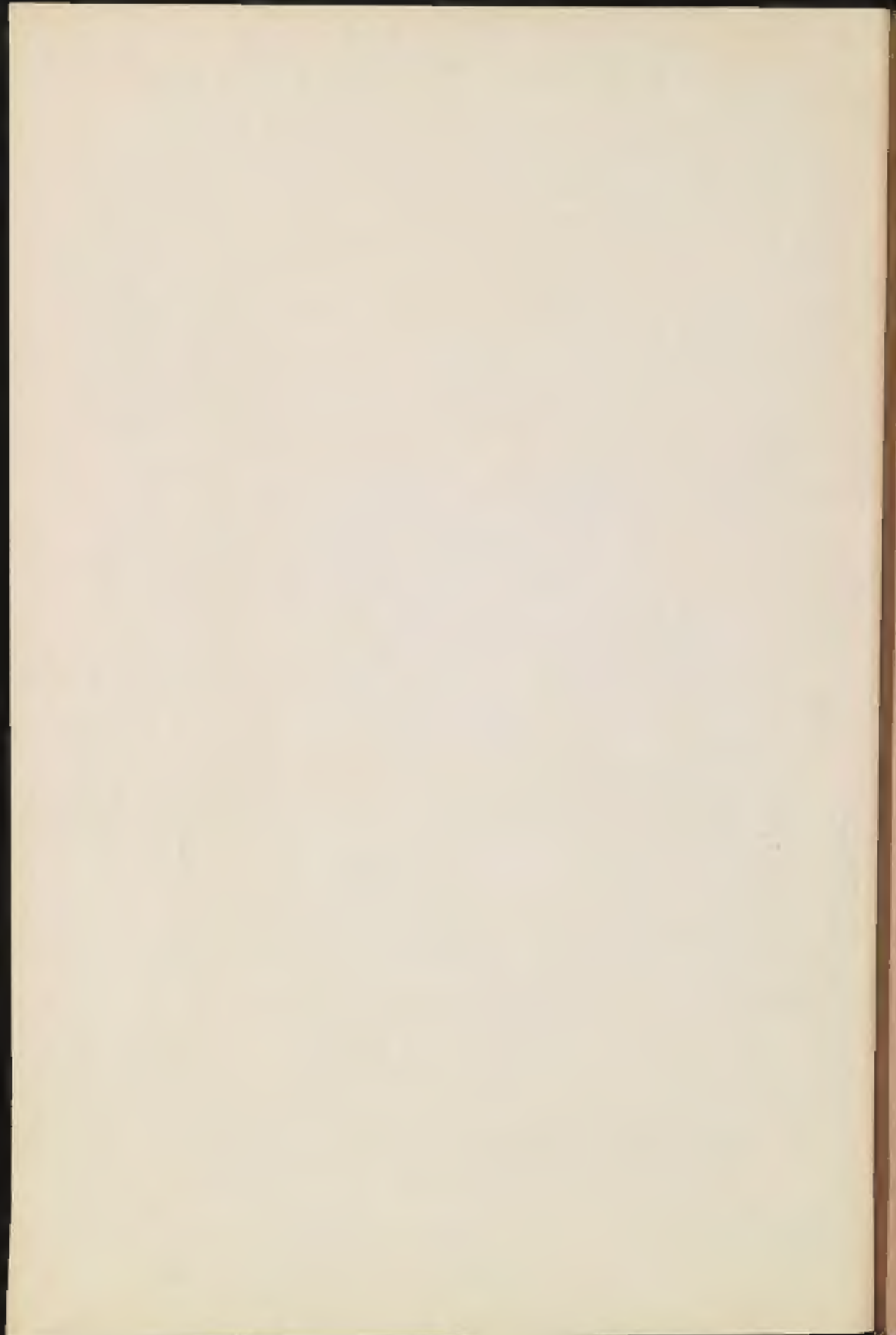
Maître de conférences à l'Université Ibrahim  
Docteur ès-Lettres de la Sorbonne

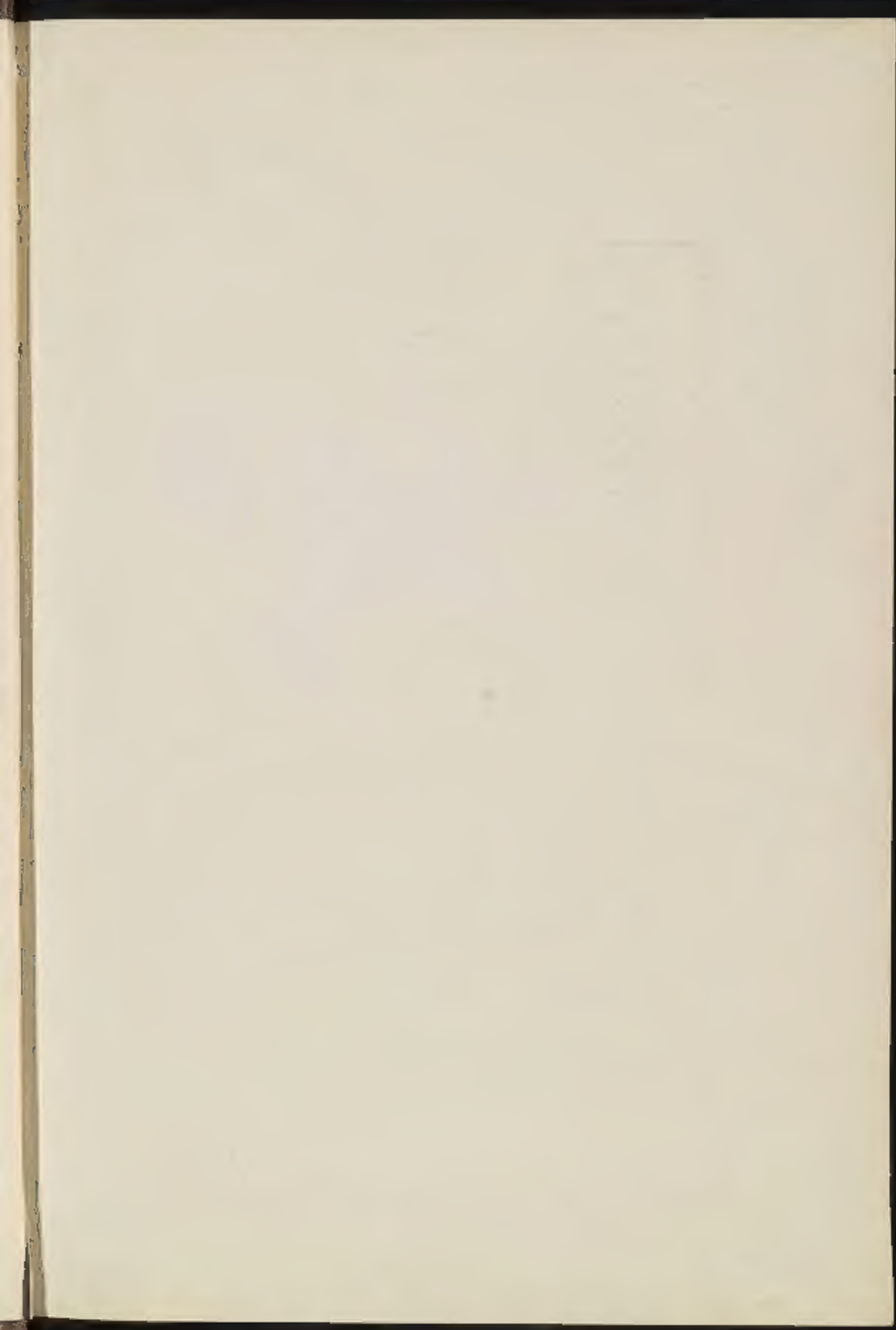
Librairie Dâr al-Fikr al- Arabî

LE CAIRE 1954.

---

IMP. EL-ETTEMAD, LE CAIRE







893.717  
M978

11A93995

BOUND  
JUL 3 1961

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58876332

893.717 M978

Spinal of Montmartre